

ایضا فہرستہ حواشی و تفسیر السطور کے تمام حقوق محفوظ ہیں

حَمْدُكَ يَا حَقُّ وَأَجْسِنَ تَفْسِيرًا

قد استمتع بفضل الله الجليل طبع النوراني في
بعض النادرين في اسمة عند مائة اهل العلم

النفس البيضاء

الحواشي المفيدة

الفہما

المؤلف العلامة عبد الكريم الكوراني رحمه الله

في هذه النسخة امتيازات آتية

- ۱- لم يترك حل مشكل
- ۲- بولغ في تصحيح الحواشي القديمة عن الاغلاط وزيدت عليها اضافات مفيدة من المحققين العلماء
- ۳- ادرجت للدلائل بلاضاف في المسائل المختلف فيها بين الاحناف وغيرهم
- ۴- الزم فيها بذكر المأخذ التي اخذت منها الحواشي ليسهل الي الرجوع عند الحاجة
- ۵- مقدمة التفسير للنفق العلامة الشهير ابن القاسم الحسين بن محمد بن الفضل الملقب بالرغب الاصفهاني (المتوفى سنة ۵۰۲ھ)

مکمل تفصیلی حالات صاحب تفسیر بیضاوی

نام و نسب و سکنیت: ۱- تحقیق بیضاوی ۱- علی قاسم و حالات شان ۱- تفسیر بیضاوی اور اس کا آخر
علی کا نام ۱- تفسیر بیضاوی کی اہمیت ۱- قاسم صاحب کی تعریف پر غواب صاحب کا بجا اعتراض ۱- دنیا و فانی سے رحلت
حواشی بیضاوی ۱- بیضاوی پر تعلیقات ۱- تحاریر احادیث بیضاوی ۱- حل آیات بیضاوی

میر محمد کتر خانہ آرام باغ، کراچی

حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى الْحَقِّ وَأَحْسَنُ تَقْسِيمًا

قد استنتج بفضل الله الجليل طبع انوار المنان و
سرور التاویل و اسمة عند حامة اهل العلم

النفس البیضاء

الحواشی المفیدة

الفہم

المولی العلامة عبد الکریم الکورانی رحمہ اللہ تع
— في هذه النسخة امتیازات اتية —

- ۱۔ لم يترك حل مشكل
- ۲۔ بولغ في تصحيح الحواشی القديمة عن الاغلاط وزيدت عليها اضافات مفيدة من المحشی العلامة
- ۳۔ اخرج ما لا بد من الاضراف في المسائل المختلف فيها بين الاحناف وغيرهم
- ۴۔ التزم فيها بذكر المأخذ التي اخذت منها الحواشی ليسهل الرجوع عند الحاجة

۵۔ مقدمة لتفسير العلامة الشهير ابي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل
الملقب بالراغب الاصفهانی (المتوفى سنة ۵۰۲ھ)

۶۔ مکمل تفصیلی حالات صاحب تفسیر بیضاوی

نام نسب و رکعت :- تحقیق بیضاوی :- علمی مقام و حالات نشان :- تفسیر بیضاوی اور اس کا مآخذ
علمی کارنامے تفسیر بیضاوی کی اہمیت تاثری صاحب کی تعریف پر نواب صاحب کا بجا عرض دنیا رسانی سے رحلت
خواری بیضاوی بیضاوی بر تعلقات تمنا فتح احادیث بیضاوی محل آیات بیضاوی

میر محمد کتبخانہ آرام باغ، کراچی



۱۔ مُقَدِّمَةُ اَلْمُسَيِّرِ المَلَامَةِ الشَّهِيرِ اَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُفَضَّلِ
المَلْفُ بِالرَّغَبِ الْأَصْنَهَانِي (الْمُتَوَقَّعُ ١٤٠٢ هـ)

۲۔ مَكْمَلُ تَفْصِيلِ حَالَاتِ صَاحِبِ تَفْسِيرِ رِضَاوِي

نام نویسندہ و مکتوب: تحقیق بیضاوی۔ علمی قلم و جلالت شان: تفسیر بیضاوی اور اس کا مآخذ
علمی کارنامہ: تفسیر بیضاوی کی کامیت، تاریخی مباحث کی ترمیم، بیضاوی صاحب کا بیاض و احقر، دنیا و غائی سے رحلت
حوادث بیضاوی، بیضاوی پر تعلقات، تخریج احادیث بیضاوی، علم آیات بیضاوی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ لِتَفْسِيرِ

تَالْفَتْحِ

العلامة الشهير أبي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل

الملقب بالراغب الأصفهاني

(المتوفى سنة ٥٠٢هـ)

میر محمد کتب خانہ آرام باغ کراچی

١! مُقَدِّمَةٌ لِتَفْسِيرِ تَالْفَتْحِ العلامة الشهير أبي القاسم الحسين بن محمد بن الفضل
الملقب بالراغب الأصفهاني (المتوفى سنة ٥٠٢هـ)

٢! مکمل تفصیلی حالات صاحب تفسیر بیضاوی

نام نویسندہ و مکتوب: ١- تحقیق بیضاوی - ٢- علمی قلم و طبعات شان - ٣- تفسیر بیضاوی اور اس کا مآخذ
جو کہ کتاب تفسیر بیضاوی کی اہمیت، تاریخی ماحول کی تعریف، پرواز صاحب کا بیاض و غرض، دنیا و ثانی سے وصلت
حوادث بیضاوی، بیضاوی پر تعلیقات، تجارعت احادیث بیضاوی، مل و آیات بیضاوی

مع
اضافة
المقدمة



الحمد لله على آلائه . وصلى الله على النبي وأوليائه . ونسأله أن يجعلنا ممن ابتداء
بفضله ونعمته . وأعقبه برأفته ورحمته . وأن يجعلنا ممن أسبل عليه نور عصمة الأنبياء .
وحصن قلوبهم بطهارة النقاء . انه لطيف لما يشاء . قال الشيخ أبو القاسم الراغب
رحمه الله تعالى : القصد في هذا الاملاء إن نفس الله في العمر ووقانا من نوب الدهر
وهو مرجو أن يسعفنا بالامرير أن نبين من تفسير القرآن وتأويله نكتا بارعة تنطوي
على تفصيل ما أشار اليه أعيان الصحابة والتابعين ومن دونهم من السلف المتقدمين
رحمهم الله مجملات ونبين من ذلك ما ينكشف عنه السر ويخرج به الصدر وفقنا الله لمرضاته برحمته
وجعل سعينا مسعودا . وفعلنا في الدين محمودا . فنه يستجلب مبدء التوفيق ومنتهاه .

[فصول لابد من بيانها في مبداء الكتاب]

(فصل) في بيان ما وقع فيه الاشتباه من الكلام المفرد والمركب . الكلام ضربان
مفرد ومركب فالمفرد المسمى بالاسم والفعل والحرف وذلك بالوضع الاصطلاحي سمي
بذلك فأما بالوضع الاول فكله يسمى اسما وبحق أن صار ثلاثة أقسام فإن الكلام إما أن
يكون مخبرا عنه وهو الملقب بالاسم وإما خبرا وهو الملقب بالفعل وإما رابطا بينهما وهو
الملقب بالحرف والقسم لا تقتضي غير ذلك وما كان من الخبر نحو فاعل ومفعول
والبصريون يسمونه اسما اعتبارا بأحكام لفظية لانه يدخله ما يدخل الاسماء من التنوين
والجر وحروفه والألف واللام ويخبر عنه والكوفيون يسمونه الفعل الدائم أما الفعل

فاعتبارا بالمعنى وهو ان قائما فيه معنى يقوم وأما الدائم فلا أنه يصلح للآزمنة الثلاثة
وان كان الحال أولى به في أكثر المواضع والاصل في الالفاظ أن تكون مختلفة
بحسب اختلاف المعاني لكن ذلك لم يكن في الامكان إذ كانت المعاني بلا نهاية والالفاظ
مع اختلاف تركيبها ذات نهاية وغير المتناهي لا يحويه المتناهي فلم يكن بد من وقوع اشتراك
في الالفاظ . ويجب أن يعلم أن اللفظ مع المعنى خمس أحوال الأول أن يتفقا في اللفظ
والمعنى فيسمى اللفظ المتواطئ نحو الانسان اذا استعمل في زيد وعمرو والثاني أن يختلفا
في اللفظ والمعنى ويسمى المتباين نحو رجل وفرس الثالث أن يتفقا في المعنى دون اللفظ
ويسمى المترادف نحو الحسام والصمصام الرابع أن يتفقا في اللفظ ويختلفا في المعنى
ويسمى المشترك والمتفق نحو العين المستعملة في الجارحة ومنبع الماء والديديان وغير ذلك
والخامس أن يتفقا في بعض اللفظ وبعض المعنى ويسمى المشتق نحو ضارب وضرب
والذي يقع فيه الاشتباه من هذه الخمسة الالفاظ المشتركة والالفاظ المتواطئة هل هي
عامة أو خاصة والمشفقة هم اشتق كقولهم النبي والبرية منهم من قال من أنبا وبرأ فتركت
الهمزة ومنهم من قال من النبوة وهي الربوة ومن البرا وهو التراب .

[فصل في أوصاف اللفظ المشترك]

اللفظ انما يحصل فيه التشارك بأن يستوى اللفظان في ترتيب الحروف وعددها
وحركاتها ويختلفا في المعنى نحو عين وكلب فأما إذا اختلف ترتيب الحروف نحو حلم
وحمل أو العدد نحو القنا والقنا وقدر وقدر أو الحركة نحو قدم وقدم أولم يختلفا في المعنى
نحو الانسان اذا استعمل في زيد وعمرو فليس شيء من ذلك من الاسماء المشتركة فان
الذي اختلف في العدد ربما كان من المشترك نحو ضارب وضرب وربما كان من المتباينة
نحو القنا والقنابل وربما كانت الكلمة صورتها صورة المشترك في اللفظ وتكون من
المشتقة لاختلاف تقديرها نحو المختار اذا كان فاعلا فان تقديره مفتعل وإذا كان مفعولا فان
تقديره مفتعل وكذا فلان منحل وأمر منحل فيه والفلك اذا كان واحدا مخفول وإذا كان

٣
جمعا فانه كوثن وناقة هجان وامرأة ضناك فانها كحجار ونوق هجان كقوم كرام وعلى ذلك هم يغزون نحو يخرجون وهم يغزون يخرجون وأنت تعصين نحو تشتمين وأنتن تعصين نحو تشتمين ونحو دبر مصدر دبر وجمع الدابر نحو ركب وكثيرا ما يلتقي فرعان للفظين متفقين في الصيغة وهما مختلفان في المعنى نحو المصباح لما يشرب منه الصبوح ولما يشترق من صبحت أى أسرجت واشتكى لظهار الشكوى ولاتخاذ شكوة اللبن .

(فصل) الاشتراك في اللفظ يقع لاحد وجوه إما أن يكون في لغتين نحو الصقر اللبن اذا بلغ غاية الحموضة في لغة أكثر العرب والصقر للديس في لغة أكثر أهل المدينة وإما أن يكون أحدهما منقولاً عن الآخر أو مستعاراً والفرق بينهما أن المنقول هو الذى ينقله أهل صناعة ما عن المعنى المصطلح عليه أولاً إلى معنى آخر قد نفردوا بمعرفته فيبقى من بعد مشتركاً بين المعنيين وعلى ذلك الالفاظ الشرعية نحو الصلاة وازكاة أو الالفاظ التى يستعملها الفقهاء والمتكلمون والنحويون . وأما المستعار فالاسم الموضوع لمعنى فتستعمله لمعنى آخر له اسم وضعى غيره فتستعمله فيه لمواصلة توجد بين المعنيين كنسمة الشجاع بالاسد والبليد بالحمار والفرق بين حكم المنقول والمستعار أن المنقول شرطه أن يتبع فيه أهل تلك الصناعة والمستعار لكل واحد أن يستعمله فإذا قصد معنى صحيحاً فيكون متضمناً للمعنى التشبيه نحو أن تقول ركبت برقاً فتعنى به فرساً كالبرق سرعة ورأيت بحراً أى سخياً كالبحر وأما المشتق فشرطه أن يشارك المشتق منه في حروفه الأصلية ويوجد فيه ببعض معناه ويخالفه إما في الحركات نحو ضرب وضرب أو في الزوائد من الحروف نحو ضرب وضارب واستضرب أو في التقدير نحو المختار اذا كان فاعلاً أو مفعولاً وسائر ما تقدم فقد بان بهذه الجملة أنواع مفردات الالفاظ وما يقع فيه الاشتباه . وأما المركب من اللفظ فما ركب من هذه الثلاثة والتركيب على ضربين تركيب يحصل به جملة مفيدة وذلك إما من اسمين أو من اسم وفعل أو تقديره ذلك وتركيب لا يحصل به ذلك ويكون إما من اسمين يجعلان واحداً نحو خمسة عشر وبعليك أو اسم مضاف الى اسم نحو عبد الملك أو اسم وفعل نحو تأبط شراً أو اسم وصوت نحو سيويه

٢
أو فعل وحرف نحو هلم أو حرفين نحو انما أو من جمل من الكلام وذلك لا يكون الا بمحذف بعضها نحو بسملة وحيملة وحوقلة في قولهم بسم الله وحى على الصلاة ولا حول ولا قوة الا بالله وجميع ما يقع فيه الشبه من الكلام المركب لا يخلو اما ان يكون لشيء يرجع الى مفردات الكلام وذلك على التفصيل المتقدم واما لشيء لا يرجع الى ذلك وذلك لا يخلو اما ان يكون من جهة المعنى أو من جهة اللفظ فاما ما كان من جهة المعنى فلا سبيل الى ازالته بتبعين العبارات وذلك ان المعانى ضربان جلى وغامض فالجلى ما يمكن ادراكه بادنى تأمل كقوله تعالى « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً » وقوله تعالى « قل تعالوا اقل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشركوا به شيئاً » الى قوله « ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون » وأما الغامض فعلى ثلاثة أضرب الاول ان يكون المعنى في نفسه خفياً نحو الكلام في صفات البارى سبحانه ونفى التشبيه عنه والثانى ان يكون الكلام أصلاً يشتمل على فروع تتشعب منه كآيات الدالة على الاحكام الثالث ان يكون مثلاً دائماً كقولهم في الصيف ضيعت اللبن وذلك لان ظاهره بنية عن شيء والمقصود غيره وذلك في القرآن كقصص موسى مع الخضر في كسر السفينة وقتل النفس الزكية بغير نفس واقامة جدار من غير نفق ظاهر وكقصص الخصبين اذ دخلوا على داود ففزع منهم وكقوله « واذا وقع القول عليهم أخرجناهم دابة من الارض تكلمهم » واللفظ أيضاً ضربان لفظ جلى وهو ان يقع كيفيات اللفظ وكمياته على حسب ما يجب نحو « الحمد لله رب العالمين » ولفظ غامض وذلك من ثلاثة أوجه إما من جهة الكيفية وذلك بتقديم ما يقدر تأخير أو تأخير ما يقدر تقديمه نحو قول الشاعر :

وما مثله في الناس الا ممكا أبو أمه حتى أبوه يقصاربه

وعلى ذلك قوله تعالى « لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمهم ان نطوؤهم فتصيبكم منهم مرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا » واما من جهة الكمية وذلك إما من جهة البسط في الكلام أو من جهة الحذف والابتناء فما

كان من جهة البسط فكقوله تعالى «ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق» الآية وكقوله «ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم» وما كان من جهة اليجاز والحذف فكقوله «ولكم في القصاص حياة» واما من جهة الاضافة وذلك بحسب اعتبار حال المخاطب نحو قولك افعل في الطلب والشفاعة والامر .

(فصل) في الآفات المانعة المخاطب من فهم مراد المخاطب الآفات المانعة . من ذلك ثلاثة الاولى راجعة الى الخطاب اما من جهة اللفظ أو من جهة المعنى وقد تقدم ذلك والثانية راجعة الى المخاطب وذلك لضعف تصوره لما قصد الانباء عنه أو قصور عبارته عن تصوير ما قصد الانباء عنه وخطاب الله عز وجل منزّه عنها والثالثة راجعة الى المخاطب وذلك اما لبلادة فهمه عن تصور أمثال ذلك من الخطابة واما لشغل خاطره بغيره وذلك وان كان موجودا في بعض المخاطبين بالقرآن فغير جائز ان يشمل كافة المخاطبين اذ من المستبعد ان يكون الناس قاطبة لا يفهمونه .

(فصل) في عامة ما يوقع الاختلاف ويكثر الشبه . وذلك ثلاثة أشياء حتى العالم ان يعنى بتهديها وسد الثلم المنتقبة عنها أحدها من جهة الناظرين وذلك كنظر فرقتي أهل الجبر والقدر حيث اعتبر أهل الجبر السبب الاول فقالوا الافعال كلها من جهة البارئ سبحانه وتعالى اذ لولاه لم يوجد شيء منها . وقال أهل القدر ان الممكنات من جهتنا حيث اعتبروا السبب الاخير وهو المباشر للفعل دون السبب الاول والثالث اختلاف نظر الناظرين من اللفظ الى المعنى أو من المعنى الى اللفظ وذلك كنظر الخطابي الى اللفظ في اثبات ذوات الاشياء ونظر الحكماء من ذوات الاشياء الى اللفظ وذلك نحو الكلام في صفات البارئ عز وجل فان الناظر من اللفظ وقع عليه الشبهة العظيمة في نحو قوله تعالى «بل بداه مبسوطتان» وقوله «نجري بأعيننا» وما يجري مجراه وأهل الحقائق لما بينوا بالبراهين ان الله تعالى واحد منزّه عن التكثير فكيف عن الجوارح بنوا الالفاظ على ذلك وحاولوا على مجاز اللغة ومساغ الالفاظ فصينوا عما وقع فيه الفرقة الاولى .

(فصل) في أقسام ما ينطوى عليه القرآن من أنواع الكلام . وقد تقرر ان أنواع الكلام المركب الخبر والاستخبار والامر والنهي والطلب والشفاعة والوارد في كلام الله تعالى من ذلك الخبر والامر والنهي وذلك ان علام الغيوب لا يحتاج الى الاستخبار وكل ماورد من ألفاظ الاستخبار فعلى الحكاية أو على الانكار والتوبيخ والمولى لا يطلب من عبده ولا يتشفع اليه فاذا هذه الثلاثة ساقطة من القرآن والخبر ما ينطلق عليه الصدق والكذب وخاصيته ان يتعلق بالازمان الثلاث والامر والنهي لا ينطلق عليهما ذلك ولا يتعلقان الا بالمستقبل وفائدة الخبر ضربان . أحدهما القاء ما ليس عند المخاطب اليه ليتصوره نحو أمور الآخرة من الثواب والعقاب . والثاني التاء ما قد تصوره ليتأكد عنده وعلى ذلك جميع ماورد في القرآن مما قد علم بالعقل مثل «الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد» وفائدة الامر والنهي شيان أحدهما حث المخاطب على اكتساب محمود واجتناب مذموم والثاني حثه على الوجه الذي به يكتسب المحمود ويحتمل المذموم المقرر عند المخاطب والغرض الاقصى من الخطاب الخبرى ابصال المخاطب الى الفرق بين الحق والباطل ليعتقد الحق دون الباطل ومن الامر والنهي ان يفرق بين الجميل والقبيح ليتحرى الجميل ويحتمل القبيح فكل خبر إما ان يكون معربا عما يلزم اعتقاده فيسمى الخبر الاعتقادي وذلك نحو ما ينطوى عليه قوله «ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر» الآية واما ان يكون منبئاً عما يقتضى الاعتبار به فيسمى الخبر الاعتبارى كاخبار الانبياء وأممهم والقرون الماضية والاختبار عن خلق السموات والارض . وكل أمر ونهى فاما ان يكون أمراً بما يقتضى العقل حسنه ونهياً عما يقتضى العقل قبحه فيسمى الاوامر والنواهي العقلية أو أمراً بما تقصر عقولنا عن معرفة حسنه ونهياً عما تقصر عقولنا عن معرفة قبحه فيسمى الاوامر والنواهي الشرعية . والفرق بين العقلى منها والشرعى ان العقلى لا يتغير على مرور الايام ولا ينسخ في شيء من الازمان والشرعى ما يتسلط عليه النسخ والتبدل بحسب ما يتعلق به من المنافع .

[فصل في كيفية بيان القرآن]

اعترض بعض الناس فقال كيف وصف القرآن بالبيان فقال تعالى «هذا بيان للناس» وقال «يبين الله لكم ان تفلحوا» وقال «بلسان عربي مبين» وقال «ولقد أنزلنا آيات مبينات» وقد علم ما فيه من الاشكال والمشابهة وما يجري مجرى الرموز نحو قوله تعالى «وما أنزلنا على الملكين ببابل هاروت وماروت» وقوله «حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون» وقد وصفه تعالى بالمشابهة وبأنه لا يعلم تأويله الا هو . فالجواب ان البيان المشروط فيه انما هو بالاضافة الى أعيان أهل الكتاب لا الى كل من يستمع من دب ودرج فقد علمنا ان ذلك ليس ببيان لمن ليس من أهل العربية ثم أحوال أهل العربية مختلفة في معرفته ولو كان البيان لا يكون بيانا حتى يعرفه العامة لأدى الى ان يكون البيان في كلام السوقي العاصي أو الى ان يكون بيانا بوجهه اذ كل كلام بالاضافة الى قوم بيان وبلاضافة الى آخرين ليس ببيان وقد علم ان قوله تعالى «واما تثقفنهم في الحرب فشدبهم من خلفهم» وقوله «واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء» من أشرف كلام ولا حظ في معرفته لمن لم يتوفر نصيبه من البلاغة وكذلك قول الشاعر:

• فاقطع لبانة من تعرض وصله •

وقول الآخر:

وما المرء مادامت حشاشة نفسه بمذكر أطراف الخطوب ولا آل

من أفصح كلام ولا يعرفه جميع الانام ثم ان القرآن وان كان في الحقيقة هداية للبرية فانهم لن يتساووا في معرفته وانما يخطئون به بحسب درجاتهم واختلاف أحوالهم فالبلغاء تعرف من فصاحته والفقهاء من أحكامه والمتكلمون من براهينه العقلية وأهل الآثار من قصصه ما يحمله غير المختص بفنه وقد علم أن الانسان بقدر ما يكتسب من قوته في العلم تزايد معرفته بغوامض معانيه وعلى ذلك أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال

عليه الصلاة والسلام نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها كما سمعها حتى يؤديها الى من لم يسمعها فرب مبلغ أوعى من سامع .

[فصل في الفرق بين التفسير والتأويل]

التفسير والتأويل يتقارب معانيهما كتقارب لفظيهما لكن جعل التفسير لظاهر المعنى المعقول ومنه قيل لما بنى عنه البول تفسيرا وتسمى بها قارورة الماء وجعل التأويل لابرار الاعيان للابصار فقيل سقرت المرأة عن وجهها وأسفر الصبح وسفرت البيت اذا كنسته والتأويل من آل يؤل اذا رجع والتفسير أعم من التأويل وأكثرما يستعمل التفسير في الالفاظ والتأويل في المعاني كتأويل الرؤيا والتأويل يستعمل أكثره في الكتب الآلية والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها . والتفسير أكثره يستعمل في (معاني) مفردات الالفاظ والتأويل أكثره يستعمل في الجمل . فالتفسير إما أن يستعمل في غريب الالفاظ كالبهية والسائبة والوصيلة أو في تبين وشرح كقوله «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» وإما في كلام مضمن لقصة لا يمكن تصويره إلا بمعرفتها نحو قوله تعالى «انما النسيء زيادة في الكفر» وقوله تعالى «وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها» الآية وأما التأويل فانه يستعمل مرة عاما ومرة خاصا نحو «الكفر» المستعمل تارة في الجحود المطلق وتارة في جحود الباري خاصة و«الايمان» المستعمل في التصديق المطلق وتارة في تصديق دين الحق تارة وإما في لفظ مشترك بين معان مختلفة نحو لفظة وجد المستعمل في الجدة والوجد والوجود . والتأويل نوعان مستكره ومنقاد فالمستكره ما يستبشع اذا سبر بالحجة ويستقيح بالتدليات المزخرفة المزوجة وذلك على أربعة أضرب الأول أن يكون لفظ عام فيخصص في بعض ما يدخل تحته نحو قوله تعالى «وان تظاهروا عليه» فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين حمله بعض الناس على بن أبي طالب رضي الله عنه فقط والثاني أن تلقى بين اثنين نحو قول من زعم أن الحيوانات كلها مكلفة محتجا بقوله تعالى «وان من أمة الا خلا فيها نذير» وقد قال تعالى «وما من دابة في الارض ولا

طائر بطير يحتاجه الا أم أمثالكم ، فبدل بقوله أم أمثالكم أنهم مكلفون كما نحن مكلفون والثالث ما استعين فيه بخبر مزور او كالمزور كقوله تعالى « يوم يكشف عن ساق » قال بعضهم غنى به الجارحة مستدلا بحديث موضوع والرابع ما يستعان فيه باستعارات واشتقاقات بعيدة كما قاله بعض الناس في البقر أنه انسان يقرر عن أسرار العلوم وفي المدهد انه انسان موصوف بجودة البحث والتنقيز فالأول أكثر ما يروج على المتفهمة الذين لم يقووا في معرفة الخاص والعام والثاني على المتكلم الذي لم يقو في معرفة شرائط النظم والثالث على صاحب الحديث الذي لم يتهذب في شرائط قبول الاخبار والرابع على الأديب الذي يتهذب بشرائط الاستعارات والاشتقاقات والمنقاد من التأويل ما لا يعرض فيه البشاعة المتقدمة وقد يقع الخلاف فيه بين الراشدين في العلم لاحدى جهات ثلاث إما لا شراك في اللفظ نحو قوله تعالى « لاتدركه الابصار » هل هو من بصر العين أو من بصر القلب أولا من راجع إلى النظم نحو قوله تعالى « واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا » هل هذا الاستثناء مقصور على المعطوف أو مردود اليه والى المعطوف عليه معا وإما لغموض المعنى ووجازة اللفظ نحو قوله تعالى « وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم » والوجوه التي يعتبر فيها تحقيق أمثالها أن ينظر فان كان ما ورد فيه ذلك أمرا أو نهيا عقليا فزاع في كشفه إلى الادلة العقلية فقد حث تعالى على ذلك في قوله تعالى « كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الالباب » وان كان أمرا شرعيا فزاع في كشفه إلى آية محكمة أو سنة مبينة وان كان من الاخبار الاعتقادية فزاع إلى الحجج العقلية وان كان من الاعتبارية فزاع إلى الاخبار الصحيحة المشروحة في القصص .

[فصل في الوجوه التي بها يعبر عن المعنى ويبين بها]

لما كان المعنى الواحد يقرب من الافهام بمبارات مختلفة لأغراض متفاوتة وجب أن يبين الوجوه التي منها تختلف العبارات عن المعنى الواحد فالمعنى الواحد قد يدل عليه بأشياء كثيرة إما باسمه نحو إنسان أو نسيه نحو آدمي وولد حواء أو بأحد خصائصه

اللازمة له المنتصب القائمة أو الماشي برجليه أو العريض الظفار وأما بفضله اللازم كقولك الناطق المائية وكما يبين الشيء بأوصاف كثيرة كذلك قد يبين بأسماء كثيرة متضمنة لأوصاف مختلفة كقولهم في الجرم العلوى السماء لما اعتبروا ارتفاعها بالاضافة إلى الارض والجرباء لما اعتبروا نجومها وأنها كجرب في الجلد والخلقاء والمساء لما اعتبروا حالها عند فقدان نجومها والرقعاء لما اعتبروا ظهور شبه الرقاع في المرقع والخضراء لما اعتبروا لونها وعلى ذلك قولهم في المرأة الزوج لما اعتبرت بازواجها بالرجل والظعينة لما اعتبر ظعنها معه والقعيدة لما اعتبرت بعودها في البيت أو بكونها مطية له كالقعود من الجبال والقعدة من الافراس ألا ترى أنها سميت مطية في قول الشاعر :

مطيات السرور فوق عشر إلى عشرين ثم قف المطايا

وحلية اذا اعتبر حلولا معا أو حل الأزار له وذلك يفعل لاحد أمرين إما لان الشيء في نفسه لا يمكن ابرازه الا بالعبارات الدالة على أوصافه كعرفة الله عز وجل لما صعبت لم يكن لنا سبيل اليها الا بصفاته وكأن الله تعالى جعل لنا أن نصفه بهذه الاوصاف لتكون لنا ذريعة إلى معرفته اذلا سبيل لنا اليها الا استدلالا بأوصافه وأفعاله ولذلك قال موسى عليه السلام لما سأله فرعون « وما رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما » ولما قال له « فن ربكما يا موسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى » فلم يجبه عن الماهية لما كان البارى تعالى منزها عنها وأحاله إلى صفاته الكثيرة . واما لان الشيء له تركيبات وأحوال فيجعل له بحسب كل واحد منها اسم كما تقدم في أسماء السماء وبحسب ذلك قال عليه الصلاة والسلام سميت محمدا واحدا وخاتما وحاشرا وعاقبا وماحيا لانه محمود وحامد وخاتم الانبياء وحاشر لانه بعث مع الساعة « نذيرا لكم بين يدي عذاب شديد » وعاقب لانه عقب الانبياء وماح لانه محي به سينات من اتبعه .

[فصل في الحقيقة والمجاز]

الحقيقة مشتقة من الحق والحق يستعمل على وجهين . أحدهما في الوجود الذي وجوده بحسب مقتضى الحكمة نحو قولنا الموت حق والبحث حق والحساب حق والثاني للاعتقاد المطابق لوجود الشيء في نفسه أو في القول المطابق لمعنى الشيء الذي هو عليه نحو أن يقال إن اعتقاد فلان في البحث حق وقوله في الثواب والعقاب حق ويضاد الحق الباطل وإذا فهم الحق فهم الباطل لأن العلم بالمتضادين واحد . وأما الحقيقة فأنما تستعمل في المعنى تارة وفي اللفظ تارة فأما استعمالها في المعنى تارة فعبارة عما ينبيء عن الحق ويدل عليه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لحارثة لما قال أصبحت مؤمناً حقاً قال لكل حق حقيقة فما إيمانك أي ما الذي ينبيء عن ذلك ويستعمل في العمل والاعتقاد والخبر فيقال هذا فعل وخبر وقول له حقيقة ويستعمل في ضدها المجاز والتسميع والتوسع فيقال هذا فعل واعتقاد وخبر فيه تجوز وتسمع وتوسع ولا فرق بين أن يكون مثل هذا الخبر بلفظ مجاز أو لفظ حقيقة في أنه يقال هو حقيقة إذا كان مطابقاً لما عليه الشيء في نفسه وإذا استعملت في اللفظ فالمراد به اللفظ المستعمل فيما وضع له في أصل اللغة من غير نقل ولا زيادة ولا نقصان والمجاز على العكس من ذلك وكلاهما ضربان . أحدهما في مفردات الألفاظ . والثاني في الجمل فالمجاز في المفردات إما أن يكون بنقل نحو فلان عظيم الخافر ويراد به القدم أو بزيادة نحو أنظور في أنظر وأزيت لو كان على أهلك دين فقصيته أو نقصان نحو "رس المناء بمنازل قباب" أي المنازل وربما يكون اللفظ الواحد من وجه حقيقة ومن وجه مجازاً نحو قولهم فلان عظيم الأقدام فمن حيث استعمل القدم حقيقة ومن حيث أتى بلفظ أجمع مجاز . وأما المجاز في الجمل فمن حيث هي جملة لا يكون إلا بحذف أو زيادة أما الحذف فما كان المحذوف منه شيئاً مستغنى عنه لدلالة عليه فكذلك من الإيجاز نحو حذف الخبر عنه تارة والخبر تارة والمضاف تارة والمضاف إليه تارة والمفعول تارة والفاعل تارة وأمثلة مشهورة يستغنى عن ذكرها أما الزيادة فلا شبهة أن كل زيادة تقتضي زيادة معنى أو بسط مختصر أو شرح

مبهم فأنما مستحسنة متى حصل فيها شرائط البلاغة نحو ذكر جبريل وميكائيل ثم ذكر الملائكة وذكر النخل والرمان بعد ذكر الفاكهة ولذلك ما كان من نحو زيادة اللام في شكرته وشكرت له وأما المستنكر المستكرة عند أكثر المحصلين فكل زيادة أدعى فيها أن وجودها وعدمها سواء كما زعم بعضهم أن ذلك كالكاف في قوله تعالى « ليس كمثل شيء » والوجه في قوله تعالى « فأينما تولوا فثم وجه الله » أي الله وقوله « بسم الله » أي بالله وقوله تعالى « ما منعك أن تسجد » أي أن تسجدوا كل ذلك يبيء الكلام عليه في مواضعه في أنها ليست بزايدة وأن لها معاني صحيحة وبعض الناس تحروا في آيات ذكرها الله تعالى على سبيل المثل تطلب الحقائق ورأوا أن ذلك المعنى إذا لم يكن له وجود على سبيل الحقيقة كان كذباً وذلك في نحو قوله تعالى « خصمان بغى بعضنا على بعض » وقول إبراهيم عليه السلام « بل فعله كبيرهم هذا » حتى إن بعضنا حمل قول النبي عليه الصلاة والسلام أن إبراهيم لم يكذب إلا ثلاث كذبات كلها يحاحك بها عن دينه قال إن سقيم وهذه أختي وبل فعله كبيرهم على الحقيقة وخفي عليه أن المذكور على وجه المثل إذا تحرى به معنى صحيح لم يكن كذباً كما يقال لمن وقع منه تضيق أمر . الصيف ضيقت اللبن . وأنكر بعضهم قول المفسرين أن هذا كذا مضمهر وقال الاضمار إنما يستعمل فيمن له قلب وخاطر والله تعالى منزّه عن ذلك وليس يراد بالاضمار هذا المعنى وإنما يعني أن بنية الكلام تؤدي معنى ذلك عن غير نطق به نحو قولهم "أحشفا وسوء كيلة" . فان هذا الكلام يقتضي أنجمع على "وبه مضمون الكلمة وذلك معلوم للسامع .

[فصل في العموم والخصوص من جهة المعنى]

وذلك ثلاثة أضرب ، عام مطلق وهو الجنس نحو قولنا الحيوان أو الحبوب وخصاص مطلق مثل زيد وعمرو وهذا الرجل وعام من وجه خاص من وجه نحو الإنسان فإنه بالإضافة إلى الحيوان خاص وبالإضافة إلى زيد وعمرو عام والعام إذا حمل على الخاص صدق القول نحو زيد إنسان وحيوان والإنسان والخاص إذا حمل على العام كذب نحو

الحيوان انسان والانسان زيد الا اذا قيد لفظاً أو تقديراً فيقال هذا الانسان زيد أو الانسان زيد ويعمل الالف واللام للعهد لا للجنس أو يراد ان معنى الانسانية كله موجود في زيد فاذا ثبت ذلك فالمفسر اذا فسر العام بالخاص فقصد ان يبين تخصيصه ويذكر مثاله لانه لم يرد انه هو هو لا غير وكثير ممن لم يتدرب بالقوانين البرهانية اذا رأى عاماً مستعملاً في خاصين قدر ان ذلك جار مجرى الاسماء المشتركة فيجعله من بابها وعلى ذلك رأيت كثيراً ممن صفوا في نظائر القرآن فقالوا الاثم ارتكاب الذنب والاثم الكذب احتجاجاً بقوله «لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيماً» والاثم عام في المقال والفعال وانما خص في هذا الموضع لان السماع ليس الا في المقال وعلى ذلك قال الهياضي الخوف القتال لقوله «فاذا ذهب الخوف سلقوكم» والقتل لقوله «واذا جاءهم أمر من الامن أو الخوف أذاعوا به» والعلم لقوله «لمن خاف من موص جناً أو أثماً» أى علم وذلك من ظهور سوء التصور بحيث لا يحتاج الى تبين وأما الخاص فتفسيره بالعام جائز اذا قصد تبين جنسه نحو الحرباء دوية والحرباء الحيوان .

[فصل في تبين الوجوه التي يجعل لاجلها الاسم فاعلاً في اللفظ]

وهو فصل يكثر الشبه لأجله ويتعلق به الفريقان المنسوبان الى الجبر والقدر كل فعل من أفعال غير الله تعالى نحو التجارة والكتابة يحتاج في حصوله الى أشياء الى فاعل يصدر عنه الفعل كالنجار والى عنصر يعمل فيه كالخشب والى عمل كالنجر والى مكان وزمان يعمل فيهما والى آلة يعمل بها كالمنجر والمنحت والى مثال يعمل عليه ويحتذى نحوه والى غرض يعمل لأجله ما يعمل ثم الفاعل قد يحتاج الى من يسدده ويرشده والغرض قد يكون على نحوين قريب وبعيد فالقريب اتخاذ النجار الباب ليحصل به نفعاً والبعيد ليحصن البيت وكل ذلك قد ينسب اليه الفعل فيقال أعطاني زيد اذا باشر العطاء وأعطاني الله لما كان هو الميسر له وربما جمع بين السبب القريب والبعيد فيقال اعطاني الله وزيد قال الشاعر :

حبا بنا به جسدنا و الاله
وضرب لنا جذم صائب

فنسب الى السبب الاول وهو الله تعالى والى السبب الاخير وهو الضرب والى المتوسط وهو الجذم وقال تعالى «الله يتوفى الانفس حين موتها» وقال تعالى «قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم» فاستند الفعل في الاول الى الأمر به وفى الثانى الى المباشر له وقال الشاعر فى صفة درع . والبسني بها لى . وقال آخر كداهم محرق ، فنسب فى الاول الى عاملها وفى الثانى الى مستعملها وفى صفة نبال . كسنا ريشها مضرجية . فنسب كسوتها الى الطير التى اتخذ منها ريشها وقيل يداك أو كتافوك نفخ فنسب الى الآلة المتصلة ويقال سيف قاطع فنسب الى الآلة المنفصلة وقيل ضرب فيصل وفاصل وطعن جائف فنسب الى الحدث وقيل سركاتم وعيشة راضية فنسب الى المفعول وقال «حرماً آمناً» فنسب الى المكان وقيل يوم صائم وليل ساهر وقال . وما ليل المطى بنائم . فنسب الى الزمان فلما كانت أفعالنا على ذلك صح فى الفعل الواحد أن يثبت لاحد الاسباب مرة وينبئ عنه مرة بنظرين مختلفين على ذلك قول الشاعر :

أعطيت من لم تعطه ولو انقضى . حسن اللقا حرمت من لم يحرم

فأثبت له الفعل ونفاه عنه معا بنظرين مختلفين ويقال هذا الخشب قطعه لم يقطعه السكين بمعنى أنه جعل تأثيره لك لا للسكين ويقال قطعه السكين لم يقطعه وبتصور هذا الفصل نزول الشبهة فيما يرى من الأفعال منسوبة الى الله تعالى منفياً عن العبد ومنسوبة الى العبد تارة منفياً عن الله تعالى نحو قوله تعالى «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم» وقوله تعالى «وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى» وقوله تعالى «ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك» وبيان ذلك أن الفعل الذى تباشره يعتبر على وجهين أحدهما بالاضافة الى مبادرته فيقال فعل فلان كذا ولم يفعل كذا والثانى الاعتبار بميسره والمقدر له والموفق لسيله وأنه لولا سوابق نعمه لما وجد ذلك بل ما وجد شيء من أفعالنا وذواتنا وأنه تعالى السبب الأول الذى يصح ارتفاع ما سواه ولا يصح ارتفاعه . تعالى علواً كبيراً . فاذا نظر الى أفعالنا وإلى من يسرها لنا نظران نظر من أفعالنا الى فعل البارى فيتوصل بها

إلى معرفته ونظر من إنعامه علينا بقوايا وتسهيل سبيلنا إلى إيجاد أفعالنا وهذا الثاني لا سبيل إلى تصويره أن لم يوفق في الأول ولم يجعله ذريعة إلى الوصول إلى هذا وبهذا السبيل دعا الناس إلى الإيمان فقال « آمنوا بالله » و « من آمن وعمل صالحا » وأن ليس للانسان الا ماسعى فلما نبأهم عرفهم أن ذلك كله بتوفيقه فقال تعالى « قل لا تمنوا على إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم » وقال تعالى « ومن لم يعمل الله له نورا فإله من نور » فلما علم تعالى أن قد صار لهم قوة يمكنهم أن ينظروا من آلائه إلى أفعالهم قال تعالى « فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى » فأضاف أفعالهم إلى نفسه عند تنهاى معارفهم بخلاف ما فعل في الأول فاذا تقررت هذه الجملة علم أنه لا فاعل في الحقيقة منفردا غير الله تعالى إذ كل فاعل يحتاج إلى معاون على ما تقدم البيان فيها والله تعالى كل أفعاله ابداع لا في مادة ولا من شيء ولا على مثال ولا في زمان ولا في مكان ولا بآلة ولا بمرشد ومعين فهو الفاعل الحقيقي وما سواه فاعل على ضرب من التوسع وبهذا النظر ورد الشرع وأجمع الصدر الأول من المؤمنين على أن الافعال كلها بمشيئة الله وإرادته ومن جهته وأطلقوا على الله لفظ الشيء كما يطلق على غيره بنظرين مختلفين فان بعض الناس قد ذكر أن الشيء في الاصل مصدر شاء فاذا استعمل فيه تعالى فيمعنى الشئ وإذا استعمل في غيره فيمعنى المشاء وذلك في اللغة مستمر لان المصدر يطلق على الفاعل والمفعول جميعا قال وتصور هذه الحقيقة من لفظة الشيء مما ينبغي أن هذه اللغة من جهة الله تعالى .

[فصل في بيان الالفاظ التي نجى متنافية في الظاهر]

كثيرا ما نجى الالفاظ في الظاهر كالمثنائى عند من لم يتدرب بالبراهين العقائية والعلوم الحقيقية وربما يغالط الملحد بالفاظ من القرآن في نحو ذلك العجزة فيشككهم مثل أن يقول قد ثبت من بداية العقول أن النفي والاثبات في الخبر الواحد اذا اجتمعا لا يبد من صدق أحدهما وكذب الآخر نحو أن يقال زيد خارج زيد ليس بخارج وقد رأينا في

القرآن أخبارا متنافية فلا بد من أن يكون أحدهما صدقا والآخر كذبا وذلك مثل قوله تعالى « وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون » مع قوله « فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون » وقوله اخبار عن الكفار أنهم يقولون « والله ربنا ما كنا مشركين » مع قوله تعالى « ولا يكتمون الله حديثا » وقوله تعالى « هذا يوم لا ينطقون » مع قوله تعالى « وأقبل بعضهم على بعض يتسائلون » وقوله تعالى « نحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكا وصما » مع قوله تعالى « ورأى المجرمون النار » وقوله تعالى « دعوا هنالك ثبورا » مع قوله تعالى « سمعوا لها تغيظا وزفيرا » وقوله تعالى « فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون » مع قوله تعالى « فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان » وقوله تعالى « وان منكم الا واردها » مع قوله تعالى « ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون » وقبل الجواب عن ذلك يجب أن تقدم مقدمة تزول الشبهة بها عن ذلك وعن أمثالها ويكتفى بتصورها عن آحاد هذه الاسئلة ونظائرها وهو أن الخبرين الذين أحدهما نفي والآخر إثبات انما يتناقضان اذا استويا في الخبر والخبر عنه وفي المتعلق بهما وفي الزمان والمكان وفي الحقيقة والحجاز أما اذا اختلفا في واحد من ذلك فليسا بمتناقضين نحو أن يقال زيد مالك زيد ليس بمالك وتريد بأحد الزيدين غير الآخر أو تريد بأحد المالكين المبني من الملك وبالأخر المبني من الملك الذي هو الشد أو تريد بأحدهما المالك في الحال وبالأخر أنه ممن يصح ملكه كالعبد أو تعنى بأحدهما باصبيان وبالأخر ببغداد أو تعنى بأحدهما في زمان وبالأخر في زمان آخر غير الزمان الاول فكل هذا لا تنافض فيه فان المراد بأحد الخبرين غير المراد بالأخر وعلى ذلك كل ما يوصف بوصفين متضادين على نظيرين مختلفين نحو من يقول في الرحي والبكرة الدائرة على مركزها أنها سائرة أو منتقلة لا اعتبار بعض أجزائها ببعض ويقول آخر أنها غير سائرة أو غير منتقلة اعتبارا بجملة أجزائها وانها لا قبل عن المركز فان ذلك لاتضاد بينهما وكذلك اذا قيل فلان لين العود ويراد به في السخاء قول مع قول آخر ليس بلين العود ويراد به في الشجاعة وعلى ذلك ما يختلف به الحال في الاضافة إلى حالين أو إلى نفسين نحو أن يقال المال صالح اعتبارا بحال ما أو بذات ما ويقول الآخر أن المال ليس بصالح اعتبارا بحال أخرى أو بذات أخرى

وعلى ذلك الحكم في كل ماله مبدأ وغاية مثل الايمان والشرك والتوكل وذلك أن الايمان لما كان مبدأه اظهار الشهادتين كما قال عليه الصلاة والسلام في الجارية التي أشارت إلى السماء أنها مؤمنة وكان غايته ما قال تعالى «انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجات قلوبهم» الآية صح أن يقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، وأن يقال يزني الزاني وهو مؤمن وعلى ذلك كل ما هو مركب من شيئين أو كان له مبدأ وغاية كما تقدم صدق فيه أربعة أخبار بأربع نظرات نحو أن يقال السكنجيين حلوا السكنجيين حامض السكنجيين حادوا حامض السكنجيين لا حلوا ولا حامض متى تصورت هذه المقدمة سهل الجواب عن هذه الآيات اذ كل ذلك راجع إلى أحد الاسباب المذكورات من المخالفات .

[فصل في بيان انطواء كلام الله تعالى على الحكم كلها علميها وعمليها]

كتاب الله تعالى منظور على كل ذلك بدلالة قوله تعالى «وكل شيء أحصيناه في امام مبين» وقوله «ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء» وقوله تعالى «ما فرطنا في الكتاب من شيء» وقوله تعالى «ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء» لكن ليس يظهر ذلك الا للراخين في العلم ولكونه منظوبا على الحكم كلها قيل في تفسير قوله تعالى «ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا» أنه عني به تفسير القرآن ثم منازل العلماء تتفاوت في تفهمه ولذلك قال تعالى «ولو رددوه إلى الرسول وإلى أولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم» وأعظم ما يقصر تفهم الاكثرين عن ادراك حقائقه شيان أحدهما راجع إلى اللفظ والآخر إلى المعنى فالراجع إلى اللفظ شيان أحدهما ما اختص به اللغة العربية من الایجاز والحذف والاستعارات والاشارات اللطيفة واللمحات الغامضة مما ليس في سوى هذه اللغة والآخر مما يوجد في القرآن خاصة من الایجازات والحذف مما ليس في غيره من الكلام ولما فيه من اللفظ البسير المنظور على المعنى الكثير قال عليه الصلاة والسلام أرتيت جوامع الكلم فمن مثال

الایجاز قوله تعالى في وصف ارتفاع الاسباب المكروهة عن أوليائه «لا يخوف عليهم ولاهم يحزنون» فتنى بذلك كل تنقيص اذا كان جميعه في حصول مكروه وفوت محبوب وقد نفاهما بذلك وقال في فاكهة أهل الجنة «لا مقطوعة ولا ممنوعة» فتنى بذلك جمع الآفات العارضة لمطاعم الدنيا وقال في صفة حرمهم «لا فيها غول ولاهم عنها ينزفون» فتنى بذلك كل مكروه يعرض فيها وأخبر بكل ما كان من أمر فرعون وآله بالفاظ يسيرة وذلك في قوله «كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين» فذكر فيه ما قيل انه ينطوي عليه من أوراق وجلود من السفر ومن عجيب ما فيه ان كل ما علم السامع واستغنى عنه من ألفاظ ترك ذكره ونحطى إلى ما بعده نحو قوله تعالى «أن اضرب بعصاك البحر فانقلب» فترك ما كان من موسى ثم ترك ما كان منه ومن أصحابه في دخولهم البحر ونحطى إلى ذكر ما صنع بهم . وأما الراجع إلى المعنى فذكره تعالى أصولا منظوبة على فروع بعضها بينه النبي عليه السلام وبعضها فوض استنباطه إلى الراخين في العلم تشريفا لهم وتعظيما لمحلهم لكي تقرب منزلة علماء هذه الامة من منزلة الانبياء في استنباطهم بعض الاحكام ولاختصاص هذه الامة بهذه المنزلة الشريفة قال عليه الصلاة والسلام «كادت أمتي تكون أنبياء» وعلى ذلك قال تعالى «وكذلك جعلناكم أمة وسطا» الآية وقال «كنتم خير أمة أخرجت للناس» فجعلهم في ذلك بمنزلة الانبياء .

[فصل في انطواء القرآن على البراهين والادلة]

ما من برهان ولا دلالة وتقسيم وتحديد مبنى على كليات المعلومات العقلية والسمعية الا وكتاب الله تعالى قد نطق به . لكن أوردته تعالى على عادة العرب ، دون دقائق طرق الحكماء والمتكلمين لامرئ : أحدهما بسبب ما قاله : «وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم» الآية والثاني : ان المائل إلى دقيق الحاجة هو العاجز عن اقامة الحججة بالجليل من الكلام . فإن من استطاع ان يفهم بالاوضح الذي يفهمه

الأكثرون لم ينحط إلى الاغصص الذي لا يعرفه إلا الأقلون ما لم يكن ملفزاً . فاخرج تعالى مخاطباته في محاجة خلقه في أجل صورة تشتمل على أدق دقيق لتفهيم العامة من جايها ما يقتنعهم ويلزمهم الحجة ، وفيهم الخواص من أثنائها ما يوفى على ما أدركه فهم الحكماء . وعلى هذا النحو ، قال عليه الصلاة والسلام "إن لكل آية ظهراً وبطناً ولكل حرف حمداً ومظمناً" ، لا على ما ذهب إليه الباطنية . ومن هذا الوجه كل من كان حظاً في العلوم أوفر ، كان نصيبه من علم القرآن أكثر . ولذلك ، إذا ذكر تعالى حجة على ربه وحيته ووحدايته أتبعها مرةً باضافتها إلى أولى العقل ، ومرةً إلى أولى العلم ، ومرةً إلى السامعين ومرةً إلى المفكرين ، ومرةً إلى المتذكرين تنبيهاً على أن بكل قوة من هذه القوى يمكن إدراك حقيقة منها ، وذلك نحو قوله تعالى : «فان في ذلك لآيات لقوم يعقلون» وغيرها من الآيات .

[فصل في الاحكام التي عاينها مدار الاديان وما يجوز فيه النسخ وما لا يجوز فيه من الاحكام]

الاحكام التي تشتمل عليها الشرائع ستة : الاعتقادات ، والعبادات ، والمشتبهات ، والمعاملات ، والزاجرات ، والآداب الخلقية . فالاعتقادات خمسة اثبات وجود الباري جل ثناؤه بصفاته واثبات الملائكة الذين هم السفراء بين الله وبين خلقه والكتاب والرسول والمعاد وقد انطوى على ذلك قوله تعالى «ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر الآية وأما العبادات فثمانية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والاعتكاف والقرايين والكفارات . والمشتبهات أربع المأكولات والمشروبات والمنكرحات والملبوسات والمعاملات أربع المعاوضات كالبيع والاجارة وما يجري مجراها والمخاضات كالدمعاري والبيئات والامانات كالودائع والعواري والتركات كالوصايا والموارث والمزاجر خمس مزجرة عن فوات الارواح حفظاً للنفس كالتقصاص والدية ومزجرة لحفظ الاعراض كحد القذف والفسق ومزجرة لحفظ

الانسان كالجلد والرجم ومزجرة لحفظ الاموال كالقطع والصاب ومزجرة لحماية البيضة كالقتل للمرتد وقتال البغاة وأما الآداب الخلقية فتلاثة ما يختص به الانسان في نفسه واصلاح اخلاقه كالعلم والحلم والسخاء والعفة والشجاعة والوفاء والتواضع وما يختص به في معاشرته ذويه ومختصيه كبر الوالدين وصلة الارحام وحفظ الجار ورعاية الحقوق ومواساة أهل الفقر ونصرة المظلوم واغاثة الملهوف وما يختص به أولو الامر من سياسة الرعية والفرق بين الشرعيات والآداب الخلقية ان الشرعيات محدودة الكميات والكيفيات ولتأرك عانتها عقوبة محدودة . وأما الآداب الخلقية فغير محدودة الكميات والكيفيات . وليس لتأركها عقوبة بل هي موكولة إلى ذوى النفس الزكية «وما يعقلها الا العالمون» وعلى جمهور ذلك دل قوله تعالى «وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه» إلى قوله «ذلك بما أوحى إليك ربك من الحكمة» وأشرف هذه الانواع الخمسة الاعتقادات لانه في حيز العلم والباقيات في حيز العمل والعلم هو المبدأ والعمل تمام ولا يكون تمام بلا مبدأ . وقد يكون مبدأ بلا تمام ولان العلم أصل والعمل فرع ولا ثبات للفرع الا بالأصل كما لا كمال للأصل الا بالفرع ومتفق عند كل أحد ان الاعتقاد مقدم على العمل حتى انهم يتباينون بما ينفع من الاختلاف في الاعتقادات دون الاعمال وتصير بفساد الاعتقاد المحاسن كلها مفاتيح ثم يتبعه أمر العبادة فان الخل بالصلاة والصيام والاعتسار من الجنابة عند المسلمين أعظم من مرتكب الظلم وكذا ترك السبت عند اليهود وترك العبادة عند النصارى وترك الزمزمه عند المجوس أعظم من ظلم العباد فان العبادة هي المحافظة على حق الله والورع عن ظلم الناس المحافظة على أحكامه والعباد أعلى من الورع وبعد ذلك يجب ان نبين ما يجوز فيه النسخ وما لا يجوز وقد علم أن النسخ لا يصح الا في التعبد الذي هو الامر والنهي دون الاخبار كما يصح ذلك في الاعتقادات المذكورة اذ كان ذلك أشياء أمرنا ان نعرفها على به فنعقدها بحسب ما هي عليه وذلك لا يتغير وما كان من الآداب الخلقية فانما هي ما هي عقليات ظاهرة لا بآتي شرع بخلاف مقتضاها . وأما العبادات والمعاملات والمزاجر فما لا يصح في أصولها النسخ وانما يصح في فروعها وذلك انه محال ان تنفك شريعة من

الشرائع عن عبادة الله تعالى واقعة في حيز البدن وهي مثل الصلاة وعبادة في حيز المال وهي كالزكاة وعبادة في امساك الشهوة كالصوم وان تنفك عن معاملات تحمهم على العدالة وتمنعهم عن التهارج وعن مزاجر تزجرهم عن استباحة نفوس الغير واعراضهم وأموالهم وانسابهم واما هيأتها واشكالها وأمكنتها وأزمتها واعدادها فهي فروعها التي لم تزل بعرض النسخ على حسب ما عرف الله تعالى من مصلحة كل قوم وبما يدل على انه لا نسخ في عامة أصول هذه الاشياء ماورد من النصوص على ذلك في القرآن نحو قوله تعالى « شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه » وقوله « وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين » الآية وقال حكاية عن عيسى « وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا » وقال في الزكاة « وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة » وقال في القبلة « ولكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه » وقال في الصوم « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » وقال في الاعتكاف « وطهر بيوتك للطائفين والعاكفين » وقال في القرابين « واتل عليهم نبأ آدم بالحق اذ قربا قربانا » وحكى عن اليهود « الذين قالوا ان الله عهد الينا أن لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار » وفي الجهاد « وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير » وقال في القصاص « وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس » وقال في المطاعم والمشارب « كل الطعام كان حلال لبني اسرائيل » الآية وقال « فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات » وقال في المزاجر « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض » وقال في أخرى « هدمت صوامع وبيع » وقال « ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة » وذكر في الآداب وصايا لقمان لابنه وهو يعظه « يا بني لا تشرك بالله » الى قوله « ولا تصغر حركتك للناس ولا تمش في الارض مرحا » الى غير ذلك من الآيات وأكد من ذلك كله « قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى » الى قوله « ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى » وقال في الردع « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا » فان قيل ان المزاجر ليست في كل شريعة ألا ترى انه قيل لم تكن في النصرانية لما

روى عن عيسى عليه السلام اذا لطم أحدكم على أحد جانبيه فليعرض عليه الجانب الآخر وقال ادع الناس الى الدين بالمقال دون القتال قيل ان المزاجر كما تكون بالقتال قد تكون بالمقال فلا بد ان يكون لهم مزاجر ثم ان مزاجرهم قد وردت بها التوراة فاستغنى بها عيسى عليه السلام عن تبينها وما ذكر من تمكين الجانب الآخر من اللطم فحث منه على العفو واحتمال المكروه .

[فصل فيما يحتاج اليه في التفسير من الفرق بين النسخ والتخصيص]

النسخ والمسح بتقاربان كذا قال الخليل الا ان المسح في نقل الاعيان والنسخ في نقل الصور نحو نسخ الكتاب وهو نقل صورة الكتابة الى غيره من غير ابطال لرسم الاول ونسخ الظل الشمس اذا أزالها حقيقة النسخ إزالة مثل الحكم الثابت بالشرع بشرع آخر مع التراخي والفرق بينه وبين التخصيص ان التخصيص قد يكون في الخبر والنسخ لا يكون فيه والتخصيص اخراج مالم يرد بالخطاب من الاعيان والمعاني والامكنة والنسخ اخراج مالم يرد من الحكم في بعض الازمنة والتخصيص في الأكثر مقرون بالخصوص لفظاً أو تقديراً والنسخ لا يكون الا متأخراً عن المنسوخ ومتى اقترن به سمي تخصيصاً وكان النسخ في الحقيقة ضرباً من التخصيص الا انهما في المعارف مختلفان وقد تصور عدة ممن صنفوا في النسخ بعض ما هو بيان للمجمل أو تخصيص للعام بصورة التناسخ وذلك نحو قوله تعالى « ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا » قال بعضهم نسخ ذلك بقوله « ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل كل بالمعروف » وهذا بيان ماليس بظلم من أكل ما لهم ونحو قوله تعالى « يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس » قال فلم تحرم ثم قال تعالى « انما الخمر والميسر والانصاب » الآية وهذا أيضاً بيان للاول وذلك أن ما كانت مضرت أكثر من نفعه فالعقل بالجملة يقتضى تجنبه ولكن لما كان ذلك غير صريح اكده بالآية الأخرى ومن التخصيص الذي يعد نسخاً قوله تعالى « ولا تتحكوا الشركات حتى يؤمن » مع قوله تعالى « والمحصنات

من الذين أوتوا الكتاب « وعلى هذا ما حكى أنه لما نزل قوله تعالى « لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله » شق ذلك على بعض أولى الضرر فنزل قوله تعالى « غير أولى الضرر » فقرأنا بقوله تعالى « القاعدون من المؤمنين » وهذا القدر يدل على كثير مما ذكره من أمثال ذلك .

(فصل) في أنه هل في القرآن مالا تعلم الأمة تأويله . اختلفوا في ذلك فذهب عامة المتكلمين إلى أن كل القرآن يجب أن يكون معلوماً والا أدى إلى بطلان فائدة الانتفاع به وأن لا معنى لازالة وحملوا قوله تعالى « والراشخون في العلم » على أنه عطف على قوله تعالى « لا يعلم تأويله الا الله والراشخون في العلم » وجعلوا قوله تعالى « يقولون آمنا به » في موضع الحال كما قال :

الريح يبكي شجوها . والبرق يلمع في غمامه

أي البرق يبكي لامعا وقوى ذلك بقراءة ابن مسعود فيما قيل « ويقولون آمنا به » بالواو وعامة أعيان الصحابة وكثير من المفسرين بعدهم ذهبوا إلى أنه يصح أن يكون في القرآن بعض مالا يعلم تأويله الا الله . قال ابن عباس انزل (الله) القرآن على أربعة أوجه وجه حلال وحرام لا يسع أحدا جهالته ووجه يعرفه العرب ووجه تأويله يعلمه العالمون ووجه لا يعلم تأويله الا الله ومن انتحل فيه علما فقد كذب وهل الآية على أحد وجوه ثلاثة أحدها أنه جعل التأويل بمعنى ما تؤول إليه حقائق الاشياء من كفياتها وأزمانها وكثير من أحوالها وقد علمنا أن كثيرا من العبادات والاخبار الاعتقادية كالقيامة والبعث ودابة الارض لا سبيل لنا إلى الوقوف على حقائقها وأزمانها وهذا هو المراد بقوله تعالى « هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله » الآية والثاني أن من ألفاظه ما أمرنا بأن نتلوها تلاوة وبها نتعيد دون معرفة تأويلها كما تعبدنا بحركات نحصل في كثير من العبادات في الصلاة والحج وعلى ذلك حمل قوله تعالى « وقولوا حطية » أي أنهم أمروا بالتفوه بهذه اللفظة والثالث أن كثيرا من الآيات مما

اختلف المفسرون فيه ففسروه على أوجه كثيرة نحتملها الآية ولا يقطع على واحد من الاقوال فان مراد الله تعالى منها غير معلوم لنا مفصلا بحيث يقطع به والذين ذهبوا المذهب الثاني قالوا قد علم ان الآية نزلت انكارا على قوم طمعوا في الهجوم على ما لاسبيل لهم اليه فأراد تعالى حسم أسباب الخوض ومتى كان فيه تشارك لم ينقطع الشغب اذ كل يدعى معرفته فان قيل أن هذا لا قوام معينين فرجع القول الى ما يقوله الامامية أن آيات من القرآن لا يعرف تأويلها الا الامام ويشهد لهذا قوله تعالى « لكن الراشخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك » .

(فصل) في بيان حكمة الله تعالى في جملة بعض الآيات متشابهها (سئل) بعض العابدين فقيل له ما بال القرآن جعل بعضه محكما وبعضه متشابهها وهلا جعل كله على نمط المحكم حتى كان يكفى الانسان مؤونة النظر الذي قل ما سلم متعاطيه من زلة وهذه مسئلة نسئل عنها في الاحكام أيضا فنقول هلا بينها كلها حتى يستغنى عن جهد الرأى الذى لا يؤمن خطؤه بل سئل عنها أيضا في أصل التكليف فيقال هلا خولنا الله انعامه بلا مشقة ولا مؤنة حتى كان عطاؤه اهنأ منا لا فقال (الجواب) عن جميع ذلك واحد وهو أن الله تعالى خص الانسان بالكفر والتميز وشرفه بهما حتى قال تعالى « وفضلناهم على كثير مما خلقنا تفضيلا » وجعله بذلك خليفة في الارض فقال للملائكة « انى جاعل فى الارض خليفة » وقال تعالى « ليستخلفنهم فى الارض » وقال تعالى « ليستخلفكم فى الارض » الآية وقال تعالى « واستعمركم فيها » وكفاه شرفا بما أعطاه من هذه المنزلة أنه قد يصير لاجلها شريفا موصوفا بالعلم والحلم والحكمة وكثير من الصفات التى هى من صفاته تعالى وان لم تكن على حدها وحقيقتها ولما خصه الله تعالى بهذه الفضيلة أعنى بالفكر والروية أعطاه كل ما أعطاه من المعارف قاصرة عن درجة الكمال ليكمله الانسان بفكرته لئلا تتعطل فائدتها والا كانت موجودا لا فائدة فيه وذلك شنيع ينزه عنه البارى سبحانه وعلى ذلك أحوال كل ما أوجده لنا من المأكولات والمشروبات لأنه

أوجد لنا أصول الأغذية ثم هداانا بما خولنا من التميز الى تركيبها وتناول ما نحتاج اليه على الوجه الذى نحتاج وفى الوقت الذى نحتاج فاذا ثبت ذلك فتأويل كتاب الله تعالى وأحكامه وشرائعه وسائر معانيه قسمان جلى وخفى فالجلى ما أدركناه إما بالحاسة أو ببديهة العقل والخفى ما يتوصل اليه بوساطة أحد هذين فسبحان الذى شرف الانسان بهذه المنزلة السنية لتكون ذريعة له الى ادراك الحياة الابدية وتحصيل مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما قال تعالى « فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين » .

[فصل فى شرف علم التفسير]

أشرف صناعة يتعاطاها الانسان تفسير القرآن وتأويله . وذلك أن الصناعات الحقيقة إنما تشرف بأحد ثلاثة أشياء : إما بشرف موضوعاتها ، وهى المعمول فيها ، نحو أن يقال : الصياغة أشرف من الدباغة لأن موضوعها - وهو الذهب - النفضة - أشرف من جلد الميتة - الذى هو موضوع الدباغة - وإما بشرف صورها ، نحو أن يقال : طبع السيوف أشرف من طبع القبود . وإما بشرف اغراضها وكماها ، كصناعة الطب - التى غرضها افادة الصحة - فانها أشرف من الكناسة - التى غرضها تنظيف المستراح . فاذا ثبت ذلك ، فصناعة التفسير قد حصل لها الشرف من الجهات الثلاثة وهو أن موضوع المفسر كلام الله تعالى : الذى هو ينبوع كل حكمة ، ومعدن كل فضيلة ، وصورة فعله : اظهار خفيات ما أودعه منزله من أسرارهِ ليدبروا آياته « وليتذكر أولو الباب » وغرضه التمسك بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها ، والوصول الى السعادة الحقيقة التى لا فناء لها . ولهذا عظم الله محابه بقوله تعالى : « ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا » قيل : هو تفسير القرآن .

[فصل فى بيان الآلات التى يحتاج اليها المفسر]

اختلف الناس فى تفسير القرآن : هل يجوز لكل ذى علم الخوض فيه فبعض

يشدد فى ذلك وقال لا يجوز لاحد تفسير شيء من القرآن وان كان علما أدبيا متسعا فى معرفة الادلة والفقه والنحو والاخبار والآثار وانما له أن ينهى الى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الذين شهدوا التنزيل من الصحابة رضى الله تعالى عنهم أو عن الذين أخذوا عنهم من التابعين واحتجوا فى ذلك بما روى عنه عليه السلام "من فسر القرآن برأيه فإصاب فقد أخطأ" من قال فى القرآن برأيه فقد كفر" وبما روى عن أبى بكر رضى الله عنه " أى سماء تظلى وأى أرض تغلى اذا قلت فى كتاب الله برأى " وذكر آخرون أن من كان ذا أدب وسبع فوسع له أن يفسره فالمعلاء والادباء غوضى (١) فى معرفة الاغراض واحتجوا فى ذلك بقوله تعالى « كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الالباب » وذكر بعض المحققين أن المذهبين هما القلو والتقصير فمن اقتصر على المنقول اليه فقد ترك كثيرا مما يحتاج اليه ومن أجاز لكل أحد الخوض فيه فقد عرضه للتخليط ولم يعتبر حقيقة قوله تعالى « ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الالباب » والواجب أن يبين أولا ما ينطوى عليه القرآن وما يحتاج اليه المفسر من العلوم فنقول وبالله التوفيق إن جميع شرائط الايمان والاسلام التى دعينا اليها واشتمل القرآن عليها ضربان علم غابته الاعتقاد وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وعلم غابته العمل وهو معرفة أحكام الدين والعمل به والعلم مبدأ والعمل تمام ولا يتم العلم من دون العمل ولا يخلص العمل من دون العلم ولذلك لم يفرد تعالى أحدهما من الآخر فى عامة القرآن نحو قوله « ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا » وقوله « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن » وقوله تعالى « الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » ولا يمكن تحصيل هذين العلم لفظية وعقلية وموهبية . فالاول معرفة الالفاظ وهو علم اللغة ، والثانى مناسبة بعض الالفاظ الى بعض وهو الاشتقاق ، والثالث معرفة أحكام ما يعرض للالفاظ من الابنية والتصاريف والاعراب وهو النحو ، والرابع ما

يتعلق بذات التنزيل وهو معرفة القرآت، والخامس ما يتعلق بالاسياب التي نزلت عندها الآيات وشرح الافاصيص التي تنطوي عليها السور من ذكر الانبياء عليهم السلام والقرون الماضية وهو علم الآثار والخبار، والسادس ذكر السنن المنقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن شهد الرحي مما اتفقوا عليه وما اختلفوا فيه مما هو بيان لحمل أو تفسير المنبأ عنه بقوله تعالى « وأنزلنا البك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم » وبقوله تعالى « أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده » وذلك علم السنن، والسابع معرفة الناسخ والمنسوخ والعموم والخصوص والاجماع والاختلافات والمجمل والمفسر والقياسات الشرعية والمواضع التي يصح فيها القياس والتي لا يصح وهو علم أصول الفقه، والثامن أحكام الدين وآدابه وآداب السياسات الثلاث التي هي سياسة النفس والاقرار والرعية مع النفسك بالعدالة فيها وهو علم الفقه والزهد، والتاسع معرفة الأدلة العقلية والبراهين الحقيقية والتقسيم والتحديد والفرق بين المعقولات والمظنونيات وغير ذلك وهو علم الكلام، والعاشر علم الموهبة وذلك علم يورثه الله من عمل بما علم يورثه الله من عمل بما علم وقال أمير المؤمنين (على) رضى الله عنه قالت الحكمة من أرادنى فليعمل باحسن ما علم ثم تلا « الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه » وما روى عنه حين سئل هل عندك علم عن النبي عليه الصلاة والسلام لم يقع الى غيرك قال لا الا كتاب الله وما في صحيفتى وفهم يؤتبه الله من يشاء وهذا هو التذكر الذى رجائنا تعالى ادراكه بفعل الصالحات حيث قال « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذى القربى » الى قوله « لعلكم تذكرون » وهو الهداية المزبدة للمهتدى في قوله « والذين اهتدوا زادهم هدى » الآية وهو الطيب من القول المذكور في قوله « وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد » فجملة العلوم التي هي كالألة للمفسر ولا يتم صناعته الا بها هذه العشرة علم اللغة والاشتقاق والنحو والقرآت والسير والحديث وأصول الفقه وعلم الاحكام وعلم الكلام وعلم الموهبة فن تكاملت فيه هذه العشرة واستعملها خرج من كونه مفسرا للقرآن برأيه ومن نقص عن بعض ذلك مما ليس بواجبة معرفته في

تفسير القرآن وأحسن من نفسه في ذلك بنقصه واستعان بأربابه واقتبس منهم واستضاء باقوالهم لم يكن ان شاء الله من المفسرين برأيهم فان القائل بالرأى هادنا من لم تجتمع عنده الآلات التي يستعان بها في ذلك ففسره وقال فيه تخميناً وظناً وانما جعله النبي عليه السلام خطأ وان أصاب فانه مخبر بما لم يعلمه وان كان قوله مطابقاً لما عليه الامر في نفسه ألا ترى أن الله تعالى قال « الا من شهد بالحق وهم يعلمون » فشرط مع الشهادة العلم وكذب المناققين في قولهم « نشهد انك لرسول الله » فقال « والله يشهد ان المناققين لكاذبون » ومن حق من تصدى للتفسير ان يكون مستشعر التقوى الله مستعيذا من شرور نفسه والاعجاب بها فالاعجاب بالنفس أس كل فساد وان يكون اتهامه لفهمه أكثر من اتهامه لفهم اسلافه الذين عاشروا الرسول وشاهدوا التنزيل وبالله التوفيق .

[فضل في جواز ارادة المعنيين المختلفين بعبارة واحدة]

العبارة الموضوعة لمعنيين على سبيل الاشتراك حقيقة فيهما أو مجازاً في أحدهما متى تنافى معناه في المراد لم يصح ان يراد بها عبارة واحدة نحو ان يقال صل صلاة واحدة على سبيل الوجوب والتدب واذا لم تتنافيا صح ذلك نحو اللبس المراد به المسبس والمس والى ذلك ذهب الشافعى رحمه الله وهو مقتضى مذهب سيويه لانه قال في قولهم الويل له انه دعاء عليه وخبار عن حاله فجعله للامرين في حالة واحدة الى غير ذلك مما دل من كلامه عليه والدلالة على جواز ذلك قولهم افعلوا كذا في مخاطبة الرجال والنساء وقولهم الرجال والنساء فعلوا وهذه العبارة للمذكر حقيقة وللمؤنث مجاز وقواه تعالى « يا أيها النبي اذا طلقتم النساء » وعناه والمؤمنين فهو حقيقة فيه ومجاز فيهم وقال للشاعر :

ثقال الجفان والحلوم رحاهم
رحى الماء يكتالون كيلا مذمدا

فوصف الجفان بالنقل حقيقة ووصف الحلوم به مجاز وقد نظمهما بلفظ واحد
وقال آخر : وماء أجن الجاهات قفر .

فذكر الماء وأراد به مكانه فقد يسمى مكان الماء ماء والدلالة على ارادتهما انه
قد وصفه بأجن الجاهات وذلك من صفة الماء نفسه وبقفر وهو من صفة المكان وقال
ابن هرمة :

والحوت يسبح في السما ء كسبحه في الماء

وهو بكل سبح عن معنى والحوت الساج في السماء غير الساج في الماء وقالوا
القمران للشمس والقمر وذلك في الشمس مجاز لاحالة فان قيل ان ذلك لا يصح من
حيث ان التكلم به يكون مربدا استعمال اللفظ فيما وضع له والعدول به عن الموضوع
له في حالة واحدة وذالك أمران متنافيان في المراد وهذه عمدة من منع من جواز ذلك
قيل ان ذلك انما ينافي اذا وضع لفظ فاستعمل في معنى واحد على انه منقول اليه عن
غيره ومستعمل في موضعه أما اذا استعمل في أحد معنيين لاعلى النقل بل على الوضع
له وفي الآخر على النقل اليه صح ارادتهما معاً ثم ليس من شرط التكلم ان يخطر بباله
كيفية وضع اللفظ من حقيقة ومجاز وأيضاً فما من لفظ مستعمل في شيئين حقيقة فيهما
أو مجازاً في أحدهما إلا ويجمعهما معنى عام لهما على طريقة من يراعى مناسبة الالفاظ
نحو ان يقال الحيوان في الاسد والحمار ويعني بالاسد الحيوان الجريء وبالحمار الحيوان
البلبد وذلك تناول للبيمة والانسان معاً فيصبح ان يراد كما يقال الحيوان الجريء
والحيوان البلبد ومما يحمل من القرآن على ذلك قوله تعالى « تسبح له السموات السبع
والارض ومن فيهن » وذلك عام في الانسان وغيره وقد علم ان الانسان يسبح بلسانه
وفعاله والجاهادات ليست تسبح كذلك وقد قرنهما بلفظ واحد وعلى ذلك قوله تعالى
« ووجدك عائلاً فأغنى » قيل غنى بذلك الغنى بالكفاية والغنى بالقناعة معاً وأمثال ذلك

في القرآن أكثر من ان تحصى ههنا ولمثل هذه المعاني المجتمعة فيه قال تعالى « ولو أن
ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله »
وعلى ذلك روى في الخبر لكل حرف ظهر وبطن ولكل حرف حد ومطلع تنبيهاً على
كثرة معانيه المجتمعة تحت اللفظة بعد اللفظة .

[فصل في اعجاز القرآن]

المعجزات التي أتى بها الانبياء عليهم السلام ضربان : حسي وعقلي ، فالحسي
ما يدرك بالبصر كمنافاة صالح وطوفان نوح ونار ابراهيم وعصى موسى عليهم السلام ،
والعقلي ما يدرك بالبصيرة كالاخبار عن الغيب تعريضاً ونصريحاً والاثبات بمخاطبات العلوم
التي حصلت عن غير تعلم فاما الحسي فيشترك في ادراكه العامة والخاصة وهو أوقع
عند طبقات العامة وأخذ بمجامع قلوبهم وأسرع لادراكهم الا أنه لا يكاد يفرق بين
ما يكون معجزة في الحقيقة وبين ما يكون كهانة أو شعبذة أو سحرراً أو سبياً اتفاقاً
أو مواطاة أو احتيالا هندسياً أو تمويهاً وافتعالا الا ذوسعة في العلوم التي يعرف بها هذه
الاشياء وأما العقلي فيختص بادراكه كلمة الخواص من ذوى العقول الراجحة والافهام
الثاقبة والروية المتناهية الذين يفنيهم ادراك الحق وجعل تعالى أكثر معجزات بني اسرائيل
حسياً لبلادتهم وقلة بصيرتهم وأكثر معجزات هذه الامة عقلياً لذكائهم وكمال أفهامهم
التي صاروا بها كالانبياء ولذلك قال عليه الصلاة والسلام « كادت أمتي أن تكون أنبياء »
ولان هذه الشريعة لما كانت باقية على وجه الدهر غير معرضة للنسخ وكانت العقليات
باقية غير مبتدلة جعل أكثر معجزاتها مثلها باقية وما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم
من معجزاته الحسية كتسبيح الحصا في يده ومكالمته الذئب له ومجيء الشجرة اليه فقد
حواها وأحصاها أصحابه وأما العقليات فمن تفكر بما أوردته عليه الصلاة والسلام من
الحكم التي قصرت عن بعضها أفهام حكماء الامم بأوجز عبارة اطلع على أشياء عجيبة

ومما خصه الله به من المعجزات القرآن وهو آية حسية عقلية صامته ناطقة باقية على الدهر ماثلة في الارض ولذلك قال تعالى « وقالوا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم » ودعاهم ليلا « نهارا مع كونهم أولى بسطة في البيان الى المعارضة بنحو قوله « وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله » وفي موضع آخر « وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين » وقال « قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا » فجعل عجزهم علما للرسالة فلو قدروا ما قصروا وبذلوا أرواحهم في اطفاء نوره وتوهين أمره فلما رأيناهم تارة يقولون لا تسمعوا لهذا القرآن وألقوا فيه وتارة يقولون لو شئنا لقلنا مثل هذا وتارة يصفونه بأنه أساطير الاولين وتارة يقولون لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة وتارة يقولون اثبت بقرآن غير هذا أو بدله كل ذلك عجزا عن الاتيان بمثله علمنا قصورهم عنه ومحال أن يقال أنه عورض فلم يتقل فالنفوس مهتزة لنقل مادي وجل وقد رأينا كتبنا كثيرة صنعت في الطعن على الاسلام قد نقلت وتداولت وهذه الجملة المذكورة وإن كانت دالة على كون القرآن معجزا فليس بمقتضى الا بتبيين فصلين أحدهما أن يبين ما الذي هو معجز أهو اللفظ أو المعنى أم النظم أم ثلاثتها فإن كل كلام منظوم مشتمل على هذه الثلاثة والثاني أن المعجز هو ما كان نوعه غير داخل تحت الامكان كاحياء المولى وابداع الاجسام فأما ما كان نوعه مقدورا فحله محل الافضل وما كان من باب الافضل في النوع فإنه لا يحسم نسبة ما دونه اليه وإن تباعدت النسبة حتى صار جزأ من ألف فإن التجار الحاذق وإن لم يبلغ شأوه لا يكون معجزا إذا استطاع غيره جنس فعله ، فنقول وبالله التوفيق إن الاعجاز قد ذكر في القرآن على وجهين أحدهما اعجاز متعلق بفصاحته والثاني بصرف الناس عن معارضته . فأما الاعجاز المتعلق بالفصاحة فليس يتعلق ذلك بعنصره الذي هو اللفظ والمعنى وذلك أن ألفاظه ألفاظهم ولذلك قال تعالى « قرآنا عربيا » وقال « ألم ذلك الكتاب » تنبيها على أن هذا

الكتاب مركب من هذه الحروف التي هي مادة الكلام ولا يتعلق أيضا بمعانيه فإن كثيرا منها موجود في كتب المتقدمين ولذلك قال تعالى « وانه لئن زبر الاولين » وقال « أولم تأتئهم بيته مافي الصحف الاولى » وما هو بمعجز فيه من جهة المعنى كالاخبار بالغيب فاعجازه ليس يرجع الى القرآن بما هو قرآن بل هو لكونه خبرا بالغيب وذلك سواء كونه بهذا النظم أو بغيره وسواء كان موردا بالفارسية أو بالعربية أو بلغة أخرى أو بآشارة أو بعبارة فإذا بالنظم المخصوص صار القرآن قرآنا كما أنه بالنظم المخصوص صار الشعر شعرا أو الخطبة خطبة فالنظم صورة القرآن واللفظ والمعنى عنصره وباختلاف الصورة يختلف حكم الشيء واسمه لا بعنصره كالخاتم والقرط والخلخال تختلف أحكامها وأسمائها باختلاف صورها لا بعنصرها الذي هو الذهب والفضة فإذا ثبت أن الاعجاز المختص بالقرآن متعلق بالنظم المخصوص وبيان كونه معجزا هو أن نبين نظم الكلام ثم نبين أن هذا النظم مخالف لنظم سائر فنقول لتأليف الكلام خمس مراتب الاولى نظم وهو ضم حروف التهجي بعضها الى بعض حتى يتركب منها الكلمات الثلاث الاسم والفعل والحرف والثانية أن يؤلف بعض ذلك مع بعض حتى يتركب منها الجملة المفيدة وهي النوع الذي يتداوله الناس جميعا في مخاطبتهم وقضاء حوائجهم ويقال له المنثور من الكلام والثالثة أن يضم بعض ذلك الى بعض ضما له مبادئ ومقاطع ومداخل ومخارج ويقال له المنظوم والرابعة أن يجعل له في أواخر الكلام مع ذلك تسجييع ويقال له المسجع والخامسة أن يجعل له مع ذلك وزن مخصوص ويقال له الشعر وقد انتهى وبالحق صار كذلك فإن الكلام إما منشور فقط أو مع النثر نظم أو مع النظم سجع أو مع السجع وزن والمنظوم اما محاوراة ويقال لها الخطابة وإما مكاتبة ويقال لها الرسالة وأنواع الكلام لا تخرج عن هذه الجملة ولكل من ذلك نظم مخصوص والقرآن حاو لمحاسن جميعه بنظم ليس هو نظم شيء منها بدلالة أنه لا يصح أن يقال القرآن رسالة أو خطابة أو شعر كما يصح أن يقال هو كلام ومن قرع سمعه فصل بينه وبين سائر النظم ولهذا قال تعالى « وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا

من خلفه « تنبيهها على أن تأليفه ليس هيئة نظم يتعاطاه البشر فيمكن أن يزداد فيه كبحال الكتب الاخر فان قيل ولم لم يتبع نظم القرآن الوزن الذي هو الشعر وقد علم أن للموزون من الكلام مرتبة أعلى من مرتبة المنظوم غير الموزون اذ كل موزون منظوم وليس كل منظوم موزونا قيل انما جنب القرآن نظم الشعر ووزنه لخاصية في الشعر متافية للحكمة الآلية فان القرآن هو مقر الصدق ومعدن الحق وقصوى الشاعر تصوير الباطل في صورة الحق وتجاوز الحد في المدح والذم دون استعمال الحق في تحرى الصدق حتى ان الشاعر لا يقول الصدق ولا يتحرى الحق الا بالعرض ولهذا يقال من كانت قوته الخيالية فيه اكثر كان على قرض الشعر أقدر ومن كانت قوته العاقلة فيه اكثر كان في قرضه أقصر ولأجل كون الشعر مقر الكذب نزه الله نبيه عليه الصلاة والسلام عنه لما كان مرشحا لصدق المتال واسطة بين الله وبين العباد فقال تعالى « وما علمناه الشعر وما ينبغي له » فني ابتغاه له وقال تعالى « وما هو بقول شاعر » أى ليس بقول كاذب ولم يعن أن ذلك لبس بشعر فان وزن الشعر أظهر من أن يشتبه عليهم حتى يحتاج الى أن ينفي عنه ولأجل شهرة الشعر بالكذب سمي أصحاب البراهين الاقيسة المؤدية في اكثر الامر الى البطلان والكذب شعرية وما وقع في القرآن من الالفاظ متزنة فذلك بحسب ما يقع في الكلام على سبيل العرض بالاتفاق وقد تكلم الناس فيه وأما الاعجاز المتعاق بصرف الناس عن معارضته فظاهر ايضاً اذا اعتبر ذلك أنه ما من صناعة ولا فعاة من الافعال محمودة كانت أو مذمومة إلا وبينها وبين قوم مناسبات خفية واتفاقية الهية بدلالة أن الواحد يؤثر حرفة من الحرف لينشرح صدره بملاستها وتطبعه قواه في مزاوتها فيقبلها بانساع قلب ويتعاطاها بانشراح صدر وقد تضمن ذلك قوله تعالى « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا » وقول النبي صلى الله عليه وسلم « اعملوا فكل ميسر لما خلق له » فلما روى أهل البلاغة والخطابة الذين يهيمون في كل واد من المعاني بسلطة السننهم وقد دعا الله جماعتهم الى معارضة القرآن وعجزهم عن الاتيان بمثله وليس تميز غير انهم البتة للتصدي لمعارضته لم يخف على ذي لب ان صاروا الحبا بصرفهم عن ذلك

وأي اعجاز أعظم من أن تكون كافة البلغاء مخيرة في الظاهر أن يعارضوه ومجبرة في الباطن عن ذلك وما أليقهم بانشاد ما قال أبو تمام :

فان نك أماننا فاضعف بسعيننا . وان نك أجبرنا فقيم نتعنن

والله ولي التوفيق .



میر محمد کتب خانہ آرام باغ کراچی

صاحب تفسیر بیضاوی

نام و نسب و رکونت :- نام عبد اللہ بن کینت ابو الجوز اور ابو سعید ہے باپ کا نام عمر بن محمد ابن علی ہے۔ بیضاوی نامی بستی آپ کا اصلی مسکن ہے یہیں آپ پیدا ہوئے اور اسی کی طرف منسوب ہو کر بیضاوی کہلاتے ہیں مسلک آپ شافعی المذہب تھے۔

تحقیق بیضاوی :- ولایت فارسیں ایک شہر ہے جس کا علاقہ نہایت خوشگوار اور سرسبز و شاداب ہے جس میں ساری بکھود وغیرہ موزی جانوروں کا نام تک نہیں ہے یہاں کے انگور کا ایک ایک دانہ دس دس مثقال کا ہوتا ہے اور ایک خاص قسم کا سیب ہوتا ہے جس کا دوران دو باشت کا ہوتا ہے۔ اس کو شاہ گشتا سب نے اد بقول بعض حضرت سلیمان کے حکم سے جنت نے قہر کیا تھا۔ فارسیوں کے زمانہ میں اس کو موزا سفید کہتے تھے قریب کے بعد بیضا ہو گیا۔ منطری کا قول ہے کہ یہاں ایک قلعہ تھا جو دور سے سفید نظر آتا تھا اس لئے اس کو بیضا کہنے لگے۔ مشہور زاهد حسین بن منصور حلاج اسی شہر کے باشندے تھے۔

علمی مقام و جلالت شان :- علامہ تاج الدین سبکی نے "طبقات کبریٰ" میں اسی کا تذکرہ کرتے ہوئے کہا ہے میں تقاضا شیراز کے عہدہ پر فائز رہے پھر وہاں سے مزدول ہو کر تبریز تشریف لائے اتفاق سے کسی فاضل کے حلقہ درس میں حاضری کا موقع ملا تو آپ سب سے آخر میں اس طرح خاموشی کے ساتھ بیٹھ گئے کہ حاضرین میں سے کسی کو بھی آپ کی آمد خبر نہ ہوئی۔ اشارہ تقریر میں فاضل مذکور نے کوئی اشکال پیش کیا اور حاضرین سے اس کا حل چاہا اور یہ بھی اعلان کر دیا کہ اگر کوئی حل کر سکتا ہو تو حل کرے ورنہ کم از کم میرے طرز پر نفس اشکال کا اعادہ ہی کر دکھائیں۔ میں نے قاضی صاحب سے رہانہ کیا اور جواب کی تقریر شروع کی۔ فاضل مذکور نے کہا کہ جب تک مجھے تم یہ باور نہ کرادو کہ میرا اشکال صحیح معنی میں سمجھ گئے ہو اس وقت تک میں جواب نہیں سنا چاہتا لہذا پہلے میرے اشکال کا اعادہ کرو۔ قاضی صاحب نے بلا تاویل ہی الفاظ میں اشکال کا اعادہ کیا اس کے بعد اس کا شفیق بخش جواب دیا پھر فوراً اس پر اشکال قائم کر کے فاضل مذکور سے جواب طلب کیا وہ بیچارہ قاضی صاحب کے اشکال کا کہاں جواب دے سکتا تھا بغلیں جھانکتا رہ گیا۔ عہدے کیسی اس بھری مجلس میں رسوائی ہوئی۔

شیخ سعدی نے بیچ کہا ہے

ہر بیشہ گساں میر کہ خالی ست شاید کہ بلیت گن خفقت با شد

اسی مجلس میں وزیر بھی موجود تھا وہ قاضی صاحب کے فضل و کمال کو تیار کیا چنانچہ اس نے قاضی صاحب کو بلا کر اپنے پاس بٹھایا اور پوچھا آپ کون ہیں؟ کہاں سے تشریف لائے ہیں؟ قاضی صاحب نے کہا میں بیضاوی ہوں طلب قضا کی خاطر شیراز سے حاضر ہوا ہوں۔ وزیر نے نہایت اعزاز و اکرام کے ساتھ خلعت فاخرہ سے نوازا کر رخصت کیا۔

بعض حضرات نے یہ بھی بیان کیا ہے کہ ایک عرصہ تک آپ نہیں رہے اور شیخ محمد بن محمد کتانی سے سفارت کی درخواست کی شیخ نے موقعہ پا کر ان کے مطلق سفارش بھی کر مگر قاضی صاحب کا ارادہ بدل گیا اور منصب نبوت ترک کر کے شیخ کی خدمت میں رہ گئے اور انہی کے ایام سے آپ نے بیضاوی جی عظیم الشان کتاب تفسیر کی۔

علمی کارنامے | قاضی صاحب کو عظیم دینیہ و فنیہ حکمت و میزان، معانی و بیان عرض جملہ علوم میں مہارت تامہ اور کامل دسترس حاصل تھی، مختصر الوسیط یعنی الفایز القسوی (فقہ شافعی میں) منہاج الوصول للعلم الاصول اور شرح منہاج اور مرصاد الانہام الی مبادی الاحکام لابن حاجب اور شرح مختب (اصول فقہ میں) طوابع الانوار (علم کلام میں) مصباح الارواح (اصول دین میں) فہرہ مصابیح (حدیث میں) اور شرح کافہ (تجوید میں) اور شرح مطالع (منطق میں) شہابی النبی بشرح اسماء الحسنی، لب الالباب فی علم الاطباء، نظام التواریخ آپ کے تجریدی کابین ثبوت ہے اور آپ کی عظیم الشان تفسیر انوار التنزیل واسرار التاویل مستفی عن الیہاں ہے، فہرہ تنبیہ اور تہذیب الاخلاق بھی آپ ہی کی ہے

تفسیر بیضاوی اور اس کا ماضی | قاضی صاحب کی یہ تفسیر حقائق کلام و حکمت، وقائع حدیث و سنت، اسرار معانی و بیان، رموز فلسفہ و میزان، وجہ قرأت تفسیر آیات، منقول و معقول تاویلات، غوامض صرف و نحو، مباحث لغات، معانی نظم و نثر، جمیع مقاصد تنزیل، کشف معانی مصحف جلیل، عرض صد باب علوم و معارف کا خزینہ ہے جس میں اطلب و معانی اور اسرار بیان علامہ جلال الدین خضریٰ کی تفسیر کشاف سے ماخوذ ہیں بلکہ قاضی بیضاوی کی تفسیرات کی فہرست میں ہم اس کتاب کا نام مولانا فقیر انکشاف ہی پاتے ہیں تفسیر بیضاوی کا نام تو طاش کبریٰ زادہ نے الاسوی کی طبقات سے نقل کیا ہے (دیکھو مفتاح السعادت) تاہم بیضاوی نے کشاف کے سوا دیگر تفاسیر سے بھی چیزیں جینی ہیں چنانچہ حقائق کلام و حکمت امام فخر الدین رازی کی تفسیر مفتاح الغیب اور غوامض اشتقاق و لطائف اشارات تفسیر راغب اصفہانی سے ماخوذ ہیں اور وجوہ معقولہ و تصرفات منقولہ سولے پر ہر جگہ ہے جو اس مرد میدان کا کام ہے حال مولیٰ المنفی

اولو الالباب لم یاتواہ بکشف تنار ما تبلی

دکن کان للقاضی ید بیضا لا تبلی

تفسیر بیضاوی کی اہمیت | اگر کوئی شخص ایک فقرہ کے مختلف پہلوؤں پر ادبی نقطہ نظر سے ذہن کو منتقل کرنے کی شوق بہر پہنچا یا چاہے تو اس کے لئے کشاف کے بعد قاضی بیضاوی ہی کی تفسیر ہے جس کی گرم بازاری کا حال شاہ جمال اور مالک کے عہد تک تو یہ رہا ہے کہ بعض لوگ قرآن کے ساتھ پوری بیضاوی کو بھی زبان یاد کر لیتے تھے، علامہ ابوالکیم سیالکوٹی جن کا بیضاوی پر مشہور حاشیہ ہے ان کے ایک شاگرد مولانا محمد معظم ساکن بڑہ تھے تذکرہ علامہ سند کے مصنف نے ان کے متعلق لکھا ہے کہ "قرآن مجید مع تفسیر بیضاوی حفظ گرفتہ" مگر جب سے عقلی اور ذہنی کمزوری کا بوجھ بڑھا ہے اس وقت سے عام مدارس میں بیضاوی کے صرف ڈھائی پارے رہ گئے اور آج کل تو صرف سوا پارہ ہی کو کافی سمجھا گیا۔

قاضی صاحب کی تعریف پر نواب صاحب کا بیجا اعتراض | ملا کاتب علی نے کشف الظنون میں قاضی صاحب اور آپ کے کارناموں کو پر زور الفاظ میں سراہا ہے اس پر نواب مدین حسن خاں اپنی کتاب "کسیر فی اصول التفسیر"

میں حد سے زیادہ برا بیگنہ ہوتا ہے جس کے لئے کہ لڑکا تھپتی کا مبع بیضاوی میں مبالغہ اور تفسیر بیضاوی کی شانہ و توصیف میں غلو از قبیل جبکہ لٹریچر میں بھی یہی ظہور ہے کہ قاضی بیضاوی کا فضائل احمد کے سلسلہ میں بہت سی ضعیف بلکہ موضوع احادیث درج کرنا نیز اہل کلام و حکمت کی پیروی میں آکر انھوں کو ان کے ظاہر سے بھولنے والے معقولوں کے مذاق پر دھاک لگانا ایسا ہی بات ہے جس میں موافق و مخالف سب یک زبان ہیں اور میں کہتا ہوں کہ اس میں ملامت صاحب کا قصور نہیں، اس واسطے کہ علوم دینیہ و فنون دینیہ ہر دور میں قاضی صاحب کی مہارت و فاضل قبول اور علم و محول سب کے نزدیک مسلم ہے رہا اعتراض سوادل تو اس کا جواب خود ملا کا تب کے کلام میں مذکور ہے دوم یہ کہ اگر سب بات ہے تو پھر قاضی کی لٹریچر کا کوئی نفع القدری کو کسی پاک ہے جس کے مطالعہ کی وصیت نواب صاحب کر رہے ہیں بلکہ خود نواب صاحب کی تفسیر خصوصاً اور جملہ تصانیف عموماً مطلب و مایس سے بھرپور ہیں بسوئم یہ کہ جملہ عیوب و نقائص سے پاک صاف و صرف ذات ایزد متعال ہے اس قسم کی قدسیہ چیزوں کو سامنے رکھ کر جملہ خوبیوں کو بانی کی نذر کرنا میں ناانصافی ہے۔

دنیارفاقی سے رحلت ۱۱۰۵ھ میں تاج الدین سبکی نے طبقات کبریٰ میں کہا ہے کہ قاضی صاحب نے ۱۰۸۵ھ میں تبریز مقام میں وفات پائی، صلاح صفدی نے بھی اپنی تاریخ میں یہی سن مانا ہے اور یہ بھی کہلے کہ آپ تبریزی میں مدفون ہیں کہلولہائی میں بھی یہی مذکور ہے بعض حضرات نے سنہ وفات ۱۰۸۲ھ ذکر کیا ہے مگر سب قول راجح ہے۔

و یفہم فی تاریخہ نصرت حق ناصر دین نبی شہر از دنیا بفرودیں بریں

گورنر مصر تاریخ شمس دگر ناصر سید اہل نقیض

حواشی بیضاوی (۱) حاشیہ محمد بن شیخ مصطفیٰ الدین مصطفیٰ قوجی متوفی ۱۰۵۱ھ، یہ حاشیہ عظیم المنافع کثیر الفاظ و بہت اہل العباقہ ہے یہ پوری تفسیر آٹھ جلدوں میں ہے، بعد میں موصوف نے اس میں کچھ

(۲) حاشیہ ابن التمدید مصطفیٰ بن ابراہیم، استاد سلطان محمد خاں فاتح قسطنطنیہ، یہ تین جلدوں میں ہے جو حواشی کثافت سے مختص ہے یہ بھی مفید و جامع ہے

(۳) فتح الجلیل بیان غنی الوارثین، لڑکے یا بن محمد انصاری مصری متوفی ۱۰۹۰ھ، ایک جلد میں ہے آغاز میں اہل الفاظ ہے الحمد للہ الذی انزل علی عبدہ الكتاب اور بیضاوی میں جو احادیث موضوع ہیں موصوف نے ان پر بھی تبصیر کی ہے۔

(۴) حاشیہ کمال الدین اسماعیل بن ابی القزازی مشہور بقمرہ کمال۔

(۵) فوارہ الابرار فی خواص الافکار، للشیخ جلال الدین سیوطی متوفی ۱۰۹۰ھ یہ بھی ایک جلد میں ہے۔

(۶) حاشیہ ابوالفضل صدیقی قریشی مشہور بگازدرونی متوفی ۱۰۹۰ھ اس کا آغاز بایں الفاظ ہے الحمد للہ الذی انزل آیات بینات حکمہ اور یہ بھی ایک جلد میں ہے مگر حواشی و مذاق سے بھرپور ہے

(۷) حاشیہ شمس الدین محمد بن یوسف بن علی بن سید کرمانی تافہی متوفی ۱۰۸۰ھ اس کی بھی سورہ یوسف تک ایک جلد ہے آغاز بایں الفاظ ہے الحمد للہ الذی وقفنا لہ فی

(۸) حاشیہ محمد بن جلال الدین بن عثمان شروانی متوفی ۱۰۹۰ھ اس کی دو جلدیں ہیں آغاز بایں الفاظ ہے قال الخیر بعد حمد اللہ العظیم العلم الام (۹) حاشیہ جمال الدین اسحاق قرمانی متوفی ۱۰۹۰ھ (۱۰) حاشیہ بابا نعمت اللہ بن محمد متوفی ۱۰۹۰ھ (۱۱) حاشیہ مصطفیٰ بن خندان سروری متوفی ۱۰۹۰ھ آغاز بایں الفاظ ہے الحمد للہ الذی جعلنی کثاف القرآن اور (۱۲) حاشیہ ملا علی متوفی ۱۰۹۰ھ کافی ضخیم ہے تقریباً تیس جلدوں میں ہے۔

(۱۳) الامام الامامی فی الصلاح غریب القاضی للشیخ ابی بکر بن احمد بن صالح حنبلی متوفی ۱۰۹۰ھ

(۱۴) حاشیہ شیخ وجیل الدین بن نصر اللہ بن حامد الدین طوی کجراتی متوفی ۱۰۹۰ھ (۱۵) حاشیہ شیخ شمس الدین احمد بن سلیمان رومی (ابن کمال پاشا) متوفی ۱۰۹۰ھ (۱۶) حاشیہ شیخ اسماعیل شروانی متوفی ۱۰۹۰ھ۔

(۱۷) حاشیہ شیخ محمد بن محمد آقندی بن پیر علی برکلی رومی متوفی ۱۰۹۰ھ (۱۸) حاشیہ ملا عبد السلام دیوی

(الادریجی) (۱۹) حاشیہ الامام الشرب نور اللہ بن حسین بناری متوفی ۱۰۹۰ھ (۲۰) حاشیہ شیخ محمد بن علی

حصکفی متوفی ۱۰۹۰ھ (۲۱) حاشیہ شیخ ابی یوسف یعقوب البانی متوفی ۱۰۹۰ھ (۲۲) حاشیہ علامہ ابو الدین

بن محمد صالح احمد آبادی متوفی ۱۵۵۰ھ (۲۳) ہدایۃ الرواة الی الفاروق الدوادری للجزیر التفسیر البیضاوی للشیخ محمد بن حسین النعمانی مشہور بصادق گیلانی متوفی ۱۰۹۰ھ سورہ اعراف سے آخر قرآن تک ہے۔

(۲۴) حاشیہ محمد بن فراس مشہور بملا خسرو متوفی ۱۰۹۰ھ مرن سيقول السفار تک ہے مگر نہایت عمدہ ہے۔

(۲۵) حاشیہ ملا عبد الحکیم سیالکوٹی متوفی ۱۰۹۰ھ سيقول کے ثلث تک ہے۔

(۲۶) حاشیہ محمد بن عبد الملک بغدادی حنفی متوفی ۱۰۹۰ھ یہ خلاصہ کے حاشیہ کا ذیل ہے جو آخر بقمرہ تک ہے آغاز بایں الفاظ ہے الحمد للہ الذی التیقین اور

(۲۷) تفسیر التفسیر لخواجہ قرمانی متوفی ۱۰۹۰ھ یہ صرف زمر اور تا پہلے

(۲۸) حاشیہ عصام الدین ابراہیم بن محمد طرب شاہ اسفہانی متوفی ۱۰۹۰ھ اول سے آخر اعراف تک ہے اور تفہات لائقہ و تحقیقات فائقہ سے مشحون ہے آغاز بایں الفاظ ہے الحمد للہ الذی تم بارقادار لہ الفرقان کل لسان اور اس کو سلطان سلیم خاں کی خدمت میں مدیر کیا تھا۔

(۲۹) حاشیہ سعد اللہ بن عیسیٰ مشہور بسعدی آقندی متوفی ۱۰۹۰ھ سورہ ہود سے آخر تک ہے اور اس کے اول کا حصہ ان کے فرزند پیر محمد کا ہے جو حواشی کثافت سے افاد کردہ تحقیقات لطیفہ و مباحث شریفہ سے مزین ہے۔

(۳۰) حاشیہ استاد سنان الدین یوسف بن حسام الدین متوفی ۱۰۹۰ھ سورہ انعام سے کہف تک اور سورہ ملک و مراد قرع مختلف مقامات پر عمدہ حاشیہ ہے جو سلطان سلیم خاں ثانی کی خدمت میں بطور ہدیہ پیش کیا

(۳۱) حاشیہ محمد بن عبد الوہاب مشہور بعبید الحکیم زادہ متوفی ۱۰۹۰ھ اول سے آخر تک ہے۔

(۳۲) حاشیہ شیخ احمد شہاب بن محمد خفاجی متوفی ۱۰۹۰ھ آٹھ جلدوں میں ہے اور اچھا ہے (۳۳) حاشیہ شیخ عثمان بن عیسیٰ بن ابراہیم السندی برہانپوری متوفی ۱۰۹۰ھ (۳۴) حاشیہ شیخ ابو یوسف یعقوب البلیالی لاہوری

متوفی ۱۰۹۰ھ (۳۵) تقریر الہادی شرح اردو بیضاوی از حضرت الاستاذ مولانا سید نور الحسن صاحب

صدر مدرس دارالعلوم دہلی



میرزا آسود اللہ خان مرکز اسلامیات کراچی

مع
اضافة
المقدمة

۱۔ مُقَدِّمَةُ التَّفْسِيرِ العلامة الشهير أبي القاسم الحنيني بن محمد بن الفضل
الملقب بالراغب الأصفهاني (المتوفى سنة ٥٠٢ هـ)
۲۔ مکمل تفصیلی حالات صاحب تفسیر بیضاوی
نام نوسل و رکوت :- تحقیق بیضاوی :- علمی مقام و جلالت شان :- تفسیر بیضاوی اور اس کا مآخذ
علی گڑھی :- تفسیر بیضاوی کی اہمیت :- تاریخی صاحب کی تعریف پر نواب صاحب کا ایما اعراض :- دنیا رسانی سے رحلت
جوانی بیضاوی :- بیضاوی پر تعلیقات :- تمارق احادیث بیضاوی :- علل ابیات بیضاوی

[illegible]

ومن دونهم من السلف الصالحين وينطوي على نكت باهرة ولطائف رقيقة استنبطها أنا ومن قبل من أفاضل المتأخرين وأما أقل المحققين ويعرب عن وجوه القراءات المشهورة المعزاة إلى الآية الثمانية المشهورين في الشواذة الجزية عن القراء المتأخرين إلا أن قصور بضاعتني ينشطني عن الإقدام وينبني عن الانحصار في هذا المقام حتى مضى لي بعد الاستفارة ما صدم به عزمي على شروع فيما أردته ولا ألتفتان بما قصدت تأويله إن سميت بعد ذلك زائفة بانوار التزويل وإسرار التأويل فما أنا الآن أشعر بحسن توفيقه أقول وهو الموفق لكل خير والمعطى لكل سؤال سورة فاتحة الكتاب وتسمي القرآن لأنها مفتحة ومبدأه فكانها أصله ومنشأه ولذلك تسمي أساساً لأنها تستعمل على ما فيه من البناء على الله عز وجل والتعبد بأمرة ونهيه وبيان وعده ووعدته أو على جملة من تأويل الحكم النظم والإحكام العلية التي هي سلوك الطريق المستقيم والإطلاء على مراتب السعداء ومنازل الاشقياء وسورة الكنز والواقية والكافية لذلك وسورة الحمد والشكر والدعاء وتعليم المسئلة لاشتغالها عليها بالصلاة والوجوب زادها أو استغنى بها أو الشافية والشفاء لقوله صلى الله عليه وسلم هي شفاء لكل داء والسبع المثاني لأنها سبع آيات بالاتفاق إلا أن منهم من عد التسمية آية دون انصبت عليهم ومنهم من عكس وفتي في الصلوة أو الانزال أن هم أنها نزلت بسكة حين فرضت الصلوة وبالسبب لها حولت القبلة وقد صرح أنها مكية لقوله تعالى ولقد أنزلت سبعا من المنفاني وهي

الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الاول في معرفة الالف واللام في قوله بسم الله الرحمن الرحيم...
والثاني في معرفة الالف واللام في قوله بسم الله الرحمن الرحيم...
والثالث في معرفة الالف واللام في قوله بسم الله الرحمن الرحيم...

والرابع في معرفة الالف واللام في قوله بسم الله الرحمن الرحيم...

افادته ونقله المجهول ههنا اوقع كما في قوله تع بسم الله الرحمن الرحيم...
الاختصاص داخل في التفسير وادق الوجود فان اسمه تم مقدم على القراءة كيف لا وقد جعل الله له من حيطان...
الفعل لا يتم ولا يعتد به شرعا ما لم يصدق باسمه تع لقوله عليه الصلاة والسلام كل امرئ يابى لم يبدأ فيه...
باسم الله فمطير وقيل لباء التصاحف والمعنى متبركا باسم الله اقرام وهذا ما معقول على المسئلة الصادق ليعلموا...
كيف يتبرك باسمه ويحمد على نعمه ويسأل مرفضة وانما كتبت الياسمين حق الحق في البقرة ان تقع اختصاصها بالزوا...
الحرفية والجر كاستعمال الامم والامم الاضافة داخلية على المظهر للفصل بينهما وبين الامم ابتداء ولام...
التاكيد والاسم عند البصريين من الاسماء التي حذفت اعجازها لكثرة استعمالها وبنيته اوانها على السكون...
فادخل عليها مبتدأ بآية ههنا الوصل لان من دأبهم ان يبتدوا بالمتحرك ويقفوا على الساكن ويشهد له...
تصريفه على اسم اسامي وسمي وسميت وهي شئ كهدى لغة فيه قال : والله اسمك سمي مباركا والاولى الله...
به اشارة الى القلب بعد غير متطرد واشتقاقه من السمو لانه رفعة للسمو وشعار له ومن السمو عند الكوفيين و...
اصله ومن حذفت الواو وعوضت عنها ههنا الوصل ليقول لاله وزبان الهمة له تعهد داخلية على ما حذف...
صدقة في كلامهم ومن خاتمتهم وسمي وقال : بسم الذي في كل سورة سمى : فالاسم ان يريد به اللفظ فغير المسمى...
لانه يتألف من اصوات مقطعة غير قارة ويختلف باختلاف الامم والاصناف ويعد تارة ويعد اخرى والمسمى لا...
يكون كذلك وان اريد به ذات الشئ فهو المسمى كنه لم يشهد هذا المعنى وقوله تع تبارك اسمك وتعالى وعظم ربك...
المراد به اللفظ لا فكيف يتنزه ذاته وصفاته عن النقص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعات لها عن اللفظ وسو...
الادب او الاسمية في محكم كما في قول الشاعر الى التحول ثم اسم السلام عليكم : وان اريد به الصفة كما هو رأي الشيخ...
ابن الحسن (الاصغر) انقسم انقسام الصفة عندنا الى ما هو نفس اللفظ الى ما ليس هو ولا غيره وانما قال بسم الله ولم...
يقول بالله لان التبرك والاستعانة بذكر اسمه او لفرق بين اليمين واليمين لم يكتب الالف على هو وضع الخط لكثرة...
الاستعمال وطولت لباء عوضا عنها والله اصله الحذف الهنري وعوض عنها الالف واللام وذلك قيل يا الله...
بالقطع الا انه محتمل للمعنى في قوله لا اله الا الله في الاصل يقع على كل معنونه فلهذا المعنى في قوله لا اله الا الله...
والوهية بمعنى عبد من تاله واستاله وقيل من الاله اذا تعبد العقل تعبد في معرفة لوم من الهية الزمان اي سكنت...
الي لان القلوب تطمئن بذكره والادوار تسكن الى معرفته لوم من اله اذا فرغ من انزل عليه الهية تجارة اذ

الاول في معرفة الالف واللام في قوله بسم الله الرحمن الرحيم...
والثاني في معرفة الالف واللام في قوله بسم الله الرحمن الرحيم...
والثالث في معرفة الالف واللام في قوله بسم الله الرحمن الرحيم...
والرابع في معرفة الالف واللام في قوله بسم الله الرحمن الرحيم...

له قوله فكذلك العبادة التي هي ولا تسمى غيرك فيه صريح بخلافه القديم والخطاب والها دأخل على المقصود وهو الوارد في القرآن المجيد كقول تعالى واشترى نفسه بمرتة من بشارتة فاجامته الى القول بان الاصل ونحوه في العبادة عليه و
الركاب الجحد على ارجال الهادي في المقصود من شخص من جهة قوله العيان ان لم يجسر العيون ونفها خطا او مشابة العين والذات **سنة** قوله والانتقال الى محفل على الترتيب والفرق ان الصفات المذكورة من حيث دلالاتها على الآيات لا تأتي ولا تأتي
يحيى من البرهان الى العيان ومن حيث ان كل واحد منها لا يجب قطعه تعالى به جديروا على عقيدة الانتقال من الغيبة الى الحضور من شخص من حاشية بتجزي **سنة** قوله في اول الكلام ان ما حصل ان في الانتقال المذكور بيان لميل الى حال العارفة و
غنيته فان في الغيبة بيان المبادي وفي الخطاب اشارة الى المنتهى وانما فصلها عما قبلها تنبيها على تلبسها فان المذكور سابقا لثبات علاما للظاهر ونه كنه علاما للباطن **سنة** قوله فيجدل من الخطاب الى الغيبة الى ان واقعة سرسته وهي ظاهرة
فيل ان الحق سبحانه لا يخالف حقيقة قوله لا يظهر وجهه كنه ولا يشترط في الخطاب الا السماع لا الشبهة والعيان والالزام ان لا يخالف المبدأ الا في حقيقة ولا في غير حقيقة ولا في غير حاشية ولا في غير حاشية ولا في غير حاشية
ثلاثة في ليك لان حق ان يقول لي في بات بعدد الى الغيبة

بعد الخطاب وتخيلا في نفسه بعد الغيبة اسلمكم بها ما تال
المرحوشه درو بان يملك ليس فيه الغيبة بل تجزى اذ لم يتبين
قيد بل من انكم ولا تدرم من وضع وخطا على علم الجهر والاحزان
والعازة فقهه من سار العين والمراد تشبيه نفسه بذي العار والالام
في الخلق وخطا من سار تشبيهه بليلى في الطول والبالا وسور
صاحب رزاهه وقيل غير ذلك **سنة** قوله فاما في الخطاب
الوجه ان كان خفا من حيث لا يشاء الى ان لا يظن ان غيبته لا
على ان بين اياها من اضافة والسمي في الشئ العفوي
البحر **سنة** قوله في الغيبة والاعانة والاعانة الى الغيبة
قالوا ان اياها لا بعد بان الغيبة كالنون في حرفي ود بان غاي
السمي لا يكون كغيره **سنة** قوله العبادة التي هي العبادة
ما جعل الله علامته تكون العهد عهد البعض متعلق بالظاهر كاصغر
داكج والركوة والصوم وبعضها متعلق بالباطن كالاغصايات
في شخص **سنة** قوله في غاية الصفاة وهي صفاة السموات والارض
عنها بالفارسية تحت فانت شين فانه الصفاة يعطى كقولها
كانه ذلك **سنة** قوله لا تستعمل في الاى لا يجوز شرعا وعقده
فصل العبادة والاعانة تعالى لان الحق في حقها في الحضور من
يكون بوليا لا علم ان من الوجود والحيوة وتوحيدها ولذا لا يترك
غير المشلان وحسب اشرف الاعمال على اياها من الاشياء والاشياء
غاية في الحضور **سنة** قوله بالاستعانة بالادب والادب
عند الاشعرية القدرة وهو المعنى اللغوي عند بعض قالوا ان
الاستعانة وجها للصبر في العمل متينا وعند بعض كم المعاني التي
بها يمكن الانسان ما يريد من احداث النفس في اربعة اشياء
بينة مخصوصة للفاعل وتصور الفاعل مادة قابلة لتأثيره واداة
ان كان الفاعل آيا لا كالتأثيره وهو ما قد كلام المصنف من شخص
من شخص **سنة** قوله في تحقيق الاى اي يصح وجود الفعل بدون كنه
يكون على وجه الصورية وهو لا يكون في فعل تحت الضبط لا في
وهو المعرنة بالتوفيق والتيسير وهو لا يكون على لسان العارفة
بعبادة الجهد ووجهة البحث علم ان الجهد قالوا ان العبادة لا
ان يغنى غيبا تروا كجوشن سوار والقدرة قالوا ان العبادة لا
او فذلك في بنية كنهه من ادوات لما عليها لا الهة ولا كنهه
من ان العبادة من العبادة العون من الله تبارك وتعالى في غير
استورية قالوا ان الاستعانة ليس طلب المعونة بل طلب المعين
والعانة قالوا ان العبادة متاد الوصول الى المعانة والى

سائر الذوات وتعلق العلم معلوم معين خطاب بذلك اى يا من هذا شأنه غنضك بالعبادة والاستعانة
ليكون اذ على الاختصاص والترقي من البرهان الى العيان والانتقال من الغيبة الى الشهود فكذلك العلم
صاحبا نال العقول مشاهدا والغيبة حضورا في اول الكلام على ما هو مبادي حال العارفة من الذكر
والفكر والتأمل في سمائه والنظر في الارض والاستدلال بصنائه على عظيم شأنه وبأمر سلطانه
ثم في ما هو منتهى امره وهو ان يخوض في الوصول ويصير من اهل المشاهدة فيراه عيانا و
ينال به شفاها اللهم اجعلنا من الواصلين الى العيان دون السامعين للاثر من مادة العرب التفان
في الكلام والعدول من أسلوب الى آخر طريق له وتنشيط السامع فيجدل من الخطاب الى الغيبة و
من الغيبة الى التكلم وبالعكس كقوله نعم حتى اذا انتم في الفلك وجرين بهم وقوله والله الذي ارسل
الرياح فتغير بها فسيقناه وقول امر القيس **سنة** تطاول ليلى بالاميد وقاما على ولم ترقد وبات و
باتت له ليلة مكيلة في العار الا اهدى وذلك من تباها في وخبرته عن الى الاستعانة واما غيره من مفصل
ما يلحق من اليه والكاف في الهماء تحت نيت لبين الكلام والخطاب الغيبة لا محل لها من الاعمال كالعلم
في نيت والكاف في قوله وقال الخليل انما مضاف اليها واحتمل بحكاية عن بعض العرب اذا بلغ الرجل
الستين فاياة وايا الشبوات وهو شاذ لا يعتمد عليه وقيل هي الضمائر والاعانة فلها لما فصلت عن
العوامل تعذر التعلق بها مفرقة فضم اليها ايا لتستعمل به وقيل الضمير هو المصروف وقرى اياك بغير الهاء
وهناك بقلها هاء والعبادة اقصا غاية الخضوع والتذلل منه طريق معتد اي مذل وثوب وعبدية
اذا كان في غاية الصفاة ولذلك لا تستعمل الا في الخضوع لله تعالى والاستعانة طلبه المعونة هي
اما ضرورية او غيرها والضرورية ملايتاني الفعل حوته كافتاد الفاعل وتصويره وحصول الية
ومادة يفعل بها فيها عند استجباها بوصف الرجل بالاستطاعة ويصح ان يكلف بان يعمل و
غير الضرورية تحصيل ما يتيسر به الفعل وليسهل كالرحلة في السفر للقادر على المشي او يقرب
الفاعل الى الفعل ويحتمل عليه وهذا القسم لا يتوقف عليه صحة التكليف والمراد طلب المعونة
في الهمات كلها او في اداء العبادات والضمير المستكن في الفعلين للقارى ومن معه من حفظه و
حاضري صلوة الجماعة اوله ولسائر الموحدين اذ هم عبادته في تضاعيف عبادتهم وخط حاجتهم بحاجتهم

عين اليقين من عاشر يعلم ان الاستعانة ان كان بوجه من الاما على غير الله عز وجل واما ان الاستعانة بالادب والادب قد استعانوا به في عالم الاسباب
بانه في الحقيقة استعانة من الله لا من غير الله **سنة** قوله لا يتوقف عليه سبب التكليف الا في ايراد المعونة العقلية والادب المعونة الشرعية فتوقف على تلك القدرة كاشرا لوجهات اذ لا يرد **سنة** قوله وهو غير الجهد ولا يجد كل احد
ان يكون فيه اشارة الى ان الاما لا يتوقف على سبب التكليف من غير الله عز وجل واما ان الاستعانة بالادب والادب قد استعانوا به في عالم الاسباب
ووردت العبادة في تضاعيف عبادتهم يكون في نه في الكريمة تاييد كنهه من كنه واما في قراءة الاما في قراءة وان لم يكن اما انما كان في الضعف ادراج الى

مَنْظَرُ ۱۲: ساکونہم علی الکتاب لہذا یسبح اللہ عادم من شاد الخیر کما ان الطلل علی الکتاب یسبح فساد ظہورہ فیہ علی الغیر ۱۲ علیہ السلام

قوله وذلك انما هو العلم من غير من الاسماء المتوفية في الابهام وانها لا تعرف الاضافة فلا يصح بها المعرفة ولا يدل على المشهور من ابدال النكرة من المعرفة فاجاب المصنف بتاويلين من جانب الموصوف ومن جانب الصفات فان الموصوف بعد اعتبار تعريفه بالصلة كالعرفت باللام في اشكاله الاربعة واد اذ استعمل في بعض ما انصف بالصلة كان كالعرفت بلام العهد الذي ينفي في كونه معرفة تكون التعريف في بعض شئ في النظر في حقيقة الصفات البهية وذلك يقال ما عليه المذكور فيكون التعريف معرفة باعتبار انشئين الجنس في استفاد من مفهوم الصلة وبكثرة الى البهية البهية المستخدمة من خارجة كالوصول هنا شئ كالنكر المصباح ان يوصف بالشيء لانه لم يرد بالذين انتمت عليهم قوم باعيانهم ولا معيهم اذ لا غرض لمراد من انهم عليهم على تعيين الاستفراق لانه لمراد لهم فالصواب مراد جماعات من نعم عليهم العلم الاخرى اعني كل شئ من المومنين لا باعيانها فالوصول في هذا نظر في انه بهيئة هذا يدل من جانب الموصوف واما من جانب الصفات في غير نفس قال انها لا تعرف اصولها فيصعب ان غير ان يريد بها لفظ الساذج لا يكون معرفة واد اريد بها شئ قد عرفه هذا الضافة اليه فلا يكون الا معرفة كذا تقول عزرت بك اي المودة معاذك وقد تقع مرعا فكلنا في نكرة تارة ومعرفة اخرى كقولك عزت برجل كرم غير كرم فاما قال صدد في فضل في غير المصغوب معرفة بالضافة الى ما لخصه واحد اذا الناس فمصر في

نعم السالفة من الغضب الضلال وذلك انما يصح باحدا لتاويلين اجزاء الموصول مجرى النكرة اذا الح
يقصد به معهود كالحج في قوله ^{الذي هو في سعة الموصول} ولقد امر على الشيم ^{التي هي في سعة الموصول} ثم قلت لا يعنيني وقولهم اني لا امر
على الرجل مثلك فيكوني ^{الذي هو في سعة الموصول} او جعل غير معرفة بالضافه لانه اضيف اليه ضد واحد وهو النعم عليه
في تعيين تعيين الحجة من غير السكون وعن ابن كثير نصبه على حال عن الضمير المجزوء والعامل نعمتكو
باضمار اعني اوريا الاستثناء ان قبل النعم بما يعي القبيلتين والغضب ثوران النفس عند ارادة الانتقام فاذا اسند
الى الله تعاليد به المنتهي والغاية على ما مر وعليهم في محل الرفع لانه نائب مناب الفاعل بخلاف الاول ولا
مزينة لتأكيد ما في غير من معنى النفي فكانه قال لا المغضوب عليهم ولا الضالين ولذلك جازانا زيد اغير
ضارب وان لم نعلم انا زيدا مثل ضارب قرى غير الضالين والضلال لعدول عن الطريق لسوى عدو او
خطا وله عرض عريض والتفاوت بين ادانة واقصاه كثير وقيل المغضوب عليهم اليهود لقوله نعم فيهم ^{هو}
من لعنه الله ^{استدراك} وغضب عليه والضالين الضال لقوله نعم قد ضلوا من قبل ^{استدراك} وضلوا كثيرا وقيدوي مرفوعا
وتحذف ان يقال المغضوب عليهم العصاة والضالون الجاهلون بالله لان النعم عليه من وفق الجمع بين معرفة
الحق لذاته والخير للعل به فكانا المقابل لم يخل احد قوته العاقلة والعاملة والفعل بالعمل فاستغنى
عليه لقوله نعم في القاتل عدا وغضب الله عليه والفعل بالعمل فاستغنى
الضلال وقرى ولا الضالين بالهزة على لغة من جد في الهزب من لقاء الساكنين اولين اسم الفعل كذا
هو استغنى وعن ابن عباس رضي الله عنهما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معناه فقال افعل ببق على النعم كائين
لا لقاء الساكنين وجاء من الف وقطرها قال ^{الذي هو في سعة الموصول} ويزعم الله عبد قال امينا وقال اخرا امين فراد الله بيننا
بعدا وليس من القرآن ^{الذي هو في سعة الموصول} لكن يسمن ختم السورة به لقوله نعم عيسى جبريل مكن عند فراغ من قراءة الفاتحة
قال انه كان ختم على الكتاب في معناه قول على رضي الله عنه امين خاتم رب العالمين ختم به دعاء عبد يقول
الامم وبجهره في بجهريه لما روى عن وائل بن حجر انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ ولا الضالين قال امين ^{الذي هو في سعة الموصول}
بها صوت وعن ابى حنيفة انه لا يقول والشهود عنه انه يخفيه كما رواه عبد الله بن مغفل وانس واما ما روى من
معه لقوله اذا قال الامم ولا الضالين قولوا امين فان الملائكة تقولون امين فمن اقرق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبي الا اخبرك بسورة لم تنزل في التوراة

[illegible]

والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين... (Marginal note at the top of the page)

الحروف المعجمة... (Main text block at the top, discussing the classification of letters)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the left side)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the right side)

الحروف المعجمة... (Main text block, second line)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the left side)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the right side)

الحروف المعجمة... (Main text block, third line)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the left side)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the right side)

الحروف المعجمة... (Main text block, fourth line)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the left side)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the right side)

الحروف المعجمة... (Main text block, fifth line)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the left side)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the right side)

الحروف المعجمة... (Main text block, sixth line)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the left side)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the right side)

الحروف المعجمة... (Main text block, seventh line)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the left side)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the right side)

الحروف المعجمة... (Main text block, eighth line)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the left side)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the right side)

الحروف المعجمة... (Main text block, ninth line)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the left side)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the right side)

الحروف المعجمة... (Main text block, tenth line)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the left side)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the right side)

الحروف المعجمة... (Main text block, eleventh line)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the left side)

الحروف المعجمة... (Marginal note on the right side)

الحروف المعجمة... (Main text block, twelfth line)

وله وعليها فرت الجواب سوال تقديره وان الالفاظ اذا ذكرت لا محالة تركب منها ولا محالة فيلحقها التركيب فاجاب بانها فرت لتدل على ما ذكره بقوله انه ذكر اسفورة وخاتمة الحمد ولو جئت لم يتبين هذا نعم قل قد سرح بانيه انما اشارة الى جواب ثان وبيان في ذكر الحروف متفرقة قوة ليست في جملة كل واحد منهن **وله** قل قد سرح بانيه انما اشارة الى جواب ثان وبيان في ذكر الحروف متفرقة قوة ليست في جملة كل واحد منهن

وله قل قد سرح بانيه انما اشارة الى جواب ثان وبيان في ذكر الحروف متفرقة قوة ليست في جملة كل واحد منهن

وله قل قد سرح بانيه انما اشارة الى جواب ثان وبيان في ذكر الحروف متفرقة قوة ليست في جملة كل واحد منهن

الحمد لله الذي جعل القرآن كتابا مبيناً...
والله اعلم بالصواب

بجمل فلفظ بلعربيات والحدوث الأدليل فيه تجارانه تبسم...
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب...
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل القرآن كتابا مبيناً...
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل القرآن كتابا مبيناً...
والله اعلم بالصواب

[illegible]

قوله وانفق الله في هذه الاخوان الوحي بينهما اشتقاق كبير وهو الاشتراك في اصل المعنى واكثر المحرور من التناسل في الهاء ولذا انصرف على الفاء والعين كمنع ونفع واشتقاقها والاتفاق اخراج المال من اليد **قوله** وانفق الله في هذه الاخوان الظاهر منه ان الاتفاق على ما شغل الوافد فضا دفلا ومن حمله على الزكاة كما اخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله انفق الله في هذه الاخوان لا يتاخر بالزكاة في كثير من الآيات **قوله** ولولا انفق الله في هذه الاخوان لكان شبيها بالاتفاق المحقق كان هذا المؤيد للاعتقاد ان مراد بالاتفاق ما هو شامل للتعليم وتعليم **قوله** ثم منسوب الى الكتاب الجندم هذا الوجه في رواية ورواية لانه ما تورع الصالحين كما بن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم لان الشاغل هو الاصل في العطف ولان اعادة الموصول وتوضيحه بهذا الايمان مع اشتراك بين جميع المؤمنين يستلزم ان يراد به من لهم نوع اختصاص بالصلة وهم منسوب الى الكتاب فانهم مطالبون ان يؤمنوا بالقرآن خصوصا قال الله تعالى واسموا بما انزلت معه تا اسلمكم وتؤمنون بالكتاب السابق في الجملة بخلاف سائر المؤمنين ما جاء به في قوله ادخل المتقين الجنة بهذا الوجه مشارك

حديث عمر بن قرة لقد رزقك الله طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله **قوله** بانه لو لم يكن رزقا لم يكن المستغنى به طول عمره موزقا وليس كذلك لقوله تعاومكم من ذآب في الارض **قوله** الله رزقا وانفق الله وانفق الاخوان ولو استقرت الالفاظ وجبت كل ما وافقه في الفاء والعين **قوله** الا على معنى الذي **قوله** واخرج والظاهر من اتفاق ملازمهم الله صرف المال في سبيل الخير من القرض والنفل ومن فقه الزكاة ذكر الفضل نوايه والاهل فيه اختصاص به لا لانه هو شقيقها وتقدم المعول به للاهتداء والمحافظة على راس **قوله** الا في ذلك حال من التبعضية عليه للكف عن الاعراف المتى عنه ويحتمل ان يراد به الاتفاق من جميع اللعاون التي اتاهم الله من النحل الظاهر والباطنة ويؤيد قوله عليه الصلوة والسلام ان قلنا به كذا لا ينفي منه اليه ذهب من قال وما خصصناهم به من انوار المعرفة فيفيضون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك **قوله** ثم منسوب الى الكتاب كعب الله نزلنا واخبره معطوفون على الذين يؤمنون بالغيب اخوان معهم في جملة المتقين دخول خصين تحت اسم المراد بالاولئك الذين امنوا عن الشرارة الامكار وهو لا مقام لهم فكانت الايمان تفصيلا للمتقين وهو قول ابن عباس وعلى المتقين فكانه قال هذا للمتقين عن الشرارة والذين امنوا من اهل الملل ويحتمل ان يراد بهم الاولون باعنائهم ووسطا المعاطف كما وسطى قوله في الملل القوم وابن الهمام وليث الكتابية في المزجم وقوله عيا اليه زياكة الحارث الصالح فالتائم فالاشب على معنى اهل حارث معون بيزان كان يدركه العقل جملة والاثبات بما يصدق من العبادات البدنية والمالية وبين الايمان بما لا يطوق اليه غير السهم وكثر الوصول تنبها على تباين السبيلين وطائفة منهم وهم ومنوا اهل كتاب ذكرهم خصصين عن الجملة كذا كبرئيل وميكائيل بعد الامانة تقطعا لشأنهم وترغيبا لأمثالهم والانزال نقل الشيء من ارجل الى اسفل وهو انما يلحق المعاني بتوسط حوقة الذوات الحاملة لها وكل نزول لكتب الالهية على الرسل بان تنطق الملك من الله تعا تلقا روحانيا او يحفظ من اللوح المحفوظ فيزل به فيلقه على الرسل والمراد بانزال اليك القرآن بأسرة والشريعة عن آخرها وانما عبر عنه بلفظ الماضى وان كان بعضه متوقفا تعليمها للموجود على ما لم يوجد او تزيلا للمستظر من الزلة الواقع ونظيره قوله تعا اناس سمعنا كتابا انزل من بعد موسى فان اسمعوا جميعه ولم يكن الكتاب كله منزلا حينئذ وما انزل من قبله سائر الكتب السابقة والايمان بما جملة فرض عين وبالأولون

مغلول في اذاريه فيها الذين يؤمنون بما انزل اليك منسوبا اهل الكتاب ولذا قد مر على ما بعده **قوله** وكذا قال في الاشارة الى وجه الاشتراك بين المتأخرين فان المراد بالسلطون عليه من آمن من الرسل الذين ييسر باهل الكتاب وبالسلطون من آمن بالله صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب **قوله** ويحتمل ان يراد بالمراد الى ان هذا التفسير غير ما تورع عنه من نيات الاكابر من **قوله** ووسط المعاطف الم جواب عن سؤال مقدور وهو ان المعطوف يقتضيه المعاصرة واتحاد الاعيان بينا فيه وتعدد الشواهد **قوله** الا في ذلك حال من التبعضية عليه للكف عن الاعراف المتى عنه ويحتمل ان يراد به الاتفاق من جميع اللعاون التي اتاهم الله من النحل الظاهر والباطنة ويؤيد قوله عليه الصلوة والسلام ان قلنا به كذا لا ينفي منه اليه ذهب من قال وما خصصناهم به من انوار المعرفة فيفيضون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك **قوله** ثم منسوب الى الكتاب كعب الله نزلنا واخبره معطوفون على الذين يؤمنون بالغيب اخوان معهم في جملة المتقين دخول خصين تحت اسم المراد بالاولئك الذين امنوا عن الشرارة الامكار وهو لا مقام لهم فكانت الايمان تفصيلا للمتقين وهو قول ابن عباس وعلى المتقين فكانه قال هذا للمتقين عن الشرارة والذين امنوا من اهل الملل ويحتمل ان يراد بهم الاولون باعنائهم ووسطا المعاطف كما وسطى قوله في الملل القوم وابن الهمام وليث الكتابية في المزجم وقوله عيا اليه زياكة الحارث الصالح فالتائم فالاشب على معنى اهل حارث معون بيزان كان يدركه العقل جملة والاثبات بما يصدق من العبادات البدنية والمالية وبين الايمان بما لا يطوق اليه غير السهم وكثر الوصول تنبها على تباين السبيلين وطائفة منهم وهم ومنوا اهل كتاب ذكرهم خصصين عن الجملة كذا كبرئيل وميكائيل بعد الامانة تقطعا لشأنهم وترغيبا لأمثالهم والانزال نقل الشيء من ارجل الى اسفل وهو انما يلحق المعاني بتوسط حوقة الذوات الحاملة لها وكل نزول لكتب الالهية على الرسل بان تنطق الملك من الله تعا تلقا روحانيا او يحفظ من اللوح المحفوظ فيزل به فيلقه على الرسل والمراد بانزال اليك القرآن بأسرة والشريعة عن آخرها وانما عبر عنه بلفظ الماضى وان كان بعضه متوقفا تعليمها للموجود على ما لم يوجد او تزيلا للمستظر من الزلة الواقع ونظيره قوله تعا اناس سمعنا كتابا انزل من بعد موسى فان اسمعوا جميعه ولم يكن الكتاب كله منزلا حينئذ وما انزل من قبله سائر الكتب السابقة والايمان بما جملة فرض عين وبالأولون

ولم يفسر تغليب الموجود على الممضى فذلك من قبيل إطلاق أهم الجوز على الكل والثاني تشبيه جميع المنزل وغير المنزل بشي في منزل تحقق النزول لان بعضه منزل وبعضه من غير منزل فلهذا قيل انزال مجموعهم شبيها بانزال ذلك الشيء الذي انزل ليستعار صيغة الماضي التي هي انزال لانزال الجوز وقد جعل بانفصاله لا يتوهم من لزوم كنه بين الحقيقة والحال في الواحد من الوجهين ولا يشبه عليك ان الجواز المرسل والاستعارة المذكورين متعلقان بصيغة انزال وهذا باطلا اعتبارا لما روي في سيرة شريف **قوله** فادبني عن تشبيه علم يقال به كثر ينفع سد جسك تعليم الاتفاق بحيث يتناول الاتفاق المال وغيره **قوله** لا يخفى ان الايمان بما يصدق فرع الايمان بالاطلاق اليه غير السهم وهو امرى بان يصدق ذلك الايمان على هذا التوجيه لا بد من الكسبة في تقديم على الايمان بالاطلاق اليه غير السهم ثم قال لو انما عهد الحكيم في جواب اي تصديق الفرع للاصل فان ايمان العباد فرع التصديق بوجود العبود والكانت من حيث الصلة فرعتا لتصديق بجمع ما جاء به النبي عليه الصلوة والسلام وفيه اشارة الى وجه الفصل بين الايمان بامانة الصلوة والبركة **قوله** هذا الطريق هو الثاني نزول الكتب لسلاية فلا يرد ما قيل في الاية في موسى فان التوراة انزلت في الايام التي هي

٥٠ قوله على الكفاية أي لا بد من مساواة النص من قسمة العلم ذلك ويحصل به الكفاية والآن كل من قد علم على علمه ولم يتعلم آثراً **٥١** قوله أي لا يتقون هذا بناء على ما ذكره من تفسير الرسول الثاني في يومئذ أهل الكتاب خاصة وما ذكره في غيرهم من قصر الأمان بالآخرة عليهم مع أن جميع أهل الكتاب يؤمنون بالآخرة فلو لم يخص بالذكر بطل المحذور وصفت الأليقان بقوله زال مع الإشارة إلى سياسيته في سنة المؤمنين **٥٢** قوله واختلافهم بالرفع عطف على ما كانوا وبالجر على أن الكتب واختلافهم في ذلك بأن منهم من قال بأنه ليس من جنس هذا التعميم ومنهم من قال أنهم لا يتناحون ولا يباكون ولا يشربون ولا تأكلون ذنوب البرور الطيبة والأصوات الحسنة والسرور **٥٣** قوله وفي تقديم الصلوة أوجهها تقديمها بأن تقديم الصلوة ذي الجار والمجرور وهو لبيان تخصيص أفعالهم بالآخرة فإن قلت هذا التقديم بعيد التعميم يؤمنون بالآخرة لا بغير ما ذكره غير صحيح بنا ولا بعيد التبرير كملت المسألة أن القائلين بمقتضاه على حقيقة الآخرة لا يتبعها بالآخرة فلو كان قيل لقول بالآخرة لا يتبعها كبقية أهل الكتاب فبغير تعرض الثاني لتقديم المسند إليه وهو محذور وهو بعيد التخصيص وإن الأليقان بالآخرة مختصه فبغير الإيجاز زعم أهل الكتاب وفيه تعرض لاعتقادهم في الآخرة جهل من قيل فاسد **٥٤** قوله وفي الشك أي ما يلبس به العلم بالآخرة بعد إمكان صاحبه شكاً فيه وقال بعض الأئمة هو العلم الذي لا يتخلل التيقن ويلابن الواقع فعد العلم الظاهر على الأول ظاهر وعلى الثاني لأن أسرار الشك لم يتجنى ولم يرد إلى المخرج المطلق الموقن عليه ثم مع **٥٥** قوله فقلت ألم الغلبة تخصيص اللفظ ببعض ما ذكرناه من الجرح بها عن مطلق العلم

[illegible]

قوله والحق الحق حاصل هذه الحركات ان المحلل قسمان الاول لذاته
 بوقوع الشئ بعد رسله القدره عليه اعداها لا يجازاها **والثاني** لغيره
 القدره ولذا الثاني فنان يقال انهم لم يكونوا يتجسد فيه وبهم نحن في نفس
 بهد ما نزل انهم لا يرسون ولا يخرج منه عدم تحقيقه للعقاب بحركه لان
 والعلم بوقوعه انشئ لولا فحقه وجوبه لانه العلم عن القدره والاماره في
 قال الله تعالى وما منع الناس ان يؤمنوا بما جاءهم من ربهم اليه الا انهم
 يكون على الناس حجة بعد الرسل فلو كان علمه كعلمهم ولهم من كسره ما كان
 احتجرا على علم الله ما يفعل العبد باعقابه وقد علمت ان العلم لم يزل
 عن سبب الاستعداد واصرارهم على كسره كما قيل ما لهم ما يستوعب

لا يحكم الا اتفاقا وعدة من قاضيه باجماعهم اشرع على قولهم الا انه قد ورد
 بيان ان اهل حلف تفسيرى ويكون هذا البيان ان الامة غير ملزمة بتبني
 كما زعم فلول الظاهر من ان التبرع يستلزم اتفاقا وخف تجزئ
 قوله والتمس الحكم بما اهلان حقيقة الحكم الواسع لم يلزم وقوله والافعال
 من ذلك وحقيقة الحكم السر والافعال وهما متساويان في ادوية تفسير
 به كنهه لان الحكم المفروض من الحكم السر والافعال جعل الحكم مبدءا
 اخذت **له** قوله لا يتم له الا ان طلب الواسع من الحكم السر
 الحكم عليه يؤدي الى الاتحاد والسر لثباته على وجهه ويطلق عليه
 المفروض من الحكم بمحمل الحكم عين هذا الاستيثاق ساقفة وبنيان
 للمناسبة بينهما **فخص** قوله والبلوغ اتم حلف الاستيثاق
 يعني يطلق الحكم على بلوغ الآخر فيقال غشت القرآن اى بلغت
 اخره لان ضرب الحكم على الشيء اخر فصل يفضل في اخره وخالق
 الحكم على الاستيثاق والبلوغ سنة مجازى **فخص** قوله وانما
 الجواز اهل ان بعض علماء اللغة ذهبوا الى ان بيانات الحكم قد لا
 سان مخصوصه وان لم تكن مشتقة ومنها ما بان فان حكمه انما
 ان لم تقم بارادته لثابت لم يملك لما يفضل به الشيء كالاخر فلهذا لم
 يتم به وركاب لاركيه به وخرام لما يحرم ويشهد به فان حكمه لهما
 فحكم لما يستلزم على الشيء ويحسد به كالمعاهد والقلادة من خف تجزئ
له قوله ولا يتم الا اشارة الى ان قوله مجازا متعلقا وعالم
 نسخ الحقيقة علم ان مجازا ولا بد للمجاز من علاقة ماضية عن ارادة
 والمفروض ان ما كانت العدة غير المشابهة لمجازا من قولهم لا انما
 اصلية الحكم لفظا مستعار من جلس فيه كاسد والافتمية **فخص**
 وما يشق منه هذا لا يتحقق في علم البيان والامم على الحكم والتمشية
 على الحقيقة وتقرين كيفية اى اشد قوله **فخص** قوله وانما المراد
 ما صدر ان لفظا الحكم استعير من ضرب الحكم على الادنى لاصدق
 في القصة ليس ماضية من لغزوا من اليها لما يشق فحق الحكم تمك
 المقرون من لغزوا اليها فاستعاره محسوس لقولهم بما
 فحق وهو الاستعمال على منع القابل مما من شأنه ان يقلد من
 من الحكم استعاره ميسرة المصلحة فخرم استعاره تبعية تعريجه
له قوله لا يكتفى الاجتهاد بمجرده برقع من كنهه كمرسنة فخص
 تجتبه الايات لا تخرق من اهل البراهين العروضة عليها **له**
 تشبيهه الى نيل التشبيه لا كورة في القرآن فذكر بان استعاره
 والبيع والاغفال والاقسام وذكره باطل قراءة من نصب مشارة
 فانها اجمع وجعلنا على البصار ثم تشادة وبوجه تشبيهه على
 استعاره تبعية وفي التشادة استعاره اصلية استعير من
 الاصل كماله في البصار ثم تشبيهه عدم اجتماعها الايات لما
 اشتاع الانشغال بما اعد له بسبب ما **فخص** قوله او
 مشارة على قوله ساءة مشارة الى قوله ساءة مشارة
 المشارة الى قوله ساءة مشارة الى قوله ساءة مشارة

ہذا کوئی استعارہ تشبیہ و محمولہ ان قلب ہم و اسما ہم انہما کہ
 مع تلك البیۃ المائۃ من وصولی نحن مجرۃ نکتبت باشیاء علیہا جواب
 منور فی الامداد فانہ قد کرئۃ الاستعارۃ التشبیہۃ بمعنی الاعتلا الشیء
 کیفیہا ستان ثم الی الشرط علی طریق اہل الحق و دغ سفینہ جملہ صاحب
 ان الاسماء الیہ تم باعتبارها الخلق و ذمہم باعتبار ان کو نہا بیۃ عالمیہ و
 ذلک لانہ یلزم من ان یکون سبحانہ تم انما نحن قبولی الحق فتم القلب
 عن الکتابۃ فان اسناد لہل الیہ تم یلزم کما داسما علیا فاسدہم یستلزم
 بہم **قال** قول الشانی الخا و ہ الذی یفہم ان الکلمۃ یتاہا علی عاہلہا استعار
 و ہذا سبب الیہ الظاہرون من جمہا علی الحقیقۃ و کذلک یعنی کیفیہا
 الذی بسبب تلك البیۃ کذلک الی سیکرکی **و** عن **ہم** و شاعرہ صلیتہم
 استعارہم لکن الخفاء موم و آلم لکن صلیتہم ان عاہلہ و قد رعب و دمر و

العَذَابُ لَأنَّهُ يَقْبِضُ الْعِطْشَ وَيُرَدِّدُهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ تَقَاتُلًا فَإِنَّهُ تَسْعَفُ فَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ الْمَوَادِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

والله تعالى اعلم بالصواب

على مقام رها اقتضت الفخار والقاعدة الشهيرة فيكون الشكر

عَلَّامٌ كُنْزُ كَرِيمٍ الَّذِي لَهُ كَلَامُ الْمَقْصُودِ

وحي باصدا كه هم از دلين خصوصاً از طرفها و باطن و در پشت و اقصا مرا اسالت با نفسور الثالث كند بدو

الى الله لانهم موهوبو العلم وخطوا به خذاعا واستهزاء ولد لك طول في بيان خبيثهم وجهلهم استهزأوا

الاشقي من النار وقضتهم عن اخرها معطوفة على قصة المصريين والناس اصله اناس بقولهم است

وقوله وان الثأرا يطعن على الانسان لامنينا شاذ وهو اسم مجمع كرخال اذ لم يثبت فعال في ابنية الجرم

الجن جأ الاجتناء هم والامرقية للجنس ومن موصوفة اذا لامع فكانه قال ومن الناس من يقولون

على النفاق دخلوا في عداد الكفار المغمومين على قلوبهم واختصاصهم بزيادة زادها على الكفر لا يابى دخولهم

الثاني واختصاص الإيمان بالله واليوم الآخر بالذكر تخصيص لما هو المقصود الأعظم من الإيمان ولما لا يتم

وَالْمَلِكُ الْمُتَمَرِّدُ الْمُنَادِي بِالنُّفُورِ وَالْمُتَمَرِّدُ الْمُنَادِي بِالنُّفُورِ

لقد ومن موصوفة في عهد الإمام علي عليه السلام في النسل المفضل والعليل الحارمي فاما كانت مجلس فن عمة موصوفة وان كانت للعهد فهي موصولة وبذا هو الاسم لان المعروف بلام المجلس بعد التوقيت فيم تقييد من الكثرة وبعض الكثرة المستغناء

[illegible][illegible]

[illegible]

[illegible]

اولا جئنا بأبدع قوله وزيادة الحث عليه وهو مع المنادي جملة مفيدة لانه نائب متناوب فعل وائي
جعل وصلة الى نداء المعروف باللام فان ادخال يا عليه متعد لتعذر الجمع بين حرفي التعريف فكتما
كشلين واعطى حكم المنادي وأجرى عليه المقصود بالنداء وصفا موصفا له والتزلفه اشعارا بان
المقصود واقعت بينهما التنبه تأكيد وتوضيحا عما يستحقه اي من المصا اليه وانما كثر النداء على
هذه الطريقة في القرآن لاستقلاله بأوجه من التأكيد وكل ما نادى الله له عبادته من حيث انها امور
عظام من حقها ان تخطو الهما ويقبلوا بقلوبهم عليها واكثرهم عنها فافلون تحقيق بان ينادى له بالا كذا لا يبلغ
والجموع واسماءها الحلاة باللام للعموم حيث لا عهد وتبدل عليه صحة الاستثناء منها والتوكيد بما يفيد
العموم كقوله تعالى فحججناهم بالملك كالمهم اجمعون واستدلال الصابية بعمومها شاعرا اذا عاف الناس
يعمل للوجودين وقت النزول لفظا ومن سيوجد معناه لما تو اتر من دية عليه السلام مقتضى خطابه
واحكامه شامل للقبيلتين ثابت الى قيام الساعة الا ما خصه الدليل وقاروى عن علقه واحسان
كل شئ نزل فيه ياتيها الناس فمكي ويا ايها الذين امنوا فدون صوره فله فلا يوجب تخصيصه بالكفار
ولا امرهم بالعبادة فان المأمورية هو المشترك بين بدو العبادة والزيادة فيها والمواظبة عليها فالمطلوب
من الكفار هو الشرع فيها بعد الاثيان بما يجب تقديمه من المعرفة والاقرار بالصانع فان من لوازمه وجوب
الشيء وجوب بالاثم الابيه وكما ان الحد لا يمنع وجوب الصلوة فككفر لا يمنع وجوب العبادة بل يجيب
رفعها والاستغفار بها عقبيه ومن المؤمنين ان زيادتهم وثباتهم عليها وانما قال ربكم تنبيه على ان الموجه
للمعبادة هو التربية الذي خلقكم صفة جرت عليه للتعظيم والتعليل ويحتمل التقييد والتوضيحات
خصر الخطاب بالمشركين واريد بالرب اعلم من الرب الحقيقي والالهة التي يسمونها اربا با والخلق ايجاد
لشئ على تقدير واسماؤه واصله التقدير يقال خلق النعل ذاق لها وسواها بالمقياس والذين ومن
تجيبكم متناول كل ما يتقدم الانسان بالذات او الزمان منصوب معطوف على الضمير المنصوب في خلقكم
الجملة اخرجت مخرج المقرر عندهم بالاعترافهم به كما قال ولكن سألهم من خلقهم ليقولن لله ولا ربنا لكم
من خلق السموات والارض ليقولن لله اولئك هم من العظماء بآدنى نظرو في مزيلكم على اتمام الوصول الثاني

[illegible]



ကျေးဇူးတင်စွာ

[illegible]

19

[illegible][illegible]

△△

لعمري انما احكمه واليه اشارة بقوله تعا واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتب ونظائره وقيل عهد الله ثلثه
عهد اخذ على جميع ذرية ادميان يقروا بروبيته وعهد اخذ على النبيين بان يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه و
عهد اخذ على العلماء بان يبينوا الحق ولا يكموه من بعد ميثاقه الصهير للعهد والميثاق اسم لما يقم
به الوثاقه وهي الاستحكام والتماد به ما وثق الله به عهد من الايات والكتب او ما وثقه به من الايام و
القبول ويحتمل ان يكون بمعنى المصل ومنه لا ابتداء فان ابتداء النقص بعد الميثاق ويقطعون ما امر
الله به ان يوصل يحتمل كل قطيعة لا يرضاها الله تعا كقطع الرحم والاعراض عن موالاة المؤمنين والتفرق
بين الانبياء عليهم السلام والكتب في التصديق وترك الجماعات المقرضة وسائر اوافي بفضل خير او تعاطي
شر فانه يقطع الوصلة بين الله وبين العبد المقصودة بالذات من كل وصل وفصل والامر هو القول
الطالب للفعل وقيل مع العلو وقيل مع الاستعلاء وبه سمي الامر الذي هو واحد الامور شمية للفعول
به بالمصل فانه مما يؤمر به كما قيل له شانه هو الطلب المقصد يقال شانت شانه اذا قصد قصد وان
يوصل يحتمل النصيب والخفض على انه بدل من ما اوضحه والثاني احسن لفظا ومعنى ونفسد في الارض
بالنعم عن الايمان والاستمرار بالحق وقطع الوصل التي بها نظام العالم وصلاح اولئك هم الخيرون
الذين خسروا باهمال العقل عن النظر واقتضابا في فهم الحيوات الدينية واستبدال الانكار والاطعن في الايات
بالايمان بها والنظر في حقائقها والاقتباس من انوارها واشتراء النقص بالوفاء والفساد الصلاح والعقاب بالشواب
نكف كفرون بالله اشتغافه انكار وتجب لكفرهم بانكار الحال التي يقع الكفر عليها على الطريق البرهاني
وصدرة لا ينفك عن حال وصفة فاذا انكر ان يكون لكفرهم حال يوجد عليها استلزام ذلك انكار وجوده
هو ابلغ واقي في انكار الكفر من انكفرون وادق لما بعده من الحال والخطاب مع الذين كفروا بالما وصفهم
الكفر وسوء المقال وخبث الفعال خاطبهم على طريقة الالتفات ووتهمهم على كفرهم مع علمهم بما لهم
لمقتضية خلاف ذلك والمعنى اخبروني على حال تكفرون وكنتكم امواتا ان اجساما لا حيوة لها
منها واعدية واخلاط ووظفوا مضغاً مخلقة وغير مخلقة فاحياهم بخلق الارواح ونفخ فيها فيكم وانما
نطف بالفاء لانه متصل بما عطف عليه غير متراجم عنه بخلاف البتواقي نكف بربيتكم عند تقضاج انكم

[illegible]

٥٤
 قوله اول السؤال في القيور وما يدل على ان المذكور ههنا حياة القبر لا الحياة الدائمة ان كلمة ثم تقتضيه التراخي والرجوع اليه ثم حاصل عقيب الحياة الدائمة من غير التراخي والا لراسح ان يقول ثم ايم تر حيون قاله من هذا الوجه دليل
 على حياة القبر فانه فتح ما قيل ان في هذه الآية ما يدل على البطان عذاب القبر لا على تم بحسبهم مرة في الدنيا فافهم في الآخرة ولم يذكروا اخوة ولا حميدة بين حيوتين وشيئا في قوله فان قيل ان علماء الجاهل فانكثت عنهم الاول وحماهم
 محقق عندك احد فليكن صدر بان الحق للشك وكيف يترتب على علمهم هذا عدم العلم بالحسبهم ثم ايم تر حيون حتى يتقدم هذه الشبهة قللت الشك عندهم باعتبار الاسناد اليه لقولنا باعتبار نفسه اذ ان نزل عليهم لعدم العلم به على مقتضاه
 منزله غير المحقق ولعدم تحققهم الاول لم يتحققوا الثاني والظنية التعاقير كوا كان الانسان اطلقا كما تارة من حيث تنبيهه قوله ثم القيورين المسموعون على قوله مع الذين كفروا المسابق في تفسيره كين محفزون والمراد بالقيورين الموتى
 ولا كفرون وتبين دلائل التوحيد بقوله اعبدواكم والوحدانية بقوله وان كنتم في ريب الا بالوعد بقوله وبشر الذين آمنوا والوعيد على الكفر بقوله ان لم تعملوا والذين هم العامة بقوله الذي خلقكم والذين من قبلكم والواحدة قيل في قوله يا ايها
 الذين كفروا في قوله وكنتم امواتا باعتبار ما في ضمنها من جوتهم فزاد في قوله وكنتم امواتا ما
 قوله ثم ايم تر حيون من قوله وكنتم امواتا ما

ثُمَّ يُخَيِّبُكُمْ بِالنُّشُورِ يَوْمَ نَفُخُ الصُّورِ أَوَّلَ النَّسْوَالِ فِي الْقُبُورِ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ○ بعدا خسر في انكم يا عاقلكم
وَتَنْشُرُونَ إِلَيْهِ مِنْ قُبُورِكُمْ لِلْحِسَابِ فَأَعْجِبْ كُفْرَكُمْ مَعَ عِلْمِكُمْ بِمَا كُنتُمْ هَذَا فَاَنْ قِيلَ لَنْ عِلْمُكُمْ أَلَمْ تَكُنْ أَمْ
أَمْوَاتًا فَأَحْيَاهُمْ ثُمَّ مَيِّتَهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ يُحْيِيهِمْ ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجَعُونَ قُلْتُ تَكُنْهُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَنْصِبْ لَهُمْ
مِنَ الدَّلَائِلِ مِثْلَ مَنْزِلَةِ عِلْمِهِمْ فِي إِزَاحَةِ الْعَذَابِ وَسَيَا فِي الْآيَةِ تَبْيِيهِ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّتِهِ أَوْ هَوَانِهِ تَعَالَى
لَمَّا قَدَّرَ أَنْ أَحْيَاهُمْ أَوْ لَقَدَّرَ أَنْ يُحْيِيَهُمْ ثَانِيًا فَإِنْ بَدَأَ الْخَلْقَ لَيْسَ بِأَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ أَعَادَتِهِ أَوْ مَعَ الْقَبِيلَتَيْنِ
فَأَنَّهُ سَجَانُهُ لَمَّا بَيَّنَّ دَلَالَتُ التَّوْحِيدِ وَالنُّبُوَّةِ وَوَعَدَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَأَوْعَدَهُمْ عَلَى الْكُفْرِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بَازِغًا
عَلَيْهِمْ النِّعَمَ الْعَاقِلَةَ وَالْخَاصَّةَ فَاسْتَقْبَلُوا الْكُفْرَ مِنْهُمْ وَاسْتَبَدَّ عَنْهُمْ تِلْكَ النِّعَمَ الْجَلِيلَةَ فَاسْتَظْلَمَ النِّعَمَ
يُوجِبُ عَظَمَ مَعْصِيَةِ النِّعَمِ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يَعْدِلُ الْإِمَانُ مِنَ النِّعَمِ الْمَقْتَضِيَةِ لِلشُّكْرِ قُلْتُ لَمَّا كَانَتْ وَصْلَةُ
إِلَى الْحَيَاةِ الثَّانِيَةِ أَلَمْ تَكُنْ أَلَمْ تَكُنْ أَلَمْ تَكُنْ أَلَمْ تَكُنْ أَلَمْ تَكُنْ أَلَمْ تَكُنْ أَلَمْ تَكُنْ أَلَمْ تَكُنْ أَلَمْ تَكُنْ أَلَمْ تَكُنْ أَلَمْ تَكُنْ
عَلَيْهِمْ نِعْمَةٌ هِيَ الْمَنْزَعُ مِنَ الْقِصَّةِ بِأَسْرِهِمَا كَمَا أَنَّ الْوَاقِعَ حَالَهُ الْعِلْمُ بِمَا أَكَلَّ مِنْ وَاحِدٍ مِنْ الْجَمَلِ فَازْبَعْضِهَا
مَاضٍ وَبَعْضُهَا مُسْتَقْبَلٌ وَكُلُّهُمَا لَا يَصْعَدُ إِلَّا بِقِيَمِهِ خَالَا أَوْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً لِتَقْرِيرِ الْمُنَّةِ عَلَيْهِمْ وَتَبْعِيْلِ الْكُفْرِ
عَنْهُمْ عَلَى مَعْنَى كَيْفَ يَتَصَوَّرُ مِنْكُمْ الْكُفْرَ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا أَيْ جَهْلًا لَا فَحَايَا كَمَا أَفَادَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ ثُمَّ مَيِّتَكُمْ
لِلْمَوْتِ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ الْحَيَاةَ الْحَقِيقِيَّةَ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا أَلْعَيْنَ رَأَتْ وَلَا أَذُنَ سَمِعَتْ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَالْحَيَاةَ حَقِيقَةً فِي الْقُوَّةِ الْحَسَّاسَةِ أَوْ مَا يَقْتَضِيهِ بَازِغًا الْحَيَاةَ حَقِيقَةً فِي الْقُوَّةِ النَّامِيَّةِ
لَا يُمْرُ مِنْ طَلَاتِهَا وَمَقْدَنَاتِهَا وَفِيهَا يُخْتَصَرُ الْإِنْسَانُ مِنْ لَفْظَاتٍ كَالْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالْإِيمَانِ مِنْ جِهَتِ
أَنَّهُ كَمَا لَهَا وَغَايَتُهَا وَالْمَوْتُ بَارِزًا يَأْتِي عَلَى مَا يَقَابِلُهَا فِي كُلِّ مَرْتَبَةٍ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ مَيِّتَكُمْ
وَقَالَ اعْمُوا إِنَّ اللَّهَ لَمُنْجِي لَكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ وَقَالَ أَوْ مَنْ كَانَ مُبْتَلًى فَاجْتَنَبْنَاكَ وَجَعَلْنَاكَ نُورًا يُسْهِوُ بَازِغًا
فِي النَّاسِ وَإِذَا وَصَفَ بِهَا الْبَارِي تَعَالَى أَرِيدَ بِهَا صِفَةً أَتَّصَفُ بِالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ الْإِزْمَةِ لِهَذِهِ الْقَوَفِيَّةِ
أَوْ مَعْنَى قَائِمِ نَبَاتَاتِهِ يَقْتَضِي ذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَقَدْ أَيْقَبَ تَرْجَعُونَ بِقَعِ التَّوْحِيدِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا بَيَانُ نَعْمَةٍ أُخْرَى مُرْتَبَةٌ عَلَى الْأُولَى فَإِنَّهَا خَلَقَهُمْ أَحْيَاءً قَادِرِينَ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَهَذِهِ خَلَقَ مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ بَقَاؤُهُمْ وَيَتِمُّ بِهِ مَعَاشُهُمْ وَمَعْنَى لَكُمْ لِأَحْلِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

[illegible][illegible]

DL

بهر رنگ ز بیم و غم و آه غرق محبت و کوشش در آیین ستاد و جرن و زانو درخت و مانند آن عروج کوشه در دین و در سبخت و در ملک و کالان

[illegible]

91

[illegible]

ظهور قدام من طرق بالعدد الثاني ومن حيث ما يلزم بدولها فان السائل اذا قال سلطوا عليّ في الدار وقال عليّ شيئا كان منه بالكل على وجه كون نريد في الدار والاضلال على ما وجد
وتارة وفي نفسه اخرى والا فاقابل من طلق الاخبار كما سنا فانكم اخذت عن الاعلام اي ايجاد العلم به تحت قوله ومن وان لم يصححوا الا قيل ان المعنى لا يستقيم الا ان يقر الوجود انما
الان كان من سبب مقتضى بان الوصلية يرى في خبره بالاولى ولكن لا يستدركه في مثل هذا الكتاب من صغر حجمه من كل طرف لاني البتة لم اعتبر اقتضية بان الوصلية من المعنى الذي يصحح الخبر مستند
اول لازم لقوله في كسج بمجرّد الا والثاني لقوله في حمل فيها الا فسقط ما قيل ان العدد في الاخير مستند اليهم تحت تنقيحهم وعلمهم الصوري عبارة عن علم علم لا يدل في علمه
ال سبب من علمهم وماذا بهما ليلو بهما ثم انه لا بد من تقديم لغة اصطلاحية واضح عليه ليعرفه وقاله لو اخترنا التسمية في المضطرب سابقين لا نقتصر تقليد في اصطلاح آخر فلهذا
علمهم الصوري في الدلالة القاطنة في القسمة ليس بالافاد المعهود فاني ان يكون بالظاهر الالفاظ فيفتقر الى سابقية الاصطلاح دفعة بقوله في التعليل فصل يترتب العلم على ما لا يتغير للمعنى قوله
في المعطى ورافعه لها من جزيين الخبرين في فذولة العلم وقد يتعقّل كذا لك مسددة في الشيء وقوله من علمهم اجراء محب الاعلام في التعدي الى اليه في تنبيهه فيقال نبات نريد
الثاني بالمعنى فيقال النبات نريد ان علمنا فاضل من علمهم دفع ما يتعقّل من ان العدد في الكذا لا يتفرّق الى الانشاء وانما يتعلق بالخبر وجم الخبر والاولى من واذا حصل لا ندر في علمه

97

ڈیپس نے گہر جانے کے لئے اچھا بانی الحسن خاں ایصواب اپنے اس طرح کی فہمیدہ صاحت و لہجہ کی گہر جاننے پر بھی حسن ایصوب اول میں خط لکھ کر ۱۵ ذی القعدہ ۱۲۸۱ھ کو

[illegible]

46

الحاكم بخلق الانبياء ثم اعلموا ثم اعلموا الحون وقال القشيري ليس كل عدل بل العباد لان العباد لا يربا بل لولا ذلك لولاها الا جانب فيجبوا وزعمهم وبخلى سيئهم لا كرامه محليهم ولكن محارة قد
 على سبيل لوانه كان في يستر ان يكون بالاعتبار بل على طريق مجرد السببية السادة المتعددة كثر تلافيا حلق على سبيل لثارة الهلاك على تناول اسم **ط** قوله عمن في نفسي
 انه مجرد ما لو قورع لكنه مشكوكا لو قورع حيث اعتقل في بعض لم يستحق في العلم بوقوع بل لا بد ان ليس من الذي سبى الله عليه السلام في الامة بجانبه عظم **ط** اي لان العباد
 على ما في القاموس وتعرف بالضعف من اتي ما يجاب به من الشخص ناسا ذاقيل انهم جادك يجاب به كثر شخص **ط** لا بد من مقدرة اخيه واما ان يقال قوله تعالى والاسنة

[illegible]

كان المشفوع له كان فرد فجعله الشفيع شفعا بضم نفسه اليه والعدل القديس وقيل ليدل واصله
التسوية مسمى به القديس لانها تسويت بالمقدس وقرأ ابن كثير وابوعمر ولا تقبل بالتأويل **لهم يفرعون**
يقتعون من عذاب الله والضمير لما دلت عليه النفس الثانية المنكرة الواقعة في سياق النفي من النفوس
الكثيرة وتذكره بمحنة العباد والاداسي والنصرة اخص من المعونة لاختصاصه بفرع الضمير وقد تمسكت
المعترلة بهذه الآية على نفي الشفاعة لاهل الكبائر واجيب بانها مفسدة بالكفار للآيات والاحاديث
الواردة في الشفاعة ويؤكد ان الخطاب معهم والآية نزلت رد لما كانت اليهود تزعم ان اباؤهم تشفع
لهم وقد غلبت في ال فرعون تفصيل لما اجمله في قوله اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وعطف على
تعمق عطف جبرئيل وميكائيل على الملائكة وقرئ انهم يفرعون اهل لان تصغيره اهيل و
خص بالاضافة الى اولي الخطر كالانبياء والملائكة وفرعون لقب لمن ملك العالمات ككس وقصر الملك الروم
والفرس ولعنوهما اشتق منه ففرعون الرجل اذا عتا وكان فرعون موسى معصيا لربان وقيل لانه
من بقايا عاد وفرعون يوسف عليه السلام ريان وكان يبنها اكثر من اربع مائة سنة يسومونكم بغيركم
من بسامه خسفا اذا اولاه ظلم واصل السوم والذهاب في طلبها شئ سوء العذاب افطعه فانه قبيح
بالاضافة الى سائر السوم مصدر يسوم ونصبه على المفعول ليسومونكم والجملة حال من الضمير
في غيبناكم او من ال فرعون او منهما جميعا لان فيها ضمير كل واحد منهما كمن ابناءكم ويسومون
فساءكم ميان يسومونكم ولذا لم يحذف وقرئ يذبحون بالتحفيف وانما فعلوا بهم ذلك لان فرعون
راى في المنام وقال له الكهنة سيولد منهم من يذهب بملكه فلم يرد اجتهادهم من قدر الله شيئا و
في ذلك كسب كونه ان اشير يذبحكم الى صنيعهم ونعمة ان اشيره الى الاجزاء واصله الاختيار لكن لما
كان اختيار الله عباد تارة بالجنة وتارة بالهجرة اطلق عليها ويجوز ان يشار بذل لكم الى الجملة ويؤادب
الامتحان الشائع بيننا فمن يذبحكم بتسلطهم عليكم او يبعث موسى عليه السلام وتوفيقه لتخليصكم واما
عظيم حصة بلاد وفي الآية تنبيه على ان يصيب العبد من خير او شر واختيار من الله تعالى عليه ان يشكر على مسأرة و
يصبر على مضارة ليكون من خير الخيدين فاذ فرقا بينكم البحر طغيانه وفصلنا بين بعضه وبعض حتى تحققت

له قوله وقيل ليدل الخ وهو من القديس لاحتياقه بالتسوية في القديس قوله والضمير لما رجع الضمير الى النفس الثانية وهي واحدة مؤنثة اشار الى انه ليس عائد الى النفس المنكرة من حيث كونها مؤنثة
بالنفس مني المنكرة كما قيل بل على ما تدل به من النفوس الكثيرة حتى ان يكون من محيل ما تقدم ذكره ثم استشعرنا لما عاين الضمير الى النفوس كان انما سبب بل لا فاجاب باننا لا نل النفوس بالعبادة والاداسي الخ
له قوله والا حادثة الوارثة المروية عن البخاري وسلم وغيره من الائمة اشحات ما يتصل بسلخ التواتر في جزئية النفس العام به وان فرض كونه قلعيا على انه مخصوص بالشفاعة لانه لا بد من رتبة بالاجماع ١٢٧٢ له قوله في قوله
انما قال يزيد لان العبرة لعموم النفع لا لخصوص المورد والاسم نصب قوله والآية يشعر بالدخول تحت التأييد ومن التأييدات جعل التقديم في قوله ولاهم يصرون لتفصيل ١٢٧٢ له قوله ولستم اي لابل ان الفرعون
كانوا عاتين حتى فهم العرب من ذكرهم انما يشعرون فرعون
١٢٧٢ له قوله وكان بينهما اي بين فرعون ودلي من
قال ان فرعون يوسف فرعون موسى عليه السلام ١٢٧٢
له قوله فاعلموا الخ يعني ان اعطاه السوا الى العذاب
وامن عذاب الوديعي لانه بالاضافة الى سائر
كان ما ساء ليس سينابذا يقتضي سوي الكلام والكشاف لك
ان تقول مراده ان في اضافة السوا الذي هو صمد واصله
في سورة لانه بالاضافة الى سائر اخرج ١٢٧٢ له قوله
بيان ليسوكم الخ الا ان الخ ان يراى في العذاب بغيركم
من الاعمال الشاقة التي يجرها لبيان ان نفسيها يكون بغيركم
انما لكم حال ما من الغافل اومن الغافل انما هي ايمانها جميعا
لا تترككم في هذه الحالة التي يرمي عليكم كل واحد منكم في نفي الله
دون الاناث مضرة من وجوه اعداء ان ذنوب العباد في
خدا ليرى حال ذلك في افراسه الى بلوك الرجال فثابتها
ان الانا راجع الى الوالدين من البنات فذلك كان
الكثير الناس يستحقون الاناث ويكرهونهم وان كثر ذكرهم
وتأنيب النساء بدون الرجال لوجب ميراثهم من شرف
الاعداء وذلك نهاية الذل والهوان ومنه يعلم ذكرناكم
دون رجالكم ولما كنتم دون بناتكم ١٢٧٢ له قوله
في المنام آه قال السدي ان فرعون راى نارا اقبلت
من بيت المقدس حتى اقلت على بيت بعز فارقت
القطر وركت بني اسرائيل فدا فرعون الكهنة وسراهم
عن ذلك فقالوا يخرج من بيت المقدس من يكون
القطر على يده فلم ان المصطفى لم يفسر قوله تعالى لا يجوز
نساكم فقبل سنا بناتكم وكرهتم حيات وقيل الاستيلاء
الاسترقاق وقيل يقتلون في جوار النساء وينظرون الى
بين حمل والمار الفرج لانه حتى من كشفه والنساء رجع المراء
لاداءه لسان نظرها وهي في الاصل للالغات دون
العصاة لعل على الوجه الاول مجازا باعتبار الاول للاشارة
الى ان استبقاكم كان لابل ان يعزبن نساكم فتم
وعلى الوجه الثاني فيه تغليب البانغات على العصاة
على انثا حقيقة ١٢٧٢ له قوله فاعلموا الخ لا يجر
عائيا بلوك من حال بلوك وشاهد اذ من بالتح في
اذتيم ولا شك ان ذلك من اعظم نعم وتعليم الله في
الاقياد والملائكة يقتضي نهاية في حق الملائكة فلهذا السبب
ذكر الله تعالى هذه النعمة بالغة في الزام لوجه عليهم وقطعا
لنذكرهم ١٢٧٢ له قوله حتى حصلت الخ والاشارة الى

ان البار لا متعانة قال الامام فانهم كانوا يسكنونه ويترقب الما ومنه سلوكهم فكانها فرق بين الشيعين كما توهمه بنينا اه فدان نفسه الى الما سابق على سلوكهم كما يدل عليه القصة وقوله السبب
انما كنم اشارة الى ان البار للسببية الباعثة بمنزلة الامام والابنار بها الغرض قوله او لم ياتكم فابا للامانة ومنه لا حاجة الى تقدير المضاف كما في الوجوهين الاولين والجب راد المجرود واقع موقف
العمل من الغافل ١٢٧٢ حاشية تغير

قبل ان يشرح والمصنف رحمه الله تعالى كونه من دين الحق
له هذا التفسير وظاهره ان المراد من كان منهم من هؤلاء الفرق على
دين صحيح لم يشرح وجعل الايمان بالمسكنية من الايمان بالمعاد وما
يتعلق به اليوم الا فركانية من المعاد قوله ما لا يقتضي شرحه اشارة الى اصل المصالح ١٢ مع هذه اختلاف المفسرون في المراد من قوله الذين استشهدوا بسبب الاختلاف قوله تعالى في الآية من آمن بالله واليوم الآخر فان ذلك يقتضي
ان يكون المراد من احد ما غير المراد من الاخر والمصنف رحمه الله تعالى ان المراد من الاول كل من تدين بدين محمد صلى الله عليه وآله واستغناحي في زمان نزول الوحي اديتاً وكذلك من الذين بادوا والنصارى والصابئين من اتهم بامجادى هذا
الصلب مطلقاً بحيث قيل لسانين والخاصين اذ اؤثر لا لفظ على ظاهره ١٣ مع هذه قوله عبدة الملائكة قاله قتادة وقال انهم يقرءون باله ويقرءون الزبور ويعبدون الملائكة ويصلون الى الكتب اخذوا من كل دين شيئاً ١٤

14

ان ادحاق باطل وجاهل وحق تسکیم با بنالیت حلیت وانا
فیهم من عقل و الفهم فاسنین یحکم ان یكون خبر اجد خبر و
السخ اما کان یبدل الصورة فقط و حقیقتهم ساله علی اثر
والحس هو المقار و اما ذکر الطرد فلا سستیخار من انفس
اللبیان المراد والالکان الخاسی یعنی الطارد و فی الحاکم
الخامس من الکلاب و الخنازیر البعد لایترک ان یدنوا من
الناس **مخص** **ع** قوله لما بین یدیهما لایحی ان المراد با
بین یدیهما من باقی بعد ارجاعها من یتقدم بها فکذا قال
الحاکم **ع** لا یحیی واما من فطر فالامکان استلزام ان ما یقیمت
مقام من اما تحقیر الهم ولا اعتبار الوصف فان ما یعبر بها
عن العقول اذا اريد الوصف **ع** خفت بتخیر **ع** قوله فی زبر
الاولین الخ وای ذکر فی کتبهم ان یكون تلك السخه و فیها انه لا یصح
خینئذ تقریح جعلها با علی احکم کونهم قرده فاسنین لان
الجعل لتمام السالفة کان قبل هذا القول و فایة التوجیه
ان یقال لجلها فی التخصیل لما علما و الغار للتفصیل **ع** المتعبر
او یقال صحت الغادر لان جعلها کمالا للفریقین جمیعاً لا یحقق بعد
القول و السخ **ع** مخص **ع** قوله و لا جعل ما تقدم الیه من
اللام للتفصیل و هی فی الوجه السالفة صلیه لکمال فیل لکمال
علیه فیه یعنی العقوبه لا العبرة الی جعلنا السخه عقوبه لا جعل
فی زبرهم **ع** المتعبر **ع** علی السخه و المتأخر عن الیه فی السیئات لم یأت
اثرها و الا لا لا ذنب منہم بعد السخ و الحاصل ان المراد ما یكون
بعد السخه بحسب الشباه و القیاس لا الصدور و الحدوث و
لا یخفى ان موطنه عقبتین لا یلازم فیه و قال ابو العالیه
رحمه الله جعلنا ما عقوبه لما سخر من ذلهم و عجزه لمن بعده
المراد السخه و غیره ما تاخر منها ما تاخر من العقوبه علی ذلهم
غیرهم **ع** خفت بتخیر **ع** قوله و اذا قال الخ قال الامام علم
انه قال فی المعص و وجه التامر علیهم و لا ختم ذلک **ع** مخرج لیس
ما وجه الیم من التسلط یدات و دنیا هو النوع الاول و قوله
و اذا قال موطنه الآیه النوع الثانی منها و لا یخفى ان طرات
انتم الآیات لعل ارنکب ذلک لحفظه کون الامر بالذبح نعمه
و لا یحک ان نعمه و نبویه لرعد الشیاج بین الفریقین و
المرودیه کونه عجزه کونه علی السلام و ک ان تقول المقصود
من قوله و اذا قال موطنه مجرد بیان لیراع من سادیم من
غیر تعدیه لیراع و انا مع الحلف لان ذکر انتم سابقا کان شتلا
علی ذکر سادیم و الیه یسئل کلام المقدم ۱۴۲ حاشیه **ع**
قوله و اما لکلت الخ و لواجبه علی انتم لکلت کسره داحده و
ذهب العرض و هو تشبیه بالتفرغ **ع** حاشیه **ع** قوله
هو لا استبزه بالامر الخ لاسیاتی من قوله استخنا فیه الخ لئلا
یرد علیه ان یقول عنهم فی قوله استخنا فیه و عمل الامر علی
الا استبزه لا الا استبزه بالامر و فرق بینهما **ع** خفت **ع** قوله
لمعان سیرا اے معناه سیرا علی العیاض اذا مات لانه لواجبه
ابنه بعده لکان عاجبا لهم **ع** مدحه الله تر **ع** قوله
مشل ذلک الخ اے فیا خبرا عن الله و اسنا و حکم الله ان
الکذب علی الله اکفر و جعل **ع** مخص **ع** قوله علی
طریقه البر بان اے طریقه الکتابه حیث لے ان یکن
داعیاً فی زمره الجاهلین و داحده منهم قصد الی فیه

△△

عليه السلام وعلى هذا التفسير فالخرنوب زيادة ما ليس فيه واذا
قال من السجين لان كلهم لم يفعلوا ذلك هـ غفبت بغيره هـ قوله
وسنة الآية الحمد ونحوه لا يخرج من انكيت يلزم من اقدام بعضهم
على الخرنوب حصول الياس من ايمان باقهم جـ حـ قوله و
الذين لا يؤمنون ان ضمير قالوا للبعض الذين انفقوا هم رؤساء
اليهود يقولون ذلك لاتباعهم وبقاياهم الذين لم ينفقوا قصدا
لالتجاره التسلب في اليهودية لخاصة اليهود والاستفهام في قوله
على الاول الكتاب والامكار على ان كان يصدر عن المنافقين من قوله
يحيى ما كان ينبغي ان يقولوا ذلك وعلى الثاني للاخبار ان يصدر
عن الاتباع تخديش ميله مستقبل من الزمان بجهة لا ينبغي ان
يتم ضمير قوله فيهم الاول الاعتقاد والثاني للمؤمنين فالزاني
مع المؤمنين يقولهم آتواكم بمرسوم وسح اليهود باظهارهم
التسلب وعدم فصلهم وسع حـ وفيه وهو متقول عن ابن عباس
في مفسر حـ قوله فيهم الاشارة الى ان المجاهدة بجهة الاتحاج
وبجهة المعاقلة وما ذكره المفسر في تفسير الآية بجهة جعل عند
الركب بدلا من به كما يصرح في تنبيهات المصنف رج وكون عند
يحيى في كمال حال عند اربعة عشر آية في حكمه وسه كونه بدلا من
عاطل يدل منه فائدة بيان جهة الاتحاج بما فتح الله لهم فان
الاتحاج به يتصور على وجهه شي كاد تيسر لهما لو لم يكن في كتاب
اي يقولوا انه كوري في كتابه الذي استقر به واليه الاشارة بقوله
لما انزل فيكم في كتابه فان التطبيق بالوصف بطرح الحجة جـ حـ
بغيره هـ قوله عند ذكره كرم الله والهدا بالذكر الكتاب قوله وما
عندكم فيكون عندكم حكم حال من ضمير به كذا في تنبيهات المفسر
وفائدة الحال التصريح بكون الاتحاج بمراتب عند تعالى
وامكان استفادته كونه بما فتح الله عليكم وبجهة الوجه غير الاخر
على انه في الدنيا لا يهادر المجاهدة والناشئ وفي الاخير بقاها
ركم على ظاهره وجعل المجاهدة في الاخر جـ حـ قوله واذا
الاخبار اقبل انه غير مستبعد من المنافقين ان يشقة وان
الاخبار يدع مجابته يوم القيمة فغيره انهم كانوا اهل كتاب كيف
يعقدون ان اخفاء مالي في الكتاب في الدنيا يدفع المجاهدة كونه
في الكتاب يوم القيمة عند الشوب بهذا الاعتقاد بينهم بن الشلا
يعلم ما نزل في كتابه كليل في جوابه ان العالم بذلك علماءهم
جميعهم ولان مجابته يوم القيمة من الشلا تثنائي احسن انهم
عن كونهم محجوبين من انهم ١١ مخصص هـ قوله او يعلمون انهم
لا يعلمون انهم لم يكونوا من كرم الله عليهم ولا شاة ولا يعلمون ان الله
يعلم ما يرون الآية هـ الله قوله ومنهم ايسون آه وعلم ان المراد
بقوله ومنهم ايسون اليهود لان الله لما وصفهم بالانساد والاداء
المذكورون في هذه الآية ذم العاصية لايكون وطريقه التقليد يقول
الا كاذب ليس من الكتاب واما على تقدير كون معناه ما يقرؤن فاعلم
بجدة لانهم اربع فرق في كل منهم وصف بمسك مادة اطاع ناشار الى
قوله الذين انزل فيهم في الثالث بقوله واذا خلا الى والى الرابع بقوله فيهم
لبيان الواقع لا تصحح قوله فيهم ١١ مخصص هـ قوله كليل بولاه
يقن فان السمع فيه من يكلوه والتحرير في التفسير جـ حـ قوله

س و در کمال خطبه بر آن کلمه و سنان قد تنزه با من اعظم الخطبه بهیجا حث نگهنا ایمان و الاقرار **س** و در دامن اول و ثمن قیام اول بانظر الی القریه و دیگر کونه فی شان الکفار و اهلنی بانظر الی اصل من خطبه
س و در کذا الی تعلیها الادی فی قول الله ین یسبون الآله امانه لا یجوز فیها قتلان قرین کلام الله و اخذ الشان فی مقابل کفر لکبره **س** و در اولک الإقیل ذکر افکار نیاسبت و در مقابلها لا اشار الی سبب عزه
 فان الخافه کانوا من دخل دابره فاکرمه یقتضه اکرام کل داخل مکن علی خطر ان لا یکرم و یرونها یقتضی اگر اسبابه و قیل انه اشاره الی ما سبب العذاب عنه بخلات و خوا را کونه فان لا اعمال و الخافه بسببیه عفت **س** و در اذ
 اخذنا فی الفیه اشاره الی ان فی کتابها عیاد

[illegible]

القرآن و ہمارے ان حقے تائید الرحمن لایستل بدون اللہ اعلم ان اے غلو دے النار بسبب افعالہ السیئة و عیسا خیمہ عصام علیہ السلام تو ضیحہ ما قال الغافل عصام و عمر اللہ تعالیٰ من ان نے ترک الفاء اشارتہ الی ان لکھدہ الی السبیۃ اذا سببیہ بل غلو و العبادۃ الحجتہ بعض کر مر و لطفہ والا فلا بیان و العمل الصالح لایفیع بشکر ما حصل من اثم العاجلہ علیہ و شدہ یفتقین لنتہ فیہ ۱۲ ص ۱۰۲

له قوله فانه تخلف اليه بالهدى ولا لعله حسن الخلق والمعاينة او ان شاد الى السداد من عنده
 كانه استخرجهم ووجههم ولم يستبعدوا ويجوز ان يكون ايراد الاثبات الخروج من خطاب بن اسرائيل
 تحت جبريل قوله فادعهم الى الهدى كانه حادتهم من الاسماء الواردة على النبوت قيل لم يكن ان يكون الواو اللام لان التوسل والاعراض واحد وحال المؤكدة لا تفصل بالواو والمطلب جوزان يكون حال المؤكدة ويقال ان التوسل قد يكون
 كاجابة تدعو الى الانصاف من ثبوت العقد والاعراض بل لا يلزم
 عن ايشيه بالقلب ومحمدين بدع من تخلف قوله وكذا وانما حسن
 قتل الرجل غير ما لو كان الاخراج لان الامور لا تتصور من
 الانسان ونفسه ولا يتصور من النفس ظهوره وانما هو من جهة فان قيل
 الرجل من دانه ليعلم ان بعض بك مثله وجهه المتغير في
 بالنفس دون الاول لان لا يخرج من متغير في العربية من شخص
 قوله ولا بد ان يوجه اليه انما يخرج من يد ان تسكون حيث اراد
 ما هو سبب السكوت على الاول في ضمير حيث وجوبه متصل
 وينادى بها ما شئت من غير قوله وكذا في تحقيقه وتبنيته لكونه
 كما قرره بان يكون حال المؤكدة كاني قوله ثم وانما ظاهرون اوصلا
 على سبيل التفسير لا بد ان يميز الاقرار اقرارا قاطعا في ذلك المقام
 بقوله وانتم تشهدون اي اقرروا اقرارا بغير الشهاده على غيره وهو
 قوله استبعاد الخ من وجوب احد بالاشارة على كونه ثم و
 جانبها جملهم غير المتقين الشاهدين على اخذ الميثاق من غير
 قوم اخرون غير ان تلك المتقين وذلك لا يستبعدان لكون لظاهر
 من التواضع من بلزوم الميثاق وتغير الذات انما يلزم من التفسير غير
 بما لا يبعد تفسير ما ثم لان ذاتا واحدة لا يكون في خطاب واحد فابا
 وحاضرا وادارا ليعلم باعتبار اسنادهم اسنادا اقرره وتشبهه
 لا بنا لوجب القرب وباعتبار ما يمكن قوله ثم تقتلون انفسكم لان
 السامع لوجب ابعده هذا وانما هو من عليه بان الشار الى التفسير
 انهم لم يقرروا انهم لم يقرروا ولا السامع اقرارا اخرين وذلك لان الشار الى
 الاشارة لا يقتضي المخاطبة كذا كذا من الظاهر على انما ذكره ان
 قلت بان اذا اذنا زيد فاعلم ان غير من شخص الظاهر فاعلم
 قوله لظاهر في بابا من الاشارة الى السامع على ما هو عليه
 في سبب الفصل والامام البيان كان لا قبل بانتم بولاء قبل ما شئت
 فليس تقتلون انفسكم لا على لباس الاعراب واما ما ذكره في قوله
 ان يجعل بدلا مما قبله او عطف بيان والمراد بانما ذكره من التفسير
 وهو ملحق بالتوبة بالنكرير واما جعل موصولا بمعنى الذين فليس بدلا
 الكافرين حيث جوزوا جميع اسما الاشارة موصولة سواء كانت بعد
 ما ولا بد ان يعرف ان كونه اذا وقع بعد الاستعانة به من اخذ
 بتفسير قوله لظاهر ان الهمزة بيان لغيره ميثاقهم ووجهه
 يقول الناس حسنا حيث تركوا الاقرار والظلمة على حالهم على
 وفي قوله وانما كونه اسما فاعلم بانهم لم يقرروا به اقرارا
 بينه العربيه والاسمايين والاية تدل على ان الظاهر هو جرحه فاعلم
 اعانة الظاهر على ظلمه حرمة قال السدي اخذ الله عليهم اقرارا بغير
 ترك القتل وترك الاخراج وترك الظلمة وقدر الاقرار بالاسية فاعلم
 عن كل امر والاعذار انفسه قوله وروى ان قريظة لم
 قيل لهم ان يرضوا بغيره في اليهود والخلفاء ولا قتال ما كانوا يقاتلون
 مع طغاةهم فكانوا لا يرضون من اليهود احد مع كل من اليهودين ما
 يندبه من الشرير كبره فاذا كانوا مع الخلفاء قتل اليهود بعضهم
 بعضا واخرجهم من ديارهم فاعلموا بعضا وحرروا بعضا
 تحت تفسير قوله فاجاز على سنن المصلين السابقين بخلاف
 الوجه المختار فان اسناد الاقرار اليهم على الحقيقة كما اشار اليه
 بقوله واخرجهم بلزوم ١٢ من غير انما تغير الذات فهم من وضع
 اسم الاشارة الى موضوع الذات موضع الصفه مع قوله قد قيل
 للذين ولا يباينهم والعدوان للملأسة وصلته بمحذوفة واليه يتظاهرون عليهم بخلاف من العرب حال كونهم متسلمين بالاثم والعدوان من عب و
 له ان التفسير عن الشيء الواحد باعتبار المرفوع المتصل بالنصب المتصل بالوجه الاباير انما يفسر بالنفس الاسماء افعال القلوب كما هو مقرر في مرقه ع

فيه تخلف وارشادوا اليهم بالصلاة واخوالاتهم يدبر بها ما فرض عليهم في ملهم ثم توكلتم
 على طريقة الاتقات ولعل الخطاب مع الموجودين منهم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن قبلهم على التغليب اي اعرضتم عن الميثاق ورفضتموه الا قليلا ثم كنتم يدبره من اقام
 اليهودية على وجهها قبل النسخ ومن اسلم منهم وانتم معرضون قوم ما دلتكم الاغراض
 عن الوفاء والطاعة واصل الاغراض الذهاب عن المواجهة الى جهة العرض واذا اخذتكم
 ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم على نحو ما سبق واليه يرد
 يتعرض بعضهم بعضا بالقتل والاحياء وانما جعل قتل الرجل غيره قتل نفسه لاتصاله به
 نسبا او دينيا ولا لانه يوجه قصاصا وقيل معناه لا تتركبوا ما يوجب سببكم دماءكم واخراجكم من
 دياركم ولا تفعلوا ما يردكم ويصرفكم عن الحياة الابدية فانه القتل في الحقيقة ولا تقتل فواما
 تمنعون به عن الجنة التي هي داركم فانه الاجلاء الحقيقي ثم اقرروا الميثاق واعترفتم بلزومه
 وانتم تشهدون توكلتم بقولك اقرروا فلان شاهدا على نفسه وقيل وانتم ايها اليهود تشهدون
 على اقرار اسلافكم فيكون اسناد الاقرار اليهم مجازا ثم هؤلاء استبعدوا لما ارتكبوا من الميثاق
 والاقرار به والشهادة عليه وانتم مبتدأ وهو لاء خبره على معنى انتم بعد ذلك هؤلاء اقرروا
 بقولك انت ذلك الرجل الذي فعل كذا نزل تعذر الصفة منزلة تعذر الذات وهذا هو باعتبار ما
 اسند اليهم حضورا وباعتبار ما يفسر عنهم غيبا وقوله تقتلون انفسكم وتخرجون فريقتكم
 من ديارهم اما حال والعامل فيها معنى الاشارة او بيان لهذه الجملة وقيل هؤلاء تأكيد والخبر
 هو الجملة وقيل بمعنى الذين والجملة صلته والمجوع هو الخبر وقرئ تقتلون على التثنية وكما هو
 عليهم بالاثم والعدوان حال من فاعل تخرجون او من مفعوله او كليهما والتظاهر التعاون
 من الظهور وقد اصابهم والكسالى وحزرة بجذف احد التائبين وقرئ باظهارها وتظاهروا بمعنى
 تتظاهرون فان يا مؤمنكم اسرى تفدو وهم روى ان قريظة كانوا حلفاء الاوس والنضير خلفاء
 الخزرج فاذا اقتتلوا من كل فريق خلفاء في القتل وتخريب الديار واجلاء اهلها واذا اسر

اسم الاشارة الى موضوع الذات موضع الصفه مع قوله قد قيل
 للذين ولا يباينهم والعدوان للملأسة وصلته بمحذوفة واليه يتظاهرون عليهم بخلاف من العرب حال كونهم متسلمين بالاثم والعدوان من عب و
 له ان التفسير عن الشيء الواحد باعتبار المرفوع المتصل بالنصب المتصل بالوجه الاباير انما يفسر بالنفس الاسماء افعال القلوب كما هو مقرر في مرقه ع

٨٩

را بطوافی ان خمیر سیم یسره بدله و بخواهیم دهنه بنابر
 عمل جزا ابدال الظاهر من الخیر و الثالث انه راجع الى ان خرج
 و اخرجهم بدل منه و دخلت بیان که وضعف بانه بد عوده الى
 الاخراج لا وجه لایداله من ۱۲ خفت بخر ۵۵ قوله ولذکت يستل
 فی کل منها لاقیل علیه ان الخمره لا یستعمل فی الاستیجار و انما
 يستعمل فی الخمریه قال الرافعی خزی الرجل لحدت الکسار من
 نفسه و غیره قاله فی من نفسه الخمار المفرط و مصدره الخمره
 و الذی من خمره کالذلل و البهوان مصدره الخمری و هذا اصل
 الآية ان لیس جزاء فاعله منکم فی الدنيا الا الغضبه و فی الاثره الا
 اشد العذاب لالی عذاب بین مد سلویه لکثرة ما تقصد من
 المواقیع اشد المؤکده ۵۶ خفت بخر ۵۷ قوله اشد العذاب ان
 قیل کیف یکون عذاب الیهود اشد من الدهریه لکنهم لیسوا
 و احیی بان المروءه اشد من الخمره الحاصل فی الدین لفظ
 الاشد و امکان مطلقا لان المراد الاشد من ذوالجبه او اشد
 من لم یفعل ذلک منهم کایدل علیه قوله من یفعل ذلک منکم و قیل
 اشد عذاب الآخره لان عصیا بنهم اشد من عصیان الشریکین
 لانهم کفروا بکتاب الله بعد معرفته ان کتاب الله و قراره بهم و
 شهادتهم علی انفسهم ۵۸ خفت بخر ۵۹ قوله اثموا و سل الخمرین
 اصل الاثم و تقصیا موسی بالرسول ذلک لمخول و اثمهم من بعده
 متعارف فیه انهم جاؤا بعد موسی قیل کانوا اربعه الا ان
 قیل سبعین الخافهم کما علی دین موسی فلما هیجی ناسا مشرکین
 فخلاص ما ذکره ۶۰ قوله کفره ثم ارسلسنا رسلنا تره
 اشار یدک الی ان التقذیر کان علی العقاب و اعلم بعد ما
 کایدل علیه الآية و ترجمه اصلها و ترجمه من الوتر و هو المراد قال
 اثم ثم ارسلسنا رسلنا تره ای و اعلم بعد و احد من ترک
 صریحها فی المعرفه یصل النبا للتائید و هو جرد کون نونا جصل
 لانه لم یخف کذا فی الصحاح ۶۱ حاشیه ۵۵ قوله و من یفعل ذلک
 لان انما نذر بها خدمه بیت المقدس و الزیر بالکسر لیکمل
 من یکفر محاذیه النساء و محاسن فم یکفر من النساء من محاذیه
 الرجال کذلک تیسر برین یکدم من النساء لا فحانه ذلک فی
 احتیاسوس فی الحق محاذیه الرجال و لا تخبره خفت بخر ۶۲
 قوله قلت لیر اثمهم ضلیل ابرار ایسے مندمه و بعد بل
 قرون ارجع الیس ارسه عفت عوانیه و طالی قدمه ضلیل شتر
 اللام الاولی سالفه الضلال مجرور علی انه صفة لیر و الا و هو
 یسجیم و ایسے جماله الفتوة و المراد به نفسه و ارامه المندم
 من التندیم و ارامه نفسه اضافه الی ضمیره علی التجرد لانه
 و ثانی مقوله القول و الرجاء الدار و یسجل ما فی علیه کقول الحق
 اعلا ساند رسته یقول قد قلت لرجل یکب مجالسته النساء لم یقل
 لروح المقدسه لکن اضعف الروح الی القدس تنبها علی زیاده
 یم الاخراج و قد فاده و لا خرجون انفسکم بابلغ وجهه و من بیان قسره
 لدا فتوحون سبعین الکتاب اشد اتصال و وضع کفر بهم یسجل
 فی قرینه خطاب لکل الی دخول فی منکم لان بعضهم راجع الی کل الی

استخفاه في النفوس وتصويره في القلوب اذ ان يبادر فرفقا
تقتلونهم بعد لانكم تخونون حول قتل محمد صلى الله عليه وسلم لولا اني
احصهم لكم فلذلك سخرتوه وبسمت له الاشياء وتاان صلى الله عليه وسلم

عند موت ما زلت اكله خبير تعادى فهدا ان ان طعت ابهرى
ع قد رستم لا الشاة على ما روه ان امرأه اسها نعلها
الى الجحى صلى الله عليه وسلم شاة مشوية وجعلت فيها اسم وكان من
يؤخذ خبير **م** **ع** قد رستم الشاة على ما روه ان امرأه اسها نعلها
كما روه عن ابي الحسن ان عروضا جعل اليها ما تقول فتعبد بها منسج
لا خلقت عليه وبذا تقول ودقوا قلوبنا ان الله واحد لا شريك له
اللام مع غلات فسكن للتحذيق والمراودة واعية اعلم المودة به
وحينئذ فلا تخفى ما تقول لا ليس من المعلوم ان امرأته وكنتها لا
عاجية لها فيه اعند ما يكتفيها بالثاني عشر **ع** قد رستم
لما قالوا ان لما كان لكلاهم محاسن ثلثة الاول ان يكون السنن
كروما تجوز به كجبه غليظة والثاني ان ينادى واعية اعلم فالثالث ان
مستخزون ولهم الجواب ايضا ثلثة حسان على طريق الفن والشرح
ولم يزل **ع** قد رستم الشاة على ما روه ان امرأه اسها نعلها
قليلا واثباتها انتصب بنزع الفاعل اى بقليل يؤمنون فالثاني
فما روه قليلا يؤمنون واما من روى التاكيد على القلة فالثاني
ما في خبر ما لا يقدح بها من اى يؤمن ان يكون الحسن انهم لا يؤمنون
بلى كبريا ويؤيد بها الوهم بتقديم قليلا وما ذكره المصنف من مناسب
الوجه الثاني المذكور في معنى قولنا خلعت لانهم لما دعوا من ان
قلوبهم واعية يعلم رد بانهم ما دعوا من التوراة لا قليلا وبلاي ان
بعض الكتاب واما على الوجه الاول فالسلب ان يكون قليلا
اقدام على عالمه **ع** قد رستم الشاة على ما روه ان امرأه اسها نعلها
الظاهر قال الوجه ان القلة بعينه لا تخفى فان محبة كبريا في
هذا التركيب لان قليلا انتصب بالفعل المثبت فصا نظير قلت
اقلية اى قيا ما قليلا بنادى العرب تقول مررتا بارض قليلا
اي لا تثبت شيئا فاعل **ع** قد رستم الشاة على ما روه ان امرأه اسها نعلها
جبل القرآن مصدقا لاسمهم ولم يجعل باسمهم مصدقا للقرآن
لان القرآن مجزى دال بالجملة على مدس عندنا فاذ كانا
دل على اصدق وقوله مصدقا بالنصب على الحال من كتاب
فقد اجماع لكره كنهنا خصصت بقوله تم من عند الله وذلك لم
تقدم على الحال على صاحبها وجواب لما حذرت تقديره كذا بوايد
استبها لولا كنهنا وما شبه ذلك **ع** قد رستم الشاة على ما روه ان امرأه اسها نعلها
الوجه يطعن من الله ان يصيرهم به حال تعالى ان يستغفروا
فقد جاءكم النوح الآية وينتولون لاعدائهم من الشركين فاذ غل
زمان نبى يكره تصديق ما قلنا فنتكلم مثل عاد وادم فاسما
لطلب **ع** قد رستم الشاة على ما روه ان امرأه اسها نعلها
باب التبرؤ كانه جردوا عن نفهم اشخاصا وسأهم بالفتح كقولنا
استجبل اى طلب من نفسه الجملة وكذا ما به **ع** قد رستم الشاة على ما روه ان امرأه اسها نعلها
الفا عاظمه على محذون كانه ليس قد رستم الشاة على ما روه ان امرأه اسها نعلها
رسول الله وتوسيط الهمة بين السطوت والسطون غلب لاجل

لأنهم على تعظيم احترام التي عدت عليهم باستقامتهم المذكورة ١٢ جلالين
استبكر لهم كما جاء في رسول الله وسنة كونه محل الاستقباح اذ هو استبقهم
ففيه الثقات من الخطاب الى الغيبة اعراضا عن مخالطتهم واستباحتهم
بما حل طريق الكناية فان قلنا ان الشيء يستبج عدم مخالطها لا يحل ان

الاصلاب ولا ارحام الطوامث أو الانجيل أو اسم الله الاعظم الذي كان يحى به الموتى وقرأ ابن كثير
القدس بالاسكان في جميع القرآن أفكلمنا جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِمَّا أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ بِالْأَنْعَامِ يَقَالُ هُوَ
بِالْكَسْرِ هَوًى إِذَا أَحَبَّ وَهَوًى بِالْفَتْحِ هَوًى بِالضَّمِّ إِذَا اسْقَطَ وَوَسَطَ الْهَمْزَةُ بَيْنَ الْفَاءِ وَمَا تَعَلَّقَتْ
بِهِ تَوْبِيخًا لَهُمْ عَلَى تَعْقِيبِ هَذَا كَيْفَ أَوْ تَعْجِيبًا مِنْ شَأْنِهِمْ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْنَاءً وَقَوْلُهُ الْعَطْفُ
عَلَى مَقْدَرٍ اسْتِكْبَارٌ عَنْ الْإِيمَانِ وَاتِّبَاعُ الرِّسْلِ قَفَرٌ يَقَالُ كَذَبْتُمْ كَمَا مَسَى وَيَسَى وَالْقَاطِلُ سَبِيحَةٌ أَوْ
لِلتَّفْصِيلِ وَقَدْ يَقَاتِفُ لَوْ كُنْ كَزَكْرَتَا وَيَحْيَى وَأَمَّا ذِكْرُ بِلْفِظِ الْمَضَارِعِ عَلَى حِكَايَةِ الْحَالِ الْمَاضِيَةِ اسْتِخْصَافًا
لَهَا فِي النَّفُوسِ فَإِنَّ الْأَمْرَ فَطِيعٌ وَمُرَاعَاةٌ لِلْفَوَاصِلِ أَوَّلُ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّكُمْ بَعْدَ فِيهِ فَإِنَّكُمْ حَوْلَ قَتْلِ
مُحَمَّدٍ لَوْلَا أَنِّي أَعْصِيهِ مِنْكُمْ وَلِذَلِكَ سَمِعْتُمْ بِهِ الشَّاةُ وَقَالُوا قَوْلًا غَلْفًا مَغْشَاةً بِأَغْطِيَةٍ
خَلْقِيَّةٍ لِأَيِّصِلَ إِلَيْهَا مَا جِئْتَ بِهِ وَلَا تَقْفَهُمْ مُسْتَعَارًا مِنَ الْأَغْلَفِ الَّذِي لَمْ يَخْتِمْ وَقِيلَ صَدَقَ قَلْفُ
جَمْعُ غُلَافٍ فَخَفَفَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَوْعِيَةُ الْعِلْمِ لَا تَسْمَعُ عِلْمًا أَوْعَى وَلَا تَعْرِفُ مَا يَقُولُ وَهُمْ مُسْتَضَوْنَ
بِمَا فِيهَا مِنْ خَيْرٍ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ رَدُّ لِمَا قَالُوا وَالْمَعْنَى أَنَّهَا خَلَقَتْ عَلَى الْفُطْرَةِ وَالتَّسْكِنِ مِنْ
قَبُولِ الْحَقِّ وَلَكِنْ اللَّهُ خَذَلَهُمْ بِكُفْرِهِمْ فَابْطَلَتْ أَسْتَعْدَادُهُمْ وَأَنَّهُمْ لَا يَبْقَوْنَ مَا يَقُولُهُمْ لِحُلُلِ
فِيهِمْ بَلْ لَانَ اللَّهُ خَذَلَهُمْ بِكُفْرِهِمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاصْبِرْ لَهُمْ وَأَطِيعْ أَبْصَارَهُمْ أَوْ هُمْ كُفْرَةٌ
مَلْعُونُونَ فَمِنْ أَيْنَ لَهُمْ دَعْوَى الْعِلْمِ وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنْكَ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ۝ فَإِذَا مَا قَلِيلًا يُؤْمِنُونَ
وَمَا مَزِيدًا لِلْبَلَاءِ فِي التَّقْلِيلِ وَهُوَ إِثْمَانُهُمْ بِبَعْضِ الْكُتُبِ وَقِيلَ ارَادَ بِالْقَلَّةِ الْعَدَمَ وَكَثُرًا
جَاءَهُمْ كُتُبٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ يَعْنِي الْقُرْآنَ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ مِنْ كِتَابِهِمْ وَقُرْئًا بِالنَّصَبِ عَلَى الْحَالِ
مِنْ كِتَابِ التَّخْصِيصِ بِالْوَضْعِيَّةِ وَجَوَابُ لِمَا مَحْذُوفٍ دَلَّ عَلَيْهِ جَوَابُ لِمَا الثَّانِيَّةُ وَكَأَنَّهُمْ قَبْلُ
يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ يَسْتَنْصِرُونَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ أَنْصِرْنَا بَنِي آخِرِ الزَّمَانِ
الْمَنْصُوتِ فِي التَّوْرَةِ أَوْ يَفْتَحُونَ عَلَيْهِمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ أَنْ نَبِيًّا يَبْعَثُ مِنْهُمْ قَدْ قَرَّبَ زَمَانَهُ وَالسَّيْرُ إِلَى الْمَقَامِ
وَالِاشْتِغَارُ بِأَنْ الْفَاعِلُ يُسْأَلُ ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ كَفَرُوا بِهِ حَسَدًا وَ
خَوْفًا عَلَى الرِّيَاسَةِ فَالْغَنَةُ اللَّهُ عَلَى الْكُفْرَانِ ۝ أَيْ عَلَيْهِمْ وَأَيُّ بِالْمُظْهِرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَصْنُوا الْكُفْرَ

عرب **ع** قوله ما تعلقت الم اى عطف عليه بالغار السببية ولهذا اختير التعلق على العطف **ع** منه **ع** جواب كلما وهو محل الاستغناء الامكانى مقرون بالترجى فانه
والنوع عليه والمعبر به **ع** جلايلين **ع** وجل **ع** عرب **ع** **ل** قوله تعالى قالوا قلوبنا غلفت عطف على قوله استجبتم وكلما ظرف له اذ على كذا تم فيكون تفسير الاستكبار على الاستغناء
لهم عن **ع** **ع** فيكون المراد بالايان المنة اللغوية وعلى الوجه الثانى المنة الشرعية اذ لا يصحور القلوب والكثرة فيه **ع** **ع** كما يقال قليلا ما يفعل بضم الفاعل
ظ القلة مستعمل بضم الفاعل اذ لا معنى لقولنا يؤمنون ايا فاصعد وما لا يفضل قطا معد وما صاع **ع** **ع** عطف على قالوا قلوبنا غلفت اى وكذا لو لما جاء بهم كتب ما

له قوله واشربوا في قلوبهم العمل الخ فيه سالفات اتقوا اسناد الاشراب اليهم فكان حب العمل سار في جميع اعضائهم اتقوا هذه الفئات لان التقدير حب العمل او عبادة كان العمل نفسه اشرب في قلوبهم اتقوا اسناد الاشراب اليهم فبعض اسناد الاشراب الى قلوبهم ثم اكد ذلك بقوله في قلوبهم خليب **ع** قوله تقدير للتدريج الى حيث ان ليس للشك من انكم لا سألتم منه قبل بل اي اما الفرض والتقدير وتقديره اي تقدير الكلام ان كنتم مؤمنين لم يامركم الله بالاطعام ثم هذا القبح كالا سألتم سورها علم انكم لم تؤمنين بالتوراة اولها ان قما س شرط ليشدل به سلطان الملازم على سلطان الملازم وتقديره ان كنتم مؤمنين بها فبما امركم الا اي تقدرا امركم بها بالاطعام لان الايمان لا يامر بالعبادة انتم بقلوبهم لان المؤمن لا يطيعكم

قولك وعصيتك امره واشربوا في قلوبهم العمل تداخلهم حبه ورغبته في قلوبهم متوزنة لغيره اشغفه به كما يتداخل لصبيغ الثوب والشراب اعاق البدن وفي قلوبهم بيان المكان الاشراب كقوله تعالى انما ياكلون في بطونهم نارا يكفرهم بسبب كفرهم وذلك لانهم كانوا عجمية او حولية ولم يروا جساما اعجب منه فتمكن في قلوبهم ما سؤل لهم السامري قل يتسما يا مكرمكم في انما تاكلون في التوراة والمخصوص بالذم محذوف فهو هذا الامرا وما يعيه وغيره من قبائحهم لحدودة في الايات الثلث الزا علىهم لان كنتم مؤمنين **ع** تقرير للقدح في دعواهم الايمان بالتوراة وتقديره ان كنتم مؤمنين بها اما امركم بهذا القبح ولا رخص لكم فيها ايما لكم هم او ان كنتم مؤمنين بما افئس ما يا مكرمكم به ايما لكم بها لان المؤمن ينبغي ان لا يتعاطى الا ما يقتضيه ايمانه لكن الايمان بها لا يامره فاذا استمروا مؤمنين قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة خاصة بكم كما قلتم لن يدخل الجنة الا من كان هودا نصيبها على الحال من الدار الآخرة فمن دون التائب سائرهم والمسلمين واللاملحهم فتمتوا الموت ان كنتم صديقين **ع** لان من ايقن انه من اهل الجنة اشتاقها وحب الغلض اليها من الدار ذات الشوائب كما قال امير المؤمنين على كرم الله وجهه لا ابالي سقطت على الموت وسقط الموت على وقال عمار بن صفين **ع** الا في الجنة محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه وقال حذيفة بن الهمداني جاء حبيب على فاقة لا افهم من تدلى على القنن سبعا اذا علم انه سأل له لا يشارك فيها غيره ولكن يتسكنه ابد اليها قل ميت ايكم احد من موجبات النار كالنار ككفر محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وتحريف التوراة ولما كانت اليد العاملة مختصة بالانسان الاله لقدرة بها عامه صناعه ومنها اكثر منافعه عبرتها عن النفس تارة والقدرة اخرى وهذه الجملة اخبار بالغيب كان كما اخبر لانهم لو تمنوا الموت لنقل واشتهر فان القنن ليس من عمل القلب يغني بل هو ان يقول ليت كذا وان كان بالقلب لقالوا ائمنينا وعن النبي صلى الله عليه وسلم لو تمنوا الموت لخص كل انسان بريقه فمات مكانه وما بقي يهودي على وجه الارض والله عليم بالظالمين **ع** لهم وتنبيه على انهم ظالمون في دعوى ما ليس لهم ونفيهم عن من هو لهم ولتجد لهم احرص

تتعلقون بهذه القبايح مع ادعاء الايمان والمؤمن من شاذ ان يتعاطى الا ما يقتضيه ايمانه فيكون هذا القبح مما امركم به ايما لكم بها بالنظر الى حالهم من تعلل القبح مع ادعاء الايمان وطلان الحق بالنظر الى نفس الامر **ع** قوله خالصة الى انخلص ولا م الاخصاص يقتضي انفرادهم بها دون تسليح للاخصاص وقيل الشكر يقال هذا الى دون غيره والجنة ان كان كفرهم باوباب التوراة انهم لم ينزل بعد باكتاب كانت لهم الدار الآخرة عند الله خالصة على ما في بعض التفاسير **ع** قل ان من المؤمنين الذين آمنوا بآيات الله وهم خير من من يدخل الجنة فان المستحق لهم ان لا يشعروا بغير اليهود ولا يزدحم من ذلك كما يقتضي ان المسلمين دون كفار يدخلون الجنة ولا يتبين كل مسلم ان يدخلها قبل الكفار فينبغي ان تفسر خالصة بانها خالصة من الكفار والعقاب بها وفيها اشارة الى ان الجنة الموت لا يشاء في دار النعيم والدار الكبر غير شئ وانما الجنة عند تلبية لاجل من في داره ولذا استشهد عليه بما روي في الآثار روي ان عليا رضي الله عنه كان يلوط بين مصفين في غلاة فقال له الحسن بن مازن بن الحارث بن ابي ايوب قال يا بني لا يبالى اليك على الموت سقط ام عليه سقط الموت وسقط على الموت سائرته لاسيما الغضبية اليه وسقط الموت عليه ان ينجاه الموت **ع** قل ان من المؤمنين الذين آمنوا بآيات الله وهم خير من من يدخل الجنة فان المستحق لهم ان لا يشعروا بغير اليهود ولا يزدحم من ذلك كما يقتضي ان المسلمين دون كفار يدخلون الجنة ولا يتبين كل مسلم ان يدخلها قبل الكفار فينبغي ان تفسر خالصة بانها خالصة من الكفار والعقاب بها وفيها اشارة الى ان الجنة الموت لا يشاء في دار النعيم والدار الكبر غير شئ وانما الجنة عند تلبية لاجل من في داره ولذا استشهد عليه بما روي في الآثار روي ان عليا رضي الله عنه كان يلوط بين مصفين في غلاة فقال له الحسن بن مازن بن الحارث بن ابي ايوب قال يا بني لا يبالى اليك على الموت سقط ام عليه سقط الموت وسقط على الموت سائرته لاسيما الغضبية اليه وسقط الموت عليه ان ينجاه الموت **ع** قل ان من المؤمنين الذين آمنوا بآيات الله وهم خير من من يدخل الجنة فان المستحق لهم ان لا يشعروا بغير اليهود ولا يزدحم من ذلك كما يقتضي ان المسلمين دون كفار يدخلون الجنة ولا يتبين كل مسلم ان يدخلها قبل الكفار فينبغي ان تفسر خالصة بانها خالصة من الكفار والعقاب بها وفيها اشارة الى ان الجنة الموت لا يشاء في دار النعيم والدار الكبر غير شئ وانما الجنة عند تلبية لاجل من في داره ولذا استشهد عليه بما روي في الآثار روي ان عليا رضي الله عنه كان يلوط بين مصفين في غلاة فقال له الحسن بن مازن بن الحارث بن ابي ايوب قال يا بني لا يبالى اليك على الموت سقط ام عليه سقط الموت وسقط على الموت سائرته لاسيما الغضبية اليه وسقط الموت عليه ان ينجاه الموت **ع** قل ان من المؤمنين الذين آمنوا بآيات الله وهم خير من من يدخل الجنة فان المستحق لهم ان لا يشعروا بغير اليهود ولا يزدحم من ذلك كما يقتضي ان المسلمين دون كفار يدخلون الجنة ولا يتبين كل مسلم ان يدخلها قبل الكفار فينبغي ان تفسر خالصة بانها خالصة من الكفار والعقاب بها وفيها اشارة الى ان الجنة الموت لا يشاء في دار النعيم والدار الكبر غير شئ وانما الجنة عند تلبية لاجل من في داره ولذا استشهد عليه بما روي في الآثار روي ان عليا رضي الله عنه كان يلوط بين مصفين في غلاة فقال له الحسن بن مازن بن الحارث بن ابي ايوب قال يا بني لا يبالى اليك على الموت سقط ام عليه سقط الموت وسقط على الموت سائرته لاسيما الغضبية اليه وسقط الموت عليه ان ينجاه الموت

وهذا يدل على عزمه في اليهودية جميع الاعصار وهو المشهور الموافق لظاهر النظر واخرج ابن جرير عنه وهو موافق لظاهره ما قال لهم ذلك ما يلقى على وجه الارض يهودى الامات وهذا يدل على تخصيصه لصوره صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم وذلك اقتضى فيه المختار **ع** اخفا جى **ع** اشارة الى ان يكون العمل مجازا من صوره فلا يحتاج الى هذه الفئات **ع** اي اشرابا واستعارة تبعية من اشراب الصبيغ او من اشراب النار والماح السراية كل جزء **ع** اي الجنة بقرينة اللام قانها للنفق فليد دان النار والجنة والجنة بالنار **ع** الخالة بالكرس سا كما كرهه زير جاسه وزره يوشند **ع** من

قوله فانه القابل ان يزل عليك كما في قوله تعالى ما نزلنا عليك القرآن تشقة وانما قال على قلبك لانه القابل الاول للوحى ان اراد به الروح وعمل لفهم والحفظ ان اراد بها الصفة على لغة الانسان لانه
الاعلام والاعلام على السبب وان وقع جزاء باعتبار الاعلام و
الاعلام بسببه لما قبله من علامه ان سبب عبادته
ان نزل عليك كقولك ان عاداك فلان قد اذنته في خبرك
بان سبب عبادته نك اذنته وانه لا يقتصر بهنما على نزل
عليك وفيما سبق على نزل كتابا مصداقا للكتب القديمة اشارة
الى ان قوله قد نزل عليك على قلبك باعتبار اشتراك على قلبك
سبب للعداوة من حيث اشتراك على قوله مصداق لما بين يديه
سبب فتح رتبة الانصاف والكفر بما سخرت له من
قوله قيل محذوف الا فيه ان الاتفاق بين هذا الوجه والوجهين
السايقين فكيف قال في الاول ان الجواب قد نزل وقيل في
هذا الجواب محذوف وجب بان قوله قد نزل نائب الجواب في
الوجهين الاولين فهو بمنزلة الجواب وبما غير نائب عن بل يقدر
الجواب مؤخر عن قوله قد نزل ويكون هو تعليلا لسبب العداوة
كانه قيل من عاداك لانه نزل على قلبك فليست طيفا فالغاية
العلم كما في قوله قد نزل فالك رجمه في قوله قد اراد
بعداوة الله لما كان من العداوة السعوت الذي يقصد
به الضرار لا يصور بهنا جملها من الخلفه عندنا والمواد
ستاء المحقة بالنسبة للرسول والصلوات وذكر الله تعالى
لعادته ان كان عاداك فقد عاداك الله وعدا الله عداوة
اشد العقاب اخفا في قوله فليست طيفا الا في ليدل على
خلفه حتى كانا ليسا من جنس الملازمة لا خصوصا بهما بل باو
نفسا ولان التقدير في الوصف بمنزلة التقدير في الذات
فقد قوله والتشبيه لا لان الاطراف بالذكري ففقد ذلك
كما ان قلت من بان المقوم وزيدا وعروا ففقد ترتيبا لهما
على انما افردا في على المجموع ففقد ذلك وسنذكر ذلك
قال ولان المحامدة لا بالواحد فلا يقال الظاهر ان يقال والتشبيه
مختص قوله لله لا لانه لا الكلام في على تشبيه بالاشتراك
وان الجواب مرتبط بعاداة كل واحد ما ذكر في الشرط لا بالجمع
فان قيل ان القصة المذكورة تشترط اختصاص عداوتهم بغير
... دون سواك فلان دعوى محتمل مع عداوة جبريل بل
استلزام اصد العداوة بين الآخر لنفسه قوله وليس
الا لما كان المتبادر من ظاهر لفظ النفس هو انهم من الكفر ولم
يتناسب المتبادر من المتبادر من الكفر والعداوة
لان لا لانه لفظ على المقيد نفسه بان النفس اذا استعملت في
نوع من العداوة كعداوة غيره وقع على العداوة لانه في الاصل
اخرج عن المتبادر وقد استعمل بهنما في الكفر فينبغي ما ذكر
لنفسه قوله قد نزل فالك رجمه في قوله قد اراد
بالفاسقون فيكون من عطف الجملة الفعلية على الفعلية لان
كلما نزل نزل ولم يكن قربة اسكان الواو على انها اسكنت
اسكان الهاء في هو لا لم يشئت ذلك في الواو الساكنة

كسلسبيل قراءة حزة والكسائي وجبريل بكسر الراء وحذف الهيرة قراءة ابن كثير وجبريل كجهر شقراة
عاصم برواية ابى بكر وجبريل كقنديل قراءة الباقون واربعة في الشواذ جبرائيل وجبرائيل وجبرائيل
وجبرائيل ومنع صرفه للجمعة والتعريف وقيل معناه عبد الله فانه نزل الباء الاول لجبرائيل والثاني
للقرآن واضماره غير كوريدل على فخامة شأنه كانه لتعينه وفروط شهرته لم يحتمل الى سبق ذكره على
قلبك فانه القابل الاول للوحى وتحمل لفهم والحفظ وكان حقه على قلبه لكنه جاء على حكاية كلام الله
كانه قال قل ما تكلمت به يا ذن الله بامره او تيسيره حال من فاعل نزل مصداقا لما بين يديه وهذا
ويشترى للمؤمنين احوال من مفعوله والظاهر ان جواب الشرط فانه نزل والمفعول من عادى منهم
جبريل فقد خلع ريقه الانصاف او كفر بما معه من الكتاب لمعاداته اياه لنزوله عليك بالوحى لانه نزل
كتابا مصداقا للكتب المتقدمة فحذف الجواب اقيم عليه مقامه او من عاداك سبب عداوته ان نزل عليك و
قيل محذوف في مثل غلظت غيظا او فهو عدو لي وانما عدوه كما قال من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل
وميكائيل فان الله عدو للكافرين اذ ادخلوا في الله فالفقه عندا او معاداة المقربين من عداوة وقد
الكلام في ذكره تفهيم الشانهم كقوله والله ورسوله اخوان يرضوه وافراد الملائكة بالذكري لفضلها ما كانها
من جنس اخروا التشبيه على ان معاداة الواحد والكل سواء في الكفر استعمالا للعداوة من الله تعالى
وان من عادى احد هم فكانه عادى جميع اذ الموجب محبةهم وعداوتهم على حقيقة واحد ولان
المحاجة كانت فيها ووضع الظاهر موضع المصير للدلالة على انه تقاعد اهم لكفرهم وانعازة الملائكة
والرسل كفروا فافهم ميكائيل كميكايل وابوعمر وبعقوب عاصم برواية حفص ميكائيل كميكايل وقري ميكائيل
ميكائيل وميكائيل ولقد انزلنا اليك آيات بيّنات وما يفترونها الا الفاسقون اى المقردون من الكفرة
والفسق اذا استعمل في نوع من المعاصي دل على عظمه كانه مخاوزه عن حد نزل في بنو اسرائيل حين قال
لرسول الله عليه السلام يا جئتنا بشئ نعرفه وما انزل عليك من آية فتنبعك او كذبك عهدا وعهدا
الهيرة للاكابر والاول للعطف على محذوف تقديره كفروا بالآيات وكلها عهدا ووقري بسكون الواو
على ان التقدير الا الذين فسقوا او كذبوا عهدا ووقري عودا وعهدا وابعدا في قوله ففهم نقضا

عملت على انهاء الواو العاطفة للفضل بعد ما عطف فيه القيد بالنزول وهو كما على مثله الوصول الذي هو اللام في الفاسقون ميلا الى جانب الحق وادخله بل دل عليه قوله بل اكثرهم لا يسنون ترتيبا الى الا غلظت فالا غلظت ان نزل قوله تعالى
الى ما اتوا يزيدون ونفسه على قوله والظن ان جواب الشرط فينبغي ان يكون الجواب محذوف بحيث لا يكون فانه نزل الا نجا عنه ووجهه الى النفس البندسة ببندسة ١٥ عيب قوله عليه السلام
انهم يقرعون وسعداة اخرين كاذبين فافادة في ذكر لفظ اخرين مذكرون بعد فافاد انهم لم يقرعون على الوصول لم يقل على الوصول لانه لا يستثنى من الفعل وهو غير جارز عيب

له قوله وادرسه الخ قال الحمد لله وحده وبه نستعين والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله...
عليهم الصلوة والسلام وعدا من الحالات التي لا يخرج الانسان كوكبا كبر من الارض كيثروا المصنف وحلول التوفيق بانها من باب التمهيد ايها القارئ شبهة الاعتراض بالاطلاق للعلماء وتصوير نظرية المعاصي في اعيان البصر او توكيد الوحيية
في انما حفظ من الطغيان وتهدد بالهم من كراهية كل من وآمن وقيل اراد بها النفس والهيبة فوضعا لا امر او كراهية في كل ما مضى ثم تنبئت بمصحتها ان يفتح فضعفت السماء من طمس الله قوله من جعل مائة مائة آية في كل انما ليس ملكية
انما شيطانية من من اجن اولادنا وجعلنا نسيبنا في اللطف بدلائل الشياطين في قوله ولكن الشياطين على قراءة تشديد كمن ودايزل على الملكين فليما اعترضا بين البدل والمبدل منه وفيه انه يخالف ما صرح سابقا من ادراج
سلطون على ما كثر سليمان ١٢٧ قوله وفيه دليل الخ لانه لا على وقوله لتبين من السلاطة مع عصمتهم فيكون غير محذور وتعلم سلاطه لربنا بما استمد ان بالذات متشكك بالاعتبار كالايجاب والوجوب ١٢٧ قوله وانما اشخ الخ يدل على
قوله فلا تخف وفيه اشارة الى ان الاجتهاد اصح كتعلم الفلسفة
التي لا يكون ان تجزأ الفروية من شخص ١٢٧ قوله لئلا يدل على

اليد فخير من موم وتسميته بها على القهز اولما فيه من الدقة لانه في الفصل لما خفي سببه وبما انزل
على الملكين عطف على السحر والبراديهما واحد والعطف لتغاير الاعتبار اذ فيه نوع اخر اقوى منه او على ما
تتلاوا وهما ملكان انزلا لتعليم السحر ابتداء من الله للناس وتماز بينه وبين المجرى وما روى انها مؤلا
بشرون وركب فيها الشهوة فتعرضا لامرأة يقال لها زهرة فحلتها على المعاصي والشر او ثم صعدت الى السماء
بما تعلمت منها فيمنع عن اليهود ولعله من رموز الاولاد وحله لا يخفى على ذوي البصائر وقيل وجلان
سما ملكين باعتبار صلاحهما وثوبه قراءة الملكين بالكسر وقيل ما انزل نفى معطوفه ما كثر وتكذ
لليهود في هذه القصة بما يبل طرفي احوال من ملكين او الضمير في انزل والشهور انه بلد من بلاد
الكوفة هاروت وماروت عطف بيان للملكين ومنع صوفها العجبة والعلمية ولو كانا من الهوت
والمرت يعني الكسر لانصرفا ومن جعل ما نافية ابد لها من الشياطين بدل البعض وما بينهما
اعتراض وقرى بالرفع على ما هاروت وماروت وما يعلم من احب حتى يقولوا انما نحن فئدة فلا
تتكلم فبعناه على الاول ما يعلم ان احدا حتى ينصحا ويقولا له انما نحن ابتداء من الله فمن تعلم منا
وعمل به كفروا من تعلم ونوفى عمله ثبت على الايمان فلا تكفر باعتقاد جواز العمل به وفيه
دليل على ان تعلم السحر وما لا يجوز اتباعه غير محذور وانما المنع من اتباعه والعمل به وعلى الثاني
ما يعلم انه حق يقولوا انا مفتونان فلا تكن مثلنا فيتعلمون ويهتبا الضمير لما دل عليه من احد
ما يظهر قون به بل ان السحر وروحه اي من السحر ما يكون سبب تفرقهها وما هم بضارين به من احدا
الا ياذن الله لانه وغيره من الاسباب غير مؤثرة بالذات بل بامرة تعالى وجعله وقرى بضاري
على الاضافة الى احد وجعل الحار جزءا منه والفصل بالطرف ويتعلمون ما يظهرهم لا هم يقصدون به
العلم ولان العلم بخلق العلم غالبا ولا يقصدون به اذ مجرد العلم بخلقهم لا ينافي في العلم وفي ان السحر عنه اولى
ولقد علموا الى اليهود لم يشره اعلمت بدل ما يتلوها الشياطين في كتاب الله والاظهر ان العلم لا الابتداء
علقت علموا من العمل ماله في الاخرة من خلقي عنصيب وليس ما فيهم انفسهم محتمل لعنايتهم
على ما مر لو كانوا يعلمون يتفكرون وفيه او يعلمون فيه على التعيين وحققة ما يتبعه

الوجه فيعلم الناس من الملكين جعل احدهما انسانا لو قد في
سياق الموضع مثال من شخص ١٢٧ قوله ما يكون سبب تفرقهها
بان يستعد ان ذلك السحر مؤثر بدون اذن الله فلا يكون
كافرا اذا كان كافرا بان امر الله عنه فصل التفرق بينهما ما
ان يفرق بينهما بالسحر في التوفيق وسما لوجه ١٢٧ قوله وفيه
قوله وقيل بضاري الخ قال ابن جني هو من ابد الشواذ ذلك
اي شخص بين العنات والعنات اليه بالظن الذي هو فصل
العنات اليه هو الجار والجارود مجبيا ولا يصح ان يكون من رتبة
الملك من الاضافة كاللام في الاطلاق انه اضافة لظنية
بعض من فليعلم من به لاستفراق اللطف وليست بي المقدرة
في الاضافة كالاولى في قوله كجعله ان نون الجمع تسقط في غلظتها
كما ذكره ابن مالك ١٢٧ خف في قوله وتعلمون الخ التفسير
الرحماني لو لم يكن نيران في السحر كذا لانه اصل في الاطلاق
بما ذكره ابن مالك ١٢٧ خف في قوله وتعلمون الخ التفسير
يتعلمون بالضمير في قوله لا لا فلسفة لانه تصرف تارة وتعلم تارة
وليس اختيارا به اياه بجهنم بعرضه فوالله على الآيات ١٢٧
قوله ولا لا تعلمون الخ الجاهل زعم بعض النحويين انما هو
العلم لان العلم لما دخلت في اول الكلام اشبهت لام تعلم
السلطة كاياب كجاءه ثم قال فيما خالفه ان جواب القسم ليس بشبه
بقسم ١٢٧ قوله وتعلمون الخ الجواب عن اشياء اعلم
في قوله ولقد علموا ونفي بقوله لو كانوا يعلمون لما بينهما من التفاضل
وفصل الجواب بوجه بينهما ان ثبت لهم بوجه الغرض في وما
حصل لهم بعينه ثم واللفظ عنهم هو المكتسب وسبب ان ثبت
لهم بوجه العلم الاجمالي واللفظ عنهم هو العلم بتفصيل فدل على ان السحر
شأنه في ان لا يعلم ان فعله فيجوز انهم يعلمون شره فيفسر
السحر بوجه من لم يتفكر في ان ما يظنونه من ذلك فيجوز ومنها
انهم علموا عقاب الله في علموا حقيقة عذاب ومقداره على
خفا لا في قسمهم انما لا ياما معدودة ومنها ان سعة قوله لو كانوا
يعلمون يعلمون العلم لان لا يصل في حكم لا يعلم والكلام على
الوجه والشبهة على مذهب الظاهر وعلى الرابع على طاعة كذا من
باب تنزيل الشئ من منزلة عدمه كذا في اخره عنها تارة اولاد
ما يصلها من الاحكام في الموضوعين وما حصل الرابع في العلم
وجعلها من علم تعليم بعد المشق وقيل الذين يعلمون غير
الذين لم يعلموا فالعلمين الذين علموا السحر وادعوا الناس الى
تعليمه ونهوا عن تعليمه والذين علموا السحر ولم يعلموا والذين
لا يعلمون هم الجاهل الذين يعرفون في تعلم السحر شخص
اي نوع من السحر اقر من سائر انواع السحر فيمكن بقوله
وبقوله اقره لفساد الخ ١٢٧ قوله فلا تكن مثلنا

القول منها مثل احكامه الله تعالى في قوله لا تعلمون الخ لسان كذا في قوله قال الى برى في ان كذا من اجل لقائه الشرك في العذاب وفيه قول ثان السحر ما لا يخفى فليس على وجهه نصية فلا يراد ان الشياطين ادعوا الى الكفر من غير
فوق منه ١٢٧ قوله لا تعلمون الخ لسان كذا في قوله قال الى برى في ان كذا من اجل لقائه الشرك في العذاب وفيه قول ثان السحر ما لا يخفى فليس على وجهه نصية فلا يراد ان الشياطين ادعوا الى الكفر من غير
فليس هو بعد نصيب لهم في الاخرة بعد استهالهم كتاب الله بالسحر وفيه علم عنهم به بقوله لو كانوا يعلمون بان كذا باطل الميث استمداد العلم وقوة الفكر وجمادى عنده باطل الغرض اي الاطبات في العظمة والمراد من العلم اللطيف اعمال
وبان المراد بالعلم الاول العلم الاجمالي المتدرج تحت العلم بالقرائن الدينية ثم العلم بالتفصيل المستخرج من القواعد وبان المراد بالعلم الاول العلم الاجمالي بثبوت عذاب من غير تعيين واللفظ العلم بخصوص العذاب بعصاهم
عليه يعني والاصح ذلك فليس من باب الحقيقة لاجتماع من عصاهم لكونه بل من باب التمهيد

١٥ قوله واصل فيهما الخ جواب افلا يكون فعلية ماضوية ومنه ان خبره انما يكون ثابتة لا تتغير بها بما هم وعدمه ولا بل من الاشكالين قال بعض النحاة ان الواجب
 لتقسم المحدثات والتقدير ولو انهم اسندوا القول ان خبرها لم يرد الم وما يجب انكشاف افتراضه انما هو المحدث والماضوية في جواب لو انهم من ان يكون حقيقة ذاتها
 ١٦ معصام ١٥ قوله ليبدل على ثبات الماثوية الخ وذلك لان الفعل لا يلازم على الزمان فيحدث حدوث مدلوله وهو المحدث وحدث الثبوت ايضا فلا يلازم اذا عدل عن الالام كان مدلول الجملة الاسمية
 ثبات الماثوية وثبات لينة الجزئية ايضا لا يلازم ما ارد وان الاسمية انما تدل على ثبوت مدلولها وهو كون الماثوية خبرا على ثبات الماثوية وما ذكر انما يتم لو قيل الماثوية لهم ١٧ مخلص ١٥ قوله والجزء من حيثها
 الخ فيه بحث لانه كيف يجرم من قد جعل جواب الشرط

٩٤

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
 الفصل ١٢ من القرآن
 قوله عز وجل لا تستغنى
 عن الله في شيء من شيء
 قوله عز وجل لا تستغنى
 عن الله في شيء من شيء
 قوله عز وجل لا تستغنى
 عن الله في شيء من شيء

[illegible]

فیر کتاب لازم ایضا نشانی و دلایل بیرون از مواد بالترتیب و

في الشرب والنعيم لاني الاغنياء ولا في العلم **خ** **ع** الله ولا في

تدبيره لم يوجب من سوال مقدمه ان كان النسخ فلا بد من حيث يكون عدم الحكم مع كيف يعرف كون الاية منسوخة فاجيب بان ما نسخ قد يعرف بغير النسخ **ع** قوله من لوازمه انه كان الظاهر من لزومات الحدود ما استدل به القهر على الحدود ولا يستدل بالكون من اللزوم على النسخ لانفسه فليس المراد من الكلام بالواقع معن ذلك كما يقال فلان لم يشر الى لم يخرج منه **خ** **ع** قوله واجيب بانها لا اى التميز والتفاوت من عوارض ما يتعلق به الكلام انفسه بالتقديم والاعمال في الامر وانبي والنسب الجزية وذلك يستلزم التميز والتفاوت في نفسا حدود ذاته **ع** **ع** قوله لانه لم يشر الى ان يكون في طرفة مستز ما يقتضي علمه بالمرتب الاول في فصيح الاحتفال منه اليه وقيل الاول ان يحل على الاكابر الترتيب اى ان العلم اليقيني يخرج قهرا يقتضي على ان الخطاب لشكرى الشيخ لا للشيخ على المدعية وسلم **ع** **ع** قوله لا بد من العلم بالبيان فيكون منزه لا منزلة لعلف البيان من قبوله على اخذ الايقان ويكون بذلك ما نسخ خبر ما عاين آخر لعدم العطف **ع** **ع** قوله والظاهر الذي لا محذور فيقاس قوله دون العلم بهى سوى المدية قوله كك شارة الى ان الولي يستأمن بالمالك والحاكم وابداه فيفسر خبره **ع** **ع** قوله فليبين على وابعمل ليقين الولي بين المالك والاداء والغير معين والمالك قد لا يقدر على منصرفه وقد لا يقدر على التمسك والذين قد يكونوا لا اذ قد يكون بل اجبوا انهم فالعلم والخصوص ظاهر لبعض الناس لوهم من قوله اجنبيا انه من الولي بالهريق فامترض عليه ان لا يشرع جهاد لا يعلل ليس فم قريب خبره **ع** **ع** قوله في ذلك من

قوله ام مساواة العلمان المتعلمين اذا اشتراكا في الفاعل نحو اقصت ام قدمت فام متصلة ويجوز كونها منقطعة اذا لم يكن بينهما تناسب نحو اقام زيد ام تعلم فعل هذا ان قدر تعلمون قبل قوله تريدون ان تعلموا بنا من دلائل السياق ان مقتضى
لانه قد علم بما سبق ان الخطاب في قوله لم تعلم البني والمراد به وادعائه كانه قيل لهم تعلموا انه قادر على الاشياء الخ والتعلمون وتريدون ان تعلموا فالاستنباهام للاكراه وان لم يقدر كان منقطعة للانحراف عن مدعى علمكم بكونه قادرا لا كالأول عليه السلام
فيمن ان يقع فاعل الواجبين واحدا وله اسوي بينهما وقدم المتصلة في
عين الاشتراك في الفاعل فقال ١٢ حاشية بتغيير ٥ قوله
يتبدل الجمله معترضة بتأكيد النبي عن السؤال المفهوم من قوله

النصارى ان الولي قد يضعف عن النصرة والنصير قد يكون اجنبيا عن المنصور أم تريدون ان نكتب لكم
رسولكم كما سئلت موسى من قبل أم معادلة للهيرة في المتعلم الى المتعلموا انه ما بالك الامور قادر
على الاشياء كلها يا مرونيني كما اراد امتعلمون وتفترحون بالسؤال كما اقترحت اليهود على موسى أو
منقطعة والمراد ان يوصيهم بالثقة به وترك الاقتراح عليه قيل نزلت في اهل الكتاب حين سألوا
ان يُنزل الله عليهم كتابا من السماء وقيل في المشركين لما قالوا لئن لم ينزل علينا كتابا
نكتبنا شفعا ومن يكذب بالانجيل بالانجيل فقد ضل سواء السبيل ومن ترك الثقة بالآيات البينات
وشك فيها واقترح غيرها فقد ضل لطريق المستقيم حق وقم في كفر بعد النعمان ومثقف الآية لا تقترحو
فتضلوا وسط السبيل ويؤدي بكم الضلال الى البعد من المقصد وتبدل لكفر بالانجيل وقرئ يُبدل
من ابدل ودل على من اهل الكتاب يعنى احبارهم من اليهود لويروا ولكم ان يردوكم فان لويروب عن
ان في المعنى دون اللفظ من بعد انما كنتم كفارا مرتدين وهو حال من ضميرا مخاطبين حسدا علة
من عن انفسهم يجوز ان يتعلق يودى اي تمواذ لك من عند انفسهم وتشهيم لا من قبل التدين
والميل مع الحق او بحسد اي حسدا بالغا منبعا من اصل نفوسهم من بعد ما تكلم لهم الحق
بالعجزات والنعمت المذكورة في التوراة فاعفوا واصفحوا العفو تروا عقوبة المذنب والصفح
تروا ثوابه حتى ياتي الله بأمره الذي هو الاذن في قتالهم وضرب الجزية عليها وقتل قريظة و
اجلاء بني النصير وعن ابن عباس انه منسوخ بأية السيف وفيه نظراذ الامر غير مطلق ان الله
على كل شيء قدير فيقدر على الانتقام منهم واقسموا بالصلاة واسموا الزكاة وعطف على فاعفوا
امرهم بالصبر والمخافة والعبادة الى الله بالعبادة والبر وما تعدوا انفسكم من خير كصلاة او
صدقة وقرئ تقدي ما من اقدم تجد فة عند الله اي ثوابه ان الله بهما تعملون بصبر
يتضم عند عطف وقرئ بالياء فيكون وعيدا او قالوا عطف على ودة والضمير لاهل الكتاب من اليهود
والنصارى لن يداخل الحكمة الا من كان هوذا او كذا في بين قولي الفريقين كما في قوله وقالوا
لو نزلنا هوذا او نصارى ثقة بفهم السامع وهو جميع هاتئ كذا ونعوذ وتوحيد الاسم المضمير

۹۔ قولہ قرعہ بالیاء فالضمیر راجع الے کشماد الے

الفاتية قالنا سب ان يكون وعيد ان يكون نفسه في الدنيا
 البقرة لم يزل في حاشية قوله في بين قولي الا والى وقال اليهودي يدخل الجنة الامن كان هو ادوات النصارى لمن يدخل الجنة الامن كان النصارى يعلم ان اليهود لا يقولون الا بخل
 الجنة الامن كان النصارى ولا يقول النصارى حكمه في حاشية قوله كما تدعو عذرا ودون غير لان جميع فاعل على نفس قليل والموث حاشيات المتن من التباين والاول ليس كذا في النصارى ١٢ على معنى فسر التبدل بترك الثقة والاقتراح
 حاشية على اي جنى المسلمين عن الاقتراح وترك الثقة بعد دهن اليهودي بالفتح كما مر ١٢ ر

استكبارا والثاني جحوا وان ما اتاهم آيات الله استهانة بهم وعنادا كذلك قال الذين من قبلهم من الامم الماضية
مثل قولهم فقالوا ان الله جهره هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء فتشاكلت قلوبهم
وقلوب هؤلاء ومن قبلهم في العبر والعناد وقرئ بتشديد الشين قد بينا الآيات لقوم يوقنون
اي يطلبون اليقين او يوقنون الحقائق لا يعترفون بحقيقة ولا عناد وفيه اشارة الى انهم
قالوا ذلك لخداع في الآيات او لطلب مزيد يقين وانما قالوه عتوا وعنادا اننا ارسلناك بالحق
مليسا مؤيدا به يشكرك او ينرا فلا عليك ان اصروا وكابروا ولا تشكلكن افعالا بحجهم
ما لهم لم يؤمنوا بعد ان بلغت وقرأنا نعم ويعقوب لا تسأل على انه نبي للرسول عليه الصلوة
والسلام عن السؤال عن حال ابويه او تعظيم لعقوبة الكفار كما نالها لفظا عنها لا يقدر ان يخبر عنها او
السامع لا يصدر على استماع خبرها فيها عن السؤال واجتنب السامع من التاويل كن كرضي عنك اليك
ولا التهمي حتى تشكك في مقام الرسول عن اسلامهم فانهم اذا لم يرضوا منه حتى تدين
ملتهم فكيف يتبعون ملتهم ولعلهم قالوا مثل ذلك فلك الله عنهم ولذلك قال قل تعليم للجواب
ان هدى الله هو الهدى اي هدى الله الذي هو الاسلام هو الهدى الى الحق لا ما تدعون اليه
ولكن اتبعوا هدايتهم اباؤهم الزانية والملة ما شرعه الله لعباده على لسان انبيائه من ملكة الكتاب
لذا علمت واليهوى راى يتبع الشهوة بعد الذي جاءه من الوحي والدين المعلى صوته
مالك من المؤمنين وولي لا نصير يدفع عنك عقابه وهو جواب للذين اتيتهم الكتاب بمزيد
به مؤمنى اهل الكتاب يتلونك حتى تلاوتهم به اشارة اللفظ من التعريف والتدبير في معناه والعمل
بمقتضاه وهو حال مقدرة والخبر ما بعده او خبر على ان المراد بالوصول مؤمنوا اهل الكتاب
اولئك يؤمنون به بكتابههم دون المحرفين ومن يكفر به بالكفر والكفر بما يصدره
فاولئك هم الخبيرون وحيث اشتهروا الكفر بالانيمان يسبق اسراويل اذكروا ونعميق الحق
انعمت عليكم واولي لطفكم على العالمين واخفوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا
يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون لئلا صدر قصصهم بالامر بذكر النعم

له قوله كذا الجواب شبهة اخرى انهم ينادون من تحت ما كانوا من الامم السابقة فاسأل نفسك لا تفتنى اجابة مسالة هذا ولقد قدم الكلام في توجيه الجمع بين كلتي التشبيه وبذلك كذا مثل فان الاول تشبيه المقول
بالمقول والثاني تشبيه القول بالقول في الصدور من محسن
التشبي وادنا في قوله لا يملك الصدور في شطوط الفكر الطلب اكرية
والجواب في قوله وقرئ بتشديد الشين بانه اقرأة
مشكلة لانه ان كان ما فيها لم يفتح في ادله تارة ان فلا ادغم
وان كان مضار عالمي آخر تارة لتايشه شاملا وتوسيع
اشد في ذلك مضار وملاذم تارة الثانية في الشين لم يفتح
ادله تارة واحدة فاشد في فالحق تارة واحدة شاملا منه
قوله وقرئ بتشديد الشين في الكشاف تقوم يوقنون فيوقنون انما
آيات يجب الاعتراف بها وقرئ تقوم يوقنون انما تارة واحدة
عن الانصاف يكون اذا ما نادى بقرائه لا يكون انما تارة واحدة
ليس مرادهم من هذا تاويل الآية بل ان المؤمن لا يفتح الى
اليقين ولذا اوله المعنف ثم بان المراد بالمؤمن اليقين او
الواقفون على الحقائق فقال في اخف بغيره قوله على انه
نبي الخ فيها عطف الانشائية الجزاء ما لا بد من معنى اذا المراد
لست مكلفا بحجهم او عطف على مقدرا في فطرته وانما
قوله عن السؤال عن حال ابويه فيفتح فيه قول الكشاف وى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليت شرى بخل
ابوي فني عن السؤال قال النبي اى ما فعل
ببساتي السرا في لم اقف عليه في حديث
والذي قطع به ان الآية في كفار اهل الكتاب
كالآيات السابقة عليه وان الآية ليس بها
بغيره قوله ونسبهم الى يمين ان قوله لن ترضى
حكاية لى كلامهم ليل في قوله قل ان يدري الله
هو الهدي الى فانه جواب لهم لانهم ما فوا
ذلك الا لزمهم ان دينهم حق وحسبه باكل فليسوا
بالقراءاتى اي ما بين الله بواجب ودعكم هو
بالسائل في اخف قوله ما لك من الله الى
جواب القسم وجواب الشرط محذوف ول عليه
هذا لذكرك وتدبره فالك من الله الى وذلك
لانه اذا اخرج شرط وقسم يحذف جواب الشرط
منها على انه لو كان هذا جواب الشرط لوجب
القسم لقوله وبجواب لئى يك الله ان يقال
ان جواب بمسبب الشيء لان الشرطية والاصل لئى
قوله القسم في اخف قوله يريد به مؤمنى اهل الكتاب
ان قصصهم لا يحم الذين ادنو الكتاب وتيلود ولا يحم
به وفسر حق التوبة وبمقصود على المصدرية لئى
للتوبة بعون فلفظ من التحريف وتدبره
والعمل به وبمسبب الجملة ما لا فدره لانهم لم يكونوا
وقت الاجابة كذلك بل بسده وبه الحال
محصنة لانه ليس كل من ادنى الكتاب يتلوه فالحال
القيس بالحال مؤمنوا اهل الكتاب بمسبب السؤلوق
ولو ذلك يؤمنون به بغيره بكتف واما انما
يتبادر في ادولك يؤمنون به جملة مستأنفة
فلا بد من تخصيص الوصول بالمؤمنين استعمالا
فما في دلالة قوله على ان المراد لى البرزخية عليه في اخف ع لى ان من فانه هذه الآية ان يجعل الحق نسبة لافانته في عصام الدين

له قوله عطف على من آمن عطف تلقين كانه قال قل وارزق من كفر ايضا فانه محاب وما ذكر من ان المعنى وارزق بلفظ التكلم تعزير للمعنى لا تقدير للفظ والذي يقتضيه النظر العاصم ان يكون هذا عطف على محذوف أي رزق من آمن ومن كفر بلفظ الخبر يحصل التماسك فيكون العطفون والسطون عليه مقول واحد **سج ٥٤** قوله تاس ابراهيم اه تقي فيه صاحب الكشاش والاحسن ان يقال انه تعالى لما قال لا يزال عبيد الظالمين احترز ابراهيم عليه السلام من الدعاء لمن ليس مرضيا عنده فاحشده الله تعالى كرسه الشامل **سج ٥٥** قوله والكفران لم يكن أه لكانت الفارغ تقيده السببية والكفر لا يصلح سببية التمسك اشار الى توجيهه بانه هنا ليس سببيا بل مفعول لفتحة الواو المتصلة الذي سببه العذاب **سج ٥٦** قوله له الزهراء اله المضرط لان الكافر ليس مضطرا الى العذاب الا يكفه الاسلام فهو مجاز عن كون العذاب ناقضا وقوعا محققا كانه مرلوب به قال الطيبي قد استعار شبه حال الكافر الذي اذا اراد الله عليه الهزلة التي استندناه بها قليلا قليلا الى ما يهلكه بحال من لا يملك الاختراع مما مضطرا اليه فاستعمل في المشبه ما يستعمل في المشبه به **سج ٥٧** قوله وتوني قال ضميره قال ابن جني وحسن اعاده قال لعل الكلام وللاشتغال الى وعلمهم من وعاء آخر من كمال ان يكون ضميره قال شرهه فاستعمل في قوله راء لوقا خطا بالفتح على طريق التجريد ولم يلتفت اليه المحررون بعده **سج ٥٨**

عطف على من آمن والمعنى وارزق من كفر فاقش ابراهيم الرزق على الامامة فنتبه سبحانه على ان الرزق رحمة ونيوية تعم المؤمن والكافر بخلاف الامامة والتقدم في الدين او مبتدا تضمن معنى الشرط فامتعة قليلا خبره والكفر وان لم يكن سبب التقييد لكنه سبب تقليله بان يجعله مقصورا بحظوظ الدنيا غير متوسل به الى نيل الثواب ولذلك عطف عليه **سج ٥٩** اضطره الى عذاب النار اي الكثرة اليه لزم المضطر ككفره وتضييغه ما تمتعه به من النعم وقليلا نصيب على المصدر او الظرف وقرئ بلفظ الامر فيها على انه من دعاء ابراهيم وفي قال ضميره وقرأ ابن عامر فامتعه من امتعه وقرئ فامتعه ثم مضطرو واضطره بكسر الهمزة على لغة من يكسر حرف المضارعة واكثره بادغام الضاد وهو ضعيف لان حروفي ضم شفر يد غم فيها ما يجاورها دون العكس وليس المصير الى المخصوص بالذم محذوف وهو العذاب ولا يرفع ابراهيم القواعد من البيت حكاي حال ماضية والقواعد جمع قاعدة وهي الاساس صفة غالية من القواعد بمعنى الثبات ولعله عجز عن من المقابل للقيام ومثله فعد الله ورفعها البناء عليها فانه ينقلها عن هيئة الانخفاض الى هيئة الارتفاع ويجعل ان يرد بها اسافات البناء فان كل سافي قاعدة ما يوضع فوقه ويرفعها بناءها و قيل المراد رفع مكابته وانها رشفه بتعطيه ودعاء الناس الى حجة وفي ايها القواعد وتبينها تقييدها شأنها واسمعيه كان يناوله الحجارة ولكنه لما كان له مدخل في البناء عطف عليه وقيل كانا يبنيان في طرفين او على التناوب ربنا تقبل منا اي يقولان ربنا وقد قرئ به واجملة حال منهما اراك انت السميع لدعائنا العليم بنيتنا ربنا واحصلنا مبسطين لك مخلصين لك من اسلم وجهه او مستسلمين من اسلموا الاستسلام وانقاد والمراد طلب الزيادة في الاخلاص والاذعان والشهادة عليه وقرئ مسلمين على ان المراد انفسها وهاجروا ان التشيئة من مراتب الجمع ومن ذريتنا امة مسلمة لكس اي واجعل بعض ذريتنا واما خصا الدرية بالدعاء لانهم احق بالشفقة واطم اذا صلحو اصلح بهم الاتباع وخصا بعضهم لما اظهروا ان في ذريتهم اظلمة وعلم ان الحكمة الالهية لا تقف على اتفاق على الاخلاص والاقبال فكيف على الله تعالى فانه مما يشوش المعاش ولذلك قيل لولا الحق خربت الدنيا

قوله ضم شفر لا يند ما تقي فيه الزمخشري وليس بمصوب فان به محذوف ادخلت في غير ما قد علم المراد في الكلام في تنفر كرم الضاد في الضم في بعض شفرهم وضم في اسين في العرش سبيلا والدعاء في الهاء في تحسن بهم وضم في المحجول وفي شفرهم الاول وسكون الثاني في محض خبت الالهات وضم في الميم في التغير ستر ضمة في الآخر لئلا يلزم عطف الانشاء على الخبر **سج ٥٩** قوله حكاي حال ماضية لان الرزق منه والفتنة لان الدواعي والفتنة استغفار حالة البناء مع تفرعها في الدواعي ليقدر الناس به عليه السلام في اتيان الطاعات الشاقة مع الاجتهاد الى الله في قبولها **سج ٦٠** صفة قاله اي صارت ما غلبه من قبيل الاساليب لا يكره لموصوف ولا يقدر **سج ٦١** قوله ومنه قدك الشكر اني في الدعاء لانه يسهل اراك الشكر وشيك وهو منصوب على المصدرية وقيل الاصل قدك الشكر تقييدها فخذ الزيادة من المصدر وقيم مقام لعل فيمن قدك الشكر جعلتك عدا مستكنا بالسؤال من الشكر ويجوز ان يكون التقدير اسلك الشكر قدك فيكون مفعولا به **سج ٦٢** قوله ورغبنا البنا ان لا يدخلنا فيهم من ان الاساس لا يمكن رفعه فادل بان رغبنا عما نحن رغبنا عليه من البناء ليجعل رغبنا ما عليها رغبنا لاناها تعلم وتذكر وانث ضمير الاساس باعتبار القاعدات لكن في عبارة تسارع فانه لا تنقل الى الارتفاع وانما الرغب ما عليها فادله تركه **سج ٦٣** قوله وتوني ايها المخلصين كان الظاهر قواعد البيت لكن التبيين بعد ايها المخلصين فادله ان الظاهر وقال القواعد من البيت ومن ههنا يتبادر الى متبادر يرفع او حال من القواعد او تجميعية **سج ٦٤** قوله اجمع بعض الم اشار الى ان من التبيين وانها في موضع المفعول الاول وادته مع صفة في موضع المفعول الثاني **سج ٦٥** قوله ولما علمنا ان قوله تعالى ومن ذريتنا امة مسلمة لنفسه وقوله لا يزال عبيد الظالمين فان فيه اياما الى ان من ولاه من كان فاما لما لا يخفى **سج ٦٦** قوله وعلما انكم انما فادله بالاسلام بجمع الاخلاص والافتقار والجميع الذرية طلب لثبات المصلحة وقد منوا ان يستغفروا للمشركين لو كانوا ادلى قرئ وعوتب على نوح عليه السلام لما دعا عليه فامس **سج ٦٧** قوله لولا الحق اي المتعلقون بالمراسل المعشوقين عن خدمة الرب تعالى في الصحاح الحق قلعة يعق من ممن

يعلم والكسر حارة وحقا هو الحق وامرأة محقرة وقوم كسوة حق وحقه وحقا **سج ٦٨** قوله ومنه قدك الشكر اني قدك الشكر تقييدها في سألته ان يتك من القواعد المجاز في الشكر والمخوفة في قدك الشكر جعلك قاعداتنا فلما ضمن معنى السؤال عدس الى اسم الشكر فادله سألته الشكر ان يتك اي جعلك قاعداتنا ثم اقيم المصدر مقام لعل مضافا الى المفعول **سج ٦٩** قوله رغبنا البناء عليها الم تحقيق لرفع القواعد والارتفاع من رفع الشيء جعله عاليا وارتفاعا والقاعدة لا ترفع بل يرفعها ما جعلها من القواعد فادله ان البناء كان لها هيئة الانخفاض فاذا بني عليها اعتقلت الى هيئة الارتفاع يعني انه حصلت هيئة الارتفاع لمجوع القاعدة وما سببه عليها لاناها صارت مرتفعة فلما كانت البناء عليها اسبابا لمحصل هيئة الارتفاع كانه رغبنا في البناء عليها واشتق منها رغبنا في رغبنا عليها في استعاره تجميعية **سج ٧٠** مرادنا الا يظهر حينئذ فائدة ذكر القواعد

الاختصاص لا يكون تركه قاطعاً وجعلوا منصوصاً عليه
الحال، **خ**فت **ع** قوله والمصلحة لم يبان، فقام
والكلام مع ما قبله فان اليهود لما ردت دعوهم واجبة
كانوا على غير ما به، ولكن كان لهم ان يزعموا ان العمل
الذي هم سوت فيه صحيح وان اشغقت اعاليهم فرد عليهم بقوله
ملك امه الاية **ف**فخص **ع** قوله كما قال عليه السلام
وقال العراقي رحمه الله عليه وقال السيوطي اخبرنا ابن
ابي حاتم عن مسر عن الحكم بن مينا عن هذا الحديث يتيقن
بالتحقيق عننا لمجهر فهو خبره في سنده وجهه وكذا ما نقله
على ان الواو لا تصرف اسه لا يمكن من الاعمال الاثني
بالاعمال منكم بالانساب والاعمال رواية الشاذية
في مخرج النبي **خ**فت **ع** بتفسير **ع** قوله ولا توافدوا
الوقفاً فقلت قد وقع في الآيات والا عايداً لا تنقل
والمتنزه لعل في ذلك دليل في مخرج العمل ان ليس
بالانسان الا ما يسه قوله من طريق العمل ان من طريق
بفضل فقد شاب كما لو اخذ بالسبب قال المصنف في لافها
بن المصنف على شفتان الميعة فكون الناموس
لانائب عنه وقيل ان هذا مخصوص بالافرنين
وقيل غير ذلك مثال **ف**فخص **ع** قوله الغنيمة
من غنات **ف**فخص **ع** قوله المصنف كان السابق رد الاقام
اليهودية على محل يتقلب هو هذا رد عليهم اذ لم يمتد
والباطل واشارته الى انهم لا يمتد فون الجلاله فيهم
بل كما دون بمحلوها فضلاً لا داعيهم انحصار البداية
على **ف**فخص **ع** قوله حال من المصنف الإزداد
الملك وقد كبره نتاجها بالدين او كون قيل يستوي
فيه الذكر والمؤنث بهذا اذ كان المقد لا يتبع والما اذا
كان المقد ركون في محله الحال من خبرها وخبر البند
حرو ولا لم يثبت روح ذلك لا يصح وضع المصنف
ايه موضع المصنف كان في ذلك بل يتبع طه ابراهيم
يصح يتبع ابراهيم مثال **ف**فخص **ع** قوله فانهم يدين
الما كانت العرب بدعون اشتهاد ديدن بظرائع
مخصوصه بن حج البيت والحنان وغير ما كانت
تفرك في اهل هذا قيل صيفاً ما كان من اشتركت
ع قوله الخطاب للمؤمنين، ان بيان الاتباع
الاسم في قوله بل طه ابراهيم الاية فهو لم يزل بدل
بعض لان الاتباع يعطى الاعتقاد والى بذيله
الاعتقاد ولذا اترك المصنف ما عاين بتفسير **ع** قوله
ما نال في اى لم يصح للمؤمنين طه وغيره الا في قوله

ما زيد افعيه امطبيب قالوا نعبده الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحق المتفق على وجوده
والوحيته وجوب عبادته وعدا اسمعيل من اباائه تغلبا للاب والمجد اولانه كالأب لقوله عليه
الصلوة والسلام عمر الرجل صنوايه كما قال في العباس رضي الله عنه هذا بقية اباي وقرى
اله ابيك على انه جمع بالواو والنون كما قال ولما تميز اصواتنا بكين وقد يئنا بالابناء او
معه و ابراهيم وحده عطف بيان لها واخذا بدل من اله ابائك لقوله تعالى بالناصية ناصية
كاذبة وفائدة التصريح بالتوحيد ونقل التوهم الناشئ من تكرير المضاف لتعذر العطف على المجرور
والتأكيد او نصب على الاختصاص ويحسن له مسليون حال من فاعل تعبد او مفعوله او هما
ويحتمل ان يكون اعتراضا بلك اممة قد حلت يعني ابراهيم ويعقوب وبنيهما والامة في
الاصل المقصود وسمى بها الجماعة لان الفرق تسمى لها ما كسبت ولكلها كسب لكل جرمله و
المعنى ان انتسابكم اليهم لا يوجب انتفاعكم باعمالهم وانما يتنفعون بموافقتهم واتباعهم كما قال
عليه الصلوة والسلام يا بني هاشم لا ياتيني الناس باعمالهم وتأتوني بانسابكم ولا تستلون عني
كما كانوا يعملون ولا تؤاخذون بسيئاتهم كما لا تتأبون بحسناتهم وقالوا لو كانوا هودا او نصارى الضمير
لغائب لاهل الكتاب واو للتوبيخ والمعنى مقالهم احد هذين القولين قالت اليهود كونوا هودا
قالت النصارى كونوا نصارى تهتد ولا جواب لامر قل بل ولة ابراهيم بل تكون ملة ابراهيم اي
هل ملته او بل تتبع ملة ابراهيم وقرئت بالرفع اي ملته ملتنا او عكسه او نحن ملته يعني نحن اهل
ملته حينئذ ما تلاحن الباطل الى الحق حال من المضاف او المضاف اليه كقوله تعالى ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا وما كان من المشركين تعريض باهل الكتاب وغيرهم فانتهى
يدعون اتباعا وهم مشركون قولوا امنا بالله الخ خطاب للمؤمنين لقوله فان امنوا بمثل ما امنتم
به وما انزل اليك يعني القران قدم ذكره لانه اول بالاضافة اليها لانه سبب اللزمان بخبره و
ما انزل اليك ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط العفيف وهي وان نزلت الى ابراهيم كنتم
ساكنوا متعبدين بتفصيلها داخلين تحت احكامها فهي ايضا منزلة اليهم كما ان القران منزل اليها

[illegible]

بيار الغيبة لا يكون الا منقطعة الاضراب عن الخطاب
 الغيبة فان المتصلة لا تكون فيها الخطاب والحسنه
 بيننا يقع ذلك داخل في شخص **له** قوله لا يمكن ان يكون
 الا اذا كان ام متصلة فالمراد بالاستفهام انكار جاسعا
 بسنه من الامرين لا يشيئ ان يكون وقاعدة هذا لا
 الاشارة الى ان احد الامرين كاي في اندم فكيف اذا
 اجتماعا بهذا اندم ما قبل من ان تجوز الاتصال يقتضيه
 وقوع احدهما المتكلمين والسؤال عن تعيين احدهما
 الامر ليس كذلك لانها وقتا معاد فلهذا ظهر ما حاشيه
 بتفسير **له** قوله يعني شهادة الشرح على الجريدان
 الطرفين كلاما صفة شهادة اے كالمعين انه كالمعين
 من كتم يعني متحققه لا معلومه انبها شهادة الله والحيث
 الاظم من اهل الكتاب لانهم كتموا الشهادة على التحقيق
 وادلاطم من المسلمين لو كتموا باع سبيل الغرض بفعل
 المانع في الاول على اصله في الثاني للتبريع من
 تحقق منه لكن كانه قوله لمن اشركت الآية معناه
له قوله لانهم كتموا هذه الشهادة الخ الخ قيل كتمان
 الشهادة يقتضيه علمهم بالبرائة وقولنا اتم علمهم ام اشتر
 يقال لمن لا يعلم فكيف يصح الكلام قلت البهزة لتقرر
 الخطاب والحيث انهم قد اقرروا واعر فرغم بان تعالے
 علم وهو قد اخبرني الامرين عنهم فقولكم باطل سواء
 صدر عن الجبس او عن العناد والكافرة وقيل لما
 كتموا ذلك الحقوا بالجهال لغوات ثمره اعلم ما حاشيه
 بتفسير **له** قوله سيقول السفهاء من الناس انكم
 وجه مناسبت هذه الآية ان الاله قدح في الاصول
 وبه في امر متعلق بالفروع وانما لم يحلف تنبيها
 على استقلال كل منها في شناعة ما جرم واما بقوله
 السفهاء لان الكعبة كانت قبله في مكة ابراهيم ومن يرفه
 عن مكة ابراهيم الامن سف نفسه بالشكر ومن سم السفهاء
 وذكر من الناس للدلالة على كمال سفاهتهم بخلاف قيل
 السفهاء من العلماء والعباد **له** قوله الذين خف
له اعلاهم ادا استهينوا بالخط الاول لا لازم
 من سفه سفاهته ودخل الثاني شدة من سفه
 بحسره الفاء سفها ادا استهينوا باي استدلال بالمراد بهم
 الشكر ومن تغير القهله اما حرصا على الطعن او كما
 الفصح **له** قوله عاذا بالله والكلمات من ان

بذلک المعطف ای عطف نحن لم عابدون علی آستانہ و قول
من زعم ان مصیفة الشرب بدل عن ملۃ ابراہیم و نصب
بذلک الاعراض اے علیکم مصیفة اللہ لانیہ من فک انظم و حاصل الجواب ان ہذا امر دائم توکان ذلک المعطف شیعنا و یس کذک فلو ان یضمر قولوا قبل نحن لم عابدون معطوف علی الزیلع تعذیرا لالفاظہ وان یضمر اجوابہ قولہا
من ملۃ ابراہیم لا یشیع و یكون قولوا آمانا ہذا لا یتبعوا بدل المعطف لان الايمان داخل فی اتباع الملۃ فلا یلزم الفصل بین المعطوف والمعطف علیہ ولا بین الہد والیہد لمنہ بالاجنبیۃ اس غف **ع** الحاکم علی
الیرک کما یس فی المنقطۃ فارجح یكون استثنائات الکلام **اربع** **ع** والا فاعلم حاصل لثبوت الامرین **اربع** **ع** قال الفاضل السیالکونی بعد ہذا التقریر فما وقع فی بعض النسخ من الواو بدل او مالا وجہ **اربع** **ع** و

113

هم وهو استحقاق الناس أن تأتي وقت هذا الجعل أو في وقت التحويل إلى العبدية، وما كان لعارض يزول بزواله إذا حصل الاستحقاق المذكور نزال كونه قبلته وآل الأمر

14

له قوله يشهد لاولي الجور الضمير للشيء على الله عليه وسلم اذ انساب تشبيه الله بما هو من جنسه ولو كان الضمير لغير الله او القرآن اذ التحويل كان المناسب ان يقال كما يعرفون التوراة او العزوة فالتشبيه للمعرفة العقلية كما
من مطالعة الكتب السالوة بالعرفان في ان كلا منها يقينية لا اشتباه فيه فانقلت ما ذكره عن ابن سلام رحمه الله فترى يقينية ان معرفة الابن واولها فيها من الاحتمال والمطابقة اوقست في وجه الشبهة قلت فما ليس بشرا بل من
لو اظهر كما بنوا وان معرفة الابن بمفصلة اوقست في نفسها فلا احتمال في كونه ماصلا مني الواقع لا يشك في ذلك وانه اخبر بقوله لا يلتبسون انهم لم يفتشوا في ذلك واستشاروا وليس المراد بالاستشارة المصطلح بل الاخراج اى اخرج
عن حكم الكتاب لمن اظهر علم من الحق وامن به لان قوله وان فرقا منهم يكتمون الحق الذي يعلم منه ان منهم فريقا لا يكتمون الحق **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
في العرب والنسب الى الله بآثار وقوع الحكوم عليه نفس الجنس من غير قرينة البهنية **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
من علم او ما كثر من هو الحق لا ما يدعون ويرعون **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
المراد بغير مقتدر كالمزمع **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك

ابناء هم يشهد لاولي اي يعرفونه باوصافه كمعرفتهم ابناءهم لا يلتبسون عليهم بخبرهم عن عمراته
سأل عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اعلم به مني بايني قال ولم قال
لمست اشك في محمد انه نبي فاما ولدي فلعن والدته خانت ولان في مقامهم ليكمون الحق وهم
يعلمون تخصيص لمن عاند واستثناء لمن امن الحق من ترك كلامه مستأنف والحق اما مبتدا
خبره من ربك واللام للعهد والاشارة الى ما عليه الرسول والحق الذي يكتمونه والجنس والمعنان
الحق ما ثبت انه من الله كالذي انت عليه لاما لم يثبت كالذي عليه اهل الكتاب واما خبر مبتدا
محمد وف اي هو الحق ومن ربك حال او خبر بعد خبر وقرئ بالنصب انه بدل من الاول ومفعول
يعلمون فلا تكون من المتأخرين في انهم من ربك او في كتابهم الحق عالمين به وليس المراد
بمنشئ الرسول عن اشك فيه لانه غير متوقع منه وليس بقصد واختيار بل بالتحقيق لامروانه بحيث لا
يشك فيه ناظرا واما الامة باكتساب المعارف لمزجها للشك على الوجه الابن وكل وجهه ولكل جهة
قبله او لكل قوم من المسلمين جهة وجانب من الكعبة والتونين بدل الاضافة هو مولى المصلح المفعول محمد
اي هو مولى وجهه او الله تعالى مولى اياه وقرئ وكل وجهة بالاضافة والمعنى وكل وجهة الله مولىها
اهلها واللام مزيد للتأكيد جبر الضعفا لعمال وقرأ ابن عامر مولاها اي مولى تلك الجهة قد وليها
فاستوفوا الخيرات من امر القبله وغيره ما ينال به سعادة الدارين والفاضلات من الجهات وهي المسامحة
للكعبة ايتها تكونوا ايات بكم الله جميعا في اي موضع تكونوا امن موافق او مخالف محقق الجزاء او متفرقا
يخشى الله الى الحشر للجزاء ايتها تكونوا امن عماق الارض وقلل الجبال يقبض امر احكاما ايتها تكونوا امرا
للمتقالات ايات بكم الله جميعا ويجعل صلواتكم كلها الى جهة واحدة ان الله على كل شيء قدير فيقدر على
الامانة والاحياء والجموع ومن حيث خرجت ومن اي مكان خرجت للسفر قول وجهك شطر المسجد الحرام
اذ اصلبت قلته وان هذا الامر للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون وقرأ ابو عمرو وبالياء ومن حيث
خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لا كره هذا الحكم لتعد الله فانه
تفادى التحويل ثلث علل تعظيم الرسول باتباع مرضاته وجري العادة الالهية على ان يولي كل اهل مله وصفا

وغيره مما يصح ان يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
ذلك لان ان يكون الخطاب لغير معين وفيه من السهولة ان لا
يبتغي لكل من علم ان يشك فيه ككائن كان فالجواب كانه
عدم كونه محل الشك او الامر المقصود منه فانه عاير
في الرب والامر باكتساب الساعات المربكة طشك وهو ما
الى الوجهين خال **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
المنهي عن التكون على صفة الابتاع من المنهي عن نفس الصفة
جاء استمر الامة امره واه عليه الصلوة والسلام **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
قوله انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
في القبله لئلا يفتشوا بما هو الامم منه وهو الساعات على الخيرات
واما تقرير ما سبق من ان صاحب قبله لا يتبع غيره ولا لاهل
ان امر القبله الى الله لا يشك لاهل النزاع فيه الله لا يشك
خال ولما يريد من وجهه اعم من الحق والباطل لا يشك قوله
فاستوفوا الخيرات اشد الامارات **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
المراد بغير مقتدر كالمزمع **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
وليت وجهه ولا يقال وليت الجهة اياه وعلى الثاني في خبره
اشد الخيرات مبرر ما له اكل وقدم الاول لطلب المرجع
بغير مقتدر كالمزمع **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
بغير مقتدر كالمزمع **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
ورد بان كيف يصل مع اشتغال الضمير فك في الاصل منصرف
على ان مفعول به لاهل الخيرات بغير مقتدر كالمزمع **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
الى الله لاهل الامم مريد في المفعول به جبر الضعفا لعمال
من جنتين كونه اسم قائل تقدم السعد على المفعول
انما الخيرات اي لكل جهة الله مولى اياه **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
من امر القبله في الخيرات في كل عورة وترتبه على ما سبق
مطلوب امر القبله فالبعض ما هو دال السعادة في الدارين من
استقبال القبله وغيره ولا تنازعهم اذ لا سبيل الى الاجابة
على قبله واحدة والخيرات قيل ان منسوب بنزع الخافض
الى الخيرات وقيل ان الاستقبال متعدد بنفسه للاحاطة الله
بغير مقتدر كالمزمع **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
بيان بغير مقتدر كالمزمع **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
يصح بيان الخيرات مع ان كانت لها الوجه 12 عايشه بغير مقتدر
قوله انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
الوجه 13 عايشه بغير مقتدر كالمزمع **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك
والوجه 14 عايشه بغير مقتدر كالمزمع **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك **قوله** انهم لم يفتشوا في ذلك

114

نار نے بسنے
موتیہ انقطاع

١٢. كُنْ لَا تَزِدْ لَهُمْ ١٣. مُلْحَصٌ ١٤. قَوْلُهُ عَلَى هَذَا
 وَذَلِكَ مَعَ كَانٍ جَوَابٌ لِمَا مَضَى أَمَّا مِثْلُ
 بَعْلٍ ١٥. عِبْدٌ ١٦. قَوْلُهُمَا الرِّجَالُ بِالرَّحْمَةِ الْكُ
 رَّةِ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ١٧. عَزَّ وَجَلَّ

بسم الانبياء عليهم السلام واما غيرهم فقد تصور استدادهم ليس بمصومين بل يخفون عن العاصي او يلطرون من الذنوب فيصير
الحكام اذا اراد الحيوة الروحانية متلاذبين وجاهل تقصيص لانتهاش تركه بين الملل ١٢ طبعه قوله تعالى ولنبلوكم بالذنوب اجاب قد
مستقبلا وجب قرء باللام واحده النون حذفا للكرهين حيث يعاقبون بينهما ولا يحسب المصومون ذلك الا في ضرورة كذا
اشاره الى انسخه بجانسه لان الرحمة في الاصل رقة القاب ١٢ طبعه قوله من اليه صلى الله عليه وسلم آية اشارة الى ان

له قوله على كل اسم الله الخليل عليه ان ليس بجبار لان اللعنة وان سلم معد رية فهو لما لم يل اذا نخل لائق والعقل وهما المقصودا لثبوت فلا يصح ان يخلو له اذ يجب بان هذا مذاهب سيويه والجمهور بخلافه من مخلص
قبل ان ذكر الم اى بدون المذكور ومنه تغيبا لانه لشدة الخوف من ان لا ينجب عن الايمان من تحت **له** قوله لا ينظر اليهم الايمان لانه لا يثبت له الا الى مدت حركت البحر لانه من نظره يمتد واه وهو متعدد بنفسه ايضا كما في الاساس
فيلصق منه الجهرى **له** خفت بتغير **له** قوله خطاب عام الى وديف من غير الكائنون فينظم الكلام وادارة لفظ الاله ووصيفه بالوعدة لان المعبر الوعدة في الاولوية اى استحقاق العبادة فسر الوعدة بعدم الشريك قبل
من الوعدة لا يصح ان يبعد وغيره او يمتد اليها ان لم يبعد ولو لا ذلك لكانت اليهم واحد ولله الا ينفك عن كل كسوة وبكسب الاستثناء ثبات له والاولوية لان الاستثناء من النفي ثبات سيما اذا كان بدلا فان يكون هو المقصود
بالسبب فتأمل **له** قوله وما سواه الا انما قيل عليه ان الشريك ليس بشيء فكيف يصح هذا المعنى وجيب بان الوجود غير كنه والشر من لوازم الاعداد لانهم كل موجود ممكن وتفصيل علم آخره **له** قوله قيل لما سجد
الى اخره اليه في الشعب وجميع حيث قالوا حمل الاله البنا اعد الاله ولفظ جليل وقبحهم لم يظفر النجاة الاجالية الاشارة اليها بقوله هو الرحمن الرحيم **له** خفت بتغيره وغيره **له** قوله ان في خلق السموات والارض اى العلويات والاسفل
واختلاف الليل والنهار من عوارض حركات السموات بالكونا كد الشمس **له** قوله من المتوسلات المارة لكونه سببا للاحياء وابتداء منه بالجملة الاصل واعتبر من عوارض حركته لخلق ذلك هو كحركة السموات
الشمس الغنية باختلاف الليل والنهار ثم ذكر ما راسا لاجل

من كمال الجود من عوارض احيا الارض وبث الدواب ثم ذكر
الجهاد وكحركة السحاب كحركة البحر الملك **له** قوله اجمع السموات اى هذا ما عليه الحكماء وما لا يحد ثبوت
له قوله اجمع السموات اى هذا ما عليه الحكماء وما لا يحد ثبوت
فالارض عندكم بطلقات بين كل منها والاخرت سببا فخرته
وفيها مخلوقات على ما وردت به الاحاديث فالتكليف كذا قال
ابو حيان من ان جميع القليل وهو مخالف للقياس كارضون
ولما اشاروا الى ذلك تحال في ذلك قال ومن الارض من شين ولم
يجهل قوله متفصلة بالعبادة الملهية اى بعينها منفس من
بعض هذا يمكن ان يراد بقوله المعبر ما هو مذاهب المؤمنين
من تحت بتغير **له** قوله بتغيرهم اى الاشارة الى ان ما معد رية
وهو ينفذ حينئذ اى الجوى الى البحر لا لخلق لانه مناجى بديل
وهو باقى الا ان يقال ان عند المصنف من ذكر اللفظ منوش
الى **له** قوله وانما قصد به الى ان الاستدلال بالملك
المجربى الى البحر استدلال بحال من احوال البحر فكل ما هو استدلال
بالبحر وجميع احواله اعم وتفصيل الفلك بالذكر لانه سبب
الاطلاع على احواله واما قوله فكان ذكره اى اجمع احواله من مخلص
له قوله لان منشأها اى لعل على قوله وارسا لرياح لانه
لان زنا من السحاب ما راسا فسبقنا كونه اشارة الى هذا من مخلص
له قوله على الاصل اى يمتد من غير اى من الكون بجمع
والفلك كما قالوا في عصرهم يعني من لينة واردة على الاصل
يتمتع المتأخرين المعز والجمع من تحت **له** قوله اجمع احواله
علقت على الجود لانه اى بارى على اى حطت على خبر ان
فالتأخر من المعز والجمع اعتبارا به واليه اشارة بقوله ومنه
الى المعز ونقل والجمع كونه اى العربة بعين الامم فقبل انبالم
توجدت في من الكتب السبعة **له** قوله من الاصل
الى ان كان من قراءتهم انه لا يتعلق حرفا بمتعلق واحد جمل
الاولى ابتداء لانه ابتداء نزول من جهة السموات والارضين
بالوصف من تأخر معناها من تحت **له** قوله علقت على انزل
قد غفرت امرى لعل بها لفظا معنى اما من فلان الى المنزل
من السواد واداب البشوش لانه حاج بينا حتى يخلق لفظ
فلان في جبر الصلة ولا علة فيه وتقديره لا يجوز لان البحر واما
يحدث اذا جبر الوصول بشدة وهو مقفود هنا مع ما يبين من الفصل
بين المنطوق والمنقول عليه واجيب بان اى من تنزل
والسنة وما انزل لاجلها فيظهر الجا مع عدم الفصل احتياج
الدواب الى النار والنبات ولا حاجة الى تقدير الاراء

وهذا عنهم اموالهم وقرى والملائكة والناس جميعون عطف على محل اسم الله لانه فاعل في المعنى كقوله
اعجبى ضرب زيد وعمروا فاعلا لفعل مقدر نحوو يلعبهم الملائكة خلقين فيها اى في اللعنة او النار
واضمارها قبل الذكر تغيبا لسانها وتوهيلا او اكتفاء بدلالة اللعن عليها لا يخفف عنهم العذاب ولا
هم ينظرون ولا يسهلون ولا ينتظرون ليعتذروا ولا ينظر اليهم نظر رحمة والهم كماله واحد
خطاب عام الى المستحق منكم العبادة واحد لا شريك له يصح ان يعبد ويسمى اله الا اله الا هو تقرير
للوحانية وازاحة لان يتوهم ان في الوجود اله ولكن لا يستحق منهم العبادة الرحمن الرحيم كالحق
عليها فانه لما كان موليا لنعمة كل ما اصولها وفروعها وما شواه امانعة او منعم عليه لم يستحق العبادة احد
غيره وهما خبران اخران لقوله الهكم اولمبتداء محذوف قيل لما سمعوا المشركون تعجبوا وقالوا ان كنت
صادقا فابلية تعرف بها صدقك فنزلت ان في خلق السموات والارض انا جميع السموات وافرد الارض
لانها طبقات متفصلة بالذات متخالفة بالحقيقة بخلاف الارضين واختلاف الليل والنهار تعاقبا كقوله
جعل الليل والنهار خلقة والفلان الذى تجرى في البحر يمتد الكاس اى يتفعهم اورد بذى ينفعهم
والقصد به الى الاستدلال بالبحر واحواله وتخصيص لملك بالذكر لانه سبب الخوض فيه والاطلاع
على عجائبه ولذلك قدمه على ذكر المطر والسحاب لان منشأهما البحر في غالب الامر وتأنث الفلك
لانه بمعنى السفينة وقرى بصفتين على الاصل اى اجمع وضمه اجمع غير ضمة الواحد عند المحققين
وما انزل الله من السماء من ماء من الاولى للابتداء والثانية للبيان والسماء يحتمل الفلك
والسحاب وجهة العلوق اى به الارض بعد موتها بالنبات ويك فيها من كل دابة ثم عطف على
انزل كانه استدلال بنزول المطر وتكون النبات به وبث الحيوانات في الارض او على وجه فان الدواب
يفون بالخصب ويعيشون بالحياء والبث النثر والتفريق وتصريفها في مهابها واحوالها و
قرا حرة والكسائي على الافراد والسحاب المستخرين السماء والارض لا ينزل ولا يتشبع مع ان الطبع
يقضه احدهما حتى ياتي امر الله وقيل منخر للرياح تطلبه في جو عيشية الله واشتقاقه من النصب
لان بعضه يجر بعضا لا يتلقون يعقلون يتفكرون فيها وينظرون اليها بعيون عقولهم وعنه

لانه ما بين الوصول بعد كل منها من تحت بتغير **له** قوله اجمع احواله اى اجمع احواله من مخلص
له قوله اجمع احواله اى اجمع احواله من مخلص
الى ان كان من قراءتهم انه لا يتعلق حرفا بمتعلق واحد جمل
الاولى ابتداء لانه ابتداء نزول من جهة السموات والارضين
بالوصف من تأخر معناها من تحت **له** قوله علقت على انزل
قد غفرت امرى لعل بها لفظا معنى اما من فلان الى المنزل
من السواد واداب البشوش لانه حاج بينا حتى يخلق لفظ
فلان في جبر الصلة ولا علة فيه وتقديره لا يجوز لان البحر واما
يحدث اذا جبر الوصول بشدة وهو مقفود هنا مع ما يبين من الفصل
بين المنطوق والمنقول عليه واجيب بان اى من تنزل
والسنة وما انزل لاجلها فيظهر الجا مع عدم الفصل احتياج
الدواب الى النار والنبات ولا حاجة الى تقدير الاراء

۱۲۱

لولا هذه الايمان على القوم المشهور في اذ تراء الذين اتبعوا و
الاور كس في العكس بفتح جازل انتاج من الرؤسا و سائلنا يصح
حينئذ فتر استهم كما تباركوا سائلان العبر كان من الانتاج
على هذه القربة فخالص مخلص **ع** قوله كذالك اه قيل
كذلك خبر مجتهد اعمد و فانه الامر كذلك فيحسن الوقت
عليه لا نقطاه عما بعده و عما قبله ايضا و دري سيويو
الاور و الاقام بغير التار و من رحمه الله **ع** قوله اصل
وما يخرجون الا ليقتلوا ان هذا التركيب مثل و اما ان عطينا
بجزء و المعروف فيه قصد اختصاص المستداليه باللفظ
و ثبوت الفعل لغيره و ان قصد هذا المعبر بها كان صحيحا
لان ارباب الكبار يخرجون من النار كما هو مذهب اهل
السنه لكن المصنف رحمه الله جعل هذا التركيب للثبوت و تبيح
فيه الزمخشري و الزمخشري اكثر الناس اخذ بالاخصا من في
المثل فاذا عارضه الا عارض من فزع منه لا لوجه الاختصاص
المر من تخصيص عدم الخروج بالكفار فيلزم خروج اصحاب الكبار
من مخلص **ع** قوله يا ايها الناس اذ اشار له انه ليس متحققا
تركيب الديات فضلا عن تحريمها و ما في الارض اي بعض
و هو عالم يرد الشريعة بغيره خلا لا ليس فيها حرمه عقيب اد
ر شرة طيبا لا شعبة فيه و و ما في **ع** قوله من للتبيين
ان يكون على التقدير الاول ان اذ كان حلالا لمعلا الكفار
ان تكون ابتداءية متعلقا بكلامه و حالا من خلا قدم عليه
للتكثير او بيانه بل هو متضمن على مذهب من يجعل الاصل
في الاشياء الا بانه مخلص **ع** قوله لا تقتلوا و ايضا ان
انتاج الخطوات استخارة لا استدراكا كقوله في قوله و على قدر قوله
في انتاج الهوى قيده بل ان الشيطان يرباه على الانسان في الطاعة
فيقتل به ان في قاعه في مصيبة للتيقن في الطاعة و يكتف عنه المصيبة
فمثل **ع** قوله جعلت لهم ان الاصل ان لو اذ كان عليها
مستبركة بوجه الكبار كمال في وجهه و دقت و متان ان لم يكن العبرة عليها
الا انها لما جعلت كمالا عليها و عايشه **ع** قوله بيان عند
الذين ان في الجملة مستانفعلين ما قبله لما ذكر عطف و وجوب
الخروج لان لما به و يريه قبيح فغير ما قيل ان الخروج من
من كونه عدد و استيناف **ع** قوله و استبرأ اليه جواب عما يقال كيف يكون استبধান
امر و لا علو له و لا تسلط لقوله ليس لك عليهم سلطان و الامر
لا يتصور الا لمن له حلو و غلبة و هذا السؤال انا متجه على قول
من لم يكتفي في صحة الامر بالاستعلاء بل شرط ان يكون
للامر عاليا في الحقيقة و لتقرير الجواب ان قوله يا امركم من
لقيل الاستخارة التبعية حيث شبه بعض على الامر بامر الامر
به ان في كلامها سبب لوقوع الشرط اطلق اسم الشيء على
الشيء ثم اشتق من الامر ليعا ابعث لفظ يا امركم ليسكون
استخارة تبعية **ع** فخرج من اذ **ع** قوله تسفيها لم
لان تسزيل و سوء الشيطان منزلة امره يستلزم
الوجوب لان الله تعالى من جميع المعاصي سيئة في قوله
مركم يا بسورة في الاعمال و الكفار في الاطلاق و ان تقولوا على
تقدير و تفضلت بسبب كفرهم الاسباب التي كانا يجران بها
به العفو و بناء على الاكثر فيها **ع** مخلص **ع**

[illegible]

محیطہ الشیطان حیث زمین و آسمان و ہوا و آبیہم فہرہ العروج
من مخرج اللہ تعالیٰ والضمیر نے ہم را جمع الی الناس
فیكون التقایا من الخطاب الی العنیدہ والسکوتہ فیہ

انہم لغزو جہلہم لیسوا اما لظہاب وینے ان میرض عنہم
وینتفت الے العقلاہ فیہ من السدا لکل احد من العقلاہ
عل ضلا لتہم مایس اذا غلبوا بذلک ۴ ملخص ۵۷
الغیر للناس الہ لایقال ان ہذا غلطہ عالم الہناک فاد
قمر الناس بالترہین لانا نقول ان العبدۃ لعموم اللفظ
ولجمعوع السبب فاناس شان لقوم لزات الایہ فیہم
بالتسیر ۴ ملخص ۵۸ قولہ المراء للعال الہ وحینئذ
لم یخرج الے الجواب لان لود ہذا اصلیۃ خرج عن صفۃ
الشرطیۃ ونقل لجر التوسیۃ من لای یقتضی جوابا علی
الصیح وہا ہوا المنقول عن المصلح رحمہ اللہ قماے
۴ ملخص ۵۹ قولہ: البزۃ للار الہ لایما رضون
تکمل الجملۃ وہوا المستزاجہم الاستباع مع مایں فیہ ۴
حاشیۃ بتغیر ۶۰ قولہ داما استباع الیہ لای یستع انہم
من التقلید لزہم علی استماع آہا ہم ولو کالولایۃ ہذین
داما من یفتن انہ بہتہ حق فلا یحل فیہ بقور لعلل
فاسئو ابل الذکر ان کنتم لالتعاسون ۴ ملخص
۶۱ قولہ دمل الذین الایہ لایستع لہم استبارا

الانسان المدرك لما في الكلام من المنافع والمضار
ولكن مثل الذين كفروا كمثل الذئب بين الايتام
والجوامع المصح للضعفين ان الاول بيان لما
وهذا تمثيل لذلك **ما يخص** قوله من
باب التمثيل المركب الخ فلا يتكلف في التشبيه المركب
لواحد من قيود التشبيه لان النظر فيه الى البهيمة
المجموعة المستزعة كما ذكر في تشبيه كمثل الذئب
استوفد ما زاد الا ان الحق انه لا سبيل الى جواز هذا
التشبيه هنا سواء كان تمثيلا او مفرقا لان التشبيه
يجب ان يكون اقرب فيما هو العلة من التشبيه
شك ان اصنافهم في عدم القسم اقرب من
امثالهم من جهة التشبيه قوله من يك اذ هما
مثل ما لهم بين انهم بالنسبة الى سماع الفهم عم
والى التعلق بقتضاهما الواسع انهم في ذلك لا ينهم
بالنظر الى حقيقة الامر وعلى المتعلق لمراد الا سورنا اذا
فقد وحدهم لا يتقون متا صفة المنزل من جهة
بغير **قوله** رفع على الهم الى جهة من جهة

الغضابة فيه ان كل اسم فيه من الوصف ويتنوع
لما في لفظه ان يكون وصفاً فهو نصب او رفع على
المصنوع والذم او المسترحم ان كان ليس من هذه

المعالي والا فہر عطف بیان گزارنے ارغئے، حاض
لانی النقل العزیزے باعتبار ارتقاء مشرتہ لہرم صوم
بی اکھباس شکر اللہ علیہا اذ متقیہ الامین ابلای
ویبتہ ون لا تبوء ہسم دلوکان آمار ہسم لایقولون

أما أحد فيه والثاني ما شرع فيه الحد وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ○ كاتخاذ الانداد وتحليل الحزب
 وتحريم الطيبات وفيه دليل على المنع من اتباع الظن رأساً وأما اتباع المجتهد لما أدى إليه ظن مستند
 مذرك شرعي فوجبه قطع والظن في طريقه كما بيناه في الكتب الاصولية وإذا قيل لهم انهم انزل
 الله الضمير للناس وعدل عن الخطاب عنهم للنداء على ضلالهم كأنه التفت الى لعلاء وقال لهم
 انظروا الى هؤلاء الحمقى ماذا يجيبون قالوا بلى شنيع ما ألفينا عليه اباء ناد ما وجدناهم عليه نزلت في
 المشوكين امروا باتباع القرآن وسائر ما انزل الله من الحجج والآيات فجمعوا الى التقليد وقيل في طائفة
 من اليهود دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فماتوا انتبه ما وجدنا عليه اباء لانهم كانوا خيرا
 منا واعلم وعلى هذا فيعم ما انزل الله التورية لانها ايضا تدعو الى الاسلام ولو كان اباؤهم لا يعقلون
 شيئا ولا يهتدون ○ الاول الحال والعطف والهمزة للرد والتعجب جواب لو عهدت فاي لو كان اباؤهم
 جهلة لا يتفكرون في مرالدين ولا يهتدون الى الحق لاتبعوه وهو دليل على المنع من التقليد لمن قد
 على النظر والاجتهاد وأما اتباع الغير في الدين اذا علم بدليل ما انه محق كالانبياء والمجتهدين في الاحكام
 فهو الحقيقة ليس بتقليد بل باتباع ما انزل الله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا
 دعاءً ونداءً على حذف مضاف تقديره ومثل داعي الذين كفروا كمثل الذي ينعق او مثل الذين كفروا
 كمثل بها ثم الذي ينعق والمعنى ان الكفرة لانهم اكرمهم في التقليد لا يلبقون اذ هانهم الى ما يتلى عليهم
 ولا ياتاملون فيما يقرعهم فهم في ذلك كالبهاائم التي ينعق عليها فتسمع الصوت ولا تعرف مغزاه
 وتحس بالنداء ولا تفهم معناه وقيل هو تشبيههم في اتباع اباؤهم على ظاهرها لهم جاهلين بحقيقتها
 بالبهاائم التي تسمع الصوت ولا تفهم ما تحتها او تشبيههم في دعائهم الاصنام بالناعق في نعقه وهو
 التصويت على البهاائم وهذا يفرض عن الاضمار ولكن لا يساعده قوله الادعاء ونداء لان الاصنام لا تسمع الا
 ان يجعل ذلك من باب التمثيل لمركب ضمير كمن عني رفع على الذم فهم لا يعقلون ○ اي بالعقل للاخلا
 بالنظر لا ياتى الذين آمنوا اكلوا من طيبات ما رزقوا فلما وسع الامر على الناس كافة واباح لهم في الارض
 سوى ما حرم عليهم امر المؤمنين منهم ان يتعروا طيبات ما رزقوا ويقوموا بحقوقها فقال

سید اللہ قدسے بالفعل الخ یعنی ان المراد ہوتا ہے فی الادراک عنہم بواسطۃ الاحتمال بالنظر فاما المرتب علی فقدان الحواس انشاء
 مرتبہ بالفاعل علی ما قبلہ و فی بعض نسخ مما یعلق حاشیہ بخیر اللہ قولہ یا ایہا الذین الخ اشارۃ الی انہ یس مقتضی الایمان والمحبۃ ترک الطبیعیات
 اللہ اللہ غایتہا فافق للال غایتہا الاکل ماخص سے علی عمدت نعمتہ یرہ الوکان آہا ہنسم یقولون شیئا
 یثابوا لا یستردون لاتباعہم

له قوله وما تاتوا الا به اذبحته والاصل والافه في الاستعمال لا نشاء التعجب والفراد به انه يعجب الخاطين ويهيم على انهم قد علوا من يتعجب منهم فان التعجب في حق تعالى محال لان التعجب مشاء الجمل وهو في نفسه فعل
مثال قال الحسن والله ما لهم على النار من صبر ولكن ما جازهم على العمل الذي يقر بهم الى النار فالصبر مجاز عن الجراة على اسباب العقوبة بلخص الله قوله فرفضوه الا لما كان انزال الكتاب ليس سببا للعذاب
قدرة فرفضوه للقرينة القاطنة عليهم لتفخ السبيبة والاظهر ان يقال ان الاشارة بذلك الى تنزل الاسباب منزلة السبب في قوله تاتوا يكون في بلوغهم الا ان النار بلخص الله قوله واختلفوا بينة الا ان اريد
التمرد او الفتن وان كان على اليهود وهم لم يختلفوا فيها فالله
ياختلفوا مختلفوا عن سلوك طريق الحق فيفسدوا تاتوا
عنه او جعلوا ما يدونه خلفا عما فيه سافلا يردان الاختلاف
بينه والتكليف والتحمل مما لم يجد في كتب الله بلخص
الله قوله ليس البر الا لما ذكر اختلافهم في الاموال قسم
ياختلفوا في الفروع ١٢ خف الله قوله وادع كل طائفة
اليه اذ كل طائفة منهم حصر البر على قبلته ردا على
الاخر فرد الله عليهم بنسب جنس البر عن قبلتهم فاللام التبرع
الجنس لا فائدة علوم الله ١٣ حاشية الله قوله ليس البر
مقصودا الا ببيان ان المعروف بلام الجنس ان جعل مبتدأ
فهو مقصود على الخبر حقيقة كذا الامير زيد اذا لم يكن اسير
سواء اوصاه لئلا يكون ذلك الخبر في ذلك الجنس كذا
عمر على معنى انه الكامل في الشجاعة وان جعل خبرا فهو
مقصود على البتة ان ذلك اية تحقيقا او سببا فلا فائدة
بين جعله مبتدأ وخبره في افادة قصص الامارة على زيد
والشجاعة على عمر واذا قلت ليس الامير زيد وليس
زيد الامير يكون المعنى ان يكون جنس الامارة
على زيد تحقيقا او سببا فلا فائدة ليس البر الا ببيان ان يكون
ان يكون جنس البر مضمرا في تولية الوجه وان يكون
انحصار البر الكامل فيما جعل الله الاية على تقدير كونه
عاما لهم المسلمين في انحصار البر الكامل فيها وجعل الله
الاية على تقدير كونه عاميا لهم المسلمين في انحصار
البر وانحصار البر الكامل في التولية اذ لا يصح ان يكون التولية
من عدان البر ضرورة كونهما من الافعال المرفوعة فقلت
بانسبة الى المؤمنين بخلات ما اذا كان خطا بالاجل لكان
خاصة فان المعنى ان يكون لهم عليه من التولية من عداد
البر شيخ زاده بتبركه قوله او فتن الا لان المقصود
بيان البر لا ذاد البر ولا تقديره وقت الحاجة قبلها
١٤ خف الله قوله كما قال الامير حديث ردا على الشيطان
وتامره وتامل الله تعالى هل عسى اذا بلغت المحلوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا ونظره ان تصدق بدل ان
توتير وعنه في الوجه الاخير للتحليل ١٥ خف الله قوله
ذو القربى الا لان قدم البيت اذ ليس لهم من يوتوا
بحر الخبر والى الحديث اناد كافل اليتيم كباين في البيت
ثم بالمساكين لان الحاجة يستقيم ثم بآين السبل وبهم
الساكنون لانه قد يكون لهم مال في اوطانهم ثم بالساكنين
لانهم عرضوا انفسهم للسؤال او لانه لم تعرف بوطانهم
وانما يكتفي بهم بظواهرهم بآين الرقاب لانهم لم يمتدوا
الى النفقة فليس محتاجون الى تقييدهم عن الرق فمرد
حقون الكائن قد بها لانه اشد ثم ذكر حقوق الله بلخص
الله قوله كما قال الامير حديث اخرجه الترمذي وابن جرير
والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث سليمان بن
عاصم رضى الله عنه ١٦ حاشية الله قوله ترعف به
ياقني منها يفتش على غير انتظار واصل بينه رعت
سبين وبادروا من الرعات ١٧ خف الله قوله الذين الجاهل
المراد به المحتاج الذي يترع حاجته بسؤال المساكين السابق ذكرهم هم الذين لا يسألون وترع حاجتهم بما لهم وان كان ظاهرا لفي والحديث
اخرجه احمد رحمه الله تعالى ١٨ خف الله قوله في تخطيها الجاهل الاشارة الى تقدير المضاعف او الى ما فيهم من السيان والرتبة مجاز عن الشخص وابتياح الرقاب اشعارا بتخطيها وحمل العسوة على السرفقة
لتعنتها العزاض ١٩ خف الله قوله ولكن ابراهيم الاشارة الى تاديل البر باده الاجرة الله لانه قد حصل بعد ربحه اسم الفاعل وحذت المضاعف واطلاق البر بآينها ربحا الله ٢٠ حاشية

النار من غير مبالاة وما تاتوا مرفوعة بالابتداء وتخصيصها كتخصيص قولهم شئرا ههنا انا بل واستفهامية
وما بعد ما الخبر او موصولة وما بعدها الصلة والخبر محذوف ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق اي
ذلك العذاب بسبب ان الله نزل الكتاب بالحق فرفضوه بالتكذيب والكتمان وان الذين اختلفوا
في الكتاب اللام فيه اما للجنس واختلافهم فيه اما انهم بعض كتبه الله وكفرهم ببعض وللعهد الهاء
اما الى التورية واختلفوا بمعنى مختلفوا عن المنهج المستقيم في تاديلها او مختلفوا اخلاف ما نزل الله مكانه
اي حرفا ما فيها واما الى القرآن واختلفوا فيه قولهم شعر وتقول وكلامه عليه بشر ولسا طير الاولين
لنفس شقاق بعيد لنفي خلاف بعيد من الحق ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر
كل فعل مرفوع والخطاب لاهل الكتاب فانهم اكثر واخوض في امر القبله حين حولت وادعى كل طائفة
ان البر هو التوجه الى قبلته فرد الله عليه وقال ليس البر ما انتم عليه فانه منسوخ ولكن البر ما بين الله
تعالى واتبعة المؤمنين وقيل عاميا لهم والمسلمين اي ليس البر مقصودا بالمر القبله او ليس البر العظيم الذي
يحسن ان تذلوا بشانه عن غير امرها وقرأ حرة وحفص البر بالنصب من امن بالله واليوم الآخر والمكتسب
والكتيب الثمين على ولكن البر الذي ينبغي ان يهتم به بر من امن او ولكن فالبر من امن ويؤيده قراءة
ولكن البار والاول وفق واحسن والمراد بالكتاب الجنس والقرآن وقرأنا فخر وابن عامر ولكن بالتخفيف
ورفع البر الى المال على حاتم اي على حب المال كما قال عليه السلام استل الى لصدقة افضل ان توتي
وانت صميم شحيح تأكل العيش ونحش الفقر وقيل لضامير الله او المضد والحار والمجور في موضع الحال وفي
القرى واليمنى يريد المحايير منهم ولم يقيد لعدم الالباس وقدم ذوى القربى لان ابتاءهم افضل مما قال
عليه السلام صدقتك على المسكين صدقة وعلى ذى رحمك اثنان صدقة وصلة والمسكين جمع
المسكين وهو الذي سكنه الخلة واصله دائم السكون كالمسكين لدايم السكر وابن السبيل السافر
بهم لملازمتهم السبيل كما سمى القاطع ابن الطريق وقيل لضياف لان السبيل ترعف به والسائلين الذين
الحاجهم الحاجة الى السؤال وقال عليه السلام للسائل حق وان جاء على فرسه وفي الرقاب وفي تخطيها معا
المكاتبين او فلاح الساذي او ابتياح الرقاب لعنتها واقام الصلوة المفروضة واتى الزكوة يحفل ان يكون

الله قوله وما تاتوا الا به اذبحته والاصل والافه في الاستعمال لا نشاء التعجب والفراد به انه يعجب الخاطين ويهيم على انهم قد علوا من يتعجب منهم فان التعجب في حق تعالى محال لان التعجب مشاء الجمل وهو في نفسه فعل
مثال قال الحسن والله ما لهم على النار من صبر ولكن ما جازهم على العمل الذي يقر بهم الى النار فالصبر مجاز عن الجراة على اسباب العقوبة بلخص الله قوله فرفضوه الا لما كان انزال الكتاب ليس سببا للعذاب
قدرة فرفضوه للقرينة القاطنة عليهم لتفخ السبيبة والاظهر ان يقال ان الاشارة بذلك الى تنزل الاسباب منزلة السبب في قوله تاتوا يكون في بلوغهم الا ان النار بلخص الله قوله واختلفوا بينة الا ان اريد
التمرد او الفتن وان كان على اليهود وهم لم يختلفوا فيها فالله
ياختلفوا مختلفوا عن سلوك طريق الحق فيفسدوا تاتوا
عنه او جعلوا ما يدونه خلفا عما فيه سافلا يردان الاختلاف
بينه والتكليف والتحمل مما لم يجد في كتب الله بلخص
الله قوله ليس البر الا لما ذكر اختلافهم في الاموال قسم
ياختلفوا في الفروع ١٢ خف الله قوله وادع كل طائفة
اليه اذ كل طائفة منهم حصر البر على قبلته ردا على
الاخر فرد الله عليهم بنسب جنس البر عن قبلتهم فاللام التبرع
الجنس لا فائدة علوم الله ١٣ حاشية الله قوله ليس البر
مقصودا الا ببيان ان المعروف بلام الجنس ان جعل مبتدأ
فهو مقصود على الخبر حقيقة كذا الامير زيد اذا لم يكن اسير
سواء اوصاه لئلا يكون ذلك الخبر في ذلك الجنس كذا
عمر على معنى انه الكامل في الشجاعة وان جعل خبرا فهو
مقصود على البتة ان ذلك اية تحقيقا او سببا فلا فائدة
بين جعله مبتدأ وخبره في افادة قصص الامارة على زيد
والشجاعة على عمر واذا قلت ليس الامير زيد وليس
زيد الامير يكون المعنى ان يكون جنس الامارة
على زيد تحقيقا او سببا فلا فائدة ليس البر الا ببيان ان يكون
ان يكون جنس البر مضمرا في تولية الوجه وان يكون
انحصار البر الكامل فيما جعل الله الاية على تقدير كونه
عاما لهم المسلمين في انحصار البر الكامل فيها وجعل الله
الاية على تقدير كونه عاميا لهم المسلمين في انحصار
البر وانحصار البر الكامل في التولية اذ لا يصح ان يكون التولية
من عدان البر ضرورة كونهما من الافعال المرفوعة فقلت
بانسبة الى المؤمنين بخلات ما اذا كان خطا بالاجل لكان
خاصة فان المعنى ان يكون لهم عليه من التولية من عداد
البر شيخ زاده بتبركه قوله او فتن الا لان المقصود
بيان البر لا ذاد البر ولا تقديره وقت الحاجة قبلها
١٤ خف الله قوله كما قال الامير حديث ردا على الشيطان
وتامره وتامل الله تعالى هل عسى اذا بلغت المحلوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا ونظره ان تصدق بدل ان
توتير وعنه في الوجه الاخير للتحليل ١٥ خف الله قوله
ذو القربى الا لان قدم البيت اذ ليس لهم من يوتوا
بحر الخبر والى الحديث اناد كافل اليتيم كباين في البيت
ثم بالمساكين لان الحاجة يستقيم ثم بآين السبل وبهم
الساكنون لانه قد يكون لهم مال في اوطانهم ثم بالساكنين
لانهم عرضوا انفسهم للسؤال او لانه لم تعرف بوطانهم
وانما يكتفي بهم بظواهرهم بآين الرقاب لانهم لم يمتدوا
الى النفقة فليس محتاجون الى تقييدهم عن الرق فمرد
حقون الكائن قد بها لانه اشد ثم ذكر حقوق الله بلخص
الله قوله كما قال الامير حديث اخرجه الترمذي وابن جرير
والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث سليمان بن
عاصم رضى الله عنه ١٦ حاشية الله قوله ترعف به
ياقني منها يفتش على غير انتظار واصل بينه رعت
سبين وبادروا من الرعات ١٧ خف الله قوله الذين الجاهل
المراد به المحتاج الذي يترع حاجته بسؤال المساكين السابق ذكرهم هم الذين لا يسألون وترع حاجتهم بما لهم وان كان ظاهرا لفي والحديث
اخرجه احمد رحمه الله تعالى ١٨ خف الله قوله في تخطيها الجاهل الاشارة الى تقدير المضاعف او الى ما فيهم من السيان والرتبة مجاز عن الشخص وابتياح الرقاب اشعارا بتخطيها وحمل العسوة على السرفقة
لتعنتها العزاض ١٩ خف الله قوله ولكن ابراهيم الاشارة الى تاديل البر باده الاجرة الله لانه قد حصل بعد ربحه اسم الفاعل وحذت المضاعف واطلاق البر بآينها ربحا الله ٢٠ حاشية

الله قوله وما تاتوا الا به اذبحته والاصل والافه في الاستعمال لا نشاء التعجب والفراد به انه يعجب الخاطين ويهيم على انهم قد علوا من يتعجب منهم فان التعجب في حق تعالى محال لان التعجب مشاء الجمل وهو في نفسه فعل
مثال قال الحسن والله ما لهم على النار من صبر ولكن ما جازهم على العمل الذي يقر بهم الى النار فالصبر مجاز عن الجراة على اسباب العقوبة بلخص الله قوله فرفضوه الا لما كان انزال الكتاب ليس سببا للعذاب
قدرة فرفضوه للقرينة القاطنة عليهم لتفخ السبيبة والاظهر ان يقال ان الاشارة بذلك الى تنزل الاسباب منزلة السبب في قوله تاتوا يكون في بلوغهم الا ان النار بلخص الله قوله واختلفوا بينة الا ان اريد
التمرد او الفتن وان كان على اليهود وهم لم يختلفوا فيها فالله
ياختلفوا مختلفوا عن سلوك طريق الحق فيفسدوا تاتوا
عنه او جعلوا ما يدونه خلفا عما فيه سافلا يردان الاختلاف
بينه والتكليف والتحمل مما لم يجد في كتب الله بلخص
الله قوله ليس البر الا لما ذكر اختلافهم في الاموال قسم
ياختلفوا في الفروع ١٢ خف الله قوله وادع كل طائفة
اليه اذ كل طائفة منهم حصر البر على قبلته ردا على
الاخر فرد الله عليهم بنسب جنس البر عن قبلتهم فاللام التبرع
الجنس لا فائدة علوم الله ١٣ حاشية الله قوله ليس البر
مقصودا الا ببيان ان المعروف بلام الجنس ان جعل مبتدأ
فهو مقصود على الخبر حقيقة كذا الامير زيد اذا لم يكن اسير
سواء اوصاه لئلا يكون ذلك الخبر في ذلك الجنس كذا
عمر على معنى انه الكامل في الشجاعة وان جعل خبرا فهو
مقصود على البتة ان ذلك اية تحقيقا او سببا فلا فائدة
بين جعله مبتدأ وخبره في افادة قصص الامارة على زيد
والشجاعة على عمر واذا قلت ليس الامير زيد وليس
زيد الامير يكون المعنى ان يكون جنس الامارة
على زيد تحقيقا او سببا فلا فائدة ليس البر الا ببيان ان يكون
ان يكون جنس البر مضمرا في تولية الوجه وان يكون
انحصار البر الكامل فيما جعل الله الاية على تقدير كونه
عاما لهم المسلمين في انحصار البر الكامل فيها وجعل الله
الاية على تقدير كونه عاميا لهم المسلمين في انحصار
البر وانحصار البر الكامل في التولية اذ لا يصح ان يكون التولية
من عدان البر ضرورة كونهما من الافعال المرفوعة فقلت
بانسبة الى المؤمنين بخلات ما اذا كان خطا بالاجل لكان
خاصة فان المعنى ان يكون لهم عليه من التولية من عداد
البر شيخ زاده بتبركه قوله او فتن الا لان المقصود
بيان البر لا ذاد البر ولا تقديره وقت الحاجة قبلها
١٤ خف الله قوله كما قال الامير حديث ردا على الشيطان
وتامره وتامل الله تعالى هل عسى اذا بلغت المحلوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا ونظره ان تصدق بدل ان
توتير وعنه في الوجه الاخير للتحليل ١٥ خف الله قوله
ذو القربى الا لان قدم البيت اذ ليس لهم من يوتوا
بحر الخبر والى الحديث اناد كافل اليتيم كباين في البيت
ثم بالمساكين لان الحاجة يستقيم ثم بآين السبل وبهم
الساكنون لانه قد يكون لهم مال في اوطانهم ثم بالساكنين
لانهم عرضوا انفسهم للسؤال او لانه لم تعرف بوطانهم
وانما يكتفي بهم بظواهرهم بآين الرقاب لانهم لم يمتدوا
الى النفقة فليس محتاجون الى تقييدهم عن الرق فمرد
حقون الكائن قد بها لانه اشد ثم ذكر حقوق الله بلخص
الله قوله كما قال الامير حديث اخرجه الترمذي وابن جرير
والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث سليمان بن
عاصم رضى الله عنه ١٦ حاشية الله قوله ترعف به
ياقني منها يفتش على غير انتظار واصل بينه رعت
سبين وبادروا من الرعات ١٧ خف الله قوله الذين الجاهل
المراد به المحتاج الذي يترع حاجته بسؤال المساكين السابق ذكرهم هم الذين لا يسألون وترع حاجتهم بما لهم وان كان ظاهرا لفي والحديث
اخرجه احمد رحمه الله تعالى ١٨ خف الله قوله في تخطيها الجاهل الاشارة الى تقدير المضاعف او الى ما فيهم من السيان والرتبة مجاز عن الشخص وابتياح الرقاب اشعارا بتخطيها وحمل العسوة على السرفقة
لتعنتها العزاض ١٩ خف الله قوله ولكن ابراهيم الاشارة الى تاديل البر باده الاجرة الله لانه قد حصل بعد ربحه اسم الفاعل وحذت المضاعف واطلاق البر بآينها ربحا الله ٢٠ حاشية

وله قوله: كل من كان من أهل النار...
 في قوله: كل من كان من أهل النار...
 في قوله: كل من كان من أهل النار...
 في قوله: كل من كان من أهل النار...

ولذلك قبل التفسير بين الواجب وغيره ليس نسخا لوجوبه...
 بالنسبة وكذا كل فعل جاء في القرآن فمن عفي له...
 وفائدة الإشعار بأن بعض العفو كالعفو التام في سقاط القصاص...
 به وهو ضعيف إذ لم يثبت عفي الشيء بمعنى تركه...
 عفا الله عنك وقال عفا الله عنها فاذ أعدي به إلى الذنب...
 كانه قيل فمن عفي له عن جنايته من جهة أخيه يعني...
 الجنسية والاسلام ليرقى له ويعطف عليه...
 اتباع أو فالمراتب والمرتبة وصية العافي بأن يطالب...
 يؤدبها بأحسن وهو أن لا يهمل ولا يبخس وفيه دليل...
 الأمر بإدائها على مطلق العفو وللشافعي رضي الله عنه...
 والدية تحقير من ترككم ورحمة لما فيه من التسهيل...
 وعلى التصاريح العفو مطلقا وخير هذه الأمة...
 مراتبهم فمن اعتدى بذلك قتل بعد العفو واختال...
 الدنيا بأن يقتل لا محالة لقوله عليه السلام لا أعاف...
 في غاية الفصاحة والبلاغة من حيث جعل الشيء...
 في هذا الجنس من الحكم نوعا من الحيوة عظيم...
 حيوة نفسين ولا يهملون غير القاتل والجماعة...
 من القاتل سلم الباقون ويصير ذلك سببا لحيوتهم...
 المراد بها الحيوة الأخروية فإن القاتل إذا اقتصر...
 يكونا خبرين حيوة وان يكون أحدهما خبرا والأخر...
 قصص عليكم من حكم القتل حيوة أو في القرآن...
 في قوله: كل من كان من أهل النار...

رتبته اهـ ان لم يكن مقتضى العمد لا يكون بل كان...
 بل يشترط فيه رتبه المقاتل أو يقيده ببعض...
 ما لا خلاف في هذا الموضع لو كان المتن في شيء...
 شيء من العفو أي شيء كان كذا أو بعضه...
 يكون الأمر بالاداء مرتبا على بعض العفو ولا شك...
 تحقق بعض العفو عن الدم يصير الباقي الآخر غير...
 القاتل بل تقول فيه دليل على ان مقتضى العمد...
 وحده حيث رتب الأمر بالاداء الدية على العفو...
 وجوب القصاص وما ثانيا فلا بد من دليل ان الية...
 في الصلح وهو الموافق لما لم له فان على اذا...
 بالام كان معناه البذل اهـ فن اعطى من جهة...
 يقتول شيئا من المال بطريق الصلح فاتباع أي...
 عظيم مطلقا يقتول مطالبه بدل الصلح على...
 ساعته اهـ حاشية ١٢ قوله لا يعلنه الا...
 في رواية لا عفي وظاهره انه لا يقبل من ولي...
 الثاني عفو عن القصاص مطلقا وفيه تأمل...
 ١٢ قوله ولكم ان اكله كان القصاص براح كونه...
 على الجاني اذ علمه القصاص من حيوة رحمة...
 محل عنده ان بان محل القصاص مدخل في ذلك...
 ان المظنون اذا جازاه الفرض صباه عن...
 كمالها من الآفات وسعها بان الحياة...
 والحياة العظيمة انما تحصيل بشرية القصاص...
 مجازية تعبد بحسب الوضع اجتماعها...
 بها في الحقيقة لا يراد ان شرط قضاء...
 له محل واحد ولا قضاء من حياة غير...
 من نفس ١٢ قوله دعوت القصاص...
 النفس والتنوين للتنوين والتعظيم...
 عن القتل فيكون سببا لمحياة نفسين...
 غير القاتل كما كان في الجملة...
 قوله وحده الاول ان تقديره الاول...
 حيوة أي للقاتل والمقتول لان الجملة...
 من القتل هي حياة الجاني والجملة...
 على القصاص أي قتل الجاني حياة...
 يقتلون بالمقتول غير القاتل لان مقتضى...
 له نية من رده ١٢ قوله دليل...
 نفسين المقتولين والظاهر على الوجوب...
 في رتبته عليكم والمقتضى منها...
 حكم القصاص من كونه شاعرا على النفس...
 يحرمه خبرين كانه قيل نوع عظيم من...
 فاعلم به حكمه قوله بل عفا الله...
 على ما كان عليه من العفو المطلق...
 المقتول والمقتولين...
 المقتول والمقتولين...

في قوله: كل من كان من أهل النار...
 في قوله: كل من كان من أهل النار...
 في قوله: كل من كان من أهل النار...
 في قوله: كل من كان من أهل النار...

126

لِيَسْمَعُوا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ مَا قَدْ خَلَقُوا مِنَ الشَّيْءِ

505

سیدت لم یکن کل الخوف فی هذا المقام علی اصل معناه لان الاصلاح انما یكون بعد تحقق الجنب والاثم لا یجوز توخا فلذلک لم یسخر خوف المحاصل بتوقع المکرهه بالعلم کونه مستخره بالضرر من العلم فان العاقل اذا قال انا ان
ترسل السماء فکانه یقول اهلن واعلم انما انما یخاف علمه بانها تسقط شیخ زاده **علیه السلام** قوله یا ابا الذین الخ فیه اشاره الی ان من المراد الله یقتضیه الايمان بالصیام الخ فیها تامل النفس واحیاء الروح وروحانی **علیه السلام** قوله سجد
علیها و **علیه السلام** قوله فی نظر لادان اشتبه فیما بین الخ ان سمول المصدر لا یتقدمه لکنه خلاف التحقيق لان العاقل لیرضی عن حق الخ النظر یتقدمه کمال الشکر فلا یخاف معالسه ولا یخاف نظره **علیه السلام** قوله توخ و علمه لا خفا فی
الاضاعه الخوف من السبل والاثم بعد وقوعه الا یضاع فلا قالوا ان مجاز عن العلم وادعوا لفظ توخ اشاره الی بیان کینه استعمال الخوف فی العلم ان الخوف حاله تحرره عند انقباض من الشر یلتحق فتلک العلامه **علیه السلام** یستعمل
التوخی و بالتوخی قد یمکن یظنون الوقوع وقد یمکن معلوم الوقوع لا یستعمل بهما لمرتبتهما **علیه السلام** قوله یلزم ما قال فی الخ یکتفئ من خافه ای علمه و مجاز و العلامه فیها یبرهن الانسان لا یخاف شئنا یحیی یعلم ان ما یخاف منه
فیه من باب التبریر عن السبب بالمسبب و وجه الرد وظهر فان الاستعمال بالمرتبه الادله لا الغایه فالهم **علیه السلام** قوله ای الاصلاح من جنس ما یوثر فی الاثم و اذریا یحتاج فیه الی اقول کاذبه فذلک بالاشارة الی ما فرغ من فی الحلال

129

اضافتہ العام الی الخاص لیس بے فان المنفان الیہ اذا
 اشتہرنا من افراد المنفان ولم یکن لکدہ فائدۃ تہریر و
 حسن و یختلف باختلاف المقام ولا یقع مطلقاً کما حدیث
 بعداد و شہرہ راک وما ذکرہ المتأخرون من ان العلم فی
 فلاحۃ الشہر یجمع المنفان والمنفان الیہ فی البوائق لا یصلح
 شہر الیہ فلا یصل لہ لان سبویہ و شہرہ کلہما اشتہا اسماء
 الشہور و جودا اضافتہ الشہر الیہا باسماہ من منفان
 ابن دایہ الخ سبہ بالفرب کفرۃ و قود علی دایہ البعیر و دایہ
 البعیر الموضع الذی تقع علیہ خطبۃ الرحم فتنقرہ و فی التعلیل
 ابن الحاجب المنفان الیہ نہ الا اعلام کلہما مقد علیتہ
 فیحاطہ معاملتہ فی منع العسرت ان کان فیہ علتہ اخری سبہ
 منع الامام الان یكون سبہ و فیہ الامام لئلا تکشف عسرت
 دایہ فی ابن دایہ وان لم یقع علی الفردہ علماء من منفان
 قولہ علی اللغۃ القدریہ فی کتاب لسانی فی الاسانی ان کان فی الکلام
 یسے الحرم و الموقر و الصبر الناجر و ریح الاول بانخوان ریح
 الاخر بونہان و جمادی الاول بحین قیل بحین جمادی الاخر
 برئی واجب بانم و منبیل لاسیتہ و الشہر المحرم و ان تنص
 الاول و شعبان بالعاذل و رمضان بانسان و شوال بالکافر
 و ذوالقعدہ بورہ و ذوالحجہ ببرک و ح ۱۱۹ قولہ ہدایہ
 الخ جواب علیقال ان القرآن نزل فی مدۃ ثلاث و عشرين
 سنۃ بجماعتیۃ انزالہ فی رمضان و اجاب عن ثلاثہ
 اوہم الاول ان ابجد انزلہ فی لیلة القدس رمضان
 الثانی انزل جلیہ من الوح المحفوظ الی السماء الدنیانی لیلة
 و الثالث ان سناہ انزل فی فضل ہذا الشہر و ایضا فی القرآن
 کما یقال انزل فی الزکوۃ آیۃ کذا و فی الخ کذا ای فی اکرام
 و تحکیم ۱۲ منصف ۱۱۹ قولہ بوصف المبتدأ اہ ای ہا ز دخول
 الغار فی غیر المبتدأ ہبنا وان لم یکن موصلاً لا موصوف
 ہا موصول ۱۲ ۱۱۹ قولہ و فیہ اشعار الخ فان ترتب الحكم
 علی الوصف الذی ر صلیح علیہ مشعر بعلیۃ لہ فان التمر
 اتم لہ کلہم فیہ ہایہ ہدی لہم امر ہم ان یستلذ بہ و یشتغوا
 فیہ و یرکوا معظم لہذا ہم و ہوا الاکل و الشراب و الجماع ففیہ
 المضاہیبا و الی کفرۃ قرأۃ القرآن فی رمضان کما یخفف ۱۲
 منصف ۱۱۹ قولہ و ہو ہایہ آہ دخی سوال انگرا و کل ہبہ
 الاول ہا وسطہ التکثیر علی البہیۃ الیہ لا یقادر قد رہا
 الخفۃ بالقرآن اعنی بدایہ ہا مجازہ و الثانی علی البہیۃ
 المشاغل بجمع الکتاب السباویۃ اعنی البہیۃ الحاصلۃ شیئہ
 علی الحكم الیہ المعادۃ الاکبریۃ و الاحکام الاعلیۃ تقرینہ قولہ
 و ہیات منہا و ح ۱۱۹ قولہ لیسیم فیہ الخ اشارۃ الی ان
 تعدیلہ علیہ انی الضمیر المنصوب من تیسر تعدیہ افضل
 زادہ ۱۱۹ قولہ علی الاستماع ای علی التجوز بمنزلیہ منزلیہ
 مر فانما یكون بعد الغفۃ و لاسیۃ لہ ترتیب و وجوب الصوم
 مع بالنظر الی المسافر ۱۱۹ قولہ ایضا لیسیمون آہ
 و الحال انکم بتم طاکم و یستقم غایتہا و المرخصون فی الانطاف
 الیہ الی وقت نیہا و ان ہذا الشہر ایام رمضان الحرم و عصام

[illegible]

حاروا ولا قسطا من بابه وانما يدخلون ويخرجون من ثقب او فرجة وراة ويعتدون ذلك براقين لهم
انه ليس ببر وانما البر من ثقب الحار والشهوات ووجه اتصاله بما قبله انهم سألوا عن الامرين وانه
لما ذكرنا ما وقع في الحار وهذا ايضا من فعلهم في الحج ذكره للاستطراد وانهم لما سألوا عما لا يعنونه ولا
يتعلق بعلم النبوة وتركوا السؤال عما يعنونه ويختص بعلم النبوة عقب بذكره جوابا سألوه تنبيهها على ان
الاتق بهم ان يسألوا امثال ذلك ويهتموا بالعلم بها وان المراد به التنبيه على تعكيسهم السؤال و
تمثيل حالهم بحال من ترك باب النبوة ودخل من وراءه والمعنى وليس البر ان تعكسوا في مسائلكم و
لكن البر من تركه ذلك والتمس على مثله وأثوا البيوت من أبوابكم اذ ليس العدل بوابكم ولا الهوى
من وجوهها وأثوا الله في تغير احكامه والاعتراض على افعاله لعلكم تفأخروا لكة تطفروا بالهك والبر
وقايروا في سبيل الله جاهدوا أعداء كلمته واعزانه بينة الذين يقايلونكم قبل كان ذلك قبل ان
يقتال المشركين كافة المقاتلين منهم والمجاهزين وقيل معناه الذين يناصبونكم القتال وتوقع منهم
ذلك دون غيرهم من مشائخ والصبيان والرهانة والنساء والكفرة كلهم فانهم بصد قتال المسلمين قتلوا
ويؤيد الاول ما روى ان مشركين صد الرسول الله عليه السلام عام الحديبية وصالحوه على ان يرجع من قبل فيحلول
مكة ثلثة ايام فرجع لعمر القضاء وخاف المسلمون ان يفلتوا منهم ويقايلوا في الحرم والشهر الحرام وكرهوا ذلك ففازوا
ولا تعتدوا ولا يأتوا القتال او يقتال المعاهد والمفاجأة به من غير دعوة او لثلة او قتل من هبتم عن قتال
الله لا يحب المعتدين ولا يريد بهم الخير واقتلوهم حيث يقعوهم حيث وجدتموهم في حل وحرم و
اصل الشك في اذراك الشئ علما كان او عملا فهو يتضمن معنى الخيلة ولذلك استعمل فيما قال
فاما اتفقوني فاقولوني فمن اتفق فليس لي خاودهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم اى مكة وقد فعل ذلك
من لم يسلم يوما الفقه والفتنة اشد من القتل اى لينة التي يفتن بها الانسان كالاجراج من الوطن اصعب
من القتل لانه تم تعبه او تالم النفس بها وقيل معناه شركهم في الحرم وصد هم اياكم عنه اشد من قتلهم لانه
فيه ولا تقايلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوه فدية لا تقايلوهم بالقتال وهتك حرمة المسجد الحرام
فان قتلوه قاتلوهم فلا تبالوا بقتالهم ثمه فانهم الذين هتكوا حرمة وقرأ حجة والكسائي ولا تقتلوهم
بما سألوا

هذا هو الوجه الذي عليه المشركون في ترك القتال مع المسلمين في الحرم والشهر الحرام

له قوله وجه اتصاله بالبر ان البر من ثقب الحار والشهوات ووجه اتصاله بما قبله انهم سألوا عن الامرين وانه
لما ذكرنا ما وقع في الحار وهذا ايضا من فعلهم في الحج ذكره للاستطراد وانهم لما سألوا عما لا يعنونه ولا
يتعلق بعلم النبوة وتركوا السؤال عما يعنونه ويختص بعلم النبوة عقب بذكره جوابا سألوه تنبيهها على ان
الاتق بهم ان يسألوا امثال ذلك ويهتموا بالعلم بها وان المراد به التنبيه على تعكيسهم السؤال و
تمثيل حالهم بحال من ترك باب النبوة ودخل من وراءه والمعنى وليس البر ان تعكسوا في مسائلكم و
لكن البر من تركه ذلك والتمس على مثله وأثوا البيوت من أبوابكم اذ ليس العدل بوابكم ولا الهوى
من وجوهها وأثوا الله في تغير احكامه والاعتراض على افعاله لعلكم تفأخروا لكة تطفروا بالهك والبر
وقايروا في سبيل الله جاهدوا أعداء كلمته واعزانه بينة الذين يقايلونكم قبل كان ذلك قبل ان
يقتال المشركين كافة المقاتلين منهم والمجاهزين وقيل معناه الذين يناصبونكم القتال وتوقع منهم
ذلك دون غيرهم من مشائخ والصبيان والرهانة والنساء والكفرة كلهم فانهم بصد قتال المسلمين قتلوا
ويؤيد الاول ما روى ان مشركين صد الرسول الله عليه السلام عام الحديبية وصالحوه على ان يرجع من قبل فيحلول
مكة ثلثة ايام فرجع لعمر القضاء وخاف المسلمون ان يفلتوا منهم ويقايلوا في الحرم والشهر الحرام وكرهوا ذلك ففازوا
ولا تعتدوا ولا يأتوا القتال او يقتال المعاهد والمفاجأة به من غير دعوة او لثلة او قتل من هبتم عن قتال
الله لا يحب المعتدين ولا يريد بهم الخير واقتلوهم حيث يقعوهم حيث وجدتموهم في حل وحرم و
اصل الشك في اذراك الشئ علما كان او عملا فهو يتضمن معنى الخيلة ولذلك استعمل فيما قال
فاما اتفقوني فاقولوني فمن اتفق فليس لي خاودهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم اى مكة وقد فعل ذلك
من لم يسلم يوما الفقه والفتنة اشد من القتل اى لينة التي يفتن بها الانسان كالاجراج من الوطن اصعب
من القتل لانه تم تعبه او تالم النفس بها وقيل معناه شركهم في الحرم وصد هم اياكم عنه اشد من قتلهم لانه
فيه ولا تقايلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوه فدية لا تقايلوهم بالقتال وهتك حرمة المسجد الحرام
فان قتلوه قاتلوهم فلا تبالوا بقتالهم ثمه فانهم الذين هتكوا حرمة وقرأ حجة والكسائي ولا تقتلوهم
بما سألوا

هذا هو الوجه الذي عليه المشركون في ترك القتال مع المسلمين في الحرم والشهر الحرام

قوله لا تقايلوهم في الحرم والشهر الحرام حتى يقتلوه فدية لا تقايلوهم بالقتال وهتك حرمة المسجد الحرام
فان قتلوه قاتلوهم فلا تبالوا بقتالهم ثمه فانهم الذين هتكوا حرمة وقرأ حجة والكسائي ولا تقتلوهم
بما سألوا

135

لغوی الذی ہو سے مجازے عند الشارح اے قولہ لا یرتب الا لال آہ یعنی من حیث المعنی لان قولہ اہلنت بہا جملۃ مستانغہ کا نہ تیسل فما فعلت قال اہلنت بہا فیدل علی ان الوجہان سبب الایہاک و ذلک لان قصود السائل السؤال عن صیۃ الایہا فیکف بقول وجہ بہا کتبہ بین لانی اہلنت بہا فانہ انما یصح علی تقدیر علی بصیۃ اہلنت لہا و لا یفتی جواب علی عرضہ اے قولہ من کسر الیٰ یعنی لکھو ای کسرۃ عضو منہ من الحریکۃ و خرج بفتح اراء و صابہ عرج عارض و اما الخلفۃ فیکسر الراء و القابل فی الاستعمال العام الذی بعد عاکب و اخفا جی **مع** ای یقول للبعوث علیہ و اخرہ یوم کذا فاذا جاء ذلک الیوم و غلب علی ظنہ بزم فخر علی اس غف **لک** قال فی الجمل تحت قول الجمل الای استتبع بسبب فرائضہا بخطورات الاحرام آہ اے استتبع و تلذذ و قولہ بخطورات الاحرام متعلق بفتح و قولہ اے لک متعلق بمحذوف اے و اسکر متند و استغناء بالخطورات اے الکی صاحب

قال لعمر رضي الله عنه اني وجدت الحجر والعرة مكتوبين على اهلتهما جميعا فقال حديث لسنة نبيك
ولا يقال نه فسر وجدانها مكتوبين بقوله اهلتهما فجاز ان يكون الوجوب بسبب هلاله بهما الا انه
الاهلال على الوجدان وذلك يدل على انه سبب الاهلال دون العكس قيل تمامها ان تحرم بهما من ذكورة
اهلك او ان تفرد لكل منهما سفرا وان تجرده لهما الاتشوبها بغرض دينوي وان يكون النفقة حلالا فان
احصر ثم منعتم يقال حصرة العدو واحصرة اذا حبسه ومنعه عن المضى مثل صدته او اصله والشراد
حصار العدو وعند مالك والشافعي لقوله فاذا امنتكم ونزلوه في الحديدية ولقول ابن عباس لا حصر الا
حصار العدو وكل منع من عدو او مرض وغيرهما عندنا في حنيفة لما روي عنه عليه السلام من غير او عرج
فعله الحجر من قابل وهو ضعيف ما اول بماذا اشترط الاحلال به لقوله عليه السلام لضاعة بنت الزبير حتى
واشترط و قولي اللهم محلي حيث حبستني فما استيسر من الهدى فقلبكما استيسرا او قالوا حيا استيسرا او
فاهدا ما استيسر والمعنى ان احصر المحرم واراد ان يتحل محل بذبحه كغيره عليه من بدنة او بقرة او شاة
حيث احصر عند الاكثر لانه عليه السلام ذبح عام الحديدية بها وهي من المحل وعندنا في حنيفة يبعث به و
يجعل للمبغوث يوم اماره فاذا جاء اليوم وظن انه ذبح محل لقوله ولا تخلفوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محل
اي لا تخلوا حتى تعلموا ان الهدى المبعوث الى الحرم بلغ محله اي مكانه الذي يحل ان يذبحه وسئل لاولون بلوغ
الهدى محله على ذبحه حيث يحل ذبحه فيه حلالا كان او حراما واقتضاه على الهدى دليل عدم القضاء وقال
ابو حنيفة يجب القضاء والحل بالكسر يطلق للمكان والزمان والهدى جمع هدية كجدي وجذية وقرى
من الهدى جمع هدية كيط في مطية فمن كان منكم مريضا مرضا نحوجه الى الحاق او يله اذى من
رأسه كجراحة او قمل ففدية اي فعلية فدية ان حلق من صياحه او صدقة او نسك بيان للجنس الفدية
واما قدرها فقد روى انه عليه السلام قال لكعب بن عجرة لعلك اذا له هوامك قال نعم يا رسول الله قال
احق وصد ثلاثة ايام او تصدق بفرق على ستة مساكين او انسك شاة والفرق ثلاثة اصوع فاذا امنت
الاحصار او كنتم في حال امن وسعة فمن نسك بالعمر او الى الحج فمن استمتع وانتفع بالتقرب الى
الله بالعرة قبل الانتفاع بتقريبه باجر في شهرته وقيل فمن استمتع بعد التخلل من عمرته باستباحة

134

[illegible]

التعليق والتفصيل في الفقه الحنفية، قوله وهو يدل على ما ذهب إليه من ان المراد من الوقت وقت الاحرام لانه تعالى فرغ فرضية الحج فبين على كون وقت اشهر معلومات وفرضية الحج فبين انما يتحقق بالاحرام
المراد وقت احرامه لغيره فغيره على ما تقدم كما قيل وقت احرامه اشهر معلومات فمن احرم فبين ١٢ حاشية على قوله تعالى سبحان الذي اسره بعده ليلا وانما اسره في بعض الليل
فمنه وكذا المثلثات للجمع فانه يجوز في المثلث مائة الحج على ما فوق الواحد بمائة مائة مائة وهو الجمع والتعدد ١٢ حاشية على قوله سبحان الذي اسره بعده ليلا وانما اسره في بعض الليل
فمنه وكذا المثلثات للجمع فانه يجوز في المثلث مائة الحج على ما فوق الواحد بمائة مائة مائة وهو الجمع والتعدد ١٢ حاشية على قوله سبحان الذي اسره بعده ليلا وانما اسره في بعض الليل

من الكلام ولا يتوقى ولا يخرج عن حد الشرع بالسباب وارتكاب المحظورات والجدال ولا هراء مع
 الخدم والرفقة في الحج في رايه في الثلاثة على قصد التلبي في البالغة والدلالة على انها حقيقة بان لا يكون
 وما كانت منها مستقيمة في نفسها في الحج اقبل كلبس الحوي في الصلوة والتطريب بقراءة القرآن لانه خروج
 عن مقتضى الطه والعادة الى محض العبادة وقرأ ابن كثير وابوعمر والاولين بالرفع على حرفي لا يكون رقت و
 لا فسوق والثالث بالفقه على معنى الاخبار بانتفاء الخلاف في الحج وذلك ان قرشا كانت تخالف سائر العرب
 فتقف بالمشعر الحرام فارتفع الخلاف بان امرؤا بان يقفوا ايضا بعرفة وما تفعلوا من خير يعلمه الله
 حيث على الخراج عقب النبي من الشر ليس تبدل به ويستعمل مكانه وكذا قد وافق خير الزاد التقوى وتزودوا
 لمعادكم التقوى فانه خير زاد وقيل نزلت في هل اليمن كانوا يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكفون فيكون
 كلا على الناس فامروا بالتزود وابتغوا الايام والسؤال والتشغيل على الناس وان تقولوا يا ولي لا لباي فافقه
 اللب خشية الله وتقواه حثهم على التقوى ثم امرهم بان يكونوا المقصود بها هو الله تعفيت برؤا عن كل شيء سوا الله
 تعالى وهو مقتضى العقل المعبر عن شوائب الهوى فلذلك خصه ولو لا الباب بهذا الخطاب ليس عليه جراح ان
 يتنقوا في ان يتنقوا اي تطلبوا فضلا من ربكم وعطاء ورزقا منه يريد الربح بالفجارة وقيل كان عكاظ ومجنته
 ذوالحجاء اسواقهم في الجاهلية يقيمونها مواسم الحج وكانت معاشهم منها فلما جاء الاسلام ما قاموا منه فلزلت
 فاذا افضل من عرفات فعدم منها بكثرة من فضلت الماء اذا صببت بكثرة واصله افضم انفسكم فحذف
 المفعول كما حذف في دفعت من البصرة وعرفات جمع سم به كاذرقا وانما نون وكسوفه العلمية والتانيث لان
 تنوين الجمع تنوين المقابلة لا تنوين التكن ولذا لم يجمع مع اللام وذهاب الكسرة تبع ذهاب التنوين غير عوض
 لعدم الضرر وهذا ليسكن للماء ولان التانيث اما ان يكونا للماء المذكورة وهي ليست تاء التانيث وانما هي مع الالف
 قبلها علانية جمع المؤنث اوتبعه مقدرة كما في سجا ولا يطعم تقديرها لان المذكورة متعده من حيث انها كالبدل لها
 لا خصا صها بالمؤنث كماء بنت وانما اسم الموقف عرفة لانه نعت لبراهيم عليه السلام فلما ابصرة عرفة اولان
 جابرئيل كان يدونه في المشاعر فلما اراد قال قد عرفنا ولا زاد محوله التقيا فيه فعلقا اول الناس يتعارفون
 فيه وعرفات للمبالغة في ذلك وهي تالاسماء المتجدة الا ان جعل جمع عارف وفيه دليل على وجوب الوقوف

منه قوله ولا يتوقى ولا يخرج عن حد الشرع بالسباب وارتكاب المحظورات والجدال ولا هراء مع
 الخدم والرفقة في الحج في رايه في الثلاثة على قصد التلبي في البالغة والدلالة على انها حقيقة بان لا يكون
 وما كانت منها مستقيمة في نفسها في الحج اقبل كلبس الحوي في الصلوة والتطريب بقراءة القرآن لانه خروج
 عن مقتضى الطه والعادة الى محض العبادة وقرأ ابن كثير وابوعمر والاولين بالرفع على حرفي لا يكون رقت و
 لا فسوق والثالث بالفقه على معنى الاخبار بانتفاء الخلاف في الحج وذلك ان قرشا كانت تخالف سائر العرب
 فتقف بالمشعر الحرام فارتفع الخلاف بان امرؤا بان يقفوا ايضا بعرفة وما تفعلوا من خير يعلمه الله
 حيث على الخراج عقب النبي من الشر ليس تبدل به ويستعمل مكانه وكذا قد وافق خير الزاد التقوى وتزودوا
 لمعادكم التقوى فانه خير زاد وقيل نزلت في هل اليمن كانوا يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكفون فيكون
 كلا على الناس فامروا بالتزود وابتغوا الايام والسؤال والتشغيل على الناس وان تقولوا يا ولي لا لباي فافقه
 اللب خشية الله وتقواه حثهم على التقوى ثم امرهم بان يكونوا المقصود بها هو الله تعفيت برؤا عن كل شيء سوا الله
 تعالى وهو مقتضى العقل المعبر عن شوائب الهوى فلذلك خصه ولو لا الباب بهذا الخطاب ليس عليه جراح ان
 يتنقوا في ان يتنقوا اي تطلبوا فضلا من ربكم وعطاء ورزقا منه يريد الربح بالفجارة وقيل كان عكاظ ومجنته
 ذوالحجاء اسواقهم في الجاهلية يقيمونها مواسم الحج وكانت معاشهم منها فلما جاء الاسلام ما قاموا منه فلزلت
 فاذا افضل من عرفات فعدم منها بكثرة من فضلت الماء اذا صببت بكثرة واصله افضم انفسكم فحذف
 المفعول كما حذف في دفعت من البصرة وعرفات جمع سم به كاذرقا وانما نون وكسوفه العلمية والتانيث لان
 تنوين الجمع تنوين المقابلة لا تنوين التكن ولذا لم يجمع مع اللام وذهاب الكسرة تبع ذهاب التنوين غير عوض
 لعدم الضرر وهذا ليسكن للماء ولان التانيث اما ان يكونا للماء المذكورة وهي ليست تاء التانيث وانما هي مع الالف
 قبلها علانية جمع المؤنث اوتبعه مقدرة كما في سجا ولا يطعم تقديرها لان المذكورة متعده من حيث انها كالبدل لها
 لا خصا صها بالمؤنث كماء بنت وانما اسم الموقف عرفة لانه نعت لبراهيم عليه السلام فلما ابصرة عرفة اولان
 جابرئيل كان يدونه في المشاعر فلما اراد قال قد عرفنا ولا زاد محوله التقيا فيه فعلقا اول الناس يتعارفون
 فيه وعرفات للمبالغة في ذلك وهي تالاسماء المتجدة الا ان جعل جمع عارف وفيه دليل على وجوب الوقوف

138

و ليس الا زمان ولا دابة محرم من المشرك المحرم **قوله** في الاول آفة قد يدل على تقدير المزدلفة والمشر
 اعرام لكن مسيرة معلم سبيل الى المشرك المحرم وما بين زكي
 عزه ودو دابة محرم المزدلفة **قوله** في المزدلفة
 مشرك المحرم الجواب بما يقال لو كان المشرك المحرم هو رجل
 فلا يصح الوقت الا عند علة بالاية مع ان الامة قد اجتمعت
 ان المزدلفة كلها موقت وتقرير الجواب ان التخصيص المذكور
 افضل من غيره فلا ينافي مع الوقت في بعضها **قوله**
قوله كما علمكم الجواز الفرق بين الوجوبين ان الاول للتقيد
 وبين الحال اسما فذكره على التواليف في ذلك اليه ولا
 تعدل عما بهيت اليه كما تقول فعل كما علمك والثاني
 للتطبيق كما تقول اعلم كما انك لم تكن اى لا تتقصد فعلك
 عن انك اياك **قوله** في المزدلفة **قوله** وما قصد به الجواز
 الكان على تقدير كون ما قصد به التخصيص **قوله** في المزدلفة
 الموصوفات على تقدير كونها لا يكون اسما فيكون له
 عامل ولا موصوفات له الية لان لم يبق حوت جريئ من اجل انما
 فيضحية الية فقط **قوله** في المزدلفة **قوله** في المزدلفة
 ما يقال ان على هذا التفسير ما في كلمة ثم فانه يستلزم تراخي
 الشئ عن نفسه وتحرير الجواب ان كلمة ثم بهيئنا ليس للترجي
 بل استعارة للتفاوت بين الافاضتين اى الافاضة من
 عرفات والافاضة من مزدلفة واليهذا بينهما بان احدهما هو
 والاخر خطأ **قوله** في المزدلفة **قوله** في المزدلفة
 فيه ثم على ما علمه ان الناس قرئوا وتعرفوا للبهمة تفسير
 الاول هو التفسير المذكور ولما قدمه المصنف من الان فيه
 خفاء من جهة التعميم بقوله **قوله** في المزدلفة **قوله** في المزدلفة
 فافهمنا من عرفات ولا يخفى ما في هذا من التامل **قوله** في المزدلفة
 واليهذا لا يخفى ان كلمة ثم حينئذ للاشارة الى البعد ما بين
 الافاضة من عرفات والتخالف عتبان الية ثم انفسوا ثم
 التامنا عتبان كونه شرعا قد ياء **قوله** في المزدلفة **قوله** في المزدلفة
 اه بناء على التفسير الاول والتعميم بقوله وكذا للاشارة الى
 الثاني **قوله** في المزدلفة **قوله** في المزدلفة **قوله** في المزدلفة
 يدلح الابهام المستقر عن نسبة الشدة الى ضمير ذكر الله
 وقد تقدم ان التفسير فاعل في الية فكان الية اذكر والمشر
 كذا اشد ذكره يمكن ذكرها كما جعل الذكر ذكرها على المحامد
 شيخ زادته بتفسير **قوله** في المزدلفة **قوله** في المزدلفة
 عن ان والفعل فاما ان يقدر ان ذكره اذكر **قوله** في المزدلفة
 الاول اشد ذكره وعلى الثاني اشد ذكره **قوله** في المزدلفة
 عليه ابن الحاجب بان فعل المفعول شاذ لا يرجع اليه لا بشت
 واجب بان فعل هو لفظ اشد وما هو الا للفاعل ولا يلزم من
 جعل تميزه مصدر من الية للمفعول محذور كما اذا جعل

[illegible]

اي نصيب وحظ لان همه مقصود بالدنيا او من طلب خلق ومنهم من يقول ربنا ايتنا في الدنيا حسنة يعني
الصحة والكفاف وتوفيق الخير وفي الآخرة حسنة يعني الثواب والرحمة وقنا عذاب النار بالحق والمغفرة و
قول على رضى الله عنه الحسنه في الدنيا المودة الصالحة وفي الآخرة المحراب وعذاب النار امرأة السوء وقول
الحسن الحسنه في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة وقنا عذاب النار معناها احفظنا من الشهوات الذميمة
المودية الى النار امثلة للبراديبها اولئك اشارة الى الفريق الثاني وقيل ليهما لهم نصيب مما كسبوا اى من
جنسه وهو جماعة او من اجله نقوله تكا ما خطيتا تم اغرقوا او ما دعوا به تعطيهم منه ما قد ناه فستى
الدعاء كسبا لانه من الاعمال والله سرهم الحساب يحاسب العباد على كثرتهم وكثرة اعمالهم مقدار لمحة ابو يوسف
ان يقيم القيمة ويحاسب الناس فبادروا الى الطاعات واكثروا الحسنات واذكروا الله في ايامهم معدودت كبروا في
اداء الصلوات وعند ذبح القرابين ورمى الحجار وغيرها في ايام التشريق فمن تعجل فمناستجبال النفر في
يومين يوم القروا الذي بعد اى فمن نفر في ثلثي ايام التشريق بعد رمى الحجار عندنا وقبل طلوع الفجر عندنا
فلا اثم عليكم باستجاله ومن تاخر فلا اثم عليكم فمن تاخر في النفر حتى رمى اليوم الثالث بعد الزوال وقال
ابو حنيفة يجوز تقديم رمية على الزوال ومثني في الاثم بالتعجيل والتاخير التخيير بينهما والرد على اهل الجاهلية
فان منهم من اثم المتعجل ومنهم من اثم المتأخرين فقد اى الذى ذكر من التخيير او من الاحكام لم يبق له ان يجاهر على الحقيقة
والمتنفع به او اجله حتى لا يتضرر بترك ما فيه منها والقول الله في حجامع اموركم ليعباكم واعلموا انكم الله
تخشرون للجزاء بعد الاحياء واصل الحشر الحجم وضم المتفرق ومن الناس من يتعجل قولك يروك يعظم
في نفسك والتعجب حيرة تعرض الانسان لجهله بسبب التعجب منه في الحيوة الدنيا متعاقبا لقول اى ما يقول في
امور الدنيا واسيا المعاشرا في معنى الدنيا فانها مرادة مزاد على المحبة واطرها الايمان او يعجبك اى يعجبك قول
في الدنيا حلاوة وفصاحة ولا يعجبك في الآخرة لما يعتريه من الدهشة والحسرة اولانه لا يؤذن له في
الكلام ويشهد الله على ما في قلبه يخلف ويستشهد الله على ما في قلبه موافق لكلامه وهو الذى اخصاه
شديدا العداوة والجهل للمسلمين والخصم الخاصة ويجوز ان يكون جمع خصم كصعب صعبا معنى اشد
الخصم وخصم وقيل نزلت في اخنس بن شريق الثقفي وكان حسن المنظر حلو المنطق ابو الرسول صلوات الله عليه

له قول ادى من طلب خلق الى ما نل من شأن الآخرة من طلب خلق الى ذلك لا لا طلب في الآخرة لا عدد اهل ان في الآخرة متعلق بخلاق حال من تقدمه لا بالطلب الا طلب في الآخرة وانما فيها
الخط والحرمان ١٢ شخص ١٣ قوله يوم جزاء الله ما نل من شأن الآخرة من طلب خلق الى ذلك لا لا طلب في الآخرة لا عدد اهل ان في الآخرة متعلق بخلاق حال من تقدمه لا بالطلب الا طلب في الآخرة وانما فيها
العياذ آه فسر في الحساب يعني سر في الحساب كسر في الحساب ولا يشغل شأن من شأن لا سر في الحساب كسر في الحساب ولا يشغل شأن من شأن لا سر في الحساب كسر في الحساب ولا يشغل شأن من شأن
لحمه سر ١٤ قوله اذ يوفى كل احد ما عمل في الساعات
الحساب يعني سر في الحساب كسر في الحساب ولا يشغل شأن من شأن لا سر في الحساب كسر في الحساب ولا يشغل شأن من شأن لا سر في الحساب كسر في الحساب ولا يشغل شأن من شأن
الجملة تدويل بقوله فاذا ذكرنا الله الآية فغيره
بيان قرب الساعة كما في قوله فاذا امر الساعة
الالحم البصر من شخص ١٥ قوله في ايام من شئت
فكانه قيل فاذا قضيت مناسككم فاذا ذكرنا الله
في ايام معدودات هذا التفسير هو المراد من
عمره ودين عباس رضى الله عنه تعميم
هو الناسب للمقام ١٦ محض ١٧ قوله فمن
استعمل العمل فمما لا يكون مستعدا ولا في
والزود اذ في قوله ومن تاخر في النفر
رعد الله رعدا عظيما لان المراد بيان مؤ
الاجل اتم مطلقا ولا قد ردت تاخر في النفر
لان الملازم يستلزم تقدير في غير ملازم تعلق
حرية جريئة واحد بالفضل وفلا يكون محض
١٨ قوله اى فمن نفر اى من ان النفر ليس
مستد بالانقضاء اليوم الاول وذباب في
من الثاني فليس نظرية اليومين لم على الحقيقة
كما في كتيبة في يومين فالمراد ان يقع في
اليوم الثاني لان استعداده يكون في
اليوم الاول لاجل اليومين فلو تسامح
١٩ قوله ومنه في الاثم اى جواب عما عليه
يقع حتى من سبب العمل وادنى تمارك في
عليه واما بقوله على من القصر فاجب بان
الاثم فيها لا يستويانها من الخروج عن العهدة
وان كان اثنان فاضل لان التخيير يجوز
بين الفاضل والا فاضل كما خیر المسافر
بين الصوم والافطار وان كان الصوم
افضل فالتخيير بين الامم من بعض من اعتد
الاثم في احد ٢٠ محض ٢١ قوله اذ
منه اى بالنظرية من قبل نظرية قولهم
الفصل الاول في كذا الكلام في كذا اى
المقصود من ذلك ٢٢ حاشية
٢٣ قوله ولا يعجبك الا اخذ الله من القبر
المخالف ولا اختصاصا له بهذا التوجيه لان
التوجيه السابق في بيده ان قوله في الحيوة
الدنيا لانه الآخرة ٢٤ عصا هم الله
قوله شديد اى اشارة الى ان التفسير
باسم تفضيل بل هو صفة كاحمد محمد علي
لذو تانيه على الذر فاضا فاض من

باب امانته الصفة المشبهة الى فاعله لا يرد ما تيسر ان يستلزم وقوع المصدر خبرا عن الجبهة لان الفعل التفضيل لا يعنى الا الى ما هو بعض منه لا كقوله قد علمت ان هذا ليس باسم
تفضيل ومن يقول به يتناول ان الخصام مع صم فقد اضيف الفعل التفضيل الى ما هو بعض منه من غير محذور لان من قبل جعل الصفة خبرا عن الجبهة فتأمل ٢٥ ملخص على
استاج الردى نيكو آمدن فان تعجب مجاز على من الردى ٢٦ من

له قوله باقتل والاثبات او بالظلم يعني ان المراد بالفساد والهلاك اما بالشر او بالسبب **ح ١٢** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه والى غير الله من عباده وكنى ذهابه الى الفساد والهلكة على التلويح على
 الحث والتسلل كونه من عطف الخاص على العام **ح ١٣** قوله حمله الاية في نفس منوم انما ارسل من الله الفداء لئلا يستهلك كانه سيج الفداء والى ان الاية اشار الى ان العزة والى ان قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه
 هو الاية **ح ١٤** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية **ح ١٥** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية **ح ١٦** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية **ح ١٧** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 صحابي حروب ولم يكن رديا وانما سرورهم من غير الله **ح ١٨** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية **ح ١٩** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية **ح ٢٠** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 لقد دبر فاستقبلوا وجههم لوجه الله فقال يا صبيح بن ابيج
 وتكلم به الآية **ح ٢١** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية **ح ٢٢** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية **ح ٢٣** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 الناس من موسى وكافروا من اهل مكة ان يكونوا على طاعة
 شبه الاسلام وان يظهروا في الطاعات كلها ولا يظهروا في
 طاعة دون طاعة **ح ٢٤** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 الى ان اذلى الاصل صفة من كذب في نفسه من استعمل بعضه بكونه
 سلافة اهلها فانه لا يجوز ان يفرق وان كان نصيب
 لثباته وان الشرائع المستفادة من شواهد اهل الاجزاء
 لا يمكن ان تكون واحدة **ح ٢٥** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 او رد عليه ان الشرائع كانت كثيرة فطاعة بعضها من
 الشرائع فطاعة ما ذكر مع اذليل ان بعضه من بعض
 لا يكون الاحكام العقلية فمثل **ح ٢٦** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 الخطاب للمنافقين فظهر انهم شرك الشقاق والايان ظاهر
 في الخطاب لا يصح ان يكون الخطاب للمؤمنين فخلص سواد
 كان من اهل الكتاب او غيرهم كونه من المؤمنين فخلص سواد
 الكفار منهم لعدم الايمان لهم **ح ٢٧** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 او من غيرهم كونه من الاسلام فخلصهم ان لا يتبعه من غيرهم
 وبالحكم الادب الاسلامي يوجب ان لا يتبعه من غيرهم
 غطفت عليه قوله ولا يظهروا في غير ذلك فخلص سواد
 اهل الكتاب بقية التخليط ولا يثبت للخطاب للمؤمنين فخلص
 ولا يظهروا في غير ذلك فخلص سواد
 بكانه **ح ٢٨** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 بالاسلام جميع الشرائع بذكر الخاص واردة العام فان
 الاسلام شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم حل نظام على
 الاستخراق وكان حال من الاسلام والخطاب لاهل الكتاب
 من الكفار واليه ادخلوا اليها المؤمنين بشرية واحدة
 في الشرائع كلها ولا تفرق في ما ولا يصح على هذا ان يكون
 الخطاب للمؤمنين لانصافهم بذلك ولا لثباته فخلص سواد
 الايمان منهم **ح ٢٩** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 واما المنافقون والكفار فيطلب منهم اصل الايمان لا يتكلم
 بالداخل في جميع شعبه **ح ٣٠** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 على تقدير ان يكون كاذبا حال من الضمير او بالتفريق في
 الشرائع او في شعب الاسلام على تقدير ان يكون حالا
 من الاسلام **ح ٣١** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 راجع الى الذين آمنوا ان اريد به المنافقون او اهل
 الكتاب وانه من يجهل ان اريد به من آمنوا اهل الكتاب
 او المسلمين ومنه كونه من ناطقين بحول العذاب
 انصافهم مما يوجب حلوله عليهم فكأنهم ينتظرون له **ح ٣٢**
ح ٣٣ قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 حقيقة الى الترتيب اول بان المراد ياتى حكمه او امره او امره بالامر
 الشرع للعباس بن مرداس رضي الله عنه فانه لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 جمع جملة وهو ما يشرب والا فاسس جمع نفس والمراد اشرب مرة بعد اخرى من شراب
 بين الطاعة وكافة حال من الضمير اذ لا يصح جعله حال من الاسلام لعدم كونه اجزا **ح ٣٤**

الاسلام وقيل في المنفيين كلهم **ح ٣٥** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 لا يفسد فيها وهلك الحزن والتسلل كما فعله الاخص بثقيف اذ بهتهم واهرق دمه واهلك مواشيهم
 او كما فعله وكافة السوء بالقتل والاتلاف بالظلم حتى يمنع الله بشوكة المطر فهلك الحزن والنسل والله
 يحب الفساد **ح ٣٦** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 وحمة الجاهلية على الامم التي يؤمر باقتنائها لاجل ما من قول الله اخذته بكذا اذا حملته عليه والزمنه اياه فحسب
 جهنم وكفته جزاء وعذابا وجهنم علم لاهل العقاب هي في الاصل مرادف للدار وقيل عرب ليس لاهلها حوا
 قسم مقدس والمخصوص بالذم محمد وفي كلفهم به والمهاد الفراء وقيل بايوطا للجنب ومن الناس من
 يشترى نفسه ببيعها بين لها في الجهاد او امرها المعروف وينهى عن المنكر حتى يقتل ابتغاء مرضات الله طلبا
 لرضاه وقيل لما نزلت في صهيبي بن سنان لروى عن ابي خنيس المذنب وعذوبة ليرتد فقال في شيخ كبير
 ينفعكم ان كنت معكم ولا يضركم ان كنت عليكم فخلوني وما انا عليه وخذوا مالي فقبلوا منه واتي المدينة
 والله روي في الجهاد حيث ارشد الى مثل هذا الشراء وكلفهم بالجهاد فعرضهم لثواب المغزاة والشهادة
 يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة السلم بالكسر الفقه الاسلام والطاعة ولذلك يطلق في الصلح و
 الاسلام فقه ابن كثير ونافع والكسائي وكسرة الباقون وكافة اسم للجملة لانها تكفي الاجزاء من التفرق
 حال من اضماروا السلم لانها توثق بالحرب قال في السلم تاخذ منها ما رضى به والحرب كفاية من اتفاقها
 بجرعة والمعنى استسلموا لله والطبع واجلة ظاهرا وباطنا والخطاب للمنافقين او ادخلوا في الاسلام فخلصهم
 ولا يظهروا به غيره والخطاب لمؤمني اهل الكتاب في نعم بعد اسلامهم عظموا السبب وحرموا الابل البانها
 اوفى شرائع الله كلها بالايمان بالانبياء والكتب جميعا والخطاب لاهل الكتاب اوفى شعب الاسلام و
 احكامه كلها فلا تتخلفوا بشئ والخطاب للمسلمين ولا تتبعوا اخطوت الشيطان بالتفرق والتفريق اية
 لكم عدو مبين **ح ٣٧** قوله لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 والشاهد على نه الحق فاعلموا ان الله عز وجل لا يجزى الانتقام حكيم لا ينتقم الا بحق هل ينظرون
 استقام في معنى النفي ولذلك جاء بعده لا ان ياتيه الله اى ياتيهما مرة او باسنة بقوله تع اوباني

حقيقة الى الترتيب اول بان المراد ياتى حكمه او امره او امره بالامر
 الشرع للعباس بن مرداس رضي الله عنه فانه لا يرضى عنه عبادة من رضى الله عنه هو الاية
 جمع جملة وهو ما يشرب والا فاسس جمع نفس والمراد اشرب مرة بعد اخرى من شراب
 بين الطاعة وكافة حال من الضمير اذ لا يصح جعله حال من الاسلام لعدم كونه اجزا **ح ٣٤**

۱۴۲

عن الاختلافات بعينه، الا نهياء العقل بقوله فليحرم بين الناس
الاية لا ينافيه تشدد بعينه شيئا عليه السلام، بل يخص
الاولى او مستفيضة الجا وضعت بالعلم الاطلاق على
الكفرية لا يكون مؤمن أصلا في عصر من الأعصار داخل
ويكن ان يقال كان الناس امه واحدة مستعدين لقبول
الحق مولودين على الطرة فزبن لهم الشيطان اعمالهم ففسد
عن السبيل فاختلوا، فففسد **ج ١** قوله يرد به المجلس
في الخبر قوله معهم حال مقدرة من الكتاب فتعلق بخلاف
نصه بما نزل واللام في الكتاب للجنس انتبه فالمعنى
انزل جنس الكتاب مقدرامصاحبه ومقارنه للمؤمنين
حيث كان كل واحد يأخذ الاحكام اما من كتاب يخصه او
من كتب من قبله فانه في ان الجنس ايضا لا يبيع لانه لم
ينزل مع كثير جنس الكتاب **ج ٢** قوله ادنياا خبر
الجماع على تقدير ان يعسر وعدة الامم بالا اتفاق على
الجماعة لان البعثة والا نزال فيفرعان على جود اتفاق
الناس عليها ولا يتوفاان على الاختلاف بينهم فذكر اختلاف
بما روي فيل طلاق اسم السبب على السبب فان الالتباس
سبب الاختلاف **ج ٣** قوله سببا لا استحكاا اشارة
الى وضع سوال بانه لما لم يكن الاختلاف الا الى الذين
اروه فلا اختلاف لا يكون سابقا على البعثة وحاصل
المرغ ان المراد بهنا استحكام الاختلاف واشتداد
ببعض انزل الكتاب لازمة الاختلاف فاستحكما واشتداد
فيه **ج ٤** قوله من بعد العلم علم من بطلان ايتا الكتاب كان
مستحكما، امينات فامينات غير الكتاب العلم الربوبي لادلائل
الحق التي بها تثبت النبوة وغيره بالحق بعد تعلقه وتوالاته
في ما ذكره من انه متعلق بمحدث ابا خلع لانه لا يرد ان لا
استتمار شيعين باداة واحد من غير خلط و بدلية **ج ٥**
ج ٦ قوله اختلفت فيه من اختلفت اشارة الى ان ضمير
اختلفوا عام شامل للمختفين اسبابين واللاحقين و
يس راجعا الى الذين اولوه كالعناير السابقة والقرينة
على ذلك عموم الابدانية للمؤمنين المر ابقين على اختلاف
هل الكتاب واللاحقين بعد اختلافهم **ج ٧** قوله عليه
السلام ودية المحسمان الى الجنة صلى الله عليه وسلم امالانه لما
كان بعين صدره من شأنه المشركين نزل منزله من
يحب ان يدخل الجنة بدون كل المكارة والاعمال سبيل
الغلب كمال في قوله واولو القورون في ملكنا **ج ٨** قوله
وام منقلعة وتقدير الآية فلهذا بين آمنوا ما اختلفوا
فيه فعبدا على استهزاء قومهم واذابهم اسمكون سبيلهم
م محسوبين ان ته خلوا الجنة من غير سلوك سبيلهم **ج ٩**

ام مسنون ان من سئل المجتہد عن غیر مسنون فیہم ۱۲
قوله وفيها وقوع المذموم مع الفعل الذي دخل عليه كلمة المانع مقابل قد في ان الفعل المذكور بعد ما متوقع اے منتظر الوقوع والمستظر في لا ايضا هو الفعل لان فيه تقول تذركب الامير ولما ركب
 الامير من يتوقع ركب اي ما وجد بعد ما كنت تتوقعه والسين ان التمان ذلك متوقع ۱۱ مخصص **قوله** حاله التي التي هي ان المثل مستعار للمثاليه الغريبه سميت مثلاً تشبيهاً بها بالمثل في الغريبه اذ لا يعزب الا ما
 فيه عزاء بقوله هي مثل الى منزل المثل ۱۲ موضح زاده بتفسير **قوله** على انها لم اعلم ان عت اذا وقع بعد ما فعل فاما ان يكون حالاً او مستقبلاً او ماضياً فان وقع حالاً رفع نحو عرض فلان حتى لا يرجو اي في الحال
 وان كان مستقبلاً نصب نحو سرت من ادخل البلد واثبت لم يده عليها فان كان ماضياً لم يكن حكايه فاما ان يكون حكايه بحسب كونه حالاً بان يقدر ان حال فترده على حكايه بذه الحال واما ان يكون بحسب كونه مستقبلاً فمخصص
 على حكايه الحال المستقبليه فالرفع والنصب على حكايه الحال منين مخصصين ۱۳ قوله تم خزل عليهم اے مع منسبهم اذا انزل عليهم الكتب بعض الانبياء لاجمع الانبياء ودرل الجلال بيته الكتب شارح الى ان ال في الكتابين
 يعني لكتاب تنج الكتاب المنزله وقصد به الراجح من قال المراء بالكتاب خصوص التوراة فاجل **قوله** قد لا يخفى عليك ان كتابه متوقع الفعل فان معنى قوله لا يركب وجه بعد ما كنت متوقفه كما ان قوله قد ركب
 لغوم يشترطون ركب في القاطبة باعتبار ان يستعمل في الخلفه لافادة من يستعمل لانه في الاثبات ۲۱۲

۱۴۳

ثَالِثًا لِلدِّينِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ سئل عن المنفق فاجيب ببيان المصروف لأمرهم
 فلن اعتدنا النفقة باعتبارها ولا لأنه كان في سوال عمرو وان لم يكن مذكورا في الآية واقتصر في بيان المنفق
 على ما تضمنه قوله ما انفقت من خير وما تعلقوا من خير في ما معنى الشرط فإن الله به عليهم جوابه أي
 ان تفعلوا خيرا فان الله يعلم كنهه ويوفي ثوابه وليس في الآية ما ينافيه ففضل الزكاة لينسب به كتب عليكم
 القتال وهو كراهة تشاق عليكم مكرهه وطبعه وهو مصدر نعت به للبالغة او فعل بمعنى مفعول كالخيز
 وقرئ بالفهم على انه لغة فيه كالضعف والضعف وبمعنى الإكراه على المجاز كانهم كرهوا عليه لشدة و
 عظم مشقته كقوله حملته امه كرها ووضعته كرها وعنه ان تتركوا شيئا وهو خير لكم وهو جميع ما كلفوا
 به فان الطبع يكرهه وهو مناط صلاحهم وسبب فلاحهم وعنه ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وهو جميع ما نهوا
 عنه فان النفس تحبه وتهواه وهو يقضيه بها الى التذلل وانما ذكر عمن لان النفس اذا رأت ما ضمت ينعكس الامر
 عليها والله يعلم ما هو خير لكم وانتم لا تعلمون ذلك وفيه دليل على ان الاحكام تتبع المصالح الرابحة و
 ان لم يعرف عنها يستأنف عن الشهر الحرام روى انه عليه السلام بعث عبد الله بن جحش بن عتبة على
 سرية في سجادة الاخرة قبل بدو شهرين ليترصد غير القرش فيهم عمرو بن عبد الله الحضرمي وثلاث معه
 فضاوه واسروا اثنين واستاقوا العير وفيها حمار الطائف كان ذلك عكة رجب وهم يظنون من سجادة الاخرة
 فقالت قرش استحل عمل الشهر الحرام شهرا من فيه الخائف ويبدع فيه الناس الى معاشهم وشق على
 اصحاب السرية وقالوا ما نبرح حتى يانزل نوبتنا ورسول الله العير والاسارى وعن ابن عباس لما نزلت
 اخذ رسول الله صل الله عليه وسلم الغنمة وهو اول غنمة في الاسلام والسائكون هم المشركون كتبوا اليهم
 في ذلك تشنعا وتعيرا وقيل اصحاب السرية قتال فيه بدل لاشتمال من الشهر وقرئ عن قتال بتكرير
 العامل قل قتال فيه كغيره اي ذنب كبير والاكثر على انه منسوخ بقوله فاقتلوا المشركين حيث وجدتمهم
 خلا فالعطاء وهو نسف الخاص بالعام وفيه خلاف والاولى منع دلالة الآية على حرمة القتال
 في الشهر الحرام مطلقا فان قتال فيه تكرر في حيز مثبت فلا يعم وصل صرف ومنع عن صل
 الله اي الاسلام ما يوصل العبد الى الله من الطاعات وتقريرهم اي بالله والمنهج الحرام على ارادة المصالح

اقسام عندكم غنيا والفقير لا يرضى الفقه **قوله** فلا يحرم من ان يلزمه بالاجاب قتال المشركين نسخ قلنا بل بوجوه الوصف او بقرينة المقام ولو سلم فقتال المشركين مما دلت على ان قتال المسلمين حرام مطلقا من غير تعقيد الا شهر الحرام ما سعد **قوله** لانه اجمعيون الكلام من الاستنباط الحكيم كقول تعالى ويحكمونكم عن الالهة وهذا الجواب بالنظر في ظاهر الآية من غير نظر في شأن النزول ٢١٢ **قوله** وعلى ما في
 لكث حيث نقل عن السدس انها مشروطة بغير الزكاة وفيه بحث لان عموم خبر وجعل مصره الوالدين والاقرين على عموم ما ينافي فرض الزكاة فان الفرض قدر صغير وصغير غير الوالدين نعم لو خفف
 على ما روي عن الحسن لم يناف ٢١٢ **قوله** والاكثر على انه مشروط بقوله لا تقتلوا حيث وجدتموه خلافا للظاهر حيث حلفت بالشرع لم ينسخ واشكل ذلك النسخ بان حيث لمكان العلم يدل على عدلي صحيح
 لازمة واجاب عنه المحقق التفاتا الى ان الايجاب المطلق يرفع تحريم الخيعة كالعام الخاص عند بعضهم ولو سلم فالاجماع على ان حرمة الزمان والمكان لا يفترقان فبعض علوم الاكثية قرينة عموم الازمنة فبعض
 حرمة الاشهر بعد اذ فيه ضعف لان ما عدا البعض لا ينسخ في عموم ما عدا الاكثر ولان عدم افتراق حرمة المكان من حرمة الزمان لا يستدعي ان لا يفترق علوم الاكثية وعلوم الازمنة فالوجه ان يقع تعميم لاكثية
 فبعض ما نال في الزمان فيكون مطلقا في ان لا ينسخ في عموم ما عدا الاكثر ولان عدم افتراق حرمة المكان من حرمة الزمان لا يستدعي ان لا يفترق علوم الاكثية وعلوم الازمنة فالوجه ان يقع تعميم لاكثية
 الاشهر الحرام بل يقتضي حرام مطلقا نعم حرمة عبد الكريم **قوله** تعميم جمل بالجميع لا بالاباء يدل عليه ما في التجويد حاشية المختصر حيث قال بل على انه اورد عليه ان الجواب يجب ان يكون مطابقا للسؤال واجيب ان ص

125

بسم الله الرحمن الرحيم

شماره اول، انصار فضیله انصاری

12

له قوله حدث على الخالصة اي المصلحة المطلقة على قوله اصلهم خير المقصود منها الحديث على الخالصة المطلقة اي ان الخالصة في الطعام والشراب والسكن والمال والمعاينة فيهم فوالهم في الدين
 له قوله وقيل المراد بالوجه اختياره ابو سلمة الاصغر في ان فيه تاسيسا في الخالصة بالشركة فيهم من قوله تعالى فاصلاح لهم ولا نهنا علة انهم انفسهم بخلاف ما عداها ولنا فيه قوله فافواكم انما المشروطة بالاسلام فان التيمم
 ان كان مشركا يجب تحريم الخالصة في الخالصة فيما عدا المعاصرة وليست له قوله ولا تكون المشركات كما قيل الخالصة المسنة وفيه ايضا في البيت الذي انتم فان كان اليقيم من المشركات فلا تفعلوا ذلك في غير انما تيسر لا
 يمارض الحديث على الخالصة لان القوم يتبعوا حياكل التجنب وان اطلق الخالصة اظهر من تخصيصها بخلاف نفسه والمساينة والاختصاص حاصل يدخل المعاصرة في مطلق الخالصة فلهذا امره المصنف ١٢٠٢ له قوله اعناكم انما اشارة الى
 ان المفعول محذوف لدلالة الجواب عليه وانما حذفه لاشارة الى كمال لفظة ومعرفة حيث لم يتعلق شيئا له بالاشارة في الفقه ايضا ١٢٠٣ ما فيه تغيير له قوله من العنت يعني ان اصل الحرف من العنت يعني المشقة والاعانات العمل على المشقة
 يتبعه فلان فلان فلان اي اذ قد فعلوا لا يفسد الحرف منه وتضمنه لغتها اي التيسر عليه في سؤاله وفيه استثنى في السؤال شد على وطلب على وهو الاضمار ١٢٠٤ قوله ولا تكونوا انما اشارة الى ان الخطر لا يردى وان امرتكم في امر البيت لا يجوز
 تحلف في مناسكة اهل المشرك لانهم يدعون الى النار ١٢٠٥ له قوله والمشركات الخ والمراد بها الحرسيات خاصة كما هو المتبادر فلا يغير ١٢٠٦ مسنونة لان الحديث باقية وان كان اهل المشركا ذكره المصنف ولم يفته مسنونة

اموالهم خير من حيا بنتمهم وان غنا يطوهم فافواكم حدث على الخالصة اي اهتموا خواتكم في الدين ومن حق
 الاخر ان يغالط الاخر وقيل المراد بالخالصة المصاهرة والله يعلم المقيد من المصلحة وعيد ووعيد الخالطه
 لا فساد واصلاح اي يعلم امره فيما ربه عليه ولو شاء الله لا عنكم داي ولو شاء الله اعناكم لا عنكم لا فساد
 ما يشق عليكم مثل العنت وهي المشقة ولم يجوز لكم ما خلتهم ان الله عز وجل غالب يقدر على الاعانات
 حكيم يحكم ما يقتضيه الحكم ويتسع له الطاقة ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا داي ولا تنزروا وجوهكم
 قري بالضم ولا تنزروا وجوه من المسلمين والمشركات نعم الكتابيات لان اهل الكتاب مشركون لقوله تعالى
 وقالت اليهود عزير بن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله الى قوله سبحانه عايشون لكتبا خصصتها
 بقوله والمحصنات من الذين اتوا الكتاب روي انه عليه السلام بعث مرثدا الغنوي الى مكة ليخرج منها
 اناسا من المسلمين فالتهمه عنائى وكان يهوديا في اهلالية فقالت لا تخافوا قال ان الاسلام حال بيننا
 فقالت هل لك ان تنزوي بي فقال نعم ولكن استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمره فنزلت ولا تم
 مؤمنة خير من مشركة اي ولا امرأة مؤمنة حرة كانت او مملوكة فان الناس عبيد الله واماءه ولوا عجبكم
 بحسنها وشماكلها والوال والحال ولو مبعث ان وهو كثير ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا تنزروا وجوهكم
 المؤمنات حتى يؤمنوا وهى على عصمه ولعبد مؤمن خير من مشركة ولوا عجبكم لتعليل للنبي عز مواسلهم
 وترغيب في مواصلة المؤمنين اولئك اشارة الى المذكورين من المشركين والمشركات يدعون الى النار
 الى لكفر المؤدى الى النار فلا يليق موالاتهم ومصاهرتهم والله اعلم وليائته يعنى المؤمنين حذف المضاف
 واقام المضاف اليه مقامه ففهم الشانهم يدعوا الى الجنة والغفيرة الى الاعتقاد والعمل للموصلين اليها
 فهم الاحق بالمواصلة باذنه بتوفيق الله وتيسيره او بقضائه وارادته وبين ان ايتهم للناس لعكهم
 يتنكحون الى كى يتنكحوا او وليكونوا بحيث يربى منهم التذكر لما ذكر في العقول من ميل الخير ومخالفة
 الهوى ويستلونك عن الحيض روي ان اهل الجاهلية كانوا العيسا كوا الحيض ولم يؤاكلوها كفعل اليهود
 والمجوس واستمر ذلك الى ان سال ابو الدحداح في نفر من الصحابة عن ذلك فنزلت والمحيض مذكور
 كالحج والمبيت ولعله سبحانه انما ذكر يستلونك بغير واو ثلثا ثم ثلثا لان السوال الاول

بقوله تعالى في المائدة فان تعذر العمام على البعض يديل مشراخ
 نسخ عند الحنفية واما عند الشافعية فيرون في تفسير لا نسخ كما ذكره المصنف
 ١٢٠٧ خف بغيره قوله روي انه عليه السلام لما نزل به الامور
 وغيره ولكن الذي رواه ابو داود وغيره انه سبب في نزول
 آية النور الزاني لا نسخ الا في البيت والمشركة وان هذه الآية في امر
 عبد الله بن رواحة كذا في حاشية الشيخ المسيوي ١٢٠٨ له قوله
 ولا مائة مؤمنة الخ ولم يعمل الا على معنى الرقبة لا لا بد
 من تقدير الموصوف في مشركه فان قدرنا انهم لم ينفذوا على
 الحرة المشركة وان قدر حرة او امرأة كان خلاف الظاهر
 وقيل انه على ظاهره والمراد بالفضل استموتة على امرأة مشرك
 ليس بها افضل الحرة المومنة بالطريق الا انه فان نقصان
 الرقية فيها مجوز بالايان الذي هو اهل كمال الانسان و
 نقصان الفكر لا يوجب شيئا وتقدر امرأة لمناسبة المقام ١٢٠٩
 له قوله والوال والحال الخ هذا ما اختاره المفسر في الوارد
 الرقبة على ان قالوا المستين وبما يجد الغرض لا شرط ولذا
 لا يمتنع ان يكون الرقية بغيره وضاع بها لكم بالحسن والفضل
 وقيل انها عاقلة على قدر راي لو لم يملك ولو لم يملك وجوب شرط
 محذوف دل عليه الكلمة السابقة وقيل انها عاقلة تقع في
 وسط الكلام واخره على التقدير انما كانت في بعض الاشياء
 بطريق الاول ١٢١٠ ما فيه تغيير له ولا اشارة الى المذكورين ولا نظر في
 الاشعار بان ضمير يدعون راجع الى اولئك بتاييد ما ذكره
 بتقليد المذكور على الاثبات ولا يجوز ان يكون صيغة الجمع
 بالوثن لا يميز بقلب الاثبات على المذكور ١٢١١ له قوله
 اي الكفر المؤدى الى النار قد يكون بالقول وقد يكون بالجملة
 والخالصة مفسرة الى الطبع ما يعمل على المراقبة فيؤدي
 ذلك الى الكفر المؤدى الى النار ١٢١٢ له قوله ولا
 لم تقدر بالاولى لازم لقوله باذنه اذ لا يملك قول الله
 باذن الله ولما جله لا اولئك الذين هم اولياؤا المشركين
 التيمم بعونهم ودعوة الله ١٢١٣ خف له قوله كى لا يملك
 كانه لعل للزج والاشفاق وكل منها لا يفسد في حقه تعالى
 جعل اوله لتعليل وجعل ثانيا للزج الواقع من قبل اهل
 ١٢١٤ شيخنا في تغيير له قوله يستلونك من الحيض الخ
 يجب ابداهن من مكان الفراش لئلا يفسد الاجل ١٢١٥
 وبغير وجه تعلق بما قبله ١٢١٦ له قوله روي ان اهل الجاهلية
 وروى سلم والتردي والنسائي قريسا بن هذا ١٢١٧ خف بغير
 له قوله كفى والبيت آه استشهد بذلك اوالا على

له قوله حدث عن ابن السكيت انه قال اذا كان النعل من ذات الشاة نحو كال كيل وصاف يحض فان اسم المكان منه كصور والمصدر منه مفتوح ولذا انقل في النهر عن ابن عباس به كان الم
 واختاره الامام في التفسير فكيف كان على هذا يحتاج الى ازالة من قوله روي في قوله تعالى فانزلوا النساء في الحبس يحتاج الى ان يحسن الحروف زمان لراكه
 قوله فانزلوا النساء في موضع النقص وان اختاره الامام وقال ولما اعتزلوا موضع الحبس ١٢١٨ ما فيه تغيير له قوله وسلكوا فان قيل كيف في المصنف اجتمع العمل في الوقوع مع وجود المصاحف
 في مكانه في وقت واحد ولا يخالف الا ان الواو الساكنة لا تفسد المية وكون النح والوقت يقتضيه المصنف وعدمه يقتضي تركه لم يقبل به اذ قيل المراد ان كان كل مناسسا لا يستند الى غير مقتضى بالان
 وهو مقارنته عدمه ليعقد اى جهاب اهل الجرح كل على صفة بخلاف السوال الاخر حيث وقعت في وقت واحد وعرفا كشر كذا ولم كذا مشددا ففقد اى جهابا خامل ١٢١٩ خف بغيره

سنة قوله عليه السلام انما اكرمتم في الكشاف فلما نزلت الآية اخذ المسلمون بطاهر من ايمانهم فاخرجوا من بين يديهم فقال ناس من الاحواب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم البرد شديد والاشيا قليلت فان اشرنا من الشباب
بلك سائر اهل البيت وان اسأخرا بما بلك ايض فقال عليه السلام انما اكرمتم آه ١٢٠٠ سنة قوله وبيان انما يدرى ان غاية الاعتقال عند المعتصم ردا فلما اذ بيان غايته لم تقم ما قبله مع عطفه لانه ليس لمجرات ك
سنة لا ينفك ١٢٠٠ سنة قوله ويدل عليه مروي الا ان قلت اذا كان المنكر يدل على الغسل مري فلم جعل ولان قوله فاذا ظهر انما اقلت لانه لما اقتصى تاريخا فلا تمان عن الغسل وهو يدور لزم ان يمتنع قبله وانما قال
جواز الايمان مع ان الايمان ما هو به لان البرد المش لا يلازم كلفه الاصول ١٢٠٠ سنة قوله قال ابو حنيفة روى في رواية اخرى انما اقلت لانه لما اقتصى تاريخا فلا تمان عن الغسل وهو يدور لزم ان يمتنع قبله وانما قال
لا يمكن ذلك في حالة واحدة فعل بها باقيا رحا العين قبل قراءة التحفيف على ما اذا انقطع وهما بدعة في ايام وقراءة التشفيد على ما دون العشرة تامل والاعط ان لا يفر بها حتى تقتل ١٢٠٠ سنة قوله من حيث امركم الله الخ المظلم
جوز انما ان النساء في ادبارهن ثبتت هذه الآية بالاشارة او
بالتباس على حرة وهي الخاضعة مستندة لكان في الغسل اذ في دبر الرجل او
بل الاولى مطلقا مستندة لكان في الغسل اذ في دبر الرجل او
المرأة ومن ثم يجب الغسل ولكن اذ في الغسل اذ في دبر الرجل او
اقتار الغسل وجعل للاباة شرطا من الشك وعدم المحرمة لمرأة
الرم واللبا رة من ايش وفرض ذلك ولا ضرورة في الاولى في الدبر
ان كان المنقول به وفاقا على حرة لعل الاستعداد وكذا لان
المرأة من ثم قيدت لانه في قوله فاقوم بلباس من حيث امركم الله
١٢٠٠ سنة قوله التزج من فاشترى بغيره من الشتر المطلق لانه
على ما في الاساس وشمس العلوم فامكان ان تدبر مستقل على
وزن ان الابل كان زبورا وبها على ان يكون تدبير
غير مستقل بان يقدر شغل الغنم ما هو المذكور سابقا
الايمان في الحوض ١٢٠٠ سنة قوله شين ١٢٠٠ سنة قوله شين
بما وقع الحث متفرع على تشبيه النطف بالبدن ولا كس
بما تشبهه في تشبيهه بغيره ١٢٠٠ سنة قوله فاقوم بلباس من حيث امركم الله
تشبهه حال ايتانهم النساء في المال في حال ايتانهم الحارث
في عدم الاختصاص بجهة دون جهة منطلق نقد التشبيه
المشبهه فالمراد بالحث مشاهة الحقيقة وحمل ان يكون المعنى فاقوم
بما هو كالحث فيكون حرم استعداده لغيره وهو الظاهر من تفرج
حكم الايمان على تشبيه الحارث تشبيها بغيره ١٢٠٠ سنة قوله
بما كايان ١٢٠٠ سنة قوله فاقوم بلباس من حيث امركم الله
من حيث امركم الله وهو من الحارث حتى الغسل زالت
الشبهة التي ربما توهمت من ان الغرض نفسا والشبهة
بما يخص بقاء الغنم وظهر ان الغرض هو الغسل الذي هو بغيره
ربح الزرع وكذا ان يقال ان هذه الآية كانه حله بغيره
في الغسل لان الانسان يحكم بغيره حرام لونه وانه يحل
منه الحارث لبلابك المروج ولبس المرأة ايج لونه في هذه الرضا
لوف بلابك وكذا عند التزج لوجود انسان آخر فاجل الغلف
في الحارث ليس تشبيها بل هو بغيره لانس الانسان فلا يجوز
النساء منه بغيره الحارث ولذا فسر على الله عليه وسلم
بذاته الآية لقرآن بجل وادبروا في الدبر والحيفة في الآية
نكات اخر ١٢٠٠ سنة قوله من اي جهة آه يعني ان قوله لم
آه يعني من اين للاشارة الى تعدد جهات الايمان في الحارث
كانت الآية بغيره وليس في الآية دلالة على جواز
الايمان في غير بالان اني انما يدل على تعدد جهات
الايمان لانه لا تعدد لبلابك لانه يعني من اين ومن لانه
له ١٢٠٠ سنة قوله ولا تجلسوا الله الخ لانه
ان تعفوا الشهوة لانس من تارة تعدد الخ كانه لا
يخ تارة وقضى المين فقال ولا تجلسوا الله الخ لانه
عنه من ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

كانت في اوقات متفرقة والثلاثة الاخيرة كانت في وقت واحد فلذلك ذكرها مجزأة لجمع قل هو
اذى اي الحوض مستندة روى من يقربه نفرة منه فاعترفوا بالنساء في الحوض فاجتنبوا ما معتهن
لقله عليه السلام انما امرت ان تعترفوا بالنساء فاجتنبوا ما معتهن ولم يامركم باخراجهن من البيوت
كفعل الاجاهم وهو الاقتضا بغير فراط اليه وهو تفرط النصاي فانهم كانوا يجامعونهن ولا يبالون بالحوض
وانما وصفها به اذى ورتبه لحكم عليه بالفاء اشعارا بانها العلة ولا تقربوهن حتى يظهروا تأكيد للحكم
بيان لغايته وهو ان يغتسلن بعد الانقطاع ويدل عليه صريح قوله حرة والكسائي وعاصم في رواية ابن
عياش يظهر ان اي يتطهرن بمعنى يغتسلن والتزام قوله فاذا اظهرن فاقوم بلباس من حيث امركم الله
الايمان عن الغسل وقال ابو حنيفة ان ظهرت لاكثر الحوض جاز قريانهما قبل الغسل من حيث امركم الله
اي لما في الذي امركم به وحله لكم ان الله يحب التوابين من الذنوب ويحب المتطهرين ١٢٠٠ سنة قوله
عن الفواحش والاقتضا كجماعة الحاض والايمان في غير لما في نساءكم حرك لكم من مواضع حرك لكم
شبهه بها تشبيها لما يلق في ارجاهن من النطف بالبدن وفاقوا اخركم اي فاقوم بلباس من حيث امركم الله
كالبيان لقوله فاقوم بلباس من حيث امركم الله آه شئكم من اي جهة شئتم روى في رواية اخرى انما اقلت لانه لما اقتصى تاريخا فلا تمان عن الغسل وهو يدور لزم ان يمتنع قبله وانما قال
من دبرها في قلبها كان ولدا ما حول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزلت وقاية والانسكسكم
لا بد خركم الثواب قيل هو طلب الولد وقيل التسمية على الوطى واتقوا الله بالاجتناب عن معاصية واعلموا انكم
تلقوه فترودوا اما لا تقتضون وبكثير المؤمنين الكاملين في الايمان بالكرات والنعيم الدائم امر الرسول صلى الله عليه وسلم
ان يصبرهم ويصبر من صدق وامثال امرة منهم ولا تجعلوا الله عرضة لايمنائكم ان تبتوا وتشتقوا وتشتقوا بغير التاكيد
نزلت في الصدق لما حلف ان لا ينطق على مسطر لاقتراضه على عائشة في اوفى عبد الله ابن رواحة حلف ان لا
يكلم خنته بشير بن النعمان ولا يصلم بيته ولا يخاله والعرضة فعلة بمعنى المفعول كالقبضة يطلق لما يعرض
دور الشئ وللمعرض للاهرو ومعنى الآية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير فيكون المراد
بالايمان الامور المحلوف عليها كقوله عليه السلام لا بين سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأتها
الذي هو خير وكفر عن يمينك وان معصيتها عطف بيان لها والامثلة عرضة لما فيها من معصية الاعتراض
على ما في الكشاف

قال ابن ابي عمير اذا اراد ان يلقى بسم الله جنتنا الشيطان وجب الشيطان ما رزقنا فانما ان قدر بيننا ولدي ذلك لم يضره الشيطان اذ اكدت العا لم ١٢٠٠ سنة قوله في عبد الله
ابن رواحة الخ نسان من اشرنا من الشباب فاخرجوا من بين يديهم فقال ناس من الاحواب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم البرد شديد والاشيا قليلت فان اشرنا من الشباب
سنة لا ينفك ١٢٠٠ سنة قوله ويدل عليه مروي الا ان قلت اذا كان المنكر يدل على الغسل مري فلم جعل ولان قوله فاذا ظهر انما اقلت لانه لما اقتصى تاريخا فلا تمان عن الغسل وهو يدور لزم ان يمتنع قبله وانما قال
جواز الايمان مع ان الايمان ما هو به لان البرد المش لا يلازم كلفه الاصول ١٢٠٠ سنة قوله قال ابو حنيفة روى في رواية اخرى انما اقلت لانه لما اقتصى تاريخا فلا تمان عن الغسل وهو يدور لزم ان يمتنع قبله وانما قال
لا يمكن ذلك في حالة واحدة فعل بها باقيا رحا العين قبل قراءة التحفيف على ما اذا انقطع وهما بدعة في ايام وقراءة التشفيد على ما دون العشرة تامل والاعط ان لا يفر بها حتى تقتل ١٢٠٠ سنة قوله من حيث امركم الله الخ المظلم
جوز انما ان النساء في ادبارهن ثبتت هذه الآية بالاشارة او
بالتباس على حرة وهي الخاضعة مستندة لكان في الغسل اذ في دبر الرجل او
بل الاولى مطلقا مستندة لكان في الغسل اذ في دبر الرجل او
المرأة ومن ثم يجب الغسل ولكن اذ في الغسل اذ في دبر الرجل او
اقتار الغسل وجعل للاباة شرطا من الشك وعدم المحرمة لمرأة
الرم واللبا رة من ايش وفرض ذلك ولا ضرورة في الاولى في الدبر
ان كان المنقول به وفاقا على حرة لعل الاستعداد وكذا لان
المرأة من ثم قيدت لانه في قوله فاقوم بلباس من حيث امركم الله
١٢٠٠ سنة قوله التزج من فاشترى بغيره من الشتر المطلق لانه
على ما في الاساس وشمس العلوم فامكان ان تدبر مستقل على
وزن ان الابل كان زبورا وبها على ان يكون تدبير
غير مستقل بان يقدر شغل الغنم ما هو المذكور سابقا
الايمان في الحوض ١٢٠٠ سنة قوله شين ١٢٠٠ سنة قوله شين
بما وقع الحث متفرع على تشبيه النطف بالبدن ولا كس
بما تشبهه في تشبيهه بغيره ١٢٠٠ سنة قوله فاقوم بلباس من حيث امركم الله
تشبهه حال ايتانهم النساء في المال في حال ايتانهم الحارث
في عدم الاختصاص بجهة دون جهة منطلق نقد التشبيه
المشبهه فالمراد بالحث مشاهة الحقيقة وحمل ان يكون المعنى فاقوم
بما هو كالحث فيكون حرم استعداده لغيره وهو الظاهر من تفرج
حكم الايمان على تشبيه الحارث تشبيها بغيره ١٢٠٠ سنة قوله
بما كايان ١٢٠٠ سنة قوله فاقوم بلباس من حيث امركم الله
من حيث امركم الله وهو من الحارث حتى الغسل زالت
الشبهة التي ربما توهمت من ان الغرض نفسا والشبهة
بما يخص بقاء الغنم وظهر ان الغرض هو الغسل الذي هو بغيره
ربح الزرع وكذا ان يقال ان هذه الآية كانه حله بغيره
في الغسل لان الانسان يحكم بغيره حرام لونه وانه يحل
منه الحارث لبلابك المروج ولبس المرأة ايج لونه في هذه الرضا
لوف بلابك وكذا عند التزج لوجود انسان آخر فاجل الغلف
في الحارث ليس تشبيها بل هو بغيره لانس الانسان فلا يجوز
النساء منه بغيره الحارث ولذا فسر على الله عليه وسلم
بذاته الآية لقرآن بجل وادبروا في الدبر والحيفة في الآية
نكات اخر ١٢٠٠ سنة قوله من اي جهة آه يعني ان قوله لم
آه يعني من اين للاشارة الى تعدد جهات الايمان في الحارث
كانت الآية بغيره وليس في الآية دلالة على جواز
الايمان في غير بالان اني انما يدل على تعدد جهات
الايمان لانه لا تعدد لبلابك لانه يعني من اين ومن لانه
له ١٢٠٠ سنة قوله ولا تجلسوا الله الخ لانه
ان تعفوا الشهوة لانس من تارة تعدد الخ كانه لا
يخ تارة وقضى المين فقال ولا تجلسوا الله الخ لانه
عنه من ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

158

الخ لا بناء على ان لا يقصد عدم يميننا ولب ذلك قال كذا
 لو قيل لو استخدمت منك اليوم علف في السهم الحرام لا كره
 ذلك ولعله قال لا والله الف مرة ٣٠ عصام ٥٥ قوله
 للذين يؤمنون آه بمنزلة الاستثناء من قوله ولكن لو أخذكم آخ
 فان اليلة لم تكن اسد الامرين لا ذماله العلف اذ على
 مقتير الحث والطلاق على تقدير البرخالف لسان الالان
 المكسوة ولذلك لم يعلف به والجملة على اقبله ٥٥ ح
 وذلك اقل لان حقه انتبث في هذه الة شبهه بما قال
 الشافعي لا اليلة في الشرع الا ان اكثر من هذه الة فتمو
 قال لا قركب اربعة اشهر لا يكون اليلة رشب عا ولا
 يترتب ملك طيلة بل يمينين كما ان الالان ان حث كفو
 ان يرفلا شئ عليه ٥٥ ح قوله ولو يؤيد آه اي كون حث
 اكثر من اربعة اشهر وجه التأييد ان الفار القتيب يعل
 على ان علم الالان من الغيبة والطلاق يترتب عليه بعد
 معنى اربعة اشهر فلا يكون في هذه اليلة شرط بالانتهاج
 وانما قال يؤيد لان يجوز ان يكون الفار القتيب
 في الذكر كما يقول الحنفية ٥٥ ح ٥٥ قوله لطلال قيم الخ لان
 سمع ليقين الخلق بالطلاق وان لا يقع بنفس معنى الة اذ
 موسم الطلاق لا يسع عادة وان كان اهل السنة يجوزون ملكا
 غير الاموات ٥٥ ح ٥٥ قوله في اربعة اشهر الخ لقروا
 بن سودة رضي الله تعالى عنه فان فاذا فبين اى في اربعة
 اشهر والى لا بد ان يكون في مدة اليلة لا يلا في اربعة اشهر
 لا يقال لما وقع التارض بين هذه القراة والقراة المتواترة
 وجب سقوطها لا نقول به اذ لم تكن الخ شيئا وانما يمكن
 فان الفار كالحث القتيب في الزمان فليكون تفصيل كل
 قبلها كقولهم قد ناذي نوح ربه فقال ربه ومنه تقدير كون
 الفار القتيب قبل ان يكون القتيب بالسبب الى اليلة اي
 فان ناذى ابدا اليلة ولما كان قراة ابن مسعود مشهورة عند
 ما يخص الكتاب بها فيكون التي مقيدة فبين قبل المطلق
 على المقيد ٥٥ ح ٥٥ قوله ولكه آه اشارة الى ان قوله
 فان فاذا بيان كلكه وبيان حكم الشئ انما يكون بعده فان تم
 المسامحة ان هم من ناسم ترعس اربعة اشهر من غير بيان كلكه
 كان موضع ان يبين حكمه اي فان فاذا في الة ان الله تم
 فهو لما حدثت بهم ليس على العلم وعقد القلب على ذلك
 والحنث بالغيبة ٥٥ ح ٥٥ قوله يزيد بها الخ لانه
 لادة على غير المدخول بها وعدة غير ذوات القراة كمال
 او كبر بوضع الخ الاشارة لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 اذا حكمتم العوات ثم فلتقربوا من قبل ان تمسوا من فاعلموا
 من مدة وقوله تعالى فاولات الاموال فليبن ان بعض من

وقوله والذائق يس من الجيع من نسائم ان اوتيم فدمتم ثلثه منهم
 الخاطب يثقل شدا لان الخاطب قد انزل خيل شماران خبر الحكم
 به والذائق يوزع الامم وفيه ذكر الغنى الذين هو الذي لا تعدد في قول
 بين انما يمتدحهم ورحم ابو داود وقال كانت حاشية قال سأل منهم به قول ارم
 بين انما يمتدحهم في قوله يس من الجيع من نسائم الخاطب يثقل شدا لان
 قال ابو حنيفة ايضا على انه لا تعدد في قول الخاطب يثقل شدا لان

ازيد عليها فقال عليه السلام لما انزئت فلا وجه لاجلها واستكرهوه ولكن نفذوه فان المنع عن العقد لا يدل
على فساد وانما يصح بلفظ المفاداة فانه سماه اقتداء واختلاف في انه اذا جرى بغير لفظ الطلاق فيمنع او
طلاق ومن جعله فيمنع استحق بقوله فان طلقها فان تعقيبه للخلع بعد ذكر الطلاقين يقتضيه ان يكون
طلقة واحدة لو كان الخلع طلاقا والاظهر انه طلاق لانه فرقة باختيار الزوج فهو كالطلاق بالعوض
وقوله فان طلقها متعلق بقوله الطلاق مرفوع تفسير لقوله او تسريح باحسان اعترض بينهما ذكر الخلع
دلالة على ان الطلاق يقع مجانا تارة وبعوض اخرى والمعنى فان طلقها بعد الشئتين فلا يحل له من بعد
من بعد ذلك الطلاق حتى تكلم زوجا غير زوجة حتى تنكح غيره والنكاح يستلزم الى كل منهما كالتزوج و
تعلق بظاهرة من اقصى على العقد كابن المسيك اتفاق الجاهل على انه لا بد من الاصابة لما روي ان امرأته رافعة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني طلقته فبث طلاق وان عبد الرحمن بن الزبير تزوجني وانما
معه مثل هدية النوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تريد ان تزوجني رافعة قالت نعم قال علي
السلام لا تحبني تزوجني سيلة وبيدوق عسيلة كفا لاية مطلقة قيدتها السنة ويحتمل ان ينفسر النكاح
بالاصابة ويكون العقد مستفاد من لفظ الزوج والحكمة في هذا الحكم الرد عن التسرع الى الطلاق والعود
الى المطلقة ثلاثا والرغبة فيها والنكاح بشرط التحليل فاسد عند اكثر مجوزة ابو حنيفة مع الكراهة و
قد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المطلقة والحلل له فان طلقها الزوج الثاني فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان يرجع كل من المرأة والزوج الاول الى الاخرى الزوجان ظنا ان يبقيا حدة الله ان كان في ظنهما انها
يقيمان ما حدة الله تقاوشا من حقوق الزوجية وتفسير الظن بالعلم لم ينعى غير سديد لان عواقب
الامور غيب يظن ولا يعلم ولانه لا يقال علمت ان يقوم زيد لان الناصبة للتوقع وهو ينفى في العلم
وذلك حد الله الى الاحكام المذكورة يبينها لقوم يعلمون يفهمون ويعلمون بمقتضى العلم واذ
طلقتم النساء فليكن اجابتهن اى اخرجتهن والرجل يطلق للمدة ولمنتهاها فيقال لعمر الانسان و
لموت الكلبة يمتد الى كل حي مستكمل مدة العمر ومودا اذ انتى اجله والباوخر هو الوصول الى الشئ وقد
يقال للدنومنه على الاتساع وهو السداد في الآية ليصح ان يرتب عليه فامسكوهن معروفي

له قوله ولكن نفذوه لان اركان العقد من الايجاب والقبول والامتناع متحقق والى امر مقارن كالبيع وقت النسيء فيكون كروا دال على انه لا تنافي في الجواز ما عدا
قوله فان تعقيبه الخلع لا يقتضي فساد الاجماع اذ لم يستلزم ان يكون ما بين من علم الخلع متصفا بما يكون بعد الطلاق مرتين والا لزم لما هو الفساد ١٢ عصام
الخ لانه لو كان فسادا مع ما زاد على المهر المسمى كالاتية في البيع وقبول العوض في النسيء لا ينافي كونه طلاقا لان الطلاق كى يكون مما لا يكون ايضا بعض ١٢ بعض
قوله وقوله فان طلقها فان طلقها متعلق الخ ليعني ان الذين
قالوا ان قوله او تسريح باحسان اشارة الى
الطلقة الثالثة قالوا ان قوله فان طلقها تفسير
لقوله او تسريح باحسان فالنار تفصيلية لانه
بعد ان علم بان الطلاق مرتين يترتب الاستسار
والطلاق ثانيا ثم اورد حكم التلخيص الثالث
كان قال فان اسكتها فذاك وان طلقها فلا
تحل له من بعد ١٢ يلى ٥٥ قوله حتى تدق
ميتة آه تفسير ميتة هي كناية عن الجماع شبه
لذته بلذة المسك على سبيل الاستمارة لقرينة
الاشارة الى التفسير ثم رتبها بلام التعداد
هو الذوق اى حتى تمتد به الجماع ويصدق بها مك
وانما صغره لانه اراد المقيد ارا القيد الذى
يكمل به العمل والى انشائه لانه اراد قطع من
المسل او لان المسك يذكروا في ١٢ يلى
قوله وانكته الخ ليعني ان المقصود من اقيب
حصول العمل على نه الاشرط زجر الزوج عن الطلاق
لان الغالب ان الزوج يستكر ان يستغفر
زوجته رجل آخر ومن العلوم ان هذا الزجر اذا
يحصل بترقيق العمل على الدخول فاما مجرد العقد
فليس فيه زيادة لفرة فلا يصح جعله بالانهاجا
١٢ يلى ٥٥ قوله ودوزنه ابو حنيفة الخ لانه
من ان المنع عن العقد لا يدل على فساد فليس
في الحديث ما يقتضى عدم الصفة بل تسمية مملوك
لوى الى اقتداءه قال ١٢ بعض ٥٥ قوله
وتفسيره ان الخ لانه قال كثير من المفسرين ان
منه ان طنانا علما والى انهما يقيمان عدو الله
اشار المصنف رحمه الله الى ضعفه بل هو غلط
اما من حيث اللفظ فلا تك لا تقول علمت ان
يقوم زيد ولكن علمت انه يقوم زيد لان ان
بعد العلم لا بد ان يكون كمنه من التعلق لا منه
للتسل المستقبل وى تنافى الحقيقة وعلمت لتحقق
واما من حيث المعنى فان الانسان لا يعلم ما في
الفسد انما يلزم ١٢ يلى ٥٥ قوله يسمون الخ
فهو للتعريف على المسك والاظهر انه تعقيد لاخراج
غير المكلفين من العبيان والجماعين ١٢ مع
٥٥ قوله اى آخر مدعى لا خفاء في ان
ليس السنة على بلوغه الاجل دو صوبين الى
السدة دلا على بلوغه آخره بحيث يتقطع
الاجل بل على وصوله الى قريب من
آخره فوجب تفسير الاجل بأخيه السدة
والسورة بشارة رنته والقرب منه ١٢ مع

قوله قال كل من الخ ولو كان الملاقى الاجل على الموت الذى به يمتد العمر شائسا لم يمتد له
عنه دال على ان المنة الموجب للموت على صلب العقد دون شرط ١٢ حاشية ٥٥ اى التثبت للعمل وفى الحديث اشارة الى الدليل على ان الزوج الثاني رافى للموت وجوب

قوله والاعراض الخمس الاثنا عشر ما تقدم بقوله ومن على ما بين جاس رحلان قولهما ابلغ حتى على التخصيص لكنه بعد التخصيص رجوع الى بعد الاعطين اعطيا لها ١٢ ر ٥٢ قوله ايها الائمة والسلمون يريد به ان الخطاب للتمام وعلى المسلمين وذلك ان تزوجت في مدة العدة وجب على كل واحد منهن عن ذلك ان قدر على النزع فان عجز عليه ان يستعين بالائمة والسلمين ١٢ على قوله ومنهوه الخ جواب عما يقال ما منتهى النزع الجناح من الائمة في افعالهم المشروعة بل الجناح عليهم في افعالهم المنكرة ايضا لقوله تعالى ولا تزدروا نذاري وذر اخرى وتقرره انه ليس المراد بهذا الكلام مدلوله المعروف بل هو كناية عن وجوب عليهم في فعل المنكر وان لم يمنحوا كان عليهم الجناح ١٢ كذلك شيخنا ر ٥٣ قوله بالتم لم يوضع له الخ يقتضي ان في الجواز وضعا فانما ان يريد بالوضع ما لم يتصفه والنسوى او يريد بوضع يستعمل او تعد الشاكلة ولم ينف الكناية لا لحدادته في كلامه في الحقيقة واختلف ٥٤ قوله والكنائيات الخمس في السكاكي حيث فرق الجواز والكنائيات بان الانتقال في الكنائيات من التتابع الى التبعوض وفي الجواز بالعكس بسطه في شرح الفتاوى ١٢ ر ٥٤ قوله

لكن القياس يقتضيه تنصيبه للامة والجماع خصص الحامل عنه لقوله تم واوالات الاحمال جلهم ان
 يفرض حملهم وعز على ابن عباس انها تعتد بالقصة الاجلين احتياطا فاذا ابلغن اجلهن اياي انقضت
 عدتم فلا جناح عليكم ليهما الامانة والمساومة جميعا فاما فعلم ان في انفسهم من التعرض للخطاب
 ما حرم عليها للعدا بالعرف وفي بالوجه الذي لا ينكره الشرع ومفهومة انهم لو فعلن ما ينكره فعليه ان
 يكفوهن فان قصرا فعليه الجناح والله بما تعملون خبير فيجازيكم عليه ولا جناح عليكم في عرضة
 من خطبة النساء التعريض والتلويح ليهما المقصود بالتموضع له حقيقة ولا يجوز ان يقولوا لاسائل جنة
 لاسئلكم عليكم والكنائية هي الدلالة على الشيء بذكر لوازمه ورواها كقولك الطويل النجاد للطويل وكثير
 الرماذ للصبيان والخطبة بالضم والكسر اسم الحالة خبر ان المضمومة خصت بالموعدة والمكسورة بطلب المرأة و
 المراد بالنساء المعتدات للوفاة وتعرض خطبتها ان يقول لهما انك جميلة او ناقة ومن عرض ان تزوج
 ونحو ذلك او اكنتم في انفسكم باواضهرتم في قلوبكم فلم تذكره تصريحها ولا تعرضها علم الله انكم
 ستأمنونهم ولا تصبرون على السكوت عنهم ومن الرغبة فيهم في نوع توبيخ ولكن لا تواعد وهل سئرا
 استدلاله على محل وفذل عليه ستذكروهن على ذكرهن ولكن لا تواعد هن كخا او جماعا غير بالسرا والوطيان
 ليسر ثم عن العقيد لا بسبب فيه وقيل معناه لا تواعد هن بالسرا على ان المعنى بالمواعدة في السر المواعدة بما يستهجر
 الا ان تقولوا انكم لا تعرفون فادوهو ان تعرفوا ولا تصبروا حوا والمستثنى منه محذوف اي لا تواعد هن مواعدة
 للمواعدة معروفة او الامواعدة بقول مفقود وقيل انه استثناء منقطع من يسرا وهو ضعيف لانه الى
 قول لا تواعد هن لا التعريض وهو غير موعود وفية دليل على حوق تصريح خطبة المعتدة وجواز تعرضها
 ان كانت معتدة وفاة واختلاف في معتدة الفراق الباش والظاهر جوازه ولا تعرفوا عقدة النكاح ذكر
 العزم مما لفت في النبي عن العقداي ولا تعرفوا عقدة النكاح وقيل معناه لا تقطعوا عقدة النكاح
 فان اصل لعزم القطع حتى يبلغ الكتاب حكمة حتى يتسنى ما كتب من العدة واعلموا ان الله يعلم ما في
 انفسكم من العزم على ما لا يجوز فاحذروه ولا تعرفوه واعلموا ان الله غفور لمن عزم لم يفعل خشية
 من الله حليم لا يعاجلكم بالعقوبة لا جناح عليكم لاتبعة من مهر وقيل من زور ان لا بدع في الطل

المراد من النصارى العقائد لا يقال هذه من احكام الفقه
قبل البلوغ اے الاجل فینبی ان یقدم علی قوله فاذا
یظن اهلین لا ینقول ہذا من احکام الرجال بالنسبة
الیہن لینی ان یدکر بعد الفراغ من احکامین فی البلوغ
اے الاجل اول بعد ۱۷ عم ۵۷ قوله ومن غرضی الخ
عطف علی جملة انک جملة وعدل عن ادالی الخ اولی الخ
یتوهم عطفہ علی جملة مثل صاحبة وناقصة وکل من المذكور
شال للتعریف ولا حاجة اے الجمع علی ما وہم ۱۲ سعد
۵۵ قوله فلم تذکر وہ الخ الا ظہر ان المراد انہ لا جناح
فی تسرع خطر بالبال مع حفظ اللسان عن القتال
واما عدم الذکر مطلقا فلا حاجة اے نفی الجنان عن
التعریف ۱۷ عم ۵۹ قوله ولا تعبروا الخ وذلک لان
الشبهة اذا حصلت فی باب الکراخ لا یکاد یحسب
ذلک المشتہی من العزم والتمنی فلما کان رفع الخاطر
کاشفی الشاک اسقط عنہ ہذا الجرح وابع ۱۲
علی ۵۸ قوله عبر بالسراخ لینی تعارف التبعیر عن
الوہمی بالسراخ لانی سترتم ایدیہ العقد الذی ہو سببہ
والاول کتایب عن الوہمی لانه من لوازمہ لا یجازا ذ
لا مانع من ارادة التحقیقة ویکون الثاني مجازا مرسل
ولم یعمل من اول الامر عبارة عن العقد لانه لا سببہ
بینہما فی الظاہر ۱۲ ملخص ۵۸ قوله وقیل مناه الخ
وسر علی ہذا فی موقع التینزاد الحال یجئ سارین
اول المصدر ای وعدا سراو علی الطرف علی ما ہو
لفظ الکتاب والمواعدة المقتدة بہ کتایب علی - تبج
الترغیع بہ ۱۲ عم ۵۸ قوله ان تعرضوا الخ والمراد بہ
التعریف والتعریف بالاولعہا بما یرید والتعریف
السابق بنفس الخلیفة والطلب فلا یکرار ۱۲ خف
۵۸ قوله اول المواعدة بقول معروف فی اشارہ
اے حذف الابدای بان تقولوا فہو متعلق بالمقول
المطلق المحذوف ۱۲ عم ۵۸ قوله غیر موعود الخ لان
التعریف طریق المواعدة لا الموعود نفسه وروبان
الاستثنا انقطع لیس من شرطہ صحت تسلط العامل
علیہ بل ہو من قسمین قسم یصح فیہ ذلک نحو ما جا اعد
الامام یجوز فیہ النصب والبدایہ ما قبلہ قسم لا یصح
فیہ ذلک نحو ما زاد الامام نقص وما نفع الامام ضرر
هذا ینبغ نصبہ وکلا ما یقتدر لکن وما کن فیہ من
الثانی فلا یلزم ان یكون موعودا قتال ۱۲ خف ۵

قوله عقد عقد الخ قد راعى المعاني لان العزم انما يكون على الفعل لا على نفس العقد ١٢ فنفى **قوله** لا تقطعوا عقدة الخ اي لا تبرؤوا ولا تترسوا ولا تقدروا عليه فيكون النفي عن نفس الفعل لا عن نفسه وذهبنا ايضا عن الوجه الاول والاخر العزم بمعنى المقصد منع القطع ايضا ١٣ فنفى عن العزم للتبرؤ بناء على ان من يحول حول الحق يوشك ان يقع فيه ١٤ فنفى لانه لا يثبت الخ جواب لما يتوهم من ظاهر الآية ان نفي الجناح عن المطلق مشروط بعدم التمسك وليس كذلك فانه لا جناح عليه ان يطلق بعد التمسك ايضا فاجاب عنه بان المراد من الجناح تنبيه وجوب الحرمان اذا جناح بالضم اثم والحق في الآية على ما لم يهرق شيبه الا اثم في كونه عملا ثقيل على الزود كالاثم ١٥ فنفى عن الموقوف في السنة عوام الدين على الرزق نافذة موضع نافذة حيث قال **قوله** وتقر بعض خبيثتها ان يقول لها انك حبيبة ونافذة اي اوان يقول نافذة بدل حبيبة فخرنا نافذة مثال آخر للتبرؤ كقوله ومن حتى ان اتزوج واما عطف بالواو فليكن ان **قوله** انك حبيبة ونافذة جملة واحدة والقرين واحد ١٦ عب **ع** والفرق بين هذا التبرؤ والاول ان العزم في الاول بمعنى التقصد والنية وفي الثاني بمعنى القطع بالجرم والتقدير لا تجزوا عقد عقدة النكاح فلا بد من تقدير العقد على الوجهين لان القصد والجرم انما يكون على الفعل ١٧ **قوله**

قوله الا ان ترضوا لكم اذا كانت بينه والا والى وهي التي عبر عنها المصنف رحمه الله تعالى في انتساب المضارع بعد ما بان مقدرة اوبيا نفسها على المذهبين وجواب ان مدد ذلك ما قبله عليه والتقدير ان طلقتم النساء في زمان عدم مسيكنكم الا ان ترضوا من فريضة يجب عليكم المهر لغيره لما سياتي وكذلك اذا كانت او بينه ان يكون غايه لعدم الجناح وهو المهر
مخلص قوله او ترضوا الخ يعني ان اوامره على مسوون يكون ترضوا مجزوا والمذكورة واودان كانت لاحد الامر من لخصا في غير التي قيد العموم كما في قوله تعالى ولا تلجأوا كثر ولا
عاجزة بل اودى او ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى بيان للمعنى وليس المراد ان او بينه الا وادى ١٢ فنفق الآية الخ حيث انه تعالى في من طلقها قبل ايسر والتمسها
يتوب اليه مطالبة المهر ويعلم منه ان المطالبة تنص على المطلق على غير هذه الصورة في الجملة فان من طلق بعد الدخول والتسمية فهو مطالب بتمام المسمى ومن طلق بعد الدخول قبل التسمية فعليه تمام مهر المثل
ومن طلق بعد التسمية قبل الدخول فعليه نصف المسمى فالنظير له اربع صور بين في القرآن بنقطة حكم الصورة الاولى وفي مفهومه على الاجمال حكم الصور الثلاث والمصنف رحمه الله جعلها اثنين الاخرين
١٢ مخلص قوله عطف الخ والمقصود التمس اولا

قوله ان طلقتم النساء فطلقوهن ولذا تقدمه الرخصى
فلا مهر عليكم وتوهم وفيه عطف الانشاء على الجزاء
لانه موزون بلا مهر وجب التمس في الكسب انما جاز لان
الجزاء جامع جملها كالفردين اى الحكم هذا اذا كان
ويعتق ان عطف الانشاء على الجزاء في الجزاء
وجوده وجوبه وفائدة جديدة ١٢ فنفق قوله بالية
آه فان امثلة القدر في الوسع والمقربى من انفسنا
به ولا معنى لهذا الاختصاص سوى ان يلية والا فبسته
المقادير اى اكل في السوار ١٢ مع قوله الموقنة
قال في التلويح الموقنة من التوقيض وهو التلويح
المنافعة المتعل في الذكر بلا مهر اى ان لا مهر لها
لكن الموقنة التي تحت نفسها بلا مهر لا تصح على الموقنة
لان كحاجب غير معتد عند الشافعي بل المراد بالموقنة
اى التي اذنت لوليها ان تزوجه من غير تيمنه المهر او
على ان لا مهر لها فزوجه او قدر في الموقنة فتح الواو
على ان الولي فزوجه اى زوجها بلا مهر وكذا لانه اذا
زوجها المولى بلا مهر انتهى ١٢ فنفق قوله بدم الآية
الخ واذ لك لان مفهوم الآية هو ان لا تيمنه في المهر
المذكورة فاختصاص ايجاب الله بزم من مفهومها
وان كان نفس ايجاب التمس مطلقا الآية ١٢ سجد
قوله تيمنا الخ وهو قياس الاشتراك في جواش
الطلاق وايضا في داخله في عموم قوله قبله في المطلقات
شراح بالمعروف فلا حاجة الى القياس لكن لما كان
الشافعي رحمه الله يميل الى المطلق على المقيد ان المصنف
رحمه الله تعالى بالقياس ١٢ فنفق قوله تيمنا الخ
اشارة الى انه مفعول مطلق لقوله وتوهم بان يكون
سما لمصدر الفعل المذكور من قبل قوله تعالى ولا تلجأوا
من الاض بناه ١٢ فنفق قوله الذي يمينون
انتم جواب لما قبل ان التمس بتمت لقوله تعالى على اثنين
فانه قريبة صارفة للامراء في التمس والجواب من قصر
الحسن على التطوع بل العلم من التمس بالواجبات
فلا ينافي الوجوب على ان كلمة على وحقا ميانا لا لاجبا
ودوجب التمس بتمنا وذهب الشافعي رضي الله عنه
١٢ فنفق قوله وهو دليل الخ وذلك لان في التمس
في هذه الآية اوجب نصف المفروض وهذا القسم كما لتقابل
لذلك التمس في المهر ان يكون الجناح النفي هناك بولزم المهر
١٢ مخلص قوله ولذا كذا الخ كونه سبيلا لم توفيه ان

قبل المسيس وقيل كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يني عن الطلاق فظن ان فيه حرجا فنفق ان طلقتم
النساء ما كنتم متوهن اي تهامعوهن وقرأ حرة والكسائي تهامعوهن بضم التاء ومدا الميم فجمع القرآن
او ترضوا المهن في فريضة الخ الا ان ترضوا او حتى ترضوا او ترضوا او الفرض تسمية المهر وفريضة تسمية
المفعول به فعيلا بمعنى مفعول والتاء لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية ويجوز حمل المصدر والمعنى
انه لا تبعه على المطلق من مطالبة المهر اذا كانت المطلقة غير مسوسة ولم يسم لها مهر اذ لو كانت
مسوسة فعليه المسم او مهر المثل ولو كانت غير مسوسة ولكن سمي لها فلها نصف المسمى فمنطوق
الآية ينفي الوجوب في الصورة الاولى ومفهومها يقتضيه الوجوب على الجملة في الاخيرتين ومتوهم
عطف على مقدم اي فطلقوهن ومتوهم والحكمة في ايجاب المتعة جوارحا لطلاق وتقديرها مفوض
اي راي الحاكم وبؤية قوله على الموسع قدره وعلى المقتر قدره اي على كل من اراد له سعة والمقتر
الضيق الحال ما يطيقه ويليق به ويدل عليه قوله عليه السلام لا تصاري طلاق مراتبه الموقنة قبل ان
يسمها متعة بل تنسوتك وقال ابو حنيفة هي درع وطعفة وخمار على حال لان يقل مهر مثلها فان
ذلك فلها نصف مهر المثل ومفهوم الآية يقتضيه تخصيص ايجاب المتعة للمفوضة التي لم يسمها الزوج والحج
بها الشافعي في احد قوليه المستوفضة وغيرها قايما وهو مقدم على المفوض وقرأ حرة والكسائي وحضر
وابن ذكوان بنفخ الدال متاعا متعة بالعرف وبوجه الذي يستحسنه الشرع والمروة حقا صفة لمتاعا او
مصدر مؤكداى حق ذلك حقا على المحسنين الذين يحسنون الى انفسهم بالنساء الى الامتثال او المطلقا
بالتمتع وسماهم محسنين للمشارفة ترغيبا وتحريضا وان طلقتموهن من قبل ان ترضوهن وقد فرضتم لهن
فريضة لما ذكر حكم المفوضة اتبع حكم قيمها ففرض ما فرضتم اي فلهن ووافوا لواجب نصف فرضتم لهن و
هو دليل على ان الجناح المنف كمتعة المهر وان لا متعة مع التشطير لانه قيمها الا ان يعقون اى لمطقات
فلا يخذل شيئا والصيغة يتحمل التذكير والتانيث والفرق ان الواو في الاول ضمير والنون علامة الرفع وفي
الثاني لام الفعل والنون ضمير والفعل مبني ولذا لم يثر فيه ازهنا ونصبا المعطوف عليه او يعقون الذي
يبدأ عقد النكاح اى الزوج المالك لعقد وحله عما يعود اليه بالتشطير فيسوا مهرها اكلا وهو مشعرا

مع انما نابت لا تخفى بل عطف المنسوب عليه فلا يقال ان التليل نصب المعطوف كونه مبيلا لا يظهر ١٢ فنفق قوله وهو مشعرا الخ وجعل الاشارة ان الاستثناء ميمر بمعنى عليه المصنف او لكل فلا يجب المصنف ووجه
وقيل الاشارة انما يكون لو كان الاستثناء متصلا فلا يكون الواجب المصنف في هذا الوقت بل لكل كنه متعلق فلما كان كون الواجب لا يبقى في وقت مفوض عطف قوله او يعقون فعقوى كونه متعلقا فلا يكون الطلاق مجزوا ولا يندب الاشارة
قوله تعالى وان افترقا اقرب المستوى تقابل مخلص قوله تعالى الا ان يعقون ان من مسئلتها في ما قبل المصدر والكلام على حذات امر من حرف الجر ومضاف للمصنف والتقدير ان لا حال مفوض او عفو الزوج فلا تصح بل يجب اكل او
يسقط اكل كذا في فريضة عيسى وعقود المصنف ١٢ مع قوله تعالى في اكل تحت قول كمال على قوله ثم الا ان يعقون اى لكن ان يعقون اشار به الى ان الاستثناء متعلق لان مفوض من المصنف وقوله ليس من جنس استعانة كماله من
عليه وغيره قبل فصل على ان الاستثناء في كل حال لاني حال مفوض وغيره ان تسمى الا ان يعقون كماله لكن لا يصح على مذهب سيوري ان يكون ان وصلا ما لا يقتضي ان يكون مقطوعا عن الكسبي ١٢ مع قوله
مشعرا ان الطلاق قبل المسيس غير لازم اى يحل به غير التشطير والاكال وليس التشطير لازما للطلاق وهذا الاشارة انما يكون لو كان الاستثناء متصلا فلا يكون الواجب المصنف بل كل لكن لا انفرا في كون قوله الا ان يعقون استثناء متعلقا لان كون قوله

له قوله ابل وصية الا يعني ان الوصول مبتدأ وحذف خبره وهو ابل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقارنه واعرب باعرافه ١٢ بحكمه لله قوله نصب يوصون ان اضرمت الاخر فاما مقول
مطلق للمحذوف الا انه من غير فقد كما في قد مدت جلوسا لان الايصار يقتضي معنى التمتع والتمتع بالوصية فاما ايضا لان المصدر النون ليس على فعله اذ لم يكن لتاكيد كقولك قتل
او اطعم في يوم ذي مسفة تيمنا وكذا اتماع على قراءة ابي رضى الله تعالى عنه لانه مصدر وتفسيره بالتمتع وقع لاحتمال كونه اسم من او منس ١٢ شخص لله قوله كقولك هذا القول فيقول
الآخر يشربانه بجله من التاكيد بغيره اذ مضمون هذا القول يقتضي خلاف قول الخاطب ووافقه غير القول وقع لاحتمال كونه صلة وفاقه كان تاكيد الغيرة وكذا الآية لان يقتضي من ابل ان يكون قد
يكون بجره الاتفاق وقد يكون بالاتفاق والاسكان جميعا غير اخراج مصدر مؤكدا فوقع احتمال الاخراج فيكون تاكيد الغيرة ١٢ شخص لله قوله وكان ذلك الاى كان الحكم في اول الاسلام
انه اذا مات الرجل لم يكن لامرأته شئ من الميراث الا النفقة والسكنى سنة وكان الحول عزيزة على ما في العبر عن الزوج وكلها كانت خيرة في ان اتمنى في بيته وان شات فزيت قبل الحول للعبان في
قبل الحول سقطت نفقتها ١٢ على ٥٥ قوله سقطت النفقة

منكم ويؤيدون أزواجكم وصية لا زواجهم قراها بالنصب بوجهه وواضعها وصية وحصة عن عاصم
تقدروا الذين يتوفون منكم يوصون وصية اوليوصوا وصية او كتب الله عليهم وصية او الزموا الذين
يتوفون وصية ويؤيدون ذلك قراءة كتب عليكم الوصية لا زواجكم متاعا الى الحول مكانه وقرا
الباقون بالرفع على تقدير ووصية الذين يتوفون او وحكمهم وصية او والذين يتوفون اهل وصية
او كتب عليهم وصية او عليهم وصية وقري متاعا الى الحول نصب يوصون ان اضرمت
والا فها لوصية وبما ع على قراءة من قرأه لان معنى التمتع غير اخراج وبدل منه او مصدر مؤكدا كقولك
هذا القول غير ما تقول وحال من زواجهم غير محرجات والمغنا ان يحسن على الذين يتوفون فوصوا قبل
الزواج والازواجهم بان يتعين بعدهم حولا بالسكنى وكان ذلك اول الاسلام ثم سخطت المرأة بقوله اربعة اشهر
وعشرا وهو وان كان متقدما في التلاوة فهو متاخرا في النزول وسقطت النفقة بتوحيدها الربيع او الثمن و
السكنى لها بعد ثابته عندنا خلافا لابي حنيفة فان خرج عن منزل لا زواج فلا جناح عليك ايها الرجل
فيما فعلت في انفسهم من كالتطير ترد الحدا من معروف ما لم يكرهه الشرع وهذا يدل على ان لم
يكن يجب عليها ملازمة مسكن الزوج والحدا عليه وانما كانت غيرة بين الملامحة وطحا النفقة وبين الزوج
وتركها والله عز وجل ينقم من خالف منهم حكيم راعى مصالحهم وكلمة طلاق متاعا بالمعروف وحفظا
على المتولين اثبت المتعة للطلقات جميعا بعد اوجها لواحد منهن وافراد بعض العام بالحكم لا يخصصا
اذا جوز ان تخصص المنطوق بالمفهوم ولذلك اوجبها ابن جبر لكل مطلقة واوّل غيره بما يعي التمتع الواجب المستحب
وقال قوم المراد بالمتاع نفقة العدة ويجوز ان يكون اللام للمعهد التكرير للتاكيد ولتكرار القصة كذلك اشارت
الى ما سبق من احكام الطلاق والعدى بين الله لكم آياته وعداياته سيئين لبعاءه من الدلائل والاحكام مما
يحتاجون اليه معاشا ومعادا العلمكم تعقلون وتفهمونها فاستمعوا من العقل فيها ثم تعجبوا في تقرير لمن سمع
بقصته من اهل الكتاب ارباب التواريخ وقد يخاطب من لم ير ولم يسمع فانه صار مثالا في التعجب بالذي خرجوا
من ديارهم يريد اهل داود ان قريته قتل واسطو قع فيهم طاعون فخرجوا هاربين فاما تهم الله ثم
احياهم ليحيوا ويتيقنوا ان لا مفر من قضاء الله تعالى وقد رآه او قوما من بني اسرائيل دعاهم ملكهم

التمتع بالارث لثبتي على ان مفهوم قوله
فليس التمتع بما ترك من ابل ذلك لا غير والتمتع في
اخصا بل يقتضي السكنى مدة العدة فيقول لا يصح
باله لوارث وقيل نعم لقوله صلى الله عليه وسلم كفى
في حجب حتى يبلغ الكتاب اجله يعني البتة التي كان
هي ساكنة فيدم لم يكن ملا بها ١٢ سعد لله قوله خلافا
لابي حنيفة الا فانه قال ان كان نكحها من ابلت
لا نكحها واخرجها الورثة من نكحها انتقلت لان هذا
استحال بعد رد الباءات فخرجها الا اذا انفار
كما اذا خافت سقوط المنزل او كانت فيها باجروا
تهدد بايديه ولا يخرج مما انتقلت اليه من غيرها
كقوله وهذا يدل على ان على راي من فسره
تعالى فان خرج بالزوج قبل الحول من غير زواج
الورثة فلا جناح في قطع النفقة او في ترك شئ من
من الزوج ومن قال انه كان متينا قبل النكح
فسر فان خرج بالزوج من العدة فانتقل الحول فليس
في الآية دلالة على ما يقول المصنف رحمه الله
٥٥ قوله والطلقات خارجة الا والمراد بالطلاق نفقة
ايام العدة كما هو المراد فيما سبق من قوله وصية الزوجه
متاعا الآية ودوجب الاتفاق في مدة الملاق مع طلاق
ان كان رجيا وان كان بائنا فذلك عند ابي حنيفة
رضي الله تعالى عنه من يوم الملقاة وقراءة ابن مسود
في سورة الملاق اسكنين من حيث سكتكم ونفقوا من
من وجدكم ولما لا اعتبار بقبول الزوج وبطلان زواجه
الرم ولم يشغ الاتفاق على اتقوا في جاز ويجاب بالكتب على
وجب ما اثيرت من مواعيد الاتفاق فكان لم يشغ من
تفسيره قوله اثبت النفقة الا فالمراد بوجوب النفقة
غير النفقة وهي نفقة الثواب فاللام للاستقرار عند
الاشاق رضي الله عنه ومن ثم يجب النفقة لكل مطلقة
الا اني ملقت قبل المسيس بعد فرض المهر لان النفقة
مع التفسير لا تقسمها وللمهر الخارجي عند ابي حنيفة
فاستجاب النفقة للطلقات عند ما اثبت هذه الآية على
بقوله تعالى فتعالين اسكنين واسركن سرا ما جيلها
٥٥ قوله واذا رايتم منكم منكم انما يترجم ان مفهوم قوله
تعالى وتصورين يدل على انه لا نفقة الا للمفوضة التي ملقت
قبل المسيس فكيف يصح اثبات النفقة للطلقات جميعا بل
يجب ان يراى بالطلقات مطلقة فمفوضة وفاتشاض

بين المفوض وبين منلق بده الآية ١٢ شخص لله قوله تعجبوا
الله قوله وقد يخاطب الاى شبر على من لم يره بحال من رآه في الله تعالى ان تقي عليه هذه النفقة وان شئتم ان تعجبوا بها ثم جرى الكلام معه كما جرى مع من رآهم وسع بقصتهم قصدا الى التعجب واشتبه في ذلك
وفي الآية اشارة الى انهم لو سخطوا لله والنفقة بعد ما امرهم الله تعالى بها لم يجدوا الا اموالهم والى ان السار لو خرج من بيوت الازواج لو لم يوفى الموت
بين لم يبدان يا تبين الموت عاجلا ١٢ شخص لله قوله يعجبوا واغسلته لانه لا اموال ولا اموال لا يمكن بدون الاجار ولعلوا ان الله يقدر على عظيم في موضع الطاعون ١٢ م ٥٥ وفي
ما قيل انه كيف يكون المتقدم باسما للشارف وجهه المتقدم في التلاوة وفيه طبق السابق في اللوح المحفوظ والنزول على طبق الحاجة بحسب الازمنة فلم ينترم في الازوال
ترتيب اللوح المحفوظ ١٢ م

له قوله واليه اثم الموات كما بين ان موتهم كان شبيها بامثال امر واحد من امر ملاع لا يتوقف في امتشاله فيكون دفعة وخسار جاعل الموات في موت الجماعات ١٢ مع كذا قوله ميتة رجل واحد كما يريد ان قوله الله تم

كنية عن سرعة تافير القدرة وحش له والتوجيه الاخر حفظ على حقيقة القول وتصرف في الاسناد بجمله بما زاد من ١٢ مع كذا قوله يوسن ودار الجزاء الم اء والله يسوق جزاءه الله فان من يسوق الشيء يكون من ذرائع ويصل الى ما يريد به وهذا المعنى مستفاد من قوله تعالى ان الله سبحانه عليم في مقام الوجود والوجود والترتيب والتعبد به وكونه من الله تعالى في كل حال على حسب علمه ١٢ شخص كذا قوله من الذي الم روى البخاري في صحيحه وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر انه قال لانزلت قوله تعالى مثل الذين يفتنون اموالهم في سبيل الله كل جنة الآيات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ذرائع فانزل الله تعالى من الذي ١٢ مظهرى كذا قوله اقرض الله مثل الحق ما لا يجد في تقديره العمل الصالح لاقبال الثواب الله ابو عبد الله حسن حال المقرض في تقديره قدره من المال المستقر ليوذابه بدل ثم استعمله لفظ الاقرض ١٢ بجمله كذا قوله للبالغة الم فان ما فعل على سبيل المداينة والمفاتيح يكون احسن واكمل بالنسبة الى فعل بلا مراض فكانت صورة المفاتيح في وعد التصفيف ولما كان القرض نفسه لا يضاعف لافضاعت جزاءه او يعمل نفسه كانه مضاعف لانه سبب المضاعفة ١٢ شخص كذا قوله بما وسع عليكم والارباب ان يراهم بما وسع عليكم اعم من الاموال والقوى ينطبق على الاتفاق والجهاد وذكر الرجوع اليه والى على انهم في الدنيا والآخرة ١٢ سدد كذا قوله انما انما فيما زكيم بالغاء ١٢ مع كذا قوله واقرض الله مثل او تشيها باعطاء العين ليقضه ويطلب بدله وهو حقيقة الاقرض والقرض قد يلحق بمناه و يمتد نفس المال المطة فلذا فسره بالجاهدة التي هي صرف القوى يكون مفهوما مطلقا بالانفكاك من ماله لا بد اي من الذي يجاهد في سبيل الله مجاهدة حسنة او يفتن لفظة حسنة في سبيل الله للباشراب الكثير ولا يعني ان المقرض على النفقة والاقرض على الاتفاق اخرج سيما وقد نزلت الآية في الى المصداق بين القرض بحد لانه جامل على الجهاد يكون ما بعده حديث الجهاد والقتال ١٢

الى الجهاد فخر واحد الموت فاما تهم الله ثمانية ايام ثم احياهم وهم ائوى اى لو فكية قيل عشرة وقيل ثلثون وقيل سبعون وقيل متالفون جمع الف والالف كقاعد وقعود والوال والحال كذا قوله المفعول له فقال لهم الله موثوا ماى قال لهم موثوا فماتوا كقوله كن فيكون والمعنى انهم ماتوا ميتة رجل واحد من غير علمها من الله ومشيتة وقيل ناداهم به ملك وانما استدلى الله تعالى خوفا وتحويلا ثم احياهم قيل من عز قيل على هل كذا وردان وقد عريت عظامهم وتفرقت اوصالهم فتعجب من ذلك فابوحي اليه فيهم ان قوموا باذن الله فنادى فقاموا يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت وفانك القصة تشجيع المسلمين على الجهاد والتعرض للشهادة وحثهم على التوكل والاستسلام للقضاء ان الله كذا وقيل على الناس حيث احياهم ليقتربوا ويفوزوا وقص عليكم حالهم لتستنبطوا ولو كان اكثر الناس يشكرون اى لا يشكرونه كما ينبغي ويجوز ان يراد بالشكر الاعتبار والاستنباط وقيلوا وسبيل الله لما بين ان الفراع من الموت غير مخلص وان المقبر لا محالة واقع امرهم بالقتال اذ لوجا الجاهل فوسيل الله والا فالنصر والثواب اعلموا ان الله سيؤتيكم ما يقول المتخلفين السابقين عليهم بما يضرهم من هومن ولاء الجزاء من الذي يقرض الله من استغفاهم مرفوعة الموضع بالابتداء وذا خبره والذي صفته او بدله واقرض الله مثل لتقدير العمل الذي به يطلب ثوابه قرضا حسنا اقرضا مقبورا بالاخلاص وطيب النفس ومقرضا حلالا طيبا وقيل القرض الحسن المجاهد والاتفاق في سبيل الله فيضا عفا كذا فيضا عفا جزاءه اخرج على صورة المغالبة للثا لثمة وقرأهم بالنصر على جواب الاستغفاهم حلا على المعنى فان من الذي يقرض الله في معنى اقرض الله احد قرأ اكثر كثير يضعفه بالرفع والتشديد وابن مامر ويقتو بالنصب اضعا فاكثيره اكثر لا يقدرها الا الله قيل لو احد يسبع مائة واضعا فاجمع ضعفه نصب على الحال من الضمير المنصوب والمفعول الثاني لتضمن المضاعفة معنى التصبير والمصدر على ان الضعف اسم المصدر وجمعه للتوزيع والله يقبض ويبسط يقبض على بعض ويوسع على بعض حسبما اقتضت حكمته فلا يتجاوز عليه بما وسع عليكم كيلا يبدل حالكم وقرأناهم والكسائي والبرزى وابوبكر بالضم ومثله في الاعراف في قوله تعالى في الخلق بسطة ولا يلهيكم ترجعون فيجاء بكم على ما قد تم

له قوله الم تراكم ذكر هذه القصة يعلم منها بساطة الله وقبحة وهو الذي يظلم الفقير الملك ويسلبه من اهل بيته ويقتل الضعفاء من الجمع القليل ويضعف الاقوياء من الجمع الكثير ١٢ وعاني بتغيير ١٣ قوله وهو يوشع
اي ابن نون بن افرايم بن يوسف عليهم السلام واستدل عليه بقوله تم من بعد موسى وهو ضعيف لان قوله تم من بعد موسى كما يحسن الرمال يحسن الوصول اليها من بعد زمان ١٤ اي يوشع وضعف ابن عليه لان يوشع
نفي موسى عليه السلام وبينه وبين داود قرون كثيرة ١٥ فتح
له قوله البعث الم قال الراغب البعث ارسال
المبوت من المكان الذي يوفيه لكن يختلف باختلاف
متعلقه يقال بعث البعير من مبركه انما به بشفة في ابيه
ريحة وبعث الله الميت احياء وحضر البعث
على الجسد اذا مروا بالارحام ١٦ خف ١٧ قوله
وتعبدوا هذه العبارة وقعت في الحديث وفي
العلم العرب قديما ومثناه لفعل بالنفل بزيادة
الما كان لازما للورد وبعده انتهى به وفيه استعانة
كناية وتخييلية شبه الراي بما ليس المطلق فثبت
له العدد ١٨ خف بتغيير ١٩ قوله تقديرين للقاء
لان الحال قيد للفعل وهم في زمان البعث
ليسوا على حال القتال بل على تقدير القتال
لأنهم لم ياتوا عند ابي مقدم البعد ٢٠
له قوله بل عيسى الم اختلف في معنى فيقولون
النواحي واسماهم وخبرهم ان لا تقاموا قبل ان
البعثت من قارب وان وابعدها بفعل البيت
من النواحي اي من قاربهم عدم القتال وبذا
يسمى قول بعضهم انما خبر لا انشا واستدل بنقول
الاستفهام فيها ووقوعها خبرا وجوز هشام
وقوعها صلة للموصول والمصنف رحمه الله لما رأى
انها لا انشا التوقع قال والمعنى انهم اختلفوا
في قوله والى الم يكن ان من عيسى قبل ان
تدخل عليه بل توقع ان ينظم لغضون الجور ويهتدوا
تركهم القتال ميتا عند فعل بل على فعل التوقع
تقرير او تهيئة لما هو المتوقع عنده فلا استفهام
للتقرير بينه وبين التثبيت وان كان الشائع في
منه التقرير الم عمل على الاقرار وكون المستفهم
على البقرة ليس امرا كليا فقامل ٢١ ٢٢ قوله اي
اي عرض الم لما كان الشائع في مثله ما انشا
لا تفعل ولا تفعل على ان الجملة حال وان المصنف
يهتدوا لا توقع جملة على حذف الجار اي ما انشا في
ان لا تقام ٢٣ خف ٢٤ قوله يدعه من مفرق لا تفعل
سبين وليس الا اعلية والجملة والجملة مع الاشتقاق
من الطول الابتداء ويليه اسم اعلى وان في عربيا و
هو ففوت من الملوك فكم بالاشتقاق نظرا الى ظاهر
الموافقة ومع العرف نظرا الى حقيقة العبارة ٢٥
له قوله والحال انما هو حال من الضمير في
له كما ان المعلوم ولم يمت من من الحال حال من
كونه بيا تانية فكذلك المعلوم عليه لا يلزم المطلق
الحال مع اختلاف ذي الحال كما قول الميت مصدرا
له قوله لا تخفى مناجاة واسم الجسد عليهم السلام ٢٦ خف ٢٧
عليها بل التي تقتضى الاستفهام والاستفهام انما يكون من الاخبار وحاصل الجواب ان الكلام محمول على المعنى ٢٨ كذا فهم من اهل عب ٢٩ قوله من ابن الم فاني يعني من ابن ابي حذفت حرف الجر قبلها بهوس كما حذفت في من النظر
اللازمة الظرفية وغيرها للترسح فيها بخلاف من وتوحي من الصلوات فانه لا يلزم حذفتها الا اذا كثرت في المقرفة ٣٠ خف

الفرق الى الملك من بين اسراييل الملاحمة يجتمعون للتشاور لا واحدا له كالقوم ومن للتبعض
من بعد موته اي من بعد وفاته ومن لا ابتداء اذ قالوا النبي لهم وهو يوشع او شمعون او
اشمويل بعث لنا ملكا لقاتل في سبيل الله اقم لنا اميرا ننهض معه للقتال يد برامره وتضد في
عن رايه وجزم نقاتل على الجواب وقرئ بالرفع على انه حال اي بعثه لنا مقدمين للقتال ويقال بالياء
مجزوما ومرفوعا على الجواب الوصف للملكا قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا فضلا
بين عيسى وخبره بالشروط والمغنة اتوقع جبنكم من القتال ان كتب عليكم فادخل هل على فعل التوقع
مستفهاما هو المتوقع عند تقريره وتثبيته وقرأنا فم عسيتم بكسر السين قالوا او ما لنا الا تقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا اذ ائلى غرض لنا وترك القتال وقد عرض لنا ما يوجه ويحث
من الاخراج عن الاوطان والافراد عن الاولاد وذلك لاننا نقاتلهم من العاقبة كانوا يسكنون ساحل البحر
الروميين مصر وفلسطين فظنوا على بني اسرائيل فادخلوا ديارهم سبوا اولادهم اسروا من ابناء الملوك
اربعة واربعين فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم ثلثمائة وثلاثة عشر بعد اهل بد ولله عليهم
بالظلمين وعيد لهم على ظلمهم في ترك الجهاد وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت طالوت
علم عدي كذا وقد جعله فعلا تامر الطول تصفة فجة منع صرفه وكان نبيهم علم اذ دعا الله ان عليهم الى
بعضا قاسمها من على عليهم فلم يبقها الا طالوت قالوا اني يكون لك الملك علينا من اين يكون ذلك ويسا
وتحق احسن بالملك منه واكثر سعة من المال والمحال ان احق منه بالملك وراثة ومكنة وانه فقير لا
مال له يعضد به وانما قالوا ذلك لان طالوت كان فقيرا راعيا او سقاء او دبا غامزا ولا بنيان ولم يكن فيهم النبوة
والملك وانما كانت النبوة في اولاد داود بن يعقوب الملك في اولاد داود وكان فيهم من السبطين خاكتهم قال
الله اصطفاه عليهم وراثة بسطة في العلم والجسم والله يوحي ملكه من انشا الله واسم عليهم لما استجب
ملكه لفقره وسقوط نسبه رد عليه فذلك اولابان العمد فيه اصطفاء الله وقداختاره عليكم وهو علم بالمصالح
منكم وثانيا بان الشر فيه وقور العلم ليمتكن به من معرفة الامور السياسية وجست البدن ليكون اعظم
خطرا في القلوب اقوى على مقاومة العدو ومكيدة الخرب ما ذكرتم وقد زاده الله فيها وكان الرجل القاسم

قوله

قوله

145

الحكمة النبوة وعلمه بما يشاء من كلام الدواب والطير وكلام الناس بعضهم ببعض
فسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ولو لولا انه تعالى يدفع بعض الناس ببعضهم والفساد
على الكفار ويكفيهم فسادهم لغلبوا وافسدوا في الارض وفسدت الارض بشوهم وقرأنا فزعنا وفي الحزم دفاع
الله تلك آيات الله اشارة الى ما قص من حديث الالوف وتعليك طالوت واثبات تأيوت وانهم زام الجبارين
وقتل داود جالوت فتاوها عليك بالحق بالوجه المطابق الذي لا يشك فيه اهل الكتاب وارياب لتواريخ
وانك لو لم تر رسلا من قبلنا اخبرنا بها من غير تعجب واستمع تلك الرسل اشارة الى جماعة المذكورة
فخصمها في السورة والمعاوية للرسول او جماعة الرسل واللام للاستغراق فخصمنا بعضهم على بعضهم بان
خصمنا به منقبة ليست لغيره منهم من كلفه الله تفضيل له وهو موسى وقيل موسى ومحمد عليهما السلام
كلم موسى ليله الحيرة وفي الطور ومحمد صلعم ليله المعراج حين كان قاب قوسين او ادنى وبينهما يابولعيل
وقرى كلام الله وكلام الله بالنصب في نه كلام الله كما ان الله كلمه ولذا لم يقل كلم الله بمعناه كونه
ودرجته بان فضله على غيره من وجوه متعددة وبمراتب عليا وهو محمد عليه السلام فانه خص بالدعوة
العامية والنجمة المتكاثرة والمجرات المستمرة والآيات المتعاقبة بتعاقب الملهود والفضائل العلمية والعلمية
الفائقة كخصه والايها لم يخصصه شأنه كانه العلم المتعين لهذا الوصف المستغنى عن التعيين وقيل براهم
خصصه بالخلعة التي هي اعلا المراتب وقيل ادرى لقوله تم ورضناه مكانا عليا وقيل ولوا العزم من
الرسول وانينا عليا بن مرتبة النبوة وايدانه بروحه القدوس خصه بالتعيين لا فراط اليه هو والنصارى
في عقده وتعظيمه وجعل مجراته سبب تفضيله لايها آيات واخوات ومجرات عظيمة لم يستعملها غيره
وكوشاء الله هذا الناس جميعا ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد الرسل من بعد ما جاءتهم البينات
المجرات الواضحة لاختلافهم في الدين وتضليل بعضهم بعضا ولكن اختلفوا فيهم من امن بتوفيق
الانبياء من الانبياء تفضلا وولم من كفر لا عرضة عنه من لانه وكوشاء الله ما اقتتلوا كره للتاكيد
ولكن الله يفعل ما يريد فيوفى من يشاء فضلا ويخذل من يشاء عدلا والآية دليل على ان الانبياء
متفاوتة الاقدار وانه يجوز تفضيل بعضهم على بعض ولكن بقاطع لان اعتبار الظن فيها

في عدم تعلق الإرادة بالوجود في الآية دليل على بطلان ما شاع من أن القتال فاش شرعيا كالإبلا ولا يلزم عليه عصام عنه قال الفاضل عصام الدين وقال الأكث في أن الحج المشكوك فيه إنما ارتفعت له الفوائد
وكن نقول منها القرآن الذي كل مقتله حرم سورة حمزة استقلت في سبب ثم حوت عدد سجدة آية عيب طوله جل مجزئ سبب تفصيله ظاهره أنه جمل سبب تفصيله على جميع من عدا من
الأنبياء بهؤلاء التفصيل يجب تأويله بأد جمل سبب تفصيله في الجمل وتفسير قوله لم يمتنعها غيره بأنه لم يمتنعها جميعا بغير اختياره

[illegible]

ویرانہ العلم مناسبتہ بینہ و بین العلم فی الاعاظمہ او من تبسیل ذکر المحل و ارادۃ الحال فان الکری سے محمل العالم و الملک الذی ہے ہر محمل

لا عن حجة الى اخرى ولعل نمرود زعم انه هذا ان يفعل كل جنس فعل الله فيقضيه ابراهيم بذله وانما حمله
اليه بظن الملك وسماحته واعتقاد الحول وقيل لما كثر ابراهيم الصنام سمعته اياما ثم اخرج ليحرقه فقال له
من يدك الذي تدعو اليه وحمله فيه فبهت كذا في كثر فصبا مهوتا وقرئ فبهت اي غلب ابراهيم الكافرو والله لا يهمل
القوم الظالمين الذين ظلموا انفسهم بالاعتناء عن قبول الهداية وقيل لانهما يجمعان الاحتياج اوسبيل
الغاة او طريق الحق يوم القيمة او كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
بحرف التشبيه لان المنكر لا يحيا كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
وتقديره لكاهن المهر الذي حاجر اولادهم وقيل انه عطف محمول على المعنى كان قيل لم تركك كذا حاجر او كذا في كثر
وقيل انه من كلام ابراهيم عليه السلام ذكره جوابا لما رفته وتقديره او ان كنت تحيى فاحي كاهن الله الذي هو عوني
ابن شريحا او ان خضر او كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
القرية التي خرج منها الالوف وقيل غيرهما واشتقاقها من القرى وهو الجمع وهي حاوية على عروشها خالية
ساقط حيطانها على سقوفها قال ابي يحيى هذه والله بعد موته كما عترفوا بالقصص عن معرفة طريق الاحياء و
استغاثا بالقدرة المحيية ان كان القائل مؤمنا واستبعاد ان كان كافرا والى في موضع النص على الظرف بمعنى وعلى الحال
معنى كيف فاما ان الله حي على ما قاله فالبشر ميتا ما عام او امان فليث ميتا ما عام ثم يبعثهم بالاحياء قال كذا في كثر
هو الله وسائر انبياء وان كان كافرا لان من بعد البعث وشارف الزمان وقيل ملك ونبى قال كذا في كثر فبهت كذا في كثر
يوم كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
فقال وبعض يوم على ان يراقب بل كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
من السبل والاصلي ان كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
النوازل حرق على كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
تينا او عبا وشرا به عصيرا اولبنا وكان لكل عول حاله وقر أحمره والكسك لم يتسن بغير الهاء في اصل وانظر الى
حماره كيف تفرقت عظام او انظر الى سائل في مكانه كما ربطته حفظناه بلا ماء وعلفنا حفظنا الطعام والشراب من التعلل
والاول على الحال اوفى لما علفنا كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
لا تتركوا في هذا الطعام الذي هو من سحر من الفساد مع ان تغيرت عظام الحمار الذي هو ابد من الفساد وتولدوا في كذا في كثر
والعظام لا يولد الا ان الحمار لم يمت بانه لم يتغير كما وصف الطعام على ان الحمار لو كان باقيا على حاله كان الناس ان يقال وانظر الى الهامك وشرايك وحمارك فيلزم تكرار انظر وفيه ما لا يخفى من محض غش

له قوله ومن نمرود في هذا التوجيه كان نمرود عيا مستمدا لاد ابراهيم فاقضاه عواذ بكلمات التوجيه الاول فانه على عكس ما
وامكانت اسمية فلا نها مشبهة بالحرث في عدم التصرف لا يدل على عيبا من المحرود الاما ثبت في كلامهم وسمي ذلك على ذلك قال المحرير ان كلام من لفظه لم ترد ارايت شتمل نقصد التوجيه الا ان كذا في كثر فبهت كذا في كثر
منه فيقال لم ترد كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
الذي صنع اول هذا من غريب فان لم ترد كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
انما جارت من ذكر الكائنات ولو ذكرت في الاول لكان من شدة طاهر
او ليس فيه زيادة على ما في الكشف فاذا علم ان علف على
الحمار ما مشتمل او علف على كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
لكن لان المقصود منها التوجيه فهو في معنى ارايت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
او على الجمل يفتقر لاشتقاق وهو ارايت لان استعمال مع العلف
اكثر من ذلك فلو كان كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
فان التادير لا مثل له ففهم كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
منه في هذا التوجيه ارايت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
لان المقام مع المشي يقتضي انكار الرؤية لخبرته لا انكاره
الرؤية ما علف كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
كاحبار الله الذي مر كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
بنى اسرائيل وخراب بيت المقدس في زمان بنى اسرائيل
منه كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
تقصيرا كما سبق من الانحلال من الظلمات الى النور من خفت بتغير
كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
القرية بل نفسها بدليل قوله وبي فافوق على عروشها واما قوله
اني يحيى هذه الله بعد موتها فافهم فيه ان المراد اهل القرية
منه كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
كذلك يستخرج ما عام وماصل الدفن ان ما عام علم طوت
لما يمتد على المشي لان المشي البشري لا يمتد على ظاهره
او هو طوت لفعل مقدراى فليث ما بدليل قوله لم يبعث
وقيل معناه صيره الله ميتا ما عام من شخص كذا في كثر
وساغ اليه هذا انما على ان الله لا يجوز ان يعلم الا بشرقا باما
مطلقا او في دار التكليف ورواها لا اصل لان الله تعالى
علم وليس بهو راس المغفرة والتمس انما يتكلمهم على سبيل
لكرامة والملاطفة فقال من خفت بتغير كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
منه كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
على الاخر لا حارب ولا من تعليل المدة قيل هذا بعيد لفظا
وسمى اما لفظا فان او يمتد من من عوامس الجمل يحتاج الى
جملة في تقدير بل يبعث بعض يوم دامته فلا دامته في
فحينئذ ان يقول من اول الامر بعض يوم اذ لا يحتاج من من
الى رؤية ببقية من الشمس من شخص كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
قلت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
استبرئ قيل تقديره ان حصل لك عدم طمانينة في امر البعث
فانظر الى الهامك وشرايك امسح التغير حتى تعرف من لم
ينيره مع طول البنية يقدري على البعث ففهم كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر
سجاسة يقبل احد حارث علفا كما قالوا لي تلمست ظلمت
وقال العلف تقضى الهامك اذ الهامك كسر تقضض وهو
سقوط ياقه شيئا وكسر يمتد من جناية من ينقض ما
بتغير كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر فبهت كذا في كثر

المقضى لذلك الامر الداعي الى الحكم على وجه مخصوص وهو انظار القعدة حيث حفظنا الطعام الذي هو من سحر من الفساد مع ان تغيرت عظام الحمار الذي هو ابد من الفساد وتولدوا في كذا في كثر
والعظام لا يولد الا ان الحمار لم يمت بانه لم يتغير كما وصف الطعام على ان الحمار لو كان باقيا على حاله كان الناس ان يقال وانظر الى الهامك وشرايك وحمارك فيلزم تكرار انظر وفيه ما لا يخفى من محض غش

روي انه امر بان يذبحها وينتف ريشها ويقطعها فيمسك رؤسها ويحط سائر اجزائها ولو زعموا على الجبال
ثم يناديهم ففعل ذلك فجعل كل جزء يطير الى اخره فحطت جثثها ثم اقبل فانضم من رؤسهم وفيه اشارة
الى ان من اراد احيا نفسه بالحياة الابدية فعليه ان يقبل على القوى البدنية فيقتلها ويذبح بعضها ببعض حتى
تنكسر نوريها فطاوله مسيرات متداخلة على العقل والشرع وكفى لك شاهدا على فضل ايمانهم
الصناعة في الدعاء وحسن الادب في السؤال ثم استعاره ما اراد ان يريه في الحال على ليس الوجوه واره عزير بعد ان
اماته ما عظم واعلم ان الله عز وجل لا يعجز عن ما يريد حكيم ذو حكم بالغة في كل ما يفعله ويبدعه مثل
الذين يتفقون امواهم في سبيل الله كمثل حبة اى مثل نفقة هم كمثل حبة او مثلهم كمثل باذرحمة على
حذ في مضاف اثبتت سبع سنين في حق سبيل الله فانه حجة الاستدلال التي كانت من الامم كما يستدل الى
الارض ولما والمنتب على حقيقة هو الله تعالى والعنان يخرج منها ساق يشعب منها سبع شعب لكل منها
سبيلة فيها ما تحبه وهو مثيل لا يقفه وقوعه وقد يكون في الذرة والذرة في الدرة والاراضة في الخلة والله يرفع
تلك المضاعفة لم تكن ابد بفضلها وعلى حسب حال المنفق من خلاصه وتعبه من اجله تفاوت الاعمال في مقدار الثواب
والله واسم لا يضيغ عليه فيفضل به من الزيادة عليهم بنية المنفق وقد رافقه الذين يتفقون امواهم في سبيل
الله ثم لا يتفقون ما اتفقوا ما ولا اذ في نزلت في عثمان فانه جيز جيش العسرة بالف غير باقتانها واولادها وعبدة
الرحمن بزعم فانه الى النبي صلى الله عليه وسلم باربعة الاف درهم صدق والمثن ان يهدى باحسانا على من احسن اليه في الله
ان يتناول عليه بسبب انهم عليه واثم للتفاوت بين الافاق وتلك المن والادى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون لعله لم يدخل لعله فيه وقد تضمن ما استدل اليه معنى الشرط ايها ما بانهم اهل لذلك
وان لم يفعلوا فكيف بهم اذا فعلوا قول معروف روي في رحيل ومغفرة وتجاوز عن السائل حاجا او نيل مغفرة من
الله بالبر والجميل وعفو من السائل بان يعذره ويغفر رده خيرا من صدقة يتبعها اذى خيرا عنها وانما هو التمسك
بالنكرة اختصاصها بالصفة والله عفو عن انفاق من وايداء حليم عن معاملة من يمزو يذى بالعقوبة بالانفاق
الذين اموا لا يخطوا احد فكم باليمن والاذى لا يخطوا احدا بكل واحد منها كالذي يتفق ما له في التماس
لا يؤمن بالله واليوم الآخر كاطال المتناق الذي يراى بانفاقه ولا يريد به رضا الله ولا تحبب الآخرة او مما ثلثين

له قوله فيقتلها ثم المراد بقتلها لا الميت في عدم الحركة فلا يقال ان اراد بالقتل افناء فلا يمتنع المخرج بعده وان اراد كسر سور بها كان ما بعد من بعض ان يكون تفسيره اذا قتل ميتا من النجس في وقت الله
ويمن المضاعفة الا ان ابراهيم عليه السلام اشبه الله اوله بقوله رب ثم دعا بقوله ارقى بخلاف عزير فانه لم يسلك به السلك بل ابتدأ بقوله ارقى في ذلك وقع الفرق بين مراديهما
عرفت ما يتبعه بتغير الله قوله مثل الذين الخ في اعلام بان الاحياء كما يكون باعيا بها يكون باشا لها يحصل به الجزاء وبينه وجه لم يتغير فيه وهذا يعلم ان يتا به با قبله من شخص الله قوله على
عذرت المضاعفة في ما نهب المشبه او المشبه به لتفصيل ما يشبه المشبه في المركب الذي لا عبرة فيه تشبيه المفردات من س الله قوله تلك المضاعفة تصب على
المصدر ومفعول يضاعف محذوف لدلالة ما قبل عليه في الالف اي المال المنفق وكيل مفعول السبع المائة اي يضاعف سبع المائة من يشارا مضاعفا كثيرة من س الله قوله وحده الله قوله
الذين يتفقون الخ فيه اشارة الى ان الانفاق ليست آفات يساوية كالنار البذر بل من المنفق
فعلية ان يحفظ نفسه من المن والاذى والربا فيض
له قوله جيز جيش العسرة تجهيز الغازي تحيد و
اعداد ما يحتاج اليه في عروده وجيش العسرة
هو جيش جنك لان كان في شدة القبط وكان وقت
اقتياع الثمرة وطييب الظلال وسانيب من
مستل الزاد ومغارة بعيدة وعدو قبيح فسر عليهم
الاملاس مع عس الكسر وهو كسايله غير البعير تحت
الغضب والاقاب مع قسب هو لجن كالكات لغيره وكذا
في جمع البحار له قوله والمن ان يبتد من عدة
فاعتد اى صار معدودا ثم يبدى باله ان يقال
اعتد به اى جله معدودا مستترا على السمع عليه
له قوله وثم للتفاوت آه وفيه وجه آخر وهو الدلالة
على دوام الفعل المعلوم به وشد قوله تعالى ثم
استقاموا الى واسوا على الاستقامه وداموا متراخيا و
مستريحين في السنين بخوانى ذاهبين الى ربى سيهدين
اذ ليس لتاخر الهداية معنى فعل على دوام الهداية لئلا
ثم في الاصل تراخى زمن وقوع الفعل وعدو
ومعناه المستحالة دوام وجود الفعل وتراخى زمن
بقائه فلا يخرج بذلك من الاشعار بعد الزمن
فمن يتخير الله قوله لم يدخل الغارة في الجمال صاحب
الكلمات لم يدخل الغارة سباني في الخبر لانه لم يتغير الخبر
منه الاخرى وادخلها فيه في قوله تعالى الذين يتفقون
امواهم بالليل والبنهار سرا وعلانية فلم اجرم لادضمن
منه الشرط وبين كلامهما ظاهران في تحقيق الكلام
في هذا المقام والتوتين بينهما ان الموصول اذا وقع
مستداليا وصلته فعل او ظرف كان متضمنا لمتضمنا
بهذا يشهد كتب الخ وكلا سري الفصل وسخره
متضمنا للشرط ان شاء الشرط من حيث ارادة
العموم ووقوعه بعد به يصح للشرطية من فعل
او ظرف متضمن لادنى ما موصول اليه لم يجر دخول
الغارة لعدم المشابهة واذا كان عامانا قصد
كون الاول سببا للثاني ادخل الغارة في الخبر وان
لم يقصد لم يدخل الغارة فيه كما يقتضيه خبر المتقدم
مرجح بفتح ذلك ابن حاجب في شرحه الفصل
الاجوزة والفصل بين العبارتين انك اذا ذكرت
الغارة لم يكن في الكلام اشعار ببلدة الخبر فاذا ذكرت
كان في الكلام دلالة على علته اذا تحققت بها
فتقول معنى كلام صاحب الكلمات حسنة ولم يضمن

قصد تضمنه ولم يقصد على طريقة اذا قسم الى الصلوة وسنة كلام القاصد في ان ذات الموصول كانت في حصول الخبر من غير قصد الى ان الصلوة عليه من س الله قوله
قول معروف الا فيه اشارة الى سبب التيقن المن والاذى لان منع الصدقة مع عدمها خبر من الصدقة مع اعمها قوله وكذا ذكر عن السائل الا لان المغفرة امان المسئول عن
الحاج السائل او من الشرع مقابل الرد الجميل او من السائل بان لا يثق عليه رده ويعذره من شخص الله قوله يا ايها الذين آمنوا انفقوا من ثمنكم من غير ان
الصدقة منها مع ان ثواب الصدقة اعظم فاجيب بانها سائر ثمان يتا ثمان الاحسان العشرة الصدقة واما في سبيل كاريار فشد كشد الخ من شخص الله قوله لا تحيطوا بها
الا انفسر به لان الصدقة قد ثبتت فاطلها باحباط الاجر ١٢ خف

ايتاء الفقراء الخ قیل ايتاء الفقراء لابد منه في الابداء
ايضا لكن الظاهر ان الابداء لما كانت في الزكوة لم يذكر

مستغفقه سواء انفقتم على الكافرا والمسلم فلا نفقكم اني انفق
فيكم انفسكم ولا غيركم وانفقوا من غير سواء كان على الكافرا
ولا حرم قوله تعالى الصدقات للفقراء والمكروه دفع الزكوة
لكنهم اشترعوا الذين يبقاؤكم **باب** نفق **قال** قوله احصرهم
لان انصار البغيد في الناصر اقول اورد الانصار للاعلامين
فليس قوله انتم شيئا اهداها يعني ان هي بوا مخصوص بالمد
لوقوع الفضل الذي بعده عليه الشرط ومن بيا

لم یوت ایکم دیجرون بر خیر جزا ۱۲ عصر **کله** قوله فلا یجوز صرفه الم واما صدقة الفطر و الکفارة عند النذور فقال ابو حنیفة رحمه الله تعز بجوز دفعها الی الذی ینفذ یدیه معاذ رمضان یتقد فرض الشریع علیهم صدقة تؤخذ من اغنیائهم فترد الی فقرائهم وخص من الحر فی بالاجماع مستندین الی قوله تعالی انما یأداه و تکمیل العلوم الظاهر قدا اباطنه **کله** قوله تالی من انصار قال الفاضل عمام الدین قال الحققق التقاض الی فان قلت نفی الی سبیل التوزیع فهو فی حقیقه الناصر عن کل ظالم ہذا قلت انما احتاج الیہ لکمال من زادہ ذلک ان یجعلها تبغیضتہ ای شیئاً من الانصار و محصل من علی حذف المضاف لیمن ان یتباطا لبحر او بالشرط ویدل علی ہذا تذکیر الغنی فیہ فہو خیر لکم فی اخفاء ہا ۱۲ م **کله** فان ما انفقتم و ما تنفقوا فی موضع انما لہما و منہم یوت و علکہ عالم ان الیہما لا یبایا اسم ۱۲ منہ

فما من رعية من فقرائها المجوزين يسكنون صفة المسجد يستغفرون اوقاتهم بالتعلم والعبادات وكانوا
يغزجون في كل رعية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسبهم الجاهل بالعلم وقرأ ابن عامر وعاصم وحسن بن عيسى السنين
اغنياء من التعفف من اجل تعففهم عن السؤال يعرفهم بسببهم من الضعف ورتانة الحال والخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل واحد لا يشاؤون انكسر الحال والحوال وهو ان يلزم المستول حتى يعطيه من
قولهم تحف من فضل الجاهل اعطاني من فضل باعده والمخف انهم لا يشاؤون ان يسألوا عن ضرورة الجاهل او قيل
هو في رعية لقولهم على الجاهل لا يشاؤون انكسر الحال والحوال وهو ان يلزم المستول حتى يعطيه من
فان الله به عليهم ترغيب في الاتفاق وخصوه على هؤلاء الذين يتفقون امورهم بالليل والشمس رعية اي
يعتبر الاوقات والاحوال بالخير نزلت في اي بكر حزين تصدق باربع الف دينار عشرة بالليل وعشرة بالنهار وعشرة
بالعشرة بالعلانية وقيل في علة لعلها لا اربعة دراهم فصدق بداهم ليل او درهم نهار او درهم نهار او درهم نهار
وقيل في رعية الخيل في سبيل الله والاتفاق عليها فاهم اجرهم عند ربهم ولا حق عليهم ولا هم يحزنون خبر
الذين يتفقون والفقير للسببية وقيل للعطف والخبر عند وفاء منهم الذين ولد ذلك جواز الوقف على علانية الذين
ياكون الرعايا في الاجل ولا ذكر الاكل لان اعظم منافع المال ولا الرعايا شائع في المطعوم وهو زيادة في الاجل
بأنهم لا يطعمون مطعوما او نقد بنقد في اجل وفي العوض بانواع احدها اكثر منه من جنس وانما كتب بالواو والصلوة
للتقديم على لغة وزيد لالف بعد تشبيه الواو والجسم لا يقومون اذ ابتغوا من قوتهم الا كما يقوم الذي يخطب
الشيطان الا قيا ما قيا له وهو وارده على ما يزعمون الشيطان يخطب الانسان فيصره والخطب ضرب من الخطب
استاق يخطب العشوة من المسن اي الجوز وهذا ايضا من زعمهم ان الجني يمس فخطب عقله ولذلك قيل
جن الرجل وهو متعلق لا يقومون اي لا يقومون من المسن الذي بهم بسبب كل الرعايا او يقومون او يخطب فيكون
نموصهم وسقوطهم كالمصروعين لا اختلال عقلم ولكن لان الله ادى في بطونهم اكلوا من الرعايا فاهلهم ذلك
ياهم قالوا انما البيع مثل الرعايا في ذلك العقاب بسببهم نظرا للرعايا والبيع سلا واحد فضاءها الى الرعي فاستقلوا استقلا
وكان الاصل انما الرعايا مثل البيع لكن عكس المبالغة كانهم جعلوا الرعايا اصلا والبيع فاقسوا به البيع والفرق بين فان من اعطى
درهما من درهم ضيع درهمه ومن اشترى سلعة تساوى درهمه من درهمين ففعل مسا الحاجة اليها وتوقع ربحا كبيرا الغبن

له قوله التعفف ان تعفف من العفة وهو ترك الشهي والاعراض عنه مع القدرة على تناولها محمد عليه السلام قوله وهو نفي للامرين الجاهل في مثل طريقان فتارة بينه القيد دون المقيد وتارة
بينهم ان جميعا كقول ولا شفع يطاع قال المحرم هذا انما يحسن اذا كان لازما للتعبد او لا لازم لان يلزم من نفيه نفيه بطريق برهاني قيل عليه ان ما ذكره مسلم ان لم يكن في الكلام ما يقتضيه والتعفف
حتى يلزم ان غنيا يقف على عدم السؤال براسا قال لا ينفذ جميعا من شخص عليه قوله يعنون الاوقات الجاهلة اشارة الى وجه الربط بما قبله اى كمال الشخص الاتفاق بالكل من المستحقين للشخص
بالكل من الاوقات والاحوال من شخص عليه قوله
عشرة بالليل آه كان جهة الليل مقصورة سوار
كان الصدقة بالسراد العلانية وعشرة بالنهار
جهة النهار فيها مطلوبة سراد علانية وعشرة في سر
جهة الاسرار مقصورة فيها سوار كانت بالليل فيها
وعشرة في العلانية على ذلك وفي تقديم الليل على
النهار والسر على العلانية اشارة الى ان صدقة
السر افضل من قطب عليه قوله الذين ياكلون الجاهل
وهو المناسبة بين آية الربا وآية الصدقات تحقق
التقاضي بين اتفاق قطعة من المال في طاعة الله
واخذها على الوجه الذي نهي الله عنه من اخذها على
ذلك الوجه فخر من امرين على الاول ودع عليه
الشواب ونهي عن الثاني داود عليه العقاب محمد عليه السلام
قوله تشبها بواو الجمع نصا للفظ على لئلا يفتن في كون كل
منها مستقلا على زيادة غير مستقلة فاخذ اللفظ الزائد
لشابهة الجمع كما يؤخذ اللفظ الزائد لشابهة الجمع
فهم عليه قوله والجملة آه يعني ان اصل ضرب سوال
على اثار مختلفة ثم تجوز به عن كل ضرب غير محمدا
قال خطب العشوة والعشوة الساتة التي لا تبصر لها
ضرب به النخل لمن يفعل افعالا غير مستقيمة
قوله من زعمهم ان الجاهل اي كذا بهم التي لا حقيقة
لها الاكل والعنفار وقد تنبى فيه الزمخشري وبها
من تحبط الشيطان بالعترة الذين تبعد الفلاسفة
المسكين لعظم احوال الجاهل وهم مردودون بالكتا
والسنة قال الله تعالى في قصة ايوب عليه السلام
رب اني سميت الشيطان بنصب وعذاب و
قال صلى الله عليه وسلم في الاستقامة ركعتيه
من ركعات الجاهل من شخص عليه قوله وهو متعلق
آه بنا على ان ما قبله دائما يعمل فيما بعد ما اذا
كان ظاهرا خفت عليه قوله او يخطب انا فحق
يخطب كان اللفظ يفسد الشيطان بسبب الجوز
منه عليه قوله في سلك واحد الجاهل بل قد
بلغ من اعتقادهم في عمل الربا انهم جعلوه اسلا
وقالوا ان في كل سنة شهر اربع البيع وقالوا ان
البيع انما هو لاجل الكسب والفائدة وهو في
الربا يستحق ولما غيره موهوم ولذا جاز ان
يكون التشبيه غير مقبول ولكن الله تعالى البطل
قيا سهم بالنقص على حرمته من غير ان ياتي
الفاسد نظور فساد لانه اذا تحقق الفائدة
في طرف تحقق النقصان في طرف آخر فكيف
يتحقق الرضا الذي به يجوز التصرف في مال
غيره فتأمل تعصب من شخص عليه قوله على لاجب
الجاهل سد يبيد ثم انج بسيرة السدي من الضم
ما قد يقال له بالمارسية تارة غلات يورد الراجح
تكميل النار لا يرب اي طريق واضح بشاره اي بشارته فان المقصود نفي الابهة او راسا مع عليه قال عصام الدين نقلنا عن التفتازاني في هذا ما يجب فينا اذا كان قيد اللفظ لازما له
فانها فيكون نفي القيد لمردا على الحق كما ان النار لا يرب بطريق غالب وانما نفي ليس كذلك اذ ليس الاحكام لازما للسؤال غالب اعص

له قوله تقدم اخذه الترميم الخ لان آية الترميم اذا قرئت حرمة ما وقع بعد نزولها ولا تؤثر في حرمة ما قبض قبل نزولها لملك القابض ما قبضه قبله واما ما لم يقبض بعد نزول
 يجوز اخذه وانما له رأس ماله ١٢ تكمله ١٣ قوله ان جعلت من موصولة لان قوله لا خير له والظن اذا وقع خبرا يكون مستندا فيجعل للعمل بنار على ان المقدور مفرد
 اما اذا قدر جملته فلا احتياج الى الاعتماد لان المقدور حينئذ الفعل ١٤ جلي ١٥ قوله على راسه سببه وغيره سببه الاخش والاعش يشترط شيئا على من الظرف ١٦
 سمع عمن ١٧ قوله غير مستأه بندي على ان خبر من الشرطية الفعل الواقع شرط لا ما وقع جزاء ١٨ قوله دس عاده الترميم الربوا الخ بان يقول انما ابيع شئ
 الربوا اذا الكلام فيه لانه مجرد اخذه وهو مدعى
 الا تخشيه حيث استدل به على تخليد الضائق
 النار قيل عليه اذا جعل النار جزاء الاستحلال بقى
 جزاء مركب الفعل غير مذكور في الكلام مع ان
 المقصود الالام عليه انه اذا كان جزاء لفعل محذور
 لمجرد الاعتقاد الذي هو كغيره فذلك خلاف ما
 ورد بان ما يخرجه مستحله لا يكون الا من كذا الحرامات
 وجزاء ما محذور وهذا لم يبين عليه للظهور ١٩
 ٢٠ قوله يحسن ان الربوا الخ اشارة الى ان الربوا
 كما يتضح من النظر الاخرى في غير ضروريه
 الصدقة تشتت النفع الذي هو ايعاد انما يحسن
 الربوا لان صاحبه ان استقله فافرد الا فاشبه
 لا يحكمها والصدقات نتيجة الايمان ومن آمن فليهم
 اجرهم الآية ٢١ مخلص ٢٢ قوله يضاعف ثوابها
 الخ اشارة الى ان يربى بسنة يزيد والزيادة
 لا تصور فيها نفسها بل في ثوابها ٢٣ خفت ٢٤
 قوله وانما كذا ياتي الخ وذلك ان له ما بين
 في الآية المتقدم ان من اتقى عن الربوا فله
 ما سلف فقد كان يجوز ان يظن انه لا فرق بين
 المقبوض منه وبين الباقى منه في ذمة القوم
 فقال تعالى في هذه الآية وبين ان اذا كان
 عليهم ولم يقبض فانه زيادة محرم ليس لهم الا
 اخذ من اسواهم ٢٥ عليه ٢٦ قوله اي كذا
 بها اية الحرب وهو القتل في الدنيا والنار
 في الآخرة اية فاقبضوا انكم ستمتقوا تقتلوا
 والعقوبة بخلافه امر الله ورسوله ٢٧ فتح ٢٨
 قوله لا يدع لنا الخ اية لا طاعة لنا بهذا يقال
 بهذا الامر به ولا يدع ان اي لا طاعة لي به لان
 المداخلة انما تكون باليد فكان يده معلومة
 بعمره عن نفسه وحذت النون كقولهم لا اله الا
 بالجام الامم تأكيد الاضافة وقال ابن الجايب
 حذفت تشبيهها بالصفات ٢٩ خفت ٣٠ قوله
 بالمثل الخ اذا كان موصرا وان كان ذو عزة
 فظرة الآية ٣١ ٣٢ قوله اذا مصر الخ هذا على
 مذهب الشافعي رحمه الله تعالى واما عند
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى فما اكتسبه في حال
 الاسلام ينتقل بعد قتله او نحوه بداد الحرب
 ورثة المسلمين وما اكتسبه في حال الردة كان
 فيسا والمبهم ليس بحجة عندنا على ان لو كان
 ورثته لم يكن له هذا وقد ذكرنا في الوعيد
 على الربوا كسرة او جه بالخطب والاعمال في التنا
 ديا كغيره في حال ذروا ما يتبع من الربوا ان كنتم
 مومنين وباتم وبالحرب ليمتاط فيه مالا يمتاط فيه
 غيره لان امره اشد واغلظ ٣٣ مخلص ٣٤ قوله على طريق النسب
 انما قال على طريق النسب لان الظرة لم يستعمل
 في نقل ولم يفتن منه بقوله مكان عاشب وها قل اي
 ذو عشب وبقول ٣٥ عمن ٣٦ قوله عند الاضافة الخ اي
 بالاضافة الاصلية مقام التنا وهذا على من اعترض
 على بده القراءة بان مفعلا بالضم معدوم او شاذ
 فاشارة الى انه مفعلة لا مفعول مقول واغفلوك
 عند الامر الذي وعدوا اذا اصل الامر راجع اليها
 بان مفعلا معدوم في الآحاد وهذا جمع ميرة ٣٧
 خفت بتغيره اي حال كون الاسمين معنيين في
 ميرة ٣٨ ميرة ٣٩ ميرة ٤٠ ميرة ٤١ ميرة ٤٢

واكل الله البهيمة وحرم الربوا الخ اكل التسمية وابطال للقياس لما مضى النص فمن جاءه مؤلفا من
 ربه فمن يخله وعظ من الله وزجر كالتى عن الربوا فاشبه ١ فاتعظ وتبع النبي فله ما سلف تقدم اخذ الترميم ولا
 يستد منه وما في موضع الرض بالظرف ان جعلت من موصولة ولا ابتداء ما جعلت شرطية على راسه ٢
 الظرف غير معتدل على ما قبله وامر الخ الى ان لا يجازيه على انتهائه ان كان عن قبول الموعظة ومصدق النبي وقيل
 يحكم في شأنه ولا اعتراض لكم عليه ومن عاد الى تحليل الربوا اذا كان فيه فاولئك المستحبون لانهم لم يخطئوا
 لانهم كفروا به فحق الله الربوا بربكته فلهذا لما لم يدخل فيه ولم يطل الصدق في يضاعف ثوابها
 بباركها في آخر جهته منه وعنده عليه السلام ان الله يقبل الصدقة في ربهما كما يربى حل من مهره وعنده عليه السلام
 ما انقصت زكاة من مال قط والله لا يحب ليرضى ولا يحب محبة للتواضع كل كلام صريح على تحليل الهويات
 ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢
 ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠

٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠

له قوله وقال ابو حنيفة تسع اكم وانما تسع بدليل دلالة الذي على ادلاده الصغار قال الله تعالى بعضهم اوليا بعض و بدليل ما كليت واما كفرهم ففسق في نفس الامر لما في زعمهم بدائم الشرفديانة والكذب حرام في الاديان كلها وانما رجنا الة هذه الادلة لما علمت ان الآية ساكت عن اشتراط الاسلام اذا كان الشهود عليه كافرا
 فخص له قوله باعد الحدود الخ ووجهه انه ذكر المدارية والاصل ان اهل الجبل ثم اهل زشها دينين فيباح ان الاجل ليس ببال الا انهم لما جملن على السب و الغفلة ونقصان العقل

الشهو واليه ذهب ملة العلماء وقال ابو حنيفة تسع شهادة الكفار بعضهم على بعض فان لم يكونا رجلين فان
 يكن الشهيدين رجلين فقولوا امرأتان اي فليشهدا وفالمستشهد رجل وامرأتان وهذا مخصوص بالاموال عند
 بوماعدا الحدود والقصاص عندنا في حنيفة ممن تركه من من الشهد او لعليكم بعد التهم ان تخرج احد مما قد ذكر
 احد هما الاخرى علة اعتبار التعدد اي لاجل ان احد هما اخلصت الشهادة بان نسبها ذكرتها الاخرى علة في الحقيقة
 التذكير ولكن لما كان الضلال سببا لنزول منزلة بقوله من ادلت السلاح ان عني عد فادفعه وكانه قيل لايقان
 تذكر احدهما الاخرى اخلصت وفيه اشعار بنقصان عقلمن وقلة ضبطهم وقرا حرة ان تضل على الشرف قد كبر الرطب
 ومن كثير ويعقوب ابو عمرو وقد كرم من لا ذكار ولا ياب الشهد امرأه اما دعوا لادع الشهادة او القتل وسمو هذا
 تانزلا لما يشارف منزلة الواقعة وما مزيد ولا تساموا ان تكتبوه ولا تملوا من كثرة مدلاتكم ان تكتبوا الدين و
 الحق والكتاب وقيل كذا في كتاب السبل كمن صفة المناقولة ليقول او من كسبت عينا او كبر اصغيرا كان الحق
 كبير او مختصرا كان الكتاب ومشعبا الى اجلة الى وقت حوله الذي قربه المديون ذلكم اشارة الى ان تكتبوه
 اقسط عند الله اكثر قسطا واقوم للشهادة واشت لها واهوز على اقامتها وها مبنيان من اقسط واقامه على
 او من قاسط بمعذرة قسط وقوم وانما تفتت او اوفى قوم كما صحت في التجب بحسوة وادنى الا كرتا او اقرب ان لا
 تشكوا في جنس الدين وقد روي في الخبر والشهو ونحو ذلك الا ان تكون تجارة حاضرة كغيرها من غير ان يكون
 جناح اولا كذا وهذا استثناء عن الامر بالكتابة والتجارة الحاضرة تعمل لمبايعة بدين وعين وانما يتباينهم
 تعاطيهم اياها يدا بيد اي لا ان يتبايعوا يدا بيد فلا باس ان لا تكتبوا البعد عن التنازع والنسيان ونص على صم
 تجارة على انه الخبر والاهم مضمرة قد روي الا ان تكون التجارة حاضرة بقوله هل تعلمون بل انما يكون
 يوما ذاك اكل شناعا وفيها الباقر على انه الاسم الخبر يدونها او على كذا التايق واشهدوا اذا تبايعتم هذا
 التبايع او مطلقا لان احوط والا امر القى في هذه الآية للاستصحاب عند اكثر الامم وقيل انها الوجوه مختلفة
 في احكامها وانفها وانما كاتبة ولا شهيد محتمل للبائين ويدل عليه ان قرو ولا يضاهي كسار الفقير وهو فيها
 عز وجل الاحابة والتعريف والتغير في الكتابة والشهادة او التي عن انصاريها مثل عجميهم وكذا في عجميها
 ولا يعط الكاتب جلة الشهيد مؤنة عجمي حيث كان وانما يعطوا الضراوان انهم عجميهم عجميهم عجميهم عجميهم

لم تقبل شهادتين فيما يندري بالمشبهات وهو
 الحدود فخص له قوله وكان قيل الخ يعني ان
 شغل الامر وانته قد يكون قيد للفصل وقد
 يكون قيد للطلب نحو اسلم تدخل الجنة وسلم
 لاني اريد الخير والهلكة هنا البيان شرعية الحكم
 واشترط الحدود ليجب ان يكون فعلا لا مرد
 قيد للطلب وباعتنا عليه وليس هو الا ارادة
 الله تعالى لنقطع بان الفصل والتميز كبره
 ليس هو ايا عث على الامر بل ارادة ذلك
 خفت له قوله ولا تملوا بين السلال فعمل
 انظم ادلالة الحقيقة لان الحقيقة متقدم
 خص الخطاب لمن كثر مدائنه وحفظ عموم
 الخطاب ثانيا وصرف الاسم الى الكسول الذي
 هو من ملذذاته عصى له قوله وقيل
 كنى باسم الخ يعني ان الساسة والملك انما
 يكون بعد الشرع فيه والاكتفاء منه والمراد
 بهنا الخ عن الكسول من ان يكتب ابتداء
 فخص عنه بالساسة لكونها من لوازمه ورواها
 ولم يجعلوا محاربا لعدم المنافع من الحقيقة في
 الجملة

سبع
 له قوله
 الى اجله

اي ان يكتبوا الصغير والكبير متغا منبها الى
 وقت حلوله يعني كما يكتب الدين يكتب الاجل
 ايضا جوا مع له قوله وبما سنيان
 من اقسط آه لان كسط يقسط قسطا معناه
 الجور والعدول عن الحق والحق بهنا على
 العدل والفعل منه اقسط يقسط فلزم ان يكون
 اقسط من المنزلة بقصد الزيادة في القسطان
 الشجب يقطين لاسن الجرد لان معناه
 الزيادة في القسط وهو الجار واما القاسطون
 فكانوا الجهن خطبا وكذا اقوم معناه اشد اقامة
 لا تباين ثم جوز ان يكون تعميلا في القسط بين
 القسط الى العدل على طريقته لاسن دنا مر
 فيكون افضل لا فعل منه كاجنك الشاير و
 كذا اقوم من قويم يعني مستقيم اشد
 استقامة عصى له قوله وانما موت
 الواد الخ يعني قيل اقوم ولم يقل اقام لانها
 لم تقب في فعل التجب نحو ما اقوم بمجوده

اذ هو لا يصحرت داخل التفصيل من سبلا مني فعل عليه خفت له قوله اشتعا يوم اشنع الذي ارتفع شره وكونه ذاك اكب كناية عن شدة ظلامه على الامين
 بحيث يره الكواكب ادع كزرة غبار الحرب بحيث يسر ضرر الشمس ويجوز ان يكون المراد بالكواكب السيوف الامنة في غبار الحرب يسمع له قوله
 للاستصحاب ديوده قوله تعالى ذكرهم اقسط عند الله واقوم للشهادة وقوله فليس عليكم جناح يؤيد الوجوب

166

1954

سائے مرجع عن بدہ القراءة كما قيل فيكون الظن في الرواية لانه القراءة فتدبره **خف بتغير**

له قوله لما دعا بهذه الدعوات الخ الظاهر ان دعاءه صلى الله عليه وسلم بهذه الدعوات قرار به هذه الآيات ويمكن ان يكون قد دعا بها فزلت الآيات

حكاية لها ١٢ سج عن ٥٥
قوله من كنوز الجنة تمثيل لما فيها
من كثرة الخير كتابه الرحمن
بيده كناية عن اثنائها وعدم
جواز محوها بالفسخ والفسخ سنة
كناية عن القدم لا للتجديد ١٢
عص ٥٥ قوله وهو يريد ان
يقول ان الفسخ من ذلك صحيح
عنه والا يستعمل ايضاً صحيح
بلا شبهة ولا خطأ فيه وانما
الفسخ كان في صدر الاسلام لما
استهزأ سنها والشركيين بسورة
الحنكوت وكما يفتح منه دفعا
لفعن المحمدين ثم لما استقر الدين
ونقطع دابر القوم الظالمين
شاع ذلك وساغ واستغنى
يرفع بار تفاع سببه ٥٥ فخا
قوله نسطاط القرآن العظام
أي العظمة والمدنية الجامعة
وسميت بذلك لاشتغالها
على معظم اصول الدين وزعم
والارشاد الى كثير من معاني
العباد ونظام المعاش والمآة
المعاد ١٢ سمع ٥٥ قوله دين
يستطيعها البطلة ومنه عدم
استطاعة السحرة لها على ما
قيل انهم مع هذا قهس لا ياتي
بهم تعلها او التامل في سائر
والعمل بها وفيه اشارة
الى انه لا بد من الاتهاب الى
الله وطلب توفيقه في حفظ و
تحقيقه ٥٥ عص ٥٥ قوله
الى لا يقدر السحرة على الاتيان
بغلبها بخلاف السحرة المحسنة
فانه ربما امكن للساحسون
بمحاول سائر ضرتها بالسحر ٥٥
قطب ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥

الكافرين فان من حق المؤمن ان يصبر موالية على اعداء والمراد به عامة الكفرة روى انه عليه السلام لما
دعا بهذه الدعوات قيل له فعلت وعنه عليه السلام انزل الله آيتين من كنوز الجنة وكتبهما الرحمن بيده
قبل ان يخلق الخلق بالف سنة من قراها بعد الفشاء الاخرة اجزأته من قيام الليل وعنه عليه السلام
من قرا الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وهو يريد قول من استنكر ان يقال سورة البقرة و
قال ينبغي ان يقال لسورة التي تذكر فيها البقرة كما قال عليه السلام سورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط
القرآن فتعلموها فان تعلمها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قيل وما البطلة قال صلعم السحرة

تمَّ الْجُلْدُ الْأَوَّلُ إِلَى سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ
أَنْوَاسِ التَّزْيِيلِ فَاسَيِّتُوا هـ
الْبَاقِي بِإِضْطِالِ اللَّهِ
الْحَبِيلِ ط

ط
هـ

والحمد لله اولاً وآخراً وظاهراً وباطناً والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله وصحبه دائماً وسرمداً

میر محمد کتبخانہ آرام باغ، کراچی

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب کراچی

پیشکش

التبریع



— في هذه النسخة انما اربعة —

- ١- النسخة في ثلث صolumes
- ٢- النسخة في ثلث صolumes
- ٣- النسخة في ثلث صolumes
- ٤- النسخة في ثلث صolumes
- ٥- النسخة في ثلث صolumes

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب کراچی

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب کراچی

پیشکش

مسائل و مسائل

نسخہ اولی نسخہ

نسخہ اولی نسخہ

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب کراچی

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب کراچی

میر محمد کتب خانہ مرکز علم و ادب کراچی

حَمْدًا لِلَّهِ الَّذِي بِنُورِهِ نَهَدِمْ

قد استنتج بفضل الله الجليل طبع انوار المنزّل و
اسرار التّأويل و اسمة عند عامة اهل العلم

النفس البیضاء

الحواشی المفیدة

الفہم

المولّی العلامة عبد الکریم الکورانی رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
سمی فی هذه النسخة امتیازات اتیة

- ۱- لم یترك حل مشکل
 - ۲- بولغ فی تصحیح الحواشی القديمة عن الاغلاط وزیدت علیها اضافات مفیدة من المتخیرین العالَم.
 - ۳- ادرجت الدلائل بالانصراف فی المسائل المختلف فیها بین الاخوان و غیرهم
 - ۴- التزم فیما یذكر المأخذ التي اخذت منها الحواشی لیسهل الیه الرجوع عند الحاجة
- ۵- مُقَدِّمَةٌ لِنَقْلِ الملامة الشهیر ابی القاسم الحسین بن محمد بن الفضل
الملقب بالرغب الاصفهانی (المتوفی سنة ۵۰۲ھ)

مکمل تفصیلی حالات صاحب تفسیر بیضاوی

نام و نسب و مکتب :- تحقیق بیضاوی - علمی مقام و جلالت شان - تفسیر بیضاوی اور اس کا مآخذ
علمی کارنامے تفسیر بیضاوی کی اہمیت - تاریخی صاحب کی تعریف پر نواب صاحب کا بیجا اعزاز و دنیا رفاقی سے رحلت
حواشی بیضاوی - بیضاوی بر تعلیقات - تخریج احادیث بیضاوی - مل ابیات بیضاوی -

میر محمد کتر خانہ آرام باغ، کراچی



مِرْأَةُ التَّقْوَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحمد لله الذي انزل القرآن شفاة ورحمة للؤمنين والهمم
الصحيحة والتابعين وسائر علوم الدين ان يقتضوا تفسيره في
وبين اسباب نزوله لتمام النعمة وتكمل الرحمة وتقيم مع العلم
اليقين وحسن الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين لهم
يا حسن اسمعين أما بعد فهذه بحال كتابها في التفسير ومقدمة
التأويل في حق القرآن الكريم لاستخلاص التاويل في سائر التأويل
لخصته من الكتب المتوفرة وهذه من الكتب المختلفة وماض الا
رجل ملتبس ارجو المغفرة وهو الفقير الرحيم
لما بعد فيقول العدل المذهب المذنب المذنب بأشفاق الرحمن ان
أهم الطريق في التفسير ان يفهم القرآن بالقرآن فما اجل في
مكان فانه قد سيطر في موضع آخر فان اعياك بذلك فعليك
بالسنة فانها شارحة للقرآن وموضحة له قال الامام ابو عبد
الله محمد بن ابيس الشافعي كل ما حكم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو منها فمفه من القرآن ولهذا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ان اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة
والسنة ايضا تنزل عليه بالوحي كما ينزل القرآن الا انها لا تنزل
كما ينزل القرآن وقد استدلل الامام الشافعي وغيره من الائمة
على ذلك بادلة كثيرة ليس هن في موضع ذلك والغرض انك
تطلب تفسير القرآن من فان لم تجد في السنة كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجد حين بعثته الى اليمن فبعد
تحكم قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله
قال فان لم تجد قال اجهد رأيك في تفسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم في صدره قال احمد بن حنبل الذي وفق رسول رسول
الله لما يرضى رسول الله وهذا الحديث في المسند و
السنن باسناد جيد كما هو مقرر في موضع وجعلنا اذالم
يوجد تفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك الى احوال
الصحيحة فانهم اوردوا ذلك لما شاهدوا من القران في احوال
التي يختصوا بها ولما لهم من الفهم التام والعلوم الصحيحة
العمل الصالح لا سيما علمهم وكبر انهم كالخلفاء
الراشدين والائمة المهتدين المهديين كعبده الله بن مسعود
رضي الله عنهم فاذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة
ولا وجدت عن الصحابة فقد جاء كثير من الائمة في
ذلك الى احوال التابعين كمنجاهد فانه كان ابي في التفسير
ولهذا كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير
عن مجاهد فحسبك به وكسعيد بن جبلة وعكرمة و
الحسن البصري وغيرهم من التابعين ومن بعد هذه
وها انا اشرع في المقصود فقال بعضهم علمان من المعنى
ان الله انما خاطب خلقه بما يفهمونه ولذلك ارسل كل
رسول بلسان قومه وانزل كتابه على لغتهم وانما احتيج
الى التفسير لما سبى ذكر بعد قلمي بقاعة وهي ان كل من
وضع من البشر كتابا فاما هو لم يفهمه بذا من غير
شرح وانما احتيج الى الشرح لا مورتلة احد ها كمال
فضيلة المصنف فانه لغوة العلمية بجمع المعاني الدقيقة في
اللفظ الوحيد وما عسى فهم مراده فيقصم بالشرح ظهور تلك
المعاني الخفية وثابتها اغفالها بعض ثيمات المشكلة او شروها
لها اعتمادا على وضوحها ولا نهما من علم اخر فحتمت
بشارح لبيان المخدوف ومراتبها والتمها احتمال اللفظ

لمعان كما في العجلة والاشتراف ودلال الالتزام فيجاء الشارح
الى بيان غرض المصنف وترجيحه اذا اقرر هذا فنقول ان
اقران انما نزل بلسان عربي في زمن افهم العرب وكانوا
يعلمون ظواهره واحكامه اما قائل بالهنا فاما ان يظهر لهم
بعد البحث والنظر وسوالهم الخبير صلى الله عليه وسلم في الاكثر
كسوالهم لما نزل قوله ولم يلبثوا ايما نهم بظلمه وكسوال
عائشة عن الحساب اليسير وكفصة عدى في الخطا لا يبض
والامور وغيرها ذلك مما سألوا عن احاديثه ونحن محتاجون
الى ما كانوا يحتاجون اليه وريادة على ذلك مما لم يحتجوا
اليه من احكام الظواهر لقصورنا عن مدارك احكام اللغة
بغير تعلم فمن اشتد الناس احتياجا الى التفسير ومعلوم
ان تفسيره به يكون من قبل بسط الفاظ الوجيزة وكشف
معانيها وبضمنه من قبل ترجم بعض الاختلالات على بعض الملامح
لك ما قلت فالي الان امهد هذا الجملة على فوائدها لاجل
الحاجي التفسير من البصرة فيها

الفائدة الاولى

في معنى التفسير والتأويل وبين الخاصة الى هذا العلم وغرفة
أما معانها فتفسير تفعيل من الفسر وهو لغة البيان والكشف
والقول بأنه مقول السفرهما لا يسفر له وبه يطلق التفسير
على التورية لا لظن خطأ فسرت القرص اذا عرّيته ليطلق ولعل
يرجم بعض الكشف كما لا يخفى بل كل تصاريح حروفه لا تخلوا
عن ذلك كما هو ظاهر من أمثلة النظر واختلوا في
اسمه فقيل هو علم يبحث عن معنى نظم القرآن بحسب الطاقة
الشعرية وبحسب ما يقتضيه القواعد العربية وقال استفاداني
هو العلم الباحث عن اصول كلام الله من حيث الدلالة على
المراد وقال صاحب روح المعاني بأنه علم يبحث فيه عن كيفية
النطق بالمعاني القرآن ومدلولها وأحكامها الإعرادية و
التركيبية ومعانيها التي تحصل عليها حالة التركيب وتمات
لذلك معرفة النظم وسبب النزول وقصة توضح ما فهم
في القرآن ونحو ذلك والتأويل من الأول وهو الرجوع والقول
بأنه من الآيات وهي السياسة كان المؤول للكلام أساس
الكلام وضم المعنى فيه موصفاً ليس يشتمل على الضيق
بين التفسير والتأويل فقل أبو عبدة عما يفهم وقال الراغب
التفسير أعرف وأكثر استعماله في الالفاظ ومعناها في الكتب
الالهية وغير ها والتأويل في المعاني والجمل في الكتب
الالهية خاصة وقيل الماتريد في التفسير القطع بأن مراد الله
تعالى كذا والتأويل ترجيح أحد المحتملات بدون قطع وقيل التفسير
ما يتعلق بالرواية والتأويل ما يتعلق بالدراية وقيل غير ذلك
وتعدى أنه كل المراد الفرق بينهما بحسب العرف نكل الا قوال
فيه ما سمعتها ولم أسمعها مختلفا للعرف اليوم إذ قد تمارت
من غير تكبر ان التأويل اشارة قد سمية ومعرف سبجانية
ككشف من يخفى العبارات للساكنين وتتمل من متجيب الغيب
على قلوب الخلافة والتفسير غير ذلك وان كان المراد الفرق
بينهما بحسب ما يدل عليه اللفظ مطابقة فلا نظرك في
سوية من رده في الاقوال أو وجها فلا اراك ترضى إلا
ن في كل كشف ارجاعا غاد في كل ارجاع كشفا فافهم وأما

بيان الحاجة اليه فلا نهم القرآن العظيم المشتمل على الاحكام
التشريعية التي هي مدار السعادة الابدية وهي العروة الوثقى
والصراط المستقيم امر عسير لا يمتد الى الابد يتوفى
من الطيف الخبير حتى بان الصحابة رضوان الله تعالى على
كلهم في النصيحة واستشارة طواظهم بما اشرف عليهم من
مشفوة النبوة كانوا اكثرا ما يرجعون اليه صلى الله عليه وسلم
بالسؤال عن الاشياء لم يرجعوا عليها ولم تصل انهما معها اليها
بل ربما التمس عليهم الحال ففهموا غير ما ارادوا المثلث
المتعال كما وقع بعدى بن حاتم في الخط الابيض و
الاسود ولا شك اننا نحتاجون الى ما كانوا يحتاجون اليه
وزيادة واما بيان شرفه فلا نهم العلم بشرف موضوعه
وشرف معلومه وغايته وشدة الاحتياج اليه وهو جائز
لجميعها فان موضوعه كلام الله تعالى وماذا اعجب ان يقال
فيه ومعلومه مع ان مراد الله تعالى الدال عليه كلامه جامع
للقائل بالحق والاحكام الشرعية وغيرها وغاية الاحتياج
بالعروة الوثقى التي لا انفصال لها والوصول الى سعادة
الدارين وشدة الاحتياج اليه ظاهرة مما تقدم بل هو
قريب من جميع العلوم الدينية لكونها مأخوذة من الكتاب وهي
تحتاج من حيث الثبوت او من حيث الاعتداد الى علم
التفسير لتوقفه على ثبوت كونه تعالى متكلما يحتاج الى الكلام
والكلام لتوقف جميع مسائله من حيث الثبوت او الاعتداد
على الكتاب بتوقفه على التفسير فيكون كل منهما رئيس الآخر
من وجه على ان دراسة التفسير بناء على ذلك الشرف مما
لا ينظم فيه كيشان واما الاشارة الى شرفه فكثيرة اخرج
ابن ابي حاتم وغيره من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله تعالى يؤتى بالحكمة قال المعرفة بالقرآن تافه ومنسوخ
وحكمة ومتشابهة ومقدمة ومؤخرة وحلاله وحرامه
وامثال واخر ابو عبيدة عن الحسن قال ما انزل الله آية
الا هو يجب ان تعلم فيما انزلت وما ارد بها واخرج ابن ابي
حاتم عن عمرو بن مرة قال ما مررت باية لا اعرفها الا احترست
لا في سمعت الله يقول وتلك الامثال لفرجها للناس وما
يقولها الا العالمون الى غير ذلك .

الفائدة الثانية فيما لا بد منه في التفسير
ومعنى التفسير بالرواى

فاما ما يحتاجه التفسير فامر الاول علم اللغة لان به يعرف
توضيحات الالفاظ ومعانيها بحسب الوضع ولا يمكن
التفسير اذ قد يكون اللفظ مشتركاً وهو يعلم احد المعنيين
والمراد الاخر فمن لم يكن عالماً بلغات العرب لا يمكن له
التفسير كما قال مجاهد ويترك كما قال مالك وهذا مما لا شبهة
فيه نعم روى عن احمد انه سئل عن القرآن يمثل له الرجل
بيت من الشعر فقال ما يحبني وهو ليس بنص في المنع عن
عن بيان المدلول اللغوي للعارف كما لا يخفى الثاني معرفة
الاحكام التي للكل العربيه من جهة افرادها وتركيبها و
يؤخذ ذلك من علم النحو اخرج ابو عبيدة عن الحسن
انه سئل عن الرجل يتعلم العربية يتعلم صاحبها للنطق

د بغيرها قراءته نقل حسن فتعلمها فان الرجل يقرأ الآية
 فيجاء بوجهها فيهلك ذهاب في قصة الى الاسود ما يغنى
 عن الاطالة الثالث علم المعاني والبيان والبديع و
 يعرف بالاول خواص تركيب الكلام من جهة افادتها المعنى
 والبيان في خواصها من حيث اختلافها في الثالث وجوه تحسين
 الكلام وهو الركن الاقوم واللازم الاعظم في هذا الشأن
 كما لا يخفى ذلك على من ذاق طعم العلوم ولويطرق للسان
 الارباب تعيين مذهب وتبيين مجمل وسبب نزول وتفسير
 وتوخل ذلك من علم الحديث التماس معرفة الاحكام
 والتبيين والعموم والخصوص والاطلاق والتقييد و
 دلالة امر والنهي وما اشبه هذا واخذ من اصول اللغة
 السادس الكلام فيما يجوز على الله وما يجب له وما يستحيل
 عليه والنظر في النبوة ويؤخذ هذا من علم الكلام ولولا
 يقع المستغرق في ورطات السابغ علم القراءة لانه به يعرف
 كيفية النطق بالقرآن والقرآن ترجم بعض الوجوه المحتملة
 على بعض هذا وعد السيوحي مما يحتاج اليه المفسر علم
 التصريف وعلم الاشتقاق وانما ان ان الماهية ببعض ما
 ذكرنا يترتب عليها من الثمرة وعدا ليعلم الفقه ولم
 بعده غيره وكل وجهة وعد علم الموهبة ايضا من ذلك
 قال وهو علم يورثه الله تعالى لمن عمل بما علم والى الاشياء
 بالحدوث من عمل بما علم وورثه الله تعالى علم ما لم يعلم
 فهو قال ولعلك تستشكل علم الموهبة وتقول هذا شيء
 ليس في قدرة الانسان تحصيله وليس كما ظننت و
 الطريق في تحصيله ارتكاب الاسباب الموجبة له من
 العمل وان هذا في انحرافه وفيه ان علم الموهبة بعد
 تسليمه كسب انما يحتاج اليه في الاطلاع على الاسرار
 الا في اصل فهم معاني القرآن كما يفهم كلام البرهان وكبير
 من المفسرين يصدر الثاني والواقفون على الاسرار وتقليل
 ما هم لا يستطيعون التعبير عن كبر ما افيض عليه فضلا
 عن تحريره واقامته البرهان عليه علمان ذلك تاديل
 لا تفسير فعل السيوحي الله من عبارته معنى آخر يظهر لك
 بالثبوت برهان اما التفسير بالرأى فاشياء المنع عنه و
 يستدل عليه بما اخرج ابي اودود الترمذي والنسائي
 من قوله صلى الله عليه وسلم من تكلم في القرآن برأى فمات
 فقد اخطأ وفي رواية عن ابي داود من قال في القرأت
 بغير علم فليتبوء مقعده من النار ولا دليل في ذلك اما او لا
 يكون في صحة الحديث الاول مقال قال في المدخل في
 حوته نظروا من ثم فانما اراد به والله تعالى اعلم فقد اخطأ
 الطريق اذ الطريق الرجوع في تفسير الفاظه الى اهل اللغة
 وفي نحو النسخ والنسخ الى الاختيار وفي بيان المراد
 منه الى صاحب الشرع فان لم يجد هناك وهناك لا بأس
 بالفكرة ليستدل بساوير وعلم المراد او اباد من قال
 بالقرآن قولان وان هو ان يجعل المذهب اصلا
 والتفسير تباعا له فيرد اليه باي وجه فقد اخطأ فالسواء
 على ذلك سببية او يقال ذلك في المناسبة الذي لا يعمل به
 الا الله او في الجوز بان مراد الله تعالى كذا على القطع من
 غير دليل واما الحديث الثاني فله معاني الاول من قال في
 مشكل القرآن بما لم يعلم فهو معرض لسخط الله تعالى
 والثاني وصح من قال في القرآن قولان يعلم ان الحق غيره
 فليتبوء مقعده من النار واما ثانيا فلان الاول على جواز الرأى
 والاجتهاد في القرآن كثيرة وهي تعارض ما يشعر بالمنع
 فقد قال تعالى ولوروده الى الرسول والى اولى الامر
 منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقال تعالى اقلوا
 يتدبرون القرآن ام على قلوبها وقيل تعالى كتاب
 الزلزاله مبارك لهدى بآياته وليست كرادوا الا لاياب اخرج
 ابو بصير وغيره من حديث ابن عباس القرآن ذلول ذو
 وجوه فاحملوه على احسن وجوهه وقد عارضه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لابن عباس بقوله اللهم فقه في الدين

وعلمه التاويل وتدري عن على كرم الله وجهه انه سئل هل
 خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما عندنا غير ما في
 هذه الصحيفة او فهم بآية الرجل في كتابه الى غير ذلك مما لا يحصى
 كثرة العجب كل العجب من يزعم ان علم التفسير مضطرب الى
 النقل في فهم معاني التراكيب ولم ينظر الى اختلاف التفسير و
 تنوعها ولم يعلم ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم في ذلك كالكثير
 الا من قال في تفسيره ان يقول عليه ان من كان متبحرا في علم
 اللسان مكرما في ذوق العرفان وله في رياض العلوم
 المدينة اذ في مرقم وفي حياها اصغر مكرم يدرك انما القرآن
 بالوجدان لا بالتقليد وقد عذبه من الغلق من دقائق الحقيقة
 احسن اكل قد لا يجوز له ان يرتقى من علم التفسير ذروته
 ويصير منه صوت واما من صرف غيره بوساوس ارسطاطليس
 واختار شوك القاذف على ريس الطواويس فهو معزل عن فهم
 غوامض الكتاب وادراك ما تضمنه من العجب العجيب واما كلامه
 في سورة الصافات في القرآن فهو من باب الاشادات الى وقاقت
 فكشف على ارباب السلوله ويمكن التطبيق بينهما وبين الظاهر
 المرادة وذلك من كمال الايمان ويحضر القرآن لا يفهم ما
 اعتقد وان الظاهر غير مراد اصلا وانما المراد الباطن فقط اذ
 والله اعتقاد الباطنية الملاحة توصولها الى لغة الشريعة
 بالكلية وحاشي ساداتنا من ذلك كيف وقد حظوا على حفظ
 التفسير الظاهر وقول الابد من اول اذ لا يلهم في الوصول الى
 الباطن قبل احكام الظاهر ومن ادعى فهم اسرار القرآن قبل
 احكام التفسير الظاهر فهو كمن ادعى البلوغ الى صدر البيت
 قبل انه يجاوز الباب ومما لا يدركه للقرآن ظاهره باطنا ما
 اخرج ابن ابي حاتم من طريق الطحاوي عن ابن عباس قال
 ان القرآن ذو شجون وفنون فظهر ويطون لا يتقنع عجائبه
 ولا تبلغ غايته فمن ادعى فيه برفق فجاد ومن ادعى فيه بعنف
 هو في اغتراب وامتثال وحلال وحرام وناصح ومنسوخ وحكم
 ومتشابه وظاهر وبطن فظهره التلاوة وبطنه التاويل فكلوا
 به العلماء وجانبوا السفهاء وتلك ابن مسعود من اراد علم
 الاولين والاخرين في تفسير القرآن ومن المعلوم ان هذا
 لا يحصل بمجرد تفسير الظاهر وقد قال بعض من يرتقى به
 لعل آية مستونه الف فهم وروى عن الحسن قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لكل آية ظهرو بطن ولكل حرف
 حد ولكل حد مظلم قال ابن النقيب ان ظاهرها ما ظهر من
 معانيها اهل العلم بالظاهر والباطن ما تضمنته من الاسرار
 التي اطلم الله تعالى عليها ارباب الحقائق وهذه قوله لكل
 حرف حده ان لكل حرف منتهى فيما اراده الله تعالى من
 معناه وهذه قوله ولكل حد مظلم ان كل فاعلم من المعاني
 والاحكام مظلم ما يتوصل به الى معرفته ويوقف على المراد به
 وقيل في رواية لكل آية ظهرو بطن وحد ومظلم والمظلم
 بوساطة الالفاظ وتاويلها ومساوغة افادة وجعلها مرثا الى استنباط
 الاحكام الخفية هو الظهور وروح الالفاظ اعني الكلام المصطنع
 عن اللسان الالهية لجواهر الروم القدسية هو البطن واليه
 الاشارة بقول الامير السابق والحمد لله ما بين الظهور والبطن يرتقى
 منه اليه هو الممدد به بالجمعية من الجمعية واما بين البطن و
 المظلم فالمظلم مكان الاطلاع من الكلام المنفصل الى كلامهم
 المتكلم المشار اليه بقول الصادق لقد نحى الله تعالى في كتابه
 لعباده ولكن لا يصحرون والحد منه ما يرتقى به من البطن اليه
 عند ادراك الرابطة بين الصفة والاحمود واستهلا صفة
 العهد تحت تجليات اوار صفة المتكلم تعالى شأنه وقيل الظاهر
 التفسير والبطن التاويل والحد ما يستلزم اليه المفهوم من
 صفة الظاهر والمظلم ما يصعد اليه من فطلم على شهود
 الملك الظاهر انتهى فلا ينبغي له ان يهوى مسكة من عقل
 بل اذ في ذمة من ايمان ان يذكر اشتمال القرآن على ما اوطن
 بفيضها المبدأ الفياض على ما اوطن من شاء من عباده و
 ياليت شعري ما ذا اضع المتكلم بقوله تعالى وتفسيره لكل حرف
 وقوله تعالى ما لولها في الكتاب من شق وبالله تعالى العجب كيف

يقول باحتمال وبوان المتنبى ودايته للعاني الكثيرة ولا يقول
 باشمال قرآن النبي صلى الله عليه وسلم آياته وهو كرام رب
 العالمين انزل على خاتم المرسلين على ما شاء الله تعالى
 من المعاني الحقيقية وراء سرادق تلك الميا في سبحانه هذا
 بهتان عظيم بل اصغر حادثة ترسم بقول القضاء في لوح الزمان
 الا في القرآن العظيم اشارة اليها فهو المشتمل على خفايا
 الملك والملكوت وخبايا قدس المحجوب

الفائدة الثالثة

في تحقيق معاني القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق
 اعلم ان هذه المسئلة من امهات المسائل الدينية ولها بحث
 اعلامية كبريت في اقدم اقدم وزلت عن الحق بها قوامه ان كانت
 مشروعة في كتب المتقدمين مبسولة في ذر النسخ من كبري محول
 من عزولة فضل من غير انفسله او رد هافي هذا الكتاب
 ليتذكر او الالباب باسلوب عجيب وتحقيق غريب لا اظنك
 شئت سمعك مثل لآله ولا نورت بعرك بشبهه بدربا ليه
 فاقول ان الاحسان له كلامه في التكملة الذي هو مصدر وكلامه
 بمعنى المتكلم به الذي هو الحاصل بالمصدر والفظا الكلام موضوع
 لغة للثاني قليلا كان او كثيرا حقيقة كان او حكما وقد يستعمل
 استعمال المصدر كما ذكره الرضوي وكل من المعنيين اما لفظ او
 نفس فلاول من اللفظ فعل الانسان باللسان وما يسا عن من
 من المخارج والثاني منه كيفية في الصوت المحسوس والاول
 من التفسير فعل قلب الانسان ونفسه الذي لم يبرز الى الجوارح
 والثاني كيفية في النفس اذ لا صوت محسوسا عاذا فهاذا انما
 هو صوت معنوي يخيل اما الكلام اللفظي بمعنوية فمحل وفاق واما
 التفسير معناه الاول تكلم الانسان بكلمات ذهنية واللفظ فحيلة
 يرتجى في الذهن على وجه اذا تلفظ بها بصوت محسوس كانت
 عن كلمات اللفظية ومعناه الثاني هو هذه الكلمات الذهنية
 والالفاظ المحملة المرتبة ترتيبا ذاتيا منطبقا على اللغة تيسر
 الخاطي الى الدليل على ان النفس تكلمها بالمعنيين الكتاب السنة
 فمن الآيات قوله فاستمر يوسف نفسه ولم يبد هاله قال انتبه
 لشركا قال بدل من سرور استبان باني كانه قيل فاما اقال
 في نفس ذلك الاسرار فليل قل التفسير كما ناول على التقديرين
 فالأول على ان النفس كلامها المعنى المصدرى وهو بالكيفية
 الحاصل بالمصدر وذلك من اسرار الجملة بعد هاد قوله تعالى
 لم يحسبون اننا نسهم سرهم وديحهم بل في وهم النبي صلى
 الله عليه وسلم السر عا اسرارهم ادم في نفسه قوله تعالى ولا ذكر
 ربك في نفسك وقوله تعالى يخفون في انفسهم ما لا يريدون لك
 يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما فعلنا هاهنا يقولون في
 انفسهم كما هو الامر السيل الى الذين والآيات في ذلك كثيرة
 ومن الاحاديث ما رواه الطبراني عن ام سلمة انها سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقد سألته عن قول الله تعالى لا تخفون
 بالحق وانكم تبون لا تخفون اجري فقال لا يلقى ذلك الكلام
 الا من فهم معنى الله تعالى عليه وسلم ذلك الشيء المحدث به
 كلامهم انه كلمات ذهنية والاصل في الاطلاق الحقيقة ولا
 صارت عنها وقوله تعالى في الحديث القدسي انما عند من عندي
 في وانتهى اذ اذكر في فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي
 الحديث وفي دليل على ان للحد كلاما نفسيا بالمعنيين للرب
 ايضا كلاما نفسيا كذلك ولكن ابن القراب من رب الارباب
 فالله الاول الحق تعالى شأنه صفة اذلية منافية للاطلاقية
 التي هي بمنزلة الخوض في التكلم الانساني اللفظي ليس من
 جنس الجحود والالفاظ اصلا وهي واحدة بالذات متعددة
 تعلقاتها محسب تعدد المتكلم به وحاصل الحديث من تعلقات
 تكلمه بل كرامتي تعلقات تكلمه بذكر اسمه والتعلق من الامور
 النفسية التي لا يغير تجديها وحدوث للتعلق انما يبرز في
 التعلق العجزى ولا تنكره واما التعلق المعنوي التقديرى
 ومتعلقه فالذيان ومنه يتكشف وجهه صفة نسبة السكوت
 عن اشياء رحمة غير لسيان كما في الحديث اذ معناه انه

تلك الازلي لم يتعلق ببيانها ثم تحقق اتصاله ازالا بالتكلم النفس
وعدم هذا التعلق الخاص لا يستدعي انتفاء الكلام الازلي
كلا في نفسه والمفعول الثاني له تعالى شأنه كلمات غيبية وهي الفاظ
حكمية مجردة عن المواد مطلقا نسبية كانت او خيالية او روحانية
وتلك الكلمات اذلية بمرتبة من غير تعاقب في الوضوع الفعلي
لا في الزمان اذ لا زمان والتعاقب من الاشياء من توابع كونها
زمانية ويقره من بعض الوجوه وقوم البصر على سطور الصفحة
المشتملة على كلمات مرتبة في الوضوع الكتابي فبقيت هي مع كونها
مرتبة لا تعاقب في ظهورها جميع معلومات الله الذي هو نور
السموات والارض كشوفة له لئلا يزل لم تلك الكلمات
الغيبية المترتبة ترتيبا وضعيا اذ لا يقدر رتبها التعاقب فيما لا يزال
والقرآن كلام الله تعالى المنزل بهذا الوجه فهو كلمات غيبية
مجردة عن المواد مترتبة في علمه ازالا غير متعاقبة تحتمل
تعدد مراتب تلاوة الانسنة الكونية الزمانية ومختلفة تزيينها اظهار
صورها في المواد الروحانية والخيالية والمحسوسة من الالفاظ
المسموعة والذهنية والكتابية ومن ههنا قال السنيون القرآن
كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في المصاحف محفوظ في
الصدور مقرود بالالسن مسموع بالاذنان غير حال في شيء
منها وهو في جميع هذه المراتب قرآن حقيقة شرعية معلوم من
الدين بالضرورة فقولهم غير حال اشارة الى مرتبة النفسانية
الازلية فانه من الشؤون الذاتية ولم تعاقب الذات ولا تعاقبها
ابدا ولكن الله تعالى اظهر صورها في الخيال والمحسن فصارت كلمات
خيالية وملفوظة مسموعة مكتوبة مرتبة فظهر في تلك الاظهار من
غير حائل وهو قرآن الاتصال وليس فلاس في فالقرآن كلامه
تعد غير مخلوق وان تنزل في هذا المراتب الحادثة ولم يخرج
عن كونه منسوب الى امان في مرتبة الخيال فقول الله صلى الله عليه
عليه وسلم لاس حملة القرآن من جعله الله تعالى في جوف وامامي مرتبة
اللفظ فقولوا تعادوا صغرنا ذلك نغفر من نحن يستمعون القرآن
وامامي مرتبة الكتاب فقولوا تعادوا صغرنا ذلك نغفر من نحن يستمعون القرآن
وقول الامام احمد لم ينزل الله متكلم كيف شاء واذا شاء
بلا كيف اشارة الى مرتبتين فلاول الى كلامه في مرتبة الخيال
والتنزل الى مظهره كقول صلوات الله عليه اذ انزل الله الامري السماء
ضربت للملائكة اجنتها فضعافا فقولوا كان سلسلة على صفوف
الحديث والثاني الى مرتبة الكلام النفساني اذ كيف من
توابع مراتب التنزلات والكلام النفساني في مرتبة الذات
مجردة عن المادة فلو لم يكن كيف بارقا عينا لما حصل لم ينزل الله
متكلم او موصوفا بالكلام من حيث تجلي ومن حيث لا فترجى
تجلي في مظهر كلامه كيف واذا شاء لم يتكلم بما اقتضاه
مظهر تجليه فيكون متكلم بلا كيف كما كان ولم ينزل الا بشري
اذا حقق احوال وجدته فقلنا بان الله تعالى كلاما بوجه التكلم
وكلاما بوجه المتكلم به وانه باللفظ الثاني لم ينزل متصفا بكونه
امرا دنيارا خيرا فانها اقسام للتكلم به وان الكلام النفساني
باللفظ الثاني حروفه غير عارضة للصوت في الحق والمخلوق غير
انها في الحق كلمات غيبية مجردة عن المواد اصلا اذ كان الله تعالى
ولم يكن شيء غير وفي المخلوق كلمات مخيلة ذهنية فهي في مادة
خيالية فكلمات الكلام النفساني في جانبها كلمات حقيقية
لكنها اللفظ حكمية ولا يشترط اللفظ الحقيقي في كون الكلمة حقيقية
اذا قد اطلق الفاروق في الكلمة على اجزاء مقالت الخيلة في خبر
يوم السقيفة والاصل في الاطلاق الحقيقة فلا اجزاء كلمات
حقيقية لغويهم اجمالا ليست اللفظ كذلك اذ ليست حروفها عارضة
لصوت واللفظ الحقيقي ما كانت حروفه عارضة هو لكونه صورة
باللفظ النفساني الحكمي دل عليه هو دل في النفس على معناه
بلا شبهة ولا انكشاف فيصدق على اللفظ النفساني معناه انه يدل
اللفظ الحقيقي ومعناه تفسير اللفظ النفساني المشهور عن الاستشعار
بمدلول اللفظ وحده كما نقل صاحب المواقف عن الجوهري لا
ينافي تفسيره مجموع اللفظ والمعنى كما سطره هو ايضا وذلك بان
يحمل اللفظ في قوله على النفس وفي قوله الجمهور على الحقيقة
ولا يشك حينئذ ان مجموع النفس ومعناه من حيث الجمهور

يصدق عليه انه مدلول اللفظ الحقيقي وحده لان اللفظ
الحقيقي لكونه صورة النفس في مرتبة تنزله دال عليه يدل
على ان المراد الجمهور قول الامام جعفرين في الارشاد ذهب
اهل الحق الى اثبات الكلام القائم بالنفس وهو القول اي
القول الذي يدور في الخلد وهو اللفظ النفساني الدال على
معناه بلا انكشاف لهم عبيدة صاحب المواقف غير واضح
في المقصود وله مقالة مفردة في ذلك ومحصلها ان قال السيد
قدس سره ان لفظ المعنى يطلق تارة على مدلول اللفظ و
اخرى على الامر القائم بالغير الشئ لما قال الكلام النفساني هو
المعنى النفساني فهم الاصحاب منه ان مراده مدلول اللفظ
وحده وهو القديم عنده والامارات فانما تسمى كلاما
بجواز الدلالة على ما هو كلام حقيقي على حواشي الالفاظ
خاصة حادثة على هذا ايضا لكنها ليست كلاما حقيقة وهذا
الذي فهو من كلام الشبهة له لوازم كثيرة فائدة كعدم
انكار من انكر كلامية ما بين دفتي المعنى مع انه علم من الدين
ضرورة كونه كلاما الله تعال حقيقة وكلام المعارضة والتجدي
بكلام الله الحقيقي وكلام كون المقروء والمحمول كلاما حقيقة
الى غير ذلك مما لا يخفى على المتطعن في الاحكام الدينية
فوجب حمل كلام الشبهة على ان ادابه الوجه الثاني فيكون
الكلام النفساني عند الامام شاملا للفظ والمعنى جميعا قائما
بذات الله تعالى وهو مكتوب في المصاحف مقرود بالالسن
محفوظ في الصدور وهو غير الكتابية والقراءة والحفظ
المحاذرة وقد تكلم عليه كلاما عجيبا بما له وما عليه صاحب
روح المعاني ان شئت فارجع اليه

الفائدة الرابعة في المتشابهات

قلت في المسئلة ثلثة اقوال احدها ان القرآن كل حكم
لقول تعالى كتب احكامنا اياته الثاني كل متشابه لقول
كما بامتشابهات الثاني الثالث وهو العجيبا تقاسمها الى حكم
ومتشابه لقوله تع منها ايات محكمات هن ام الكتاب و
اخر متشابهات فالجواب عن اليتبين ان المراد باحكامه
اتقانه وعدم طرق النقص والاختلاف اليه بتشابهه
كونه يشبه بعضه في الحق والصدق والاعجاز وقد
اختلف في تعيين الحكم والمتشابه على اقوال فقميل
الحكم ما عرفت الراوية اما بالظهور واما بالتأويل والمتشابه
ما استأثر الله به كقوله الساعته وخروج الدجال الحق
المقطعة في اوائل السور وقيل الحكم ما دهم معناه و
المتشابه تقيف وقيل الحكم ما لا يحتمل من التأويل الا
وجها واحدا والمتشابه ما احتل اوجها وقيل الحكم ما كان
معقول المعنى والمتشابه بخلافه كاعداد الصلوة وقيل الحكم
ما استقل بنفسه والمتشابه ما لا يستقل بنفسه الامر به الى
غيره وقيل الحكم ما تأويله تنزيله للمتشابه ما لا يدرك الا
بالتأويل وغيره لغة من الاقوال
ثم اختلف هل المتشابه ما يكون الاطلا على علمه
اولا بطله الا الله على قولين منشأهما الاختلاف في قوله
والراشخون في العلم هل هو معلون يقولون حال او مبتدأ
خبره يقولون والواو للاستيناف دعوى الاول طائفة يسيرة
منهم مجاهد وهو رواية عن ابن عباس واختاره القول كلامه
النودي فقال في شرح مسأله ان الاصح قد قل ابن الحاجب
انه الظاهر والاشك ثرون من الصحابة والتابعين و
اتباعهم ومن بعدهم صا اهل السنة قد هو الى الثاني
وهو اعم روايات عن ابن عباس ويدل عليه مد صبي
بالاكثر من ما خرج عبد الرزاق في تفسيره والحاكم في مسند
عن ابن عباس انه كان يقرأ ما يعلم تأويله الا الله ويقول
الراشخون في العلم اصابه هذا ايدل على ان الواو للاستيناف
لان هذه الرواية وان لم تثبت بالقراءة فدل على انها
تكون خبرا باسناد صحيح الى ترجيحان القرآن فيكون كلامه
في ذلك على من دونه وتؤيد ذلك ان الآية دلت على ضم

متشابه المتشابه ووضعه بالزينة وانتفاء الفتنة وعلى مدح
الذين فهموا العلم الى الله وسلموا اليه كما مدح الله المؤمنين الذين
قال النبي المراد بالحكم ما اتقوا معناه والمتشابه بخلافه
لان لفظ التي يقبل معناه اما ان يحتمل غيره او لا الثاني النص
والاول اما ان يكون دلالة على ذلك الغير ارجح او لا الاول
هو الظاهر والثاني اما ان يكون مساوية او لا الاول هو الجمل
والثاني المؤول فالمشتركة بين النص والظاهر هو الحكم المتشابه
بين الجمل والمؤول هو المتشابه وتؤيد هذا التفسير انه
تعالى وقم الحكم مقابل المتشابه فالواو واجب ان يفرض الحكم
بما يقابل ويصدق ذلك اسلوب الازلية وهو اجماع مع التفسير
لان الله تعالى يفرق ما جتمع في معنى الكتاب بان قال من ايات
محكمات واخر متشابهات واذا ان يضيف الى كل منهما ما شاء
وقال الخطابي المتشابه على غير بين احدهما اذا راسل
الحكم واعتبر به عرفت معناه والاخر لا سبيل الى الوقوف
على حقيقة وهو الذي يتبع اهل الزمان فيقولون تأويله
ولا يملكون فهمه فربما يكون فيه تيفتتون ثم جميع المتشابه
على ثلثة اقرب خرب لا سبيل الى الوقوف عليه كوقت
الساعة وخروج الدابة ونحو ذلك وغرب الانسلسل سبيل
الى معرفته كالا لفاظ الغريبة والاحكام الفلسفية وغرب
متردد بين الراشرين يختص بمعرفة بعض الراشخون في
العلم ويخفى على من دونه وهو المشار اليه بقوله صلى الله
عليه وسلم لا من عارض الله فقه في الدين وحمل التأويل
واذا عرفت هذا الوجه عرفت ان الوقوف على قوله وما يعلم
تأويله الا الله وصله بقوله والراشخون في العلم جائز ان
وان لكل واحد منهما وجه جسيم ادل عليه التفضيل لمتشابه
وقال الامام محمد بن زيد صرف اللفظ عن الراجح الى ارجح
لا بد فيه من دليل منفصل وهو اللفظ او عطف فلاول لا يمكن
اعتباره في المسائل الاصولية لانه لا يكون قاطعا لان الوقوف
على انتفاء الاحتمالات وانتفاءها من موم والموقوف على
الذي موم من موم والظن لا يثبت في الاصول واما العقلي
فانما يفيد معرفت اللفظ عن ظاهره كون الظاهر محالا واما
اثبات معناه المراد فلا يمكن بالعقل لان طريق ذلك ترجيح
عجائز على مجاز تأويل على تأويل وذلك الترجيح لا يمكن الا
بالدليل اللفظي ودليل اللفظ في الترجيح ضعيف لا يفيد الا
الظن والظن لا يعول عليه في المسائل الاصولية القطعية
فهذه اختلا لا ائمة المحققون من السلف والخلف بعد اقامة
الدليل القاطع على ان حمل اللفظ على ظاهره حال
تركه الخوض في تعيين التأويل وحسبك بهذا الكلام
من الامام
فمن المتشابه ايات الصفات كقول تعالى الرحمن
على العرش استوى كل شئ هالك الا وجهه ووجه وجه
ربك ولتقسم على عيني بيد الله فوق ايديهم السلوات
مطلوبات يهين فجههور اهل السنة منهم السلف
واهل الحديث على الايمان بما هو كقوله معنى المراد
منها الى الله تعالى ولا تفسر هاهم تنزيها لله عن
حقيقته اخرج الا لاسكا في عن محمد بن الحسن
الشيباني قال اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى
المغرب على الايمان بالصفات من غير تفسير ولا تشبيه
وقال الترمذي في الكلام على حديث الرؤية المذهب
في هذا عند اهل العلم من الائمة مثل سفيان الثوري
ومالك وابن المبارك وابن عبيد ووكيع وغيرهم اعم
قالوا نرى هذه الاحاديث كما جاءت ونؤمن بها ولا يقال
كيف ولا تفسر ولا ننوهم وذهب طائفة من اهل
السنة الى اشتناؤها على ما بين في مجاز الله تعالى وهذا
مذهب الخلف
ومن المتشابه اوائل السور والمختار فيها
ايضا انهم من الاسرار التي لا يعلمها الا الله قال
الحافظ ابن كثير في تفسيره قد اختلف المفسرون

ممكن فحق اسماء للسور ومن اسماء الله تعالى يستعمل
بها السور فكل حرف مهادل على اسم من اسمائه و
صفة من صفاته كما افتتح سور كثيرة بتحميده وتسبيحه
وتعظيمه قال ولا مانع من دلالة الحرف منها على اسم
من اسماء الله تعالى وعلى صفة من صفاته وعلى مدية
وتغريد ذلك كما ذكره الربيع بن النضر عن ابي العالوية لان
الكلمة الواحدة تطلق على معان كثيرة كلفظة الامة
فانها تطلق ويراد بها الدين فتقول تعالى انا وجدنا اباينا
على ائمة وتطلق ويراد بها الرجل الطيب لله كقوله تعالى
ان ابراهيم كان امة فانتداه حنيفا ولم يك من المشركين
وتطلق ويراد بها الجماعة كقوله تعالى وجدنا علمامة
من الناس يسمون وقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة
رسولا وتطلق ويراد بها العين من الدهر كقوله تعالى
وقال الذي يحام منها ما اذكر بعد امماي بعد حين على
احم القولين قال فذلك هذا -
هذا احاصل كلامه وجها ولكن هذا ليس كما
ذكره ابو العالوية فان ابا العالوية زعم ان الحروف دل
على هذا وعلى هذا وعلى هذا اما لفظة الامة وما
شبهها من الالفاظ المشتركة في الاصطلاح انما دل
في القرآن في كل موطن على معنى واحد دل عليه
سياق الكلام فاما حمله على مجموع مما حمله اذا لم يكن
فمستثناة تختلف فيها بين علماء الأصول ليس هذا
موضع البحث فيها والله اعلم
ثم ان لفظة الامة تدل على كل من معانيها في سياق
الكلام بدلالة الواضع فاما دلالة الحرف الواحد على
اسم يمكن ان يدل على اسم واحد من غير ان يكون
احد هادى من الاخر في التقدير او الاصل بوضع ولا
غيره فهذا اما لا يفهم الا بتوقيف والمسئلة تختلف فيها
وليس فيها اجماع حتى يعم به دلائل من الشواهد
على صحة اطلاق الحرف الواحد على بقية الكلمة فان في
السياق ما يدل على ما حذف بخلاف هذا كما قال الشاعر
سبح قلنا قفى لنا قاتلت قات : لا تحسبى اناسيما الا انجان
ما للظلم على كيف لا به : يتخذ عنه جلدا اذ اب
قال ابن جرير كان اراد ان يقول اذ يفعل كذا او كذا
الياء من يفعل وقال الاخفش
في الحروف غيرات وان شراف : ولا اريد الشر الا ان
يقول ان شر افتر ولا اريد الشر الا ان تشاء فاكفى بالفلان
والثناء من الكلمات عن بقية ثلما ولكن هذا ظاهر من
سياق الكلام والله اعلم
قال القرطبي في الحديث من اعان على قتل مسلم
بشر كلمة الحديث قال صفيان هوان يقول في اقتل
اق : وقال حنيفة عن مجاهد انه قال فواتح السور كلها
ق ومن و حمر و طسرو الرو غير ذلك مجرود
قال بعض اهل العربية هي حروف من حروف المعجم
استغنى بذكر ما ذكرتها في اوائل السور عن ذكر ما فيها
التي هي ثمة الثمانية والعشرين حرفا كما يقول القائل
اي يكتب في اب ت اى في حروف المعجم الثمانية
والعشرين فيستغنى بذكر بعضها عن مجموعها كما
ابن جرير قلت مجموع الحروف المذكورة في اوائل السور
المذكور منها اربعة عشر حرفا هي ال مر ي ر ك ه ع
ط س ح ق ن يجتمع قولك من حكمه فاطم له سن
هي نصف الحروف عدد او منها اشرف من المتروك
وبما ذلك من صناعة التصريف قال الزمخشري و
هذه الحروف الاربعة عشر مشبهة على اصناف اجناس
الحروف يبقى من الهموسسة والمجسورة ومن الرخوة و
الشديدة ومن المطبقة والمفتوحة ومن المستطبة و
المنخفضة ومن حروف القلقة وقد سرد ما مفصلة
ثم قال في بيان الذي دقت في كل شئ حكمت وهذه

و أم ابن عباس رضي الله تعالى عنه فهو
ترجمان القرآن الذي دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
إلى الله فقه في الدين وعليه التاويل وقال له
أيضا اللهم آتني الحكمة وفي رواية اللهم علمي الحكمة
وأخرج البيهقي في الدلائل عن ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس
رضي الله تعالى عنه وأخرج أبو نعيم عن مجاهد قال
كان ابن عباس رضي الله تعالى عنه يسمى بالترجمة عليه

وقد ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه في تفسيره ما لا يحصى كثرة وفيه دابة وطريق مختلفة فمن جدها طريق علي بن ابي طلحة الهاشمي عنه قال احمد بن حنبل مصحوف في التفسير واما علي بن ابي طلحة لورحل رجل فها في مصنفه ما كان كثيرا السند ابو جعفر الطحاوي في ناسخه قال ابن حجر هذه النسخة كانت عندنا في صالم كاتب الليث رواها عن معاوية بن ابي صالم عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وهي عند البخاري عن ابي صالم وقد اعتد عليها في مصنفه كثيرا فعلقه عن ابن عباس رضي الله عنه واخرج منها ابن جرير و ابن ابي حاتم وابن المنذر كثيرا وسأطاف بينهم وبين ابي صالم وقال قوم لم يسم ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه التفسير واما اخذه عن مجاهد او سعيد بن جابر قال ابن حجر بعد ان عرفت الوساطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك وقال الخليل في الارشاد تفسير معاوية بن صالم قاضي الاندلس عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي رواه الكبار عن ابي صالم كاتب الليث عن معاوية واهم الحفاظ على ان ابن ابي طلحة لم يسمعه من ابن عباس قال وهذه التفسير الطوال التي اسندوها الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه غير مرضية ورواها مجاهد كتفسير جابر عن الضحاك عن ابن عباس رضي وعن ابن جرير في التفسير جماعة روى عنه اطولها ما يرويه بكر بن سهل الدمي عن عبد الله بن سعيد عن موسى بن محمد عن ابن جرير وفيه نظر وروى محمد بن النور عن ابن جرير نحو ثلاثة اجزاء وكذا ذلك محمد بن روي المجاهد بن محمد عن ابن جرير نحو جزء وذلك مجمع متفق عليه وتفسير شبلي بن عباس المكي عن ابن ابي عمير عن مجاهد عن ابن عباس في التفسير الصحة وتفسير عطاء بن دينار يكتبه ويحفظه وتفسير ابي روي نحو جزء صحيح وتفسير اسماعيل بن السدي يورده بأسانيد الى ابن مسعود وابن عباس وروى عن السدي الاثمة مثل الثوري والشعبة رضي الله تعالى عن لكن التفسير الذي جهته رواه اسباط بن نصر واسطوط لم يتفقوا عليه غير ان مثل التفسير تفسيرا للسدي فاما ابن جرير فانه لم يقصد الصحة واما روي ما ذكر في كل آية من الصحيح والسقيم وتفسير مقاتل بن سليمان مقاتل في نفسه ضعوفه وقد اورد الكبار من التابعين والشافعي اشار الى ان تفسيره صالم انتهى كلامه الاشارة وتفسير السدي اشار اليه يورده منه ابن جرير كثيرا من طريق السدي عن ابي مالك وعن ابي صالم عن ابن عباس رضي الله عنه وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة هكذا ولم يورده ابن ابي حاتم شيئا لانه التزم ان يخرج وحده واما غيره فخرج منه في مستدركه اشياء وفيه صحة لكن من طريق مرة عن ابن مسعود وناس فقط دون الطريق الاقول وقد قل ابن كثير ان هذا الاسناد يروي به السدي اشياء فيها غرابة فمن جيد الطرق عن ابن عباس رضي الله عنه طريق قيس عن عطاء بن السائب رضي الله عنه عن سعيد بن الجبير عنه وهذه الطريق صحيحة على شرط الشيخين - وكثيرا ما يخرج منها القرياني والحاكم في مستدركه ومن ذلك طريق ابن اسحاق عن محمد بن ابي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عنه هكذا بالترديد وهي طريق جيدة واسنادها حسن وقد اخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم كثيرا وفيهم الطبراني الكبير منها اشياء وادى طريقة طريق الكلب عن ابي صالم عن ابن عباس فان انضم الى ذلك رواية مروان بن محمد السدي الصغير فهي سلسلة الكذب وكثيرا ما يخرج منها الضعيف والواحد

قال ابن عدي في الكامل للكلبي احاديث صالحة وخاصة عن ابي صالم وهو معروف بالتفسير وليس لاحد تفسير اطول منه ولا الشيعي وبعدة مقاتل بن سليمان الا ان الكلبي لفضيل عليه لما في المقاتل من المداهي الردية وطريق ضياع ابن مزاحم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه منقطع فان الضحاك لم يلقه فان انضم الى ذلك رواية جابر عن عمارة عن ابي روي عنه فضعيفة لضعف بشير وقد اخرج من هذه النسخة كثيرا ابن جرير و ابن ابي حاتم فان كان من رواية جابر عن الضحاك فاشد ضعفا لان جابرا شديد الضعف متروك ولم يخرج ابن جرير ولا ابن ابي حاتم من هذا الطريق شيئا انما اخرجهما ابن مردويه وابو الشيمم ابن حبان وطريق العوفي عن ابن عباس رضي الله عنه اخرج منها ابن جرير و ابن حاتم كثيرا والعوفي ضعيف ليس بواو ودر بياض له انتمذي واما ابي بن كعب فضعيف شعبة كبيرة يرويها ابو جعفر الرازي عن الربيع عن انس عن ابي العالية عنه وهذا السناد صحيح وقد اخرج ابن جرير رضي الله تعالى عنه وابن ابي حاتم منها كثيرا وكن الحاكم في مستدركه واحدا في مسنده وقد ورد عن جماعة من الصحابة غير هؤلاء السيرة من التفسير كانس رضي الله عنه و ابن هريرة و ابن عمرو جابر و ابي موسى الاشعري و روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص اشياء تتعلق بالقصاص واخبار الفتن والافروقة وما اشبههما بان يكون له من اهل الكتاب وكتابنا الذي اشهرنا اليه جامع لجميع ما ورد عن الصحابة من ذلك -

طبعة التابعين

قال ابن تيمية اعلم الناس بالتفسير اهل مكة لاهم اهلها ابن عباس رضي الله تعالى عنه كجهاد وعطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنه وسعيد بن الجبير طائوس وغيرهم وكذلك في الكوفة اهلها ابن مسعود وعلاء اهل المدينة في التفسير مثل زيد بن اسلم الذي اخذ منه ابنه عبد الرحمن بن زيد ومالك بن انس فمن المبرزين منهم مجاهد قال فضل بن ميمون سمعت مجاهدا يقول عرضت القرآن على ابن عباس رضي الله عنه ثلاثين مرة وعنه ايضا قال عرضت المصحف على ابن عباس رضي الله تعالى عنه ثلاث عرضات افخذت كل آية منه واسأله عنها فها نزلت وكيف كانت وقال كان اعلمهم بالتفسير مجاهد قال النووي اذا جاء التفسير عن مجاهد فحسبه به قال ابن تيمية ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري وغيرهما من اهل العلم قلت غالب ما اورده القرياني في تفسيره عنه وما اورده في عن ابن عباس رضي الله عنه او غيره قليل جدا ومنهم سعيد بن الجبير قال سليمان الثوري اخذوا التفسير عن اربعة عن سعيد بن الجبير ومجاهد وعكرمة والضحاك وقال قتادة كان اعلم التابعين اربعة كانت عطاء بن ابي رباح اعلمهم بالناسه كان سعيد بن جابر اعلمهم بالتفسير وكان عكرمة اعلمهم بالسيرة وكان الحسن اعلمهم بالحلل والحرام ومنهم عكرمة مولى ابن عباس رضي الله تعالى عنه -

قال الشعبي ما في احدا اعلم بكتاب الله من عكرمة واخرج ابن ابي حاتم عن سماعة قال قال عكرمة كل شئ احسنكم في القرآن فهو عن ابن عباس ومنهم الحسن البصري وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن ابي سلتة ومحمد بن كعب القرظي وابو العالية والضحاك ابن مزاحم عطية العوفي و قتادة وزيد بن اسلم ومروية الهمداني وابو الهيثم بن ليهم الربيع بن انس وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم

في آخرين - فهو كلاء قدماء المفسرين وغلب اقوالهم تلقوها عن الصحابة ثم بعد هذه الطبقة الفت التفسير بجميع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سفيان بن عيينة ووكيم بن الجراح وشعبة بن الحجاج يزيد بن هارون وعبد الرزاق وادهم بن ابي اسحاق واسحاق بن راهويه ورواس بن عباد وعبد بن حميد وسعيد و ابي بكر بن ابي شيبة والآخرين وبعد هم ابن جرير والطبري وكثير اجل التفسير واعظمها ثرا ابن ابي حاتم وابن ماجة والحاكم وابن مردويه والشيمم ابن حبان وابن المنذر في آخرين وكلها مسندة الى الصحابة والتابعين اتباعهم وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير رضي الله عنه فانه يتبع من اتبعه الاقوال وترجم بعضها على بعض ولا عراب والاستنباط هو بوقها بذلك -

ثم الف بالتفسير خلافتك فاختصروا الاسانيد ونقلوا الاقوال تترى قد دخل من هذا الدخيل والتيسر الصحيح بالعليل ثم صار كل من يسهله قول يورده ومن يخطئ به شئ يعتمد ثم ينقل ذلك عنه من يحمي بعده فانان له اصلا غير ملتفت الى تحويره وورد عن السلف الصالح ومن يرجع اليهم في التفسير لم يصفه بعد ذلك قوم يرفعوا في علوم فكان كل من يفتقر في تفسيره الظن الذي يغلب عليه فالعوى تراه ليس له هم الا الاغراب وتكثر الاوجه المحتملة فيه ونقل قوا هذا النحو ومثله وفروعه وخلافاته كالزجاج والواحدى و ابي حبان والآخرى ليس له شغل الا القصاص واستيفادها والاخبار عن سلف سواء كان صحيحا او باطلا كالقلم والفتى يكاد يتركه فيه الفقه من باب الطهارة الى امهات الاولاد و ربما استرد الى اقامة ادلة الفروع في القصة التي لا تعلق بها بالآية والحوادث عن ادلة المخالفين كالقريظي وصاحب العلوم العقلية خصوصا الامام فخر الدين قد مر تفسيره باقوال الحكماء والفلاسفة وشبهها وخرج من شئ الى شئ حتى يفضي الناظر العجيب من عدم مطابقة المورد للآية ثم علمه قال الزركشي في البرهان قد عرفت من علوة الصحابة والتابعين ان احدهم اذا قل نزل هذه الآية في كذا فانه يريد بذلك انها تضمن هذا الحكم لان هذا كان السبب في نزولها فهو من جنس الاستدلال على الحكم بالآية لا من جنس النقل لما وقع اه وقال ابن تيمية قولهم نزلت الآية في كذا يريد به تارة انها سبب النزول وباراديه تارة ان ذلك داخل في الآية واعلم ايضا ان الاحاديث الاسرائيلية التي تذكر في التفسير فهي تذكروا لاسئلتها لا للاعتناء فانها على ثلاثة اقسام احد هاما علمنا صحت ما يدعيها ما يشهد له بالصدق والثاني ما علمنا كذبها مما عندنا مما يخالفه والثالث ما هو مسكوت عنه لامن هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا يؤمن به ولا تكذب به وغالب ذلك مالا فائدة فيه تعود الى امر ديني مثل اسماء اهل البيت انكفوا ولو كن عليهم عدوهم وعصا موسى من اى الشجرة كانت واسماء الطيور التي احياها الله لابراهيم وتعيين البعض الذي ضرب به القليل من البقر الى غير ذلك مما ايمه الله تعالى في القرآن مما لا فائدة في تعيينه تعود على المكلفين لا في دينهم ولا في دنياهم فتذكر وكشكر -

الفائدة السادسة في ترجمة المصنف وكتابه

نقل في مقام السعادة هو الامام القاضي ناصر الدين

ابو الخیر عبد الله بن عمر بن محمد بن علی الشیرازی البیضاوی
من قریة يقال لها البیضاء من عمل شیراز قال الاستوی
فی طبقات الشافعية كان عالما بعلوم كثيرة صالحا خيرا منصف
التصانيف المشهورة في انواع العلوم منها مختصر الكشاف
ومختصر الوسيط في الفقه المسمى بالغاية والمنتهاج في اصول
الفقه والطوالم في علم الكلام ودوا في قضاء القضاة باقليمه
وتوفي سنة احدى واربعين دست مائة وقال الصلح
الصمدی مات بتبريز سنة خمس وثلاثين وقال القاضي
تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى كان اماما مبرزا
نظارا لصالحا متعبدا زاهدا اصنف الطوالم والصلح في اصول
الدين وشرح المصابيح في الحديث ودوا في قضاء القضاة

بشیراز ودخل تبریز وناظر بها وصادف دخولها مجلس
درس قد عقد بها عند الوزير بعض الفضلاء فجلس في
اخریات القوم بحيث لم يعلم به احد قد ذكر المدرس
نكتة زعم ان احدا من الحاضرين لا يقدر على جوابها
طلب من القوم حلها والجواب عنها فان لم يقدر رواها فالحل
نقط فان لم يقدر رواها عادت لها
فلما انتهى من ذكرها شرع البیضاوی في الجواب فقال لاسمع
حقه اعلم انك فهمتها ففهمه بين اعادتها بلفظها ومعناها
فهمت المدرس فقال اعادها بلفظها فاعادها حلها ودين ان في
ترتيبها اياها خلا - شرأب عنها وقلها في الحال بلفظها
ودع المدرس الى حلها فتعذر عليه ذلك فاقامه الوزير

من مجلسه وادناه الى جانبه وساله من انت فاجبه انه
البیضاوی وانه جاء في طلب القضاء بشیراز فاكرمه
وخلع عليه في يومه وردة دقسي حاجته وقال الصلح
الصمدی في تاريخه قال في الحافظ محمد الدين سعيد
الد هندی توفي القاضي ناصر الدين البیضاوی سنة
خمس وثمانين وست مائة بتبريز ودفن بها وهو صاحب
التصانيف المشهورة البديعة منها المنتهاج في الاصول
وشرح الصلح وشرح مختصر ابن حاجب في الاصول
وشرح الكافية في النحول لابن الحاجب وشرح
المنتخب في الاصول للإمام فخر الدين وشرح المطالم
في المنطق (مفتاح السعادة ج ۱۰)

وقال النواب البروقانی فی کتابہ المسمی بکسیر فی اصول التفسیر بلسان الفارسی ---

انوار التنزيل فاسرار السالك و في تفسير تاليف قاضي ناصر الدين
ابن سعيد عبد الله بن عمر بيضاوي شافعي متوفي بتبريز سنة
خمس وثمانين دست مائة است وقيل سنة اثنين بدل خمس
تاج الدين سبكي رد طبقات كبرى گفته بيضاوي چون از قطعه
شیراز معروف و معروف شد بسبب تبریز آمد و مجلس درس بعض
فضلاء رسید و پایان قرآن نشست بر وجهی که هیچ یک ادا نداشت
درس نکتہ بیان کرد بجهان آنکه احدى از حاضرین بر جواب آن
قدت ندارد و از قوم حل آن اشكال خواست و گفت اگر قدرت
دايد حل کنید اگر نديدا عاده آن نماید بيضاوي جواب گفتن
آغاز کرد و گفت تا ندانم که اين نکتہ را فهم کردی جواب از تو نشنوم و ادرا
دا عاده آن بلفظ يا بسنا خير گو ايد بيضاوي بلفظ اعادة کرد
حل بوديان لرزد و در ترتيب و ترتيب ختم را حلال است
بعده از آن جواب داد في الحال آن نکتہ را حل و در مقابل کرد
درس را بسبب حل نکتہ خود بخواند بر دس حل آن و شواهد و زبر
در آن مجلس حاضر بود بيضاوي را از جاهای خود خبر نديده بخود نزديک
ساخت و بر چوئی حال آغاز نهاد که تو کيستی؟ باز گفائی - گفت
من بيضاوي ام و در طلب فضائے شیراز آمده ام و در کرام ادا کرد و
بهاں روزه غلعت بخشیده باز گردانيد اتمی - و بپيشه گفته اند که مدت
دوازده سال است ادا نماز شيخ محمد بن محمد محتاجي سفارش خواست که
چون بر حسب عادت خود پيش دير آمد گفت اين مرد عالم فاضل است
با او در سیرا شریک بنوا بپيش از شما مقدار سجاده و روزی طلب که
مجلس حکم باشد بيضاوي ازین سخن او متاثر شده ترک منصب نبوت
کرد و تا آخر حيات ملازم شيخ ماند و تفسير خود با اشارت دس نوشت و چون
بروز قبر او دفن شد و اين تفسير او کتابی عظيم الشان می عن البليان
است و دس از کشف انچه متعلق با عراب و معانی و بيان است
مخفص کرده و از تفسير کبير آية تعلق بکلمت و کلام داشت و فرقت و
اشفاق و غماض حقائق و لطائف اشارات از تفسير رافع مخلص
نموده و در معقوله و تصرفات معقوله کتب خود را در خود بود بان ضم نمود و
از شک اشک انرا طر بزد که قال المنشی

ادولالاباب لم يأتوا
ولكن كان لغتاضني

و چون تبحر بود در ميدان فسان کلام جولان نموده اظهار مهربانیت خود
در علوم بحسب لیاقت مقام فرمود و جائے از جوده محاسن اشانه

و لم استغاره كشف قناعه کرد و جائے برده از رخ اسرار
معقولات بدست و زبان حکمت و ترجمان و ميزان ناطقه رواشت
عمل اشكال و تدليل صاحب پروا خست و مباحث دقيقه را
بر وجهی آورده که از شبه مضل ماسون ساخت و منافع اهل بياض
نمود و آنچه از وجوه تفسير ثانيا يا ثالثا يا رابعا لم نقل نوشته
آن ضعیف است بعضی مروج یا مردود و وجهی که بیان مفرد
شده و گمان بپيضا است که آن دهها از وجوه تفسير نيست گفت
"حمل الملاحة العرش و جيفهم حوله مجازا عن حطهم و تدبيرهم له"
و مانند آن پس اين گمان کسی است که شاید فهم او از تصور بياض
کو تابی کرده و علم او با حلاله مافیه زرسیده و معترض بر کلام دس
بشیراز گمان بخود دام گستر عقاب است فاصدا که از سر سازا که
دس ملک زمان علوم و نبیه و فتون يقينيه بر دس هب اهل سنت
و جماعت است و بفصل مطلق دس اعتراف کرده اند و نصب
السبق را بوسه سلم دارند و تفسيرش معنوی فنون علم دشوار گردان و انواع
قواعد مختلف الطرائق است و هر که دريک از فنون باز شود بپيضا
که از فنون ديگر بازي ماند و در سيدن بگرام دس کار کس است که
بين فکر دران نظر کرده و چشم از هوائے نفس خود پوشيده و نفس خود
را بنده طاعت مولاي خود گردانیده تا آنکه غلظ و زل سلامت مانده
و بر دس و غلظ و مبدل قدرت يافته و اوالا لشرع ادايت کرده و در
او اثر رسد ابرو کرده و دران از دس تسلح و رواد دس سببش
است که آئينه دل او از غلظت صفات و تعرض بفتات خدا انسابا
تخریج و تعديل اعراض نموده و اهل بسوسه تر غيب تاويل گردید
دميد اند که صاحب آن احاديث تفوه برز و رفتی بغرور کرده است
داین کتاب را از نزد او قالی حسن قبول نزد جمهور افاضل و فحول
روزی شده تا آنکه بر دس و محشیه او عکوف کرده اند بعضی بر
بر بعض سوسه و غلظت نموده اند و بعضی محشیه تام فرموده و بعضی بر
بعض مواضع دس حاشیه نوشته - انهي مالی كشف الطنون

محریر سلطوگو بياچه ملاکاتب طبعی درين جا ميانده شرح بيضاوي
و غلظ و دس تفسير دس کرده و تدليل حکم الشیعی بپيضا است
والا خود از تخریر دس ظاهر است که بيضاوي با وجود علم و وضع احاديث
فضائل سحر از برائے تر غيب آورده حال آنکه دایمت موضوع لغات
اهل علم حرام است و وعيدی فوق حدیث صحیح من کذب علی متعمدا
فليتبوا متعمدا من الان بابا شد و تفرغ بيضاوي هلسفۀ اقتدالی

او اهل کلام حکمت و صرف لغوی از زواهر و تاويل آن بمذاق
مستقل چيزی است که موافق و مخالف بدان گيزان است
احاديث صحیحه مرفوعه که مفسر يا مبین بیانات است بکلیک
قام معقولیان و تاويلات و بیانات کلامیان بزم فاسد دای کامد
خود سست میگردد و در فسادى حکماء و آرای بونیاں در مقابل لغویان
میکنند اگر راست بری حامی و دس سوسات عقاید دس بوسات
نقد است و تفسير قرآن بر دای کرده و بیست و دس و ایشا دانش اهل
فضیلت و قابلیت تحریه تفسيری یا تالیف کتابی در علم از علوم چيزی
در گراست و بپيضا مقاصد و تنزيل و كشف معانی قرآن کیم بر وجه مراد
و مرضی خدا و رسول و تکلیف عبادان چيزی دس و گراست -
فان حمید برائے بدایت گرايان و نصیبت که ران نزل خود
برائے نمون برائے عقل درائے فضیلت فشان ششان بپيضا -
دل فقیر از جرات این مرد بيضاوي در تصرف منطق ظهور

نظم قرآن از معانی و دلولات آن و تاويلات و کیک معقولیان و
مقاولات بارده کلامیان و رلق است
شيخ محمد الحی محدث و پلوی دس نیز از دس و در خارج النبوت
و ترجمه مشکوة طالان است و قائل الامان برادر دس خواهی که تفسير

قرآن به بیانی و مفهوم ایمان بدانی و راه راست را سلوک کنی بپا و
تفسير فتح القدر شریکانی قاضی انضاضه صنعتانی کن را بپيضا و دست
بر این علوم و فوائد دس بزن - و اگر این تفسير مایه عزت و جود و
کلمت مقدس سرشود و در تفسير فتح البیان فی مقاصد القرآن سمین
بصیرت نظر کن و در باب که تفسير کتاب چنین میباشد و فخر خطاب
دس لایاب چنین می باشد - و با شاتو توفیق و بید و از منشا تحقیق
آدم بر آنکه بيضاوي عايشی و قاضی بسیار در دس و بپيضا
تا مر دس حاشیه می الدین محمد بن شيخ صلح الدین مصطفی توفی
متوفی ۱۱۵۹ هـ و این حاشیه اعظم الفائد و کثر النفع و اهل المعابر
است و بر سبیل الصلاح و دین برائے بدی می بدیشت مجلد
نوشته بود و بید و دس نومی تصرف بکار برده استیناف و زیارت کرد
و این هر دو نسخا انشلا یافت و دست کاتبان بدان طالع کد تا
آنکه نزدیک شد بدم فرق میان هر دو منتخب آن از بعضی فضلاء
است و شک نیست که این حاشیه اگر عايشی و اکثر لا اعتبار بقیه
است بوجه زهد و صلاح مؤلف دس -
وحاشیه مصحح الدین مصطفی بن ابراهیم مشهور باین التحمید مسلم

سلطان محمدخان قانع دین نیز منقید و جامع است در مجله از
حاشی کشف الخفاف منقش شده. و حاشیه قاضی زکریا بن محمد انصاری
مصری متوفی سنه ۸۰۰ و این در یک مجلد است تا مشتمل بر تفسیر
بیان خفی از انوار المنیر علی بن ابی حمزه و حاشیه علی بن ابی حمزه
کتاب و دوی بر او حدیث موضوع کرده و در آخر منقذ میضای است
تنبیه کرده. و حاشیه شیخ جمال الدین بن عبد الرحمن بن ابی بکر
السیوطی متوفی سنه ۸۰۰ و این در یک مجلد است و تا مشتمل بر تفسیر
و شواهد افکار نهاده و حاشیه ابو الفضل قرطبی صدیقی تطبیق شده
بکافندی متوفی در حدود سنه ۸۰۰ و این حاشیه لطیف است و یک
مجله در دو دفتر و حقان و تحفه آورده اولها الحمد لله الذي
اتزل آيات حياته حكمة و حاشیه فخر الدین محمد بن یوسف
کرامی متوفی سنه ۸۰۰ مجلد اولها الحمد لله الذي و ثقتنا الخوض حاشیه
محمد بن جمال الدین بن رمضان شروانی در دو مجلد اولها طالع الفقیر
محمد بن محمد الشافعی السلام. و حاشیه صحنه الشهدا و این کبری و حسنیه
است از جمله حاشیه جمع نموده و حاشیه جمال الدین احقاق
قرطبی متوفی سنه ۸۰۰ و این حاشیه منقذ و جامع است و حاشیه
عادل مشهور و شافعی و حاشیه شیخ محمود بن حسین افشاری
خازنی مشهور و حاشیه متوفی در حدود سنه ۸۰۰ و این حاشیه
از سوره اعراف تا آخر قرآن است تا مشتمل بر پایه الروایة الی القادر
العلی و بعضی تفسیر فیضی و نهاده و از تحریر او در سنه ۸۰۰ فارغ
گشته و حاشیه جامع است از حدیث محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
سنه ۸۰۰ و حاشیه مصطفی بن شهاب بن سعدی متوفی در سنه ۸۰۰
کبری و حسنیه است اول کبری الحمد لله الذي جللی کشف
القرآن ما شق هذا من الشقاق و نهاده و از کان یکتب کل ما یخطر
بالهلی فی یاد الی نظر و الماطة و لا ینظر لیه بعد ذلک انبی.
و حاشیه طالع عرض متوفی در سنه ۸۰۰ و این قریب بسی مجلد است
و حاشیه شیخ ابی بکر بن احمد بن صالح جللی متوفی در سنه ۸۰۰
احامد الناصبی فی البیان قریب الناصبی نهاده و در غریب
بیضای تا شرح کرده و در انبیا و این هم نموده.
و حاشیه تعلیقات غیر متداول است آن نیز بسیار است و این
جله است حاشیه محمد بن فرامرز مشهور و حاشیه متوفی در سنه ۸۰۰
و این تا حسن تعلیقات و در این است تا قوله ثم یعقوب السلفیه
و ذیل دی تا تمام سوره بقره تا یوسف محمد بن عبد الملک بغدادی
حسنی است متوفی در سنه ۸۰۰ اولها الحمد لله الذي و حاشیه
و حاشیه زکریا بن محمد قرطبی متوفی در سنه ۸۰۰ و این حرف
بمنه بر او این است بر سر منقذ و تفسیر.

از اذول قریب تا آخر اعراف و اذول سوره نساء تا آخر قرآن و
آنرا بخندست سلطان سلیمان بدیه کرد اولها الحمد لله الذي و
بارفادار شافعی و قرآن کل لسان و حاشیه سید الشهدا بن عیسی مشهور
بسنه ۸۰۰ و حاشیه متوفی در سنه ۸۰۰ و این اذول سوره یوسف تا آخر
قرآن است و آنکه بر اذول او است جمع بر محمد و در دست که از
براش و فرزند محلی بوده و نهاده و آن تحقیقات لطیفه با حاشیه
شریفه است که از حاشیه کشف افکار و در نزد خود تصرفات مسلم
بدین منضم ساخت و اعتماد مدین بر آن و در حاشیه ایشان نزد بحث
بوسه آن مذکور و در واقع و ظاهر است. و برین حاشیه
و رسائل بسیار تعلیق کرده اند عهد الله کروی بر آن حاشیه نوشته
از سوره یوسف تا سوره نساء و حاشیه استادان الدین یوسف بن
حسام الدین متوفی در سنه ۸۰۰ و این نیز حاشیه مقبول است
از اذول انعام تا آخر بقره در سوره یک در دو دفتر و حاشیه
سلطان سلیم خان ثانی بدیه فرستاده بود. و حاشیه محمد بن عبد الملک
مشهور بهد الکیم نهاده متوفی در سنه ۸۰۰ و این اذول قرآن تا آخر
سوره ط است و منتشر شده و حاشیه شیخ شهاب الدین خفای
در پشت مجلد است و در مصر طبع شده و محمد سلیمان استخاره
نموده و در کشف الخفاف نیست.
و حاشیه تعلیقات است تعلیقه سلطان الدین یوسف بدیه
بهم سلطان محلی شرح فرائض و این تا قوله سجده و اما که دو
مجله است و در هم بر سر خود است و در سوره با سواد و حاشیه استاد
الوسطاء و سوره سواد و حاشیه سید محمد اولها الحمد لله الذي و حاشیه
و حاشیه مصطفی بن محمد مشهور و حاشیه متوفی در سنه ۸۰۰ و
و این خاص بر سوره انعام است و تعلیق محمد بن مصطفی بن الحجاج
حسن متوفی سنه ۸۰۰ و این نیز سوره انعام است و تعلیق
اصح الدین محمد لاری متوفی در سنه ۸۰۰ و این تا آخر سوره یوسف است
و در سوره مباحث و دقیقه در دو دفتر و حاشیه نصر الدین و تعلیق
غریب الدین طبعی طبعی و تعلیق طحسین خفای متوفی در سنه ۸۰۰
از سوره یسین تا آخر قرآن اولها الحمد لله الذي و حاشیه کبری
ذکر. و تعلیق شیخ محمد الدین محمد الکیلی متوفی در سنه ۸۰۰ و تعلیق
محمد بن محمد بن قاسم مشهور باخوین متوفی در سنه ۸۰۰ و این بر
زیر الدین است و تعلیق سید احمد بن عبد الله قرطبی متوفی در
سنه ۸۰۰ و این قریب تمام است. و تعلیق محمد بن کمال الدین
شافعی در سوره انعام و آنرا بخندست سلطان سلیم خان بدیه کرده
و در تعلیق شیخ الاسلام زکریا بن یزید انقروی در سنه ۸۰۰ و این
بر سوره اعراف است. و تعلیق محمد بن محمد انصاری متوفی در سنه ۸۰۰
تا نصف بقره و در پنجاه جزو. و تعلیق محمد بن شهاب بن عبد الملک
مشهدی متوفی در سنه ۸۰۰ و این تا قوله الم ذلک کتاب

است عبارت بیضای را بتمامها آورده و باریت با سید ابی
صفدی در شرح لایحه انجم کرده و در قوله الحمد لله الذي
شعر صمد بن تادب و تعلیق بدیه الله علانی متوفی
در سنه ۸۰۰ و تعلیق محمد بن سعدی و این بر جزو بنا و است
و تعلیق محمد بن شهاب بن امیر بادشاه بخاری حسینی نیز جل
محمد بن محمد متوفی در سوره و این تا سوره انعام است و
تعلیق محمد بن موسی بسنوی متوفی در سنه ۸۰۰ و این تا
آخر سوره انعام است بر طریق ایجاب از طبع بر سبیل تمهید و
و الفاظ اولها الحمد لله الذي فضل بفضل العالمین علی الخالین
و تعلیق علانی بن محمد شیرازی شریف درین بر سر بر او این
است اولها الحمد لله الذي انزل علی عبده الکتاب
و تا مش مصباح التعلیل فی کشف الزواجر المنیر نهاده
و در ماه و حاشیه در سوره از دس فارغ گردیده و تعلیق
احمد بن روح الله انصاری متوفی در سنه ۸۰۰ و این
تا آخر اعراف است و تعلیق محمد بن ابراهیم حبیبی
طبعی متوفی در سنه ۸۰۰ و شیخ امام محمد بن یوسف شافعی
مختصری نوشته که تا مش الامتخاف تبیین ما یتج فی
السبیضای صاحب الکشاف است اولها الحمد لله الذي
الهادی للصواب و تخریج احادیث دی از شیخ عبد الوہاب
منادی است اولها الحمد لله الذي احمدان جللی من حذام الی
الکتاب و تا مش الفتح السامی تخریج احادیث البیضای
نهاده و تعلیق کمال الدین محمد بن ابی شریف قدسی
متوفی در سنه ۸۰۰ و تعلیق شیخ قاسم بن قطلوبغا حنفی متوفی
در سنه ۸۰۰ تا آخر قوله سبحان لهم و حاشیه و تعلیق سید
شرف الدین بن محمد حنفی متوفی در سنه ۸۰۰ و حاشیه طالع
و تعلیق شیخ محمد بن محمد بن یوسف مشهور با بن ابی الطغفای
متوفی در سنه ۸۰۰ و این تعلیق مع کشف و تفسیر ابو السعود است
در مجلدی ضخیم اولها الحمد لله الذي انزل علی عبده الکتاب و این را
بر نهاده و در خود و حاشیه و آخر انعام را کرده و تبیین نزد اسعد بنی فرست
و حاشیه تفسیر بیضای تا یوسف محمد بن محمد بن عبد الرحمن معروف بلام
الکافی شافعی قاهری متوفی در سنه ۸۰۰ است انبی مانی کشف
الظنون و بیضای حاشیه است از شیخ حبیب الدین معلوی
محمد بنی شافعی و حاشیه متوفی در سنه ۸۰۰ و حاشیه و حاشیه
و حاشیه است که بر همه جانات الفردوس نزل و تا مش و حاشیه
از حاشیه بنده و صاحب تصانیف کثیره و حاشیه و حاشیه
مقوم است و در سوره حاشیه است از طبع عبد الملک بن سواد
المتوفی در سنه ۸۰۰ و حاشیه و حاشیه و حاشیه و حاشیه
تعلیق کمال الدین شیرازی است و در عهد شافعیان با حاشیه

هم باریت نقود تا حدود مخصوص گشت و چند قره بر سر سید غالی داشت و در سوره حاشیه است از حافظ امان الله بن ندر الدین حنین بناری المتوفی سنه ثلاث و عشرين و مائة و الف و حاشیه
الکلام فی هذا المرام و الله اعلم بحقیقه الکلام - مرتبه اشتقاق الرحمن الکاذب معلوی مدنا ثم السندی بحیره دار السلام اشرف آباد من مضافات حیدر آباد